كتاب في الادبيات

١١

كتاب

القصص والروايات

الملك لله دخل في حفظ عبده
الحاجي بشير آغاى دار
السعادة الشريفة
لسنة ثمان وخمسين
ومائة وألف

من النسخ الجليلة والمجلة الجميلة من وقف حضرت مولانا صاحب الخيرات الحسان
صاحب ذيل الجود والاحسان منور مصابيح المقاصد بانوار العناية
مفتح معاقد المراصد بمفتاح الكفاية جامع محاسن العلم والعمل حاوي مجامع البر
الاكمل الا وهو آغا دار السعادة الحاج بشير وفقه للخير المزيد والبر الكثير
من هو على كل شيء قدير حرره العبد الفقير اليه سبحانه وتعالى
محمد امين المفتش باوقاف الحرمين المحترمين
عفي له

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الراوي لما نزلوا بنو هلال على بلاد

الأمير شبيب ونصبوا الخيام والصواوين فقال

فقال السلطان حسن يا أمير أبو زيد دي أرض

مين فقالوا يا سلطان دي بلاد الأمير شبيب

فقالوا عرب كثير فقالوا نحن ألف فارس هذا ما كان

من العرب وأما ما كان من الأمير شبيب فإنه نايم

ذات ليلة وكان يرى مناما عجيبا فقام وعاد

بالمنايحين وعيط على أكابر دولته وعاد يقص

عليهم المنام ويقول بعد الصلاة على سيدنا

أول ما نبدي نصلي على النبي :. نبي عربي صاحب حرم ومقام

ومن

ومن بعد ما نمدح جمال محمد :. نغني على الجواد بطيب كلام

أجواد ما نوا ولا مات ذكرهم :. مضى العمر ها قالوا حديث دوام

يقول شبيب التبع بن مالك :. حرام على عيني الحبيب تنام

إذا لم يجيها من نزيد وداد :. عليها بلا شك المنام حرام

ينام الذي قلبه سليم من النيا :. وقلبي كواه البين كثر نيام

وكيف يجيه النوم والا المنام فقد :. ولو عند زينات الوشام غرام

ألا واسمعوا لي يا أجاويد حسن :. أيا نار قلبي زايد بي غرام

أنا رأيت منام نار في الليل راعني :. وزود على قلبي بلا وسقام

وأنت أنا ر أخضر من في بلادنا :. وقد أحرقت أشجارنا والخيام

وعظمت على الما والتراب :. وغير وأما الشجر الأخضر فعاد حطام

وشفت شباب ملوا واضح المنضي :. ومعهم لبوا وزين خزام

محل حواجبهم ومحل عيونهم ∴ تغولات غزلان رعوا في خزام

وقد اقبلوا البواتي عيوني وصدتهم ∴ الا وسبح حمر علي [?] ذام [?]

رفع راسو لخوي وهم وناشيني ∴ فعصيت من وجدي دما وزخام

ايا من يفسر لي منامي يريحني ∴ انا احترت في ذا اليوم يا السلام

ونا خايف يا اجواد من سيلت المنيا ∴ لوي بالزرقا علي وحام

ونستغفر الله العظيم من الخطا ∴ الله تعالي الواحد العلام ∴

وافضل ما قلنا نصلي علي النبي ∴ نبي عرابي ضلت عليه غمام ∴

قال الراوي لهذا الكلام ∴ سبحان رب الانام

فلما فرغ الامير شبيب ∴ من كلام ولد يذا انظام

فقالوا له الامارا يا ابو اسقر اكثر من الصلاة علي النبي محمد

صلي الله عليه وسلم يا ابو اسقر ارسل لك راي يديروه

لك

لك البر والبلاد فنده الامير شبيب علي الزنيد راشد

له

فقالوا نعم يا ملك فقال سيروا واكشفوا لنا البر والبلاد فسار الزنيد

راشد يدوس البر والقفار ولم يزل ساير حتي اقبل علي نجع بني

هلال فكان الامير ابو زيد في البر فنظر الزنيد راشد فاخذه

وروح بيه للنجع فما زال قاعد في النجع ستين ليلة

وبعد الستين ليلة ركب علي مطيته وروح الي عند

الامير شبيب وعاد يعلمه بهذا الكلام

ويقول بعد الصلاة والسلام ∴ علي سيدنا محمد الرسول

اول ما نبدي نصلي علي النبي ∴ نبي عربي جانا حبيب شفيق

ابن نعمان

يقول الزبيدي راشد ولاني بفياس ولا مليق اسمع كلام

يا شبيب وافهم ∴ اتيتك باخبار الصحيح حقيق ∴

رأيت جموع ابن سرحان ابو علي ٭ وقد ضيقوا وسع الفضا تضييق
وستين ليلة رايد في نجوعهم ٭ وقد كنت تابع لهم ورفيق
اربع تسعينات الف عدادهم ٭ على كل قراط السنان وتيق
إذا اعيط العياط في وسط نجعهم ٭ يجوه العرب من كل فج عميق
من كل امير يقهر الالف عزم ٭ ومحسوب في ديوانهم ورفيق
على كل مهر سابق واي سابق ٭ وعتي نرافقهم بطال طريق
وسلطانهم حسن الهلالي ابو علي ٭ له التاج والاكليل والتوفيق
وابو زيد مقدمهم دليل ضعونهم ٭ يدل بهم في كل فج عميق
وستين ليلة رايد في نجوعهم ٭ اسارقهم بين البيوت تسريق
ولا من ملك منهم وشيخ قبيلة ٭ إلا وكنت رفيقه فطريق
خطر ضيفان ابن سرحان ابو علي ٭ غزو المسا والشمس في التشفيق





امير له ميتين قصعة ومثلها ٭ مليانة بالزايد دوم دفيق
له فراش على الدوام عليك ٭ والفين طباخ الدسوت تليق
ينادي العبيد العيش من فاته العشا ٭ يصال بلم الطشت والابريق
له الف ناقة للسبيل بضمنه ٭ لمن كان منهم ضايعا ورفيق
والفين اخرى للعيان تشيله ٭ لمن كان بطلانا يعود لحيق
واكثر من هذا يكون ابو علي ٭ امير وكل فعايل بتصليق
حضرت مضافته لمن رزقه سلامه ٭ غروب للمسا والشمس في التشريق
وكنا ثلاث تلاف عدت ضيوفا ٭ من تابع لنا ورفيق
وجاب لنا ميتين وتسعين باطية ٭ وميتين اخرى مدفقا تدفيق
وبات يعللنا الى ثلث ليلنا ٭ وقد عام من نايم ومفيق
ولا واحد من يريد سالة ٭ والحسن سكوت وله امير نطيق

وهو يحدثنا احاديث على البني ؞ يشوقني نحو البني تشويق
وجاب لنا ذكر الملوك الذي مضوا ؞ ويشكر اجاويد الرجال حقيق
وعاد يحدثني ويوم بطرفه ؞ يسارقني في مشرف تشريق
وقال وحق الله انت الزبيد ؞ شبيب ابن عمك يا امير حقيق
لموت لو لجنب علي وقال ؞ مني الجبل افترق تفريق
وانت الزبيدي ابن نعمان رشدا ؞ وحق بني بيضا النور دفيق
نصبت لك الاشراك يا ابن تبع ؞ وقعت وصدتك في الشراك تعليق
ونا قلت يا ابو زيد يا طيب النسب ؞ وما ظن مثلك للتريك يليق
وحكيت له اصل وعرب وكيت ؞ وصا علي مثل اخ شفيق
وشفت اجاويد البواد عالهم ؞ وقد تفرقوا جيش العدا تمزيق
واما حلب قد حار بوها بصنعهم ؞ وجيش النصارا قد غدو محيقا

وبرجيس



وبرجيس هووي بحمله ؞ فعاد دمامه على التراب دفيق
وارض المعرة قد اتوها جميعهم ؞ وحيطانها مطبق تطبيق
ونزل على الفوطه لالا يا ابن مالك ؞ وقد ضاقت من صنعهم مضيق
بقت حلقه بيناتهم كيف منسف ؞ حواليها بنار حر بيسق
وجون ارالحين وامتد صنعهم ؞ على الشام ما قد عوق تعويقا
وخليتهم بالشام يا امير صنعهم ؞ وقد جيت اليكم بالكلام حقيق
اراهم جموعا ضيق السهل والزعر ؞ وكون لقول فاهما وفيق
انا الراي عندي اليوم لا تعترضهم ؞ واخلي لهم جنب البلاد طريق
اخاف عليكم من هلال ابن عامر ؞ شبيب يصيح في دماه غريق
بلا لشبيه النار بالقوم اذا حرب ؞ اكم من ملك ادموه بجب عميق
واتقن دم الابطال يا امير حمزه ؞ ولا تسمع من جاهل زنديق

وهو الماقال ابن نعمان راشد ٭ سبحان ربي صاحب التوفيق

ونستغفر الله العظيم من الخطا ٭ إله تعالي بالعباد شفيق

وافضل ما قلنا نصلي علي النبي ٭ أرانا كما صلي له التوفيق ٭

قال الراوي لي بهذا الكلام ٭ سبحان ربي لا ينام فلما فرغ الزبير راشد

من كلام واشيب يسمع نظام فيقن أن المنام صحيح فعيط علي

اكابره ولمته وعاد ينشد الأشعار ويقول بعد الصلاة

علي محمد الرسول اول ما نبدي نصلي علي النبي نبي الهادي

صاحب مقام وضريح ٭ يقول شبيب ابن التبع ابن مالك

لقد حق قولي والمنام صحيح ٭ وعن بعد حين تنظر في

بلادنا فدارس عليهم من دروع صفيح ٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭

وكم من فارس يبقي علي الارض واقع ٭ وكم قرم راقد علي الوطا طريح





ويبقي سلحه في الزي يوم حربنا ٭ اكم كل قرم فارس جحجيح

الا فاحذروا يا طي من ال عامر ٭ بهم كل قرم يا اهل طي رجيح

اتونا من نجد العريض بلادهم ٭ ونزلوا علي الزرق بامر وضيح

وقطعوا جبال عاليات شوامخ ٭ وهما اتونا طالبين كفيح

فلا بد لي يا أجواد عن قبسر في الوغي ٭ ولو كنت في فرش المنام طريح

وصحوا الي النعمان يأت لعندنا ٭ امير منسب فاهم ورجيح

يزودلنا دوي الجيوش وتبين ٭ ويأت بلخبار الوكيد صحيح

ونهجمهم لما يتون بلادنا ٭ وتاخذ نساهم مع لبوس صفيح

ونأخذ نساهم والخيول وغيرها ٭ ونصبح نساهم في بكي ونويح

وتشكر منكم كل قرم صمدع ٭ من كل ليث قصور جحجيح ٭٭٭

وترتب شباب ابن عدف ابن مالك ٭ لا بد عن يوم يكون كفيح

وهذا المقالات الامير ابن مالك ٠٠ وسهم بقلب غايضا ومقيم

ونستغفر الله العظيم من الخطا ٠٠ يغفر ذنوبي من جميع قبيح

وافضل ما قلنا نصلي علي النبي ٠٠ نبي عربي صاحب لسان فصيح

قال الراوي فلما فرغ الامير شبيب من هذه الاشعار فزعق

علي السجان فحضر بين يديه وقبل الارض وقال نعم يا ملك الاسلام

فقال له خذ الزبيد راشد وحطه في الحبس وخليه لما اشوف

إن كان كلام صحيح أم لا وندة علي النعمان حضر بين يديه

قلوا يا ابن عمي اكشف لخبر وهات لنا الأخبار الصحيحه

قال نعم طلع النعمان ساير يكون له كلام ذي جري اسمع

ما جري لشبيب زعق علي السجان وقال له هات الزبيد

فجاب له قال انت تخبرنا بما جري إش جري في البراحين وحيان

نقطع



نقطع راسك قلوا يا حباب وحياتك ما نخلي لك الا علي الذي

جري وما رايته واسمع مني ما اقول وعاد ينشد الاشعار

ويقول بعد الصلاة والسلام ٠٠ علي سيدنا محمد الرسول

اول ما نبدي نصلي علي النبي ٠٠ اري كل من صلي بخير يفاد

يقول الزبيد ابن نعمان راشد ٠٠ ونيران قلبي زايدات وقاده

ايا تابعي هاذي امور شنيعه ٠٠ ويأتي منها الشر والانكاد ٠٠

خطرت بعون الله جل جلاله ٠٠ انا وود المسار رقيع بلاد بعاد

رايت جيوش سدت القاع والفضا ٠٠ تقول انت قطر متقبل برعاد

قبايل من نجد العريضه عاترحل ٠٠ مثل غمام او فوق جراد

جموع فروع البدو يا امير رايتهم ٠٠ جيوش عساكرهم مناد شداد

اربع بتسعمانات الف عدادهم ٠٠ وسلطانهم حسن الامير وكاده

وأبو زيد مقدمهم دليل ضعونهم ۞ سابل على جسم سكين طراد

ولكن على الكو فالهم عظم وقعده ۞ وقتلوا جيوش المغل بالبلاد

ونزلوا على ارض العراق بخيلهم ۞ كمثل غمام او رفوف جراد

ولو شفتهم يا امير عند جموعهم ۞ فراح بجرد الخيل والاجواد

واكتسبوا امال الاعادي بحربهم ۞ بنات النعم هم زينات الخداد

ومن كل بنت يخجل الشمس لونها ۞ كما برق اشرق او قمر وقاد

وكنا ثلاث تلاف ضيوف ابو علي ۞ والضهر الفين نجري والنما

وقال لنا يا مرحبا بضيوفنا ۞ وقعت رخاص والبني يا اجواد

ورحب بنا يا امير وحي قدومنا ۞ اجاد اللطي حسن الامير وجاد

فاقر جميع القوم عشرين ليلة ۞ والخير فاقبل بيتنا بالزاد

له بيت عالي للضيوف مشرع ۞ فسيح عن البيد ابو سبع امباد





ومن تحت الغين عامود يا ملك ۞ وحول خيام ما لهن عداد

تسافر ثلاث ايام في طول جمعهم ۞ ومن خيمة في خيمة اجواد

نيرانهم وقت المسا يوقد ونهار ۞ تحاكي لشمس اضرمت بوقاد

وحول بوادي من يمين وميسره ۞ وتسمع طبل مثل ذي رعاد

ولو شفت يا احباب برجاسة خيلهم ۞ وقد زهد كل البلاد زهاد

واربوا بكل الشرق هول وضحه ۞ وبعض القرا هدموها هداد

وهذا رايت من هلال وعامر ۞ عجيب لا يشبه ولا مور تكاد

وستين ليلة زايد في جموعهم ۞ ولا يعلموا بان لهم زواد

ورافقتهم يا امير بالجهر والسر ۞ وبانت لي اسرارهم بالوكاد

حضرت لهم كوني يا سيد الملا ۞ وقد قطع تسعين الف زناد

وتسعين الف في الفراغ فوقهما ۞ وتسعين الف قد غدوا شراد

وتسعين الف عرضوها لبو علي ؛؛ وسفوا عنهم ماضي البولاد
يروع واهوال وشوق ومحنة ؛؛ وطعن مصارب يسلب الاكباد
ونزل علي البيره ونهب بلادها ؛؛ وقد بعث باقي العرب رواد ؛؛
ولو تنظر جيش الخزاع محمد ؛؛ علي حلب الشهب من الانكاد ؛؛
ملكها الفتي حسن الهلال ابو علي ؛؛ بخيل وغنم مقتمين شداد ؛؛
ملكها ابو زيد الحجاز سلامة ؛؛ بتسعين الف لابسين عداد
وارعب قلوب الناس ؛؛ في دابح الدبح قطع جيشهم بالماضي البولاد
وجابوا اغنايمهم وباقي حريمهم ؛؛ وكان يومهم اسود فلن يراد ؛؛
فهاداك يولي في حرير من البلا ؛؛ وهذا يقول الله كان مراد
وهاداك يفض النفس ما انباهها ؛؛ وهاداك يقول الحكم ذي نفاد
وحق النبي لولا الهلال ابو علي ؛؛ خضعوا لك النسوان والاولاد

ولا عادت



ولا عادت الشهبه تعود مدينة ؛؛ من الشر والاهوال والانكاد
لا كان خفي الشهبه يا سيد الملي ؛؛ ويحرقها حتي تصير رماد ؛؛
وارحل يا ابو اسعد وانتضر ضعنهم ؛؛ واطبو لهم تضج شبه رعاد
اتحضر للحرب يا صاحب الشي ؛؛ ولم كبار القوم والاجواد
وابعث الي كل الاجاويد لمهم ؛؛ وباقي العرب ياتوا الينا بنفاد
وارسل الي اهل القري بنجد ونده ؛؛ جميعا ولايم يخلف الميعاد
لان رايت لهم والهول والبلا ؛؛ وشايع بتفتت الاعباد
الا والحذر ثم الحذر يا اجياد نه ؛؛ ود الامر لهم عاد فيه رقاد
وذي رتبه يا جواد وهي عظم رتبه ؛؛ وهادي امور يا امير شداد
وهذا مقالات ابن نعمان راشد ؛؛ وان كلام واكد الانشاد
ولنستغفر الله العظيم من الخطي ؛؛ يغفر ذنوبي كلها الجواد

وافضل ما قلنا نصلي علي النبي ** اري كل من صلي بخير يفاد

قال الراوي فلما فرغ الزبيد راشد ** من كلام انقلبت الدنيا في وجهه

الامير شبيب وحد لهم ما عليه من مزيد ** وهاج وماج واذا

بالنعمان داخل عليه قلوا شبيب يا امير ايش رايت قلوا

يا احباب رايت العجب واسمع مني ما اقول وعاد يخبر بما

راي من الاعجاب ويقول بعد الصلاة علي سيدنا محمد

الرسول اول كلامي في مديح المصطفي خير الانام الهاشمي

مشفعي قال الفتي النعمان قولا صادقا افهم كلامي يا ملك

ثم اسمعي سافرت الي حلب وشفت بلاده ** التي جيوش كالجراد المنتشر

جاز علي انطاكيا وبلادها ** نهبونها حتي البلاد باجمعي

وجاز علي البيرا وهدم صورها ** ما مثلهم في الحرب رايت واشجعي

واما حلب

واما حلب قد حاصرون ملوكها ** برجيس كان في الكون قرم اروعي

قد هدموا القلعه بضرب حجارة ** وقصورها حتي علو شوارعي

مدة عشر ايام ونابينا تهم ** انظر فوارسهم وكل اشجعي

كم من فوارس قد بلوهم بالبلي ** واما الخزاع قد اتاهم طايعي

وخلع عليه اميرهم ياسيدي ** وانعم عليه وعاد خبر اشايعي

وكمن الي يومين حول حصونها ** وظهر عليهم كالهمام الاروعي

باد راي الفرسان يا امير الملي ** في يده مرهف صقيل يلمعي

قد حط عشر ملوك في يوم الوغي ** من سطوة فرسانهم تتصدعي

باد رله عبد دعي اسمه ** يسمي الرعي سار اي نغم اروعي

لما طعن ذاك اللعين بعزمه ** جت في جواده دم يكرعي

قد راح هارب من قبال ديهم ** لاوسط دم جرح ينزعي

ورجع ظهر من فوق افجح ضامر ‌. ادهم تليع شبه ريح هادعي

وهجم علي فرسان قيس وهانه ‌. كم فارس بالسيف عاد متقطع

قد باد روامن قيس فارس واشتهر ‌. من فوق شهيد بالنعاي تقرعي

ابضا وقلوا يا معود انتهي ‌. ما احد عنك في المكافح ارتجي

وانضاد مولاثين في بحر الوفا ‌. واحترقت تلك اللبوس ودرعي

الله اكبر لو رايت كونهم ‌. كم طفل شاب وهو صغير برضعي

ضرب ابو موسي دياب بهمة ‌. في وسط صدر عاد دم بكرعي

هذا رايت من طلال وكونهم ‌. ها ها البسوا الحرب كل اشجعي

من قبل ياتوكم طموش وغلمة ‌. كيف الجراد علي المضايق ارتعي

معهم مكاسب والعدارة كلهم ‌. من كل بيضا شبه برق يلمعي

لو رايت فتنة قد انت بحسنها ‌. لما تمشي عجبت رخي البرقعي



هذا مقالات الهمام الاروع ‌. الفارس النعمان ابن اتبعي

واستغفر الله العظيم من الخطا ‌. الله يغفر كل ذنب موقع

واختم صلاتي بالنبي محمد ‌. الهاشمي المختار فينا يشفعي

قال الراوي فلما فرغ النعمان من كلام واذا بالامير شبيب

نده علي الفهاد بتاعه وقلوا اسير اكشف البر قطلع الفهاد

واخذ الفهد والناقة ‌. وسار عامد البر الافخر ولم يزل

ساير الماني الي وادي يسمي واد الرجم المو قر فلم يلتقي فيه

احد وقد زعل من الوحدة بعد ستين ليلة ليوم من

بعض الايام نايم سبحان الحي الذي لا ينام واذا ببني هلال

نزلوا علي البلقي وحطوا علي الرجم المو قر ونصبوا الصواوين

والخيام وقدروا النيران وعملوا الزاد والفهاد نايم

لم معه خبر فافاق الفهاد من النوم اندهش من البرات

وقام من غير وعي قال وكان ربع الليل الاخر فاحتار في امر

وقال في بال ترح فين نام لما يطلع النهار فنام لما اصبح الله

الصباح قام عينه بيلقي روح تحت الرجم الموقر واذا بالامير

ابو زيد راحت منه النقانه معترفة بالفهادة بتاع الامير

شبيب دفع الجواد وجالوا وعاد ينشد الاشعار ويقول

بعد الصلاة علي محمد الرسول اول ما نبدي نصلي علي النبي

ارا كل من صلي ينال المكاسب ٠ يقول ابو زيد الهلالي سلامه

وعرض الفتي اذ لم يدا ريد يذهب ٠ وعرض الفتي مثل القزاز اذا انشضي

واذا ما انشضي ما ادلوا قد طالب ايا ايها البادي من اين اتيتنا

من اي قبايل يا كريم الشوارب ٠ عسى خبر من علي شيخ قلوبنا

واوضح

واوضح لنا قولك وما انت طالب فبالله ما انت تزود نه

وقد جيت تكشف اهلنا والترايب ٠ عليك امان الله من كل

ريبة وما كنت في جمع الهلال تقارب ولكن ان اريدك تكلم

اميرنه بقول صحيح ذلك قول صايب وهذا مقالات

الامير سلامه اي حميرا الي المقرب طالب وافضل ما قلنا

نصلي علي النبي نبي عربي بين طريق المذاهب قال

الراوي فلما فرغ الامير ابو زيد الكلام اخذ الفهاد واتي

به الي عند السلطان حسن تقدم باس الارض ودعي بدوام

العز والنعم التقي السلطان ودياب والقاضي فعاد ينشد

يقول اول ما نبدي نصلي علي النبي نبي عربي ركب البراق

وسار وليلك يا كسلان صلي بهم اري كل من صلي يزاد وقار

يقول الفتي الفهاد مما جره لوا بكلام مثل الشهد ؞

والسكر وصحكم بالخير والعز والرضي انتوا الثلاثة ؞

كفكم افتخار ابوزيد والمسمي دياب وبرعلي انتوا الثلاثه ؞

زايدين وقار وراجكم القاضي بدير ابن فايد فار كلام الولد الفهاد

امارت هلال عزها يوم كونها ؞ ومسيكم بالخير كل نهار

فرد سلام يا امير ابو علي ؞ وطمن قلبي انني محتار ؞

وناجيتك يا امير جوي محلك ؞ رمان القضي والحكم والاقدار

عطيت بعون الله علو منازل ؞ ودواب عزك دايم دوار

ورب السما قد ايدك بالقبايل ؞ وحولك امارة كلها انصار

وبيناتكم بيضا وتستاهلونها ؞ كشمس لضحي او نجمة القرار

تعللكم بالطار مره ومره ؞ وتنظم لكم من اطيب الاشعار

ابوزيد



ابوزيد ما قد جيت نعالم اول ؞ ولحن علي الرزقه نجلو منازل

وقد كان لك رفقة يا سلامه ؞ ثلاثه ملوك من هلال صغار

وهما صغار السن وانت كبيرهم ؞ ترود بهم في واسع الاقفار

اتيت وجيتاكم شبيب بارضنا ؞ ووداكم للبيت والدوار

وقد قال لكم امسيتم في محلنا ؞ فقولوا لي عند وكد الاخبار

لاي بلاد تطلبوا في مسيركم ؞ رواد والا طالبين عماره ؞

فقلت له والركن والبيت والصفا ؞ وحق الذي لوا في الحجاز

منار وحق الذي نجا من الجب يوسف واهلك من القوم

الغلال كبار فلا نا جاسوس ولا جيت رايد ولا قاصد للعالمين

ضرار الاشاعر نقصد الجيد في الحرب وتقصد الي

مثلك يكون مشار تمدح اجاويد الرجال جميعهم

وانشد لهم من طيب الاشعار ٭ وبت امدح في شبيب وقوم
بكلام مثل الشهد والسكار ٭ وبخر وقولك عندنا يذكرون
تتحدث به الاجواد والامار ٭ وافضل ما قلنا نصلي على النبي
ارالكلام من صلى يزيد وقار ٭ قال الراوي فلما فرغ الفهاد من كلام
ثم ان الامير ابو زيد قالوا انتم يا فهاد هوانا وعاد الامير
ابو زيد يغني ويقول شعره اول ما نبدي نصلي على النبي
الاكل من صلى ينال الفوايد ٭ يقول ابو زيد لهلال سلامه
الايا فتى فهاذ قولك واكد ٭ نجيت من اول التربيع الذي مضي
باولاد شيخ من اكابر الاجواد ٭ اولاد ملوك يا امير راشد
اذا ما حربوا للقوم كانوا شداد جسهم ابو سعد الزناتي خليفه
على مال يطلب يزيد الفوايد ٭ وقال لي هات المديح وغيرهم
وناقلت



وناقلت ابشر بها انت رايد ٭ نجيت الى نجد ولبيت غنمه
الى الغرب ما كل قوم معاند ٭ جبت لهم ابطال عدت خيولهم
بتسعين الف فوق ظهور الجواد ٭ ولتسعين الف ينقل دابل العق
عليهم من البتر اليماني زرايد ٭ ولتسعين الف من رياح وزغبي
وفارسهم الزغبي دياب المكايد ٭ اذا اصطد يوم كفاه الله شرهم
يخلي دما الابطال تجري برايد ٭ الا لو رايت الهيدب لم مشرف
جري دمهم فوق الاراض برايد ٭ والمغفر والصلصيل يرمي جرالهم
ملوك العجم جون يريد فوايد ٭ وسلطانهم خرشبد يا ماجر الوا
اتانا بابطال وخيل شدايد ٭ لطمنا وصادسنا وقواحر وبنا
ورشقونا بالنبل مثل البرايد ٭ وقد صحت انا المسم انا ابو عمير
انا سيدها المشدود والحرب عاقده ٭ وبادرت للفرسان في حومة الالتقا

ثمانين أمير لحقتها في الحايد ٭ ضربت عقيد القوم بين نهود
وقلت لو اخذها وانا ابو الفوايد ٭ وجبنا مكاسبهم وجبنا خيولهم
وجبنا حلايلهم وهاهم شهايد ٭ وبرجيس قد ولى مطعون ابن غانم
امير الزغابة يوم جبد الهنايد ٭ وجينا دمشق الشام مل مدينة
ضيوف ابو الهيجا شبيب المكايد ٭ وجينا الى الزرقا
نزلنا بصنعينا لخالي سحاب مقبل بالرعايد الا ايها
الفهاد تبلغ رسالتي عند ابن مالك بالصحيح الوكايد
وقلو انا نزلنا بارضكم كما مزن بالرياح والرعايد فلا تحسب انا
واطنين بارضكم غدا نرحل عنكم بلا ذ بعايد الا واقروا
عن حربنا في بلادكم والا توقدوا النيران بعد الخمايد وادي كلام
يا امير وقصيتي وابوابي من يجرب اهلا الاجاود وافضل ما قلنا
نصلي على النبي



نصلي على النبي ٭ الا كل من صلى ينال الفوايد قال الراوي
فلما فرغ الامير ابو زيد من كلامه سمع ان صنوا بنت خربند
سلطان العجم ٭ قالت يا الفهاد قول لسيدي لا يودي
بني هلال يا ما جرى في اهلنا وعادت تغني وتقول
شعرا اول ما نبدي نصلي على النبي ٭ نبي الهدى خير الانا
خير شفيق تقول قنوع العامره ولما شكت جرت دمعها
فوق الخدود الا يا عباد الله من ميلت النيا فكثا
بنعمة واطنين حقيق جينا الهدية من بلاد بعيد
قطاعت لنا من كل فج عميق ومن ارض خرسان
الى ارض سلحط والقوامع جيشنا تزريق عددتنا
ما ايتن الف ومثلها ٭ وابوي يوازنها براي رشيد

وكنا بنعمه سالمين من النيا ، وكيد الليالي ليث عنها طليق

اتون بني عامر وملك بلادنا ، ومحقونا بالمرهفات محيق

مقال فتات الحي ضو الزالي تشكي ودموعها فوق الخدود

دفيق واستغفر الله العظيم من الخطا اله تعالي بالعباد

شفيق وافضل ما قلنا نصلي علي النبي ارا كل من صلي

له التوفيق قال الراوي فلما فرغت الاميره تنوع لها

ثم ان الامير ابو زيد اغمز ها راحه وجابت الخمر العقار

وقالت له يا ابو اعمر انت لتشرب قال لها اي ثم ملت

وسقات ثلاثة في ثلاثة في ثلاثة الما بقي دالاث

وغيب البرو تمت سقيه للمخلات مثل حمير المولدية

يطاط علي القمر في الليل كحسب تين وميل الطربوش علي

قبب



قبب عبنيه وعاد يهيس علي البنت قدام السلطان

وينشد الاشعار ويقول بعد الصلاة علي الرسول

اول ما نبدي دنصلي علي النبي بني عزلي نور كما المصباح

يقول الفتي الفهاد ابو عمر صادق ونيران قلبي زايد جراح

سلامي عليك اليوم يا قرم ابو علي يا فارس الخيلين

يا جحجاح وما زال رأي السعد عمال بينكم ثلاث

امارا زايد بن رجاح ابو زيد والمسم دياب وابو علي

ثلاث امارا خيار بني ملاح ورابعكم القاضي بدير ابن فايد

قال كلام الواحد الفتاح اماره هلال عزها بوركونها

ملوك وعند العايبين مع رجاح وبيناتكم بيضا وشا

هلونا فنوع البهيه كاملا الاصلاح وبو زيد ما قد جيتنا

عام اول ومعاك ثلاثه كاملين سماح ورحت وفو لك

عند ثا يذكرون ٥ وتنقل الشعر مع المداح ومن بجدك

يا فارس الخيل اسمع كلام صحيح ليس فيه مزاح شبيب

ماهي يا امير ضيوف ٥ ثمانين الف لابسين صفاح

وستين الف جابدين صوارم وستين الف ناقلين رماح

وستين في ستين الف شاهر وستين الف كا لبحار

صفاح اذا حشد يوما كفى الله شرهم بخيل صدور الصفا

فناة جراح وراي ثمانين الف صيدع وستين الف

لابسين صفاح على خيل ضمر سابقات سلايل سوابق

يوم الحرب شبه رباح غدا تنتظر منهم كل غشمشم

لجواد في يوم الوغى طماح ونالي بهذا اليوم ستين ليلة





مقيم على البيدا بكل صباح بعث شبيب ابتع ابن مالك

تلبيعه الى قوم تجيه شبيب له عاملين حاسب حسابهم

وتادز عليكم يوم اقوم صياح ولاهو انخليكم

تقود بلاد ٥ طالب لكم بالحرب عظم كفاح ٥

غدي تنظر يا قيس ما دي يصير لكم وكم فارس يضرب

هناك رماح غدي تنظر الفهاد في عقب خيلكم كسيع

غشمشم قصور جحجاح انا هو الفنا الفهاد ابو عمر

صادق وعمر يا القل كلام مزاح وقولك هذا قنوع امر

فتني ٥ وتحته فوط مقتم بوشاح وناخذ

قنوع العامره نكسب وجناتها تضي كما المصباح

وناخذ منكم كل بيضا غريره ٥ وخياتها كالورد والتفاح

واضحي بك ياضو من بعد مكسب وابقى لك منصور
بالافراح ∴ فقال الفتى الفهاد ابو اعمر صادق الايا
فنوع العقل مني راح ∴ واستغفر الله العظيم من الخطا
ازل واخطي ما على جناح وافضل ما قلنا نصلي على
النبي احكام من صلى ينال رباح ∴ قال الى هذا الكلام
بسبحان رب الانام ∴ فلما فرغ الفهاد من الكلام واذا
بالامير دياب سحب السيف وهجم على الفهاد واراد
ان يضرب واذا بالامير ابو زيد حضر وقال له حاش
يا امير دياب امسك يدك رايح تعمل ايش قلوا ربع
اوسط هذا الكلب قال له يا امير دياب انظر هو
في ايش يا ابو اغانم ان كان سكران ولا صاح واذا بضو

ميلت



ميلت على الفهاد وقالت لو اهوه اضحي لي وحدي وانظرات
فين وعادت تنظم الاشعار شعر اول كلام في مديح خير
الورا ∴ المصطفى خير الانام مقدما قالت فتات
الحي ضو الذي شكت ∴ فهاد اسمع ما اقول وافهم
يكفي تزيد من الكلام واستحي سلطان قيس الحزين
سنادي ما انظر ولد سرحان سلطان العرب قصر
كلامك لا يكون مجهرما وزن كلامك قبل ان تنطق
به هذا كلامك مثل نبل واسهما في الناس يلقط
يريد مجالس نصفا له الجواد حين تبكلما وفي الناس
من يلقط كلام قبيح ∴ من عمر ما شاف امر المعطا
وفي الناس من يلقط كبحر زبد هدي يسمى في زمان

فاهما ما تنظر البطل الهمام ابو علي عينيه كيف الصقر

ناظر للحما ما تنظر المسمي لمير سلامة له سم علي الفرسان

كيف الارقما ما تنظر الزغبي ابو موسي البطل اسد وللفرسان

عاد محلحما اصمي وزين للكلام ايا فتا اخاف تضحي في دماك

محسما انهض وبادر الي شبيب وقول لوا اخمد لنار

الحرب بالك تضرما فرسان فيش ما تطيق طرادهم

كم من ملك خلوه عايم في الدما هذا وصايه للامير وقولوا

الله صلي علي النبي وسلما قال الراوي لهذا الكلام سبحان

رب الانام فلما فرغت الاميره صنو من كلامها والفها

يسمع نظامها ثم انه التفت الي السلطان وقال لوا

يا ابا علي الفهد بتاع وحوايج والناقة راح قلوا يا رجل

ايش



أيش نعمل لك في حوايجك انظرين احذهم منك

وعلي ما اجيبهم لك فطلع وراح في حال سبيله ذي

جري اسمع انت ما جري للامير شبيب فانه نايم ليله

من ذات الليالي بسبحان الحي الذي لا ينام فر منام واضغاث

احلام فقام من نام مرعوب ونده علي فرسان وعلي اكابر

الدولة وعاد يفسر عليهم المنام ثم اول ما نبدي

نصلي علي النبي نبي الهدي نوره القمر قايم يقول شبيب

التبع ابن مالك بدمع جري علي الخد بل التايم وعيط

يا اللمانعين احذوني يا للنخا يا للعالمين اللزام

الا يا زيد يا بن عمي تقيني يا امير هذا من امور غطا

وذي ما لها غيرك يا فرز حمير يا فارس الهيجات يا ابو

الهمايم اخاف يدهون علي غفلة الني وقد يقطعوه
بالسيوف الصوارم يجون واحنه نايمين بغفلة يولوا
فوارس طي منهم هوازم ويتملكون الرزق واطارف
بلادنا وتشمت بنا الحساد باامير حليم دايم فقوم اكشف
الاخبار وسرع وانتي لخبار حق وكدات علايم انا
نايم في غفلة النوم والرجي ودمع جري علي الخدود اللتايم
رايت جيوش سدت القاع والفضي بجال هدير
السيل غط الردايم الي يا لطي شدو الخيول واحزبوا و
وانتوا شحوا بالمرهفات الحسايم وهاتو العرضو الي الخيل حتي
انشوفها وكونوا شداد الناس الي يا كرايم وناد والابن
عمي الاسد بن زايد امير تروح الخيل منوا هوازم هزايم وناد وا
للدرغام

للدرغام ابن معمر وهاتوا ابن هيال ولمير حاتم ونادوا
علي فياض هو وابن فاضل ونادوا البوا والغزبيين
هو وابن قاسم ونادوا لنا اجواد طي رجالهم ونادوا علي
مهران شيخ السوالم انا العقل مني طاش يا اجواد حين
وعنت شبه الطير اذا كا نحايم وهذا رايت في المنام
وراعني ما اولا دعمي يا شدادا لعزايم مقالات الفتي
السمي شبيب بن مالك الان في قلبي شديد الوقايم
وافضل ما قلنا نصلي علي النبي اذا كل من صلي ينال
الغنايم قال الراوي لهذا الكلام بسحان رب الانام
فلما فرغ الامير شبيب من كلام نده علي الزبيد راشد
وقال له سير اكشف البر وانظر لنا خبر الفهاد لاجل

لاحن نكون جري شي فيه اثر من بعض وطلع الزبيد
راشد عامد البر فغاب ثلاثين يوم وهو داير وشاف
نجع بني هلال والتي الفهاد فرجع الي الامير شبيب فقال
لو أيش الخبر يا قشتم فقال لوا اسمع مني ما اقول أول
ما نبدي نصلي علي النبي الرسول أركان من صلي ينال
الفوايد ٠٠ يقول الزبيد ابن نعمان راشد وفي القلب
النيران اضرمت بالرتايد اسمع كلام يا امير وقصتي
وقد لك كلام الصدق يا امير واكد لقد رايت
العربان يا سيد الملا ملوا السهل والبيدي
ووسع الخمايد ورقم الموقر عاد في وسط خامهم
ومن حولهم ضجه كما سحب راعد وقد شرع يا امير وعلو
خيامهم

خيامهم واجبات راسك يا كثير الفوايد ٠٠ وسلطانهم حسن الهلالي ابو علي
امير الهلالية ولوا فعل زايد ٠٠ واما جلس ابن رزق سلامه
يكيد الفوارس في نهار الطرايد ٠٠ وقد راد للغرب البعيد واثنا
بعزم امضي من حديد المبارد ٠٠ لوا فعل في قيس قد شاع يا ملك
بالفعل والجودة وترك الفسايد ٠٠ وثالثهم الزغب دياب ابن غانم
قليل الزغاب يوم جبد الهنايد ٠٠ ورابعهم زيدان منجات خيلهم
وخامسهم البطل الشديد ابن فايد ٠٠ وسادسهم البيت الرياس مفرج
الطرايد
وسابعهم اللواصور ابن قايد ٠٠ فكرون كم لوا غوايز لوا عزم في الهيجا
وثامنهم فكرون كم لوا غوايره ٠٠ وتاسعهم الامير مفضل ٠٠
وعاشرهم للوي طوي المكايد ٠٠ واما ابو زيد الهلالي سلامه
هاداك في العربان يا امير زايد أمير حوي العلم والفضل والسخي

مُصَلِّي مُزَكِّي لِلْمُقِلِّينَ رَاضٍ حَوَى الْعِلْمَ وَالأَدَابَ وَالْجُودَ وَالْعَطِيَهْ

والفهم والتدبير والله شاهد وحاكم هلال يا امير كلها وعر

بيد بالهيجا وصند يد ماجد ويكرم الجيرات وجيران جارها

حمد قيس في نجد سنت الشدايد حضرت مضافات ثلاثين ليلة

وَكُنْ ثلاث تلاف واكثر عدايد ولا رايت يوم بوجه معبس ولا طفل

بيهين ولا وارد يضال يعللنا الي عقب يومه ويذكرنا اهل الثنا

والاجاود ومر يسوقنا بذكر نبينا بالالفاظ نفهمها وفيها فوايد

ووقت يسوف الجمع يعرف اميرهم وقد عاد بالحظي وعلي بصادد

وقلي وحق الله انك طليعه شبيب ارسلك لنا وقد جيت رايد

ونا قلت يا احباب يا شابع الثنا انا مريت بين ايديك يا نعم صايد

وناصرت بين ايديك وافعل عارتي وافعل يا امير ما انت

رايد



رايد تبسم وقال ارتاض يا امير راشد زاح الردا عنك ولي

رب شاهد وهو دارب بين النجوع بحالهم وقد ردتهم

بواحد بعد واحد وهو قال يا احباب قول لسيدي وقد خبروا

عنا صحيح النشايد فلا تضرم النيران يا سيد الملا ولا توقد

النيران بعد الحمايد ولا تعرفنا يا شبيب ابن مالك احنا طلبنا

لبلاد بعايد واحنا قصدنا العرب يا فرم حمير رفاقتنا عند

الزناتي رقايد واحنا قصدنا القيروان وقابس الي تونس

الخضرا عليها شدايد فلا الكتب نا واطنين بارضكم احنا يدا

الاعوار عد زرهايد وهذا كلامي يا فارس العتبي بوزيد

عد البيض يوم النكايد ونستغفر الله العظيم من الخطا الله تعالي

في علا الملك واحد وافضل ما قلنا نصلي علي النبي راكل من صلي

يناد الفوايد قال الراوي لهذا الكلام بسبحان رب الانام فلما فرغ
الزبيد راشد من كلام واذا بالامير شبيب امر بدق الطبل فلتمت
الفرسان من كل فج وغميق وقالوا له يا ابا سقر ايش لو اسيت هذا
الطبل قلهم يا اجواد كونوا علي حذر من بني هلال ولا احن يتملكون
ويتملكوا منا الارض والبلاد وعاد ينشد الاشعار ويقول بعد
الصلاه علي الرسول اول ما نبدي نصلي علي البني نبي عز الحبيبين
طريق المذاهب يقول شبيب التبع ابن مالك ٥ ونيران قلبي زيد بلهيب
وعيني تبات الليل ما تالف الكرى سهوا والبين جاف صبايب وقد رايت
في نومي منام ودعا انحل عيني غشتهم ضبايب رايت جيوش
سدت القاع والقنا يحاك هدير السيل اذا كان ساكب وقد هاجمون
القوم يا اجواد بالقنا طوب وفرسان هليا طلايب تنبهت من ذاك
المنام

المنام لكنني ان شابه لسكران من الخمر شارب وقالوا اخري السلطان يا ابن مالك
ومنه الذي فينا بريد المكاسب ومين الذي في الكون يبغي قتالنا ونحن اماره
لتشكم كل عايب احكم علي مينا الف مدرع فنا ديد للهيجات يوم تحارب
وستين الف ماسية من خيولنا اما وانسحوا بايك الكرايب وستين
الف يضرب الخيل بالقنا الفارس منهم علي السرج راكب حسبنا حساب
الروم يا اجواد واما بني عامر فما كنت حاسب ذو ولا عدكم يا بني طي
جميعكم فما يبقوا منكم همام يحارب ولا يتركوا منا همام ولا صبي ولا شيخ
محن كبير وشايب ومن بعد هذا يا اخذ كل مالكم وناخذ فوارس طي
تحت الترايب وقد زهد كل البلاد بحريهم وجدنا اراضينا
نريد المكاسب وملك بلاد الشرق بعد اهلها واهل اليمن طاعوا
لهم بالقضايب واما بني سباك قتلوا رجالهم وخانوا بني حمير وجدوا

سَحَايِبْ وَأَفْنُوا بَنِي صَبَاحْ كَامِلًا بِحَالِهِمْ وعربان عقيل عاد شتات

نهايب وقتلوا ملك نجد العقيد رهانه وخلوا قصورا دا اثرات

خرايب وافنوا بني هيدب وماجري لهم واهل النجود عاد والشتات

نهايب واهل اليمارق انطشوا من حروبهم مافاز منهم غير من كان

غايب واهل المنابع قد احذ كل مالهم وعاد عليهم رعبت بعد راعب

وطهفا ولهفا والبلاد نحالهم ولا من ملك يلقي لقيس يحارب وقد

ملكوا حلب وافنوا جيوشها ملكوا العجم راحوا ولكنوا الترايب في وقعة

الكوفا اي يا ماجري لهم اخذ واحلايلهم وجرد سلاهب وهم جوا

اليها طالبين قتالنا بخيول فوارس طي بغداد هايب انا ابو يا

حسنا وطي شهود ما احسب من قيس عمر حسايب انا شبيب التبع ابن

مالك حام العذا دبو مرانزل وحارب ∴ وتربت شبان ابن عوف ابن مالك

لغني

لغني امراتهم بسمر الرطايب وناخذ منهم كل بيضا عزيزه وجناتها

تضوي كبرق اللهايب وناخذ مكاسبهم وباقي خيولهم ونشتتهم

في واسعات الكتايب وكونوا معي في ملتقي القوم يا عرب وقووا

عزايمكم الايا مناصب ولا شلتك يا دمعتي الا لشدايد وانا اعتزت

اليكم يا وفات الحسايب ومن لا يكون المهر وسط سبيهم دعت

يغدو اللاعادي نهايب ومن لا يحط القوم في واسع الفضا

لله لا يوريه عمرو امكاسب وافضل ما قلنا نصلي علي النبي نبي عز

نور من القمر غالب ∴ قال الراوي لهذا الكلام بسحان رب

الانام فلما فرغ الامير شبيب من كلام فقال للعرب يا اجاويد خلي

كونوا علي حذر من بني هلال دي جري اسمع انت ماجري لفهما فلما ظهر

من جموع بني هلال فاراد ان يروح لسيده فخاف علي روحه من جهة

الفهد الذي ضيع ولكن قال في بال مايحميك من سيدك

الامير شيب لا الامير سويمه وادخل عليه عليه فساد الفهاد

في البرلا فقعد طالب لا مير سويمه الامير سويمه جالس والفهاد

داخل عليه تقدم حب على يده فقلو الامير سويمه سلمات يافهد

ودي ايش الحال الذي فيه وجي منين ورايح فين قلو ياحاب

انا في جيرتك الفهد راح مني واسمع ما اقول لك اول ما نبدي

نصلي على النبي ؞ اذا كل من صلي ينال الفوايد يقول الفتي

الفهاد ابو عمر صادق ؞ الا يا سويمه قوم جد الطرايد

عرب الهلاليه جونا بلادنا على الموقر شتتهم بالوكايد

نزلوا على حوب يا كاسب الثني وملك العضي للحايد ولا تحصر اعدود

خيولهم ؞ سوا عالم المضمور جوا الكبايد وقد رايت منهم يا ملك

فارس

فارس رجال مسربلت بلبس الظلايد اماري اسود من هلال وعامر

غريب في الهيجات يوم النكايد وقد تاه في الاصفاد يا امير ناظرا شوف

بعيني لا بلاد بعايد عما تنتظر غير الجيوش وخيلهم نقول عما رجالها

رعد زايد انا نايم بالليل وفهد بجانب ولا عز تقضي الله يا امير حايد وانظر

بعيني المضافات يا فتي الا تلهيب النار للحوايد وقد قلت انا فهدي

راح وناقة ولا عدت الاعراب طي رايد انا عند نصف الليل يا سيد

الملا وقد زاد في قلبي لهيب الوقايد وشفت قبالي من يميني ومن يسر

التي لهيب النار وسط الحمايد فهمرت بكري قلت انا افوتهم نقال

انقلب راسي والقوم عامد لعند طلوع الشمس انظر قبيلة الا في بطحا

الرحمن يا امير لايد الا وانا على الموقر خيمة مرفوعة ادلها بالعوامد ؞

د شجفة بالبهرمان وعسجد يستارها خام الحرير الفرايد وفيها

ايو القوم يا سيد الملا ؞ عينه مثل الصقر اذا كان صايد

فهمرت بكري خوف لا ينظروني ؞ و رخت لحلاتهم اريد الغوايد

فجا ان اسمر نادر العين مهتدي ؞ وقال اخبرني بالصحيح الوكايد

من اي قبيله جيت يا عمر قول لي ؞ فهل انت صياد ولا انت رايد

وخفت لا يصيطي علي بصارم ؞ وقد قلت لو يا امير ما انت رايد

انت من بلاد الشام صياد يا ملك ؞ ودايرا قنص في وسيع الحمايد

اسري وعاوذني الي عند اميرهم ؞ وا وهبلوا صيدي وناكنت صايد

وناقلت ايش تريد يا كاسب الثنا ؞ وعن ما تنا شدني انا كون رادد

قال خبرني عن جذام وحمير ؞ فهم يطلبون الصلح والا الطرايد

وناقلت لو اعلم وعلومك سوية ؞ انا لي مدة غايب في الحمايد

غدا تنظروا اين طي ما لا ببركم ؞ وان وقع الصلح خير واجد

وقد بت



وقد بت في جود الامير براحة ؞ ووهبت لو اصد ورثنا الفوايد

مقالات الفتي الفهاد ابو عمر صادق ؞ اتيتك باخبار الصحيح الوكايد

وافضل ما قلنا نصلي علي النبي نبي الهدي نور من القبر زايد

قال الراوي الي هذا الكلام بسبحان رب الانام فلما فرغ الفهاد

من كلام واذا بالامير سويعه استخلف عقله وقال يا فهاد

اياك رقت ورايت في منامك هذا القوم فحسبت انه حق

تمت انك قايم تجري وخليت الفهد موضع اذ كنت تعرف المطرح

الذي كنت نايم فيه وتخاف انا نرسل نعلك من يونسك وعاد

سويعة لينشد الاشعار ويقول بعد الصلاة علي النبي الرسول

اول ما نبدي نصلي علي النبي نبي الهدي جانا حبيب شفيق يقول

الفتي المسمي لمير سويعه انا عمر اصحي ثم قول حقيق فهدي راح ونت

يا عمر تايه امراح وانت نايم يا فتي بحقيق امراح خلف الصيد ماعا
عاوده وقد جيت لي تبغي اليك رفيق ايا عمر فهد يراح وراح الصيد
شارد وقد تاه عنك في الفلاة حقيق ايا عمر انا امير شبيب من
اجلك شبيب مثلمك مايكون مضيق ومهما يطولك من شبيب
يطولني وحق نبي نور يضا دقيق فارتاض الا يا عمر واحسن كلامك
ودي رايته في النوم قبل تفيق ارجع الي خلفك ارا الفهد موضع
ان كان ربطوا رباط وثيق ولا تكثر الاقوال والقيل يا فتي فد الحين
تسمع لال طي زعيق وترعب قلوب الناس تحمل عا لهم بجين شبيب
مثل سيل دفيق فامضي الي البيد تري الفهد بارك ولا تلتقي الاقوام با
بالتحقيق فوكد امورك قبل يوقع البلي وتزعق نيران الحرب زعيق
ولانكان لاحق نتوشح بالزرد وتجيد رهاف ماضياة محيق وتجيب

رهاف



رهاف ماضياة لحربهم تخلدمامهم علي التراب دفيق انا ابوك يا سفيان
ليث سويمية انا البطل العربيد يوم مضيق انا فارس الهيجات انا مرعب
العدا انا سويم والكلام حقيق مقال الفتي المسمي سويمه ولا لي بغيا
ولا مطيق وافضلما قلنا نصلي علي النبي اذا كل من صلي له التوفيق
قال الراوي لهذا الكلام سبحان رب الانام فلما فرغ الامير سويمة من كلام
الا ولا ليد رغيث ابن وايل مقبل عم الامير شبيب بالفين بطل من الابطال واربعين
امين من امرا بني طي اتاريهم اخبروا الامير شبيب بما قال الفهاد قال غيث
فينا الفهاد واذا بالفهاد مقبل فقال تعالي يا فهاد اخبرني بما رايت
فقال لو ايا مي رايت وعاد ينشد الاشعار ويقول شعر افضل ما نبدي
نصلي علي النبي نبي الهدي والقلب به مولوع يقول الفتي الفهاد
قول صادق بدمع جري فوق الخدود نقوع اسمع كلامي يا امير وافهم

يا فارس الخيلين يوم صدوع رايت جيوش سدت القاع يا انتي يا ملك
وغطوا اراضينا وكل وسوع علي ارض حورات وبلقا وغيرها بهم كل قرم
للطراد ولوع اربع تسعينات الف عدادهم علي ارض سلحت نازلين
بجموع وجوا اراضينا ونزلوا بضعنهم ونصبوا خيام البدو واشبه
قلوع انا نايم مستريحان من البني بزهو خلا :: والمياه نبوع وقد كان
لي في البر عشر ليال وقد كنت مقبل للبلاد رجوع والا وان عربان لفوا
في بلادنا وغطوا اراضينا وكل وسوع ونصبوا علي الرجم خيامهم
اذا ركبوا يوم الا يجموع وفيهم ثلاث ملوك الله عظام وتوجهم
بالحسن والتقوع ابو زيد والمسمي دياب ابن غانم وحسن الهلالي رايه
مسموع وبيناتهم بيضا ويتساهلونه مليحا تناه الشمس عند
طلوعها فقلت لها ما الاسم يا غاية اليا زمن تيني جوبلا وصدوع

فردت



فردت علي بالجواب تقول لي انا بنت خربت والاسم تنوع وقد كنت
ضوي بين اهلي وعزوتي وقد كان قد بيناتهم مرفوع غدرن الدنيا
والبين ازال الحال ومن حكم ربي ليس عنه رجوع انا او صيكم بافهاد ::
بلغ رسالات السلطان طي لا يكون طموع او صيه لا يودي هلال وعامر
كم قصر عالي قد رسوه وقوع وعادت توصي وعادت تقول لي اصحي
يجرن بالسيوف فزوع فقلت لها يا زينة العينين والمنا لنا كل قرم
للطراد ولوع فلابد تاخذك من اجواد عامره :: ونصدع فرسان لهم بصدوع
فضحكت واستهزت وقالت اجارك مني بضد عومهم قلت غدا سروع
وهذا مقالات عمر صادق غدا الفهد مني بين كثر جموع وافضل
ما قلنا نصلي علي النبي :: اذا كل من صلي له المنفوع قال الراوي
لهذا الكلام بسبحان رب الانام فلما فرغ الفهاد من كلام واذا با

بالامير غيث ابن وايل انقلبت الدنيا في وجه ظلام فعاد ينشد

الاشعار ويقول بعد الصلاة علي الرسول اول كلام في مديح خير

الورى .. المصطفى سيد ولد عدنان قال الفتي غيث ابن وايل

صادق .. انا الهمام الفارس العرمان انا ابن وايل للكفاح سعودا

لما يقوم الهول بالشجعان لما يقوم الهول ونارا ضرمت وتبان فيه القوا

والفرسان يا امير سويه قد دق طبل المعركه طبل ضبوح يرعب الفرسان

دعنا نشد للطراد ونلتقي .. لما يبان المقصور العرمان وابعث الي

المسمي شبيب واعلمه .. الهول واقع اضرم النيران الحرب في سلحت

وبلقا واضحها حوران ملكوها بغير طعان يا حيف سلحت

اخربون حصونها بمدافع دوت لها الوديانا والسلك [illegible]

حسبان هبت اهلها يا امير طي اخربون حماها انهض وبادر

للشبيب



لشبيب وقولوا له اشرح واوصف امرد العربان انهض وقلوا ا

روح غيث يعسكر ولون اخر بالشوس والفرسان اليوم بجرد ميت

الف مدرع ابطال يوم الحرب كالعقبان واصبحي علي الزرق لود

جيوشهم اليوم منهم ناخذ المنسوان هذا مقال ابن وايل صادق انا

ابن وايل ما اكون جبانا ثم الصلاة علي النبي محمد الهاشمي المبعوث

من عدنانا قال الراوي لهذا الكلام سبحان رب الانام فلما فرغ الامير

غيث من كلام امر بدق الطبل تحت الفرسان والابطال اربعين

اميرين امارت بني طي والفين فارس من ابطال وجرد الامير سويه

ستين الف فارس وقالوا يا فهاد بربنا لبني هلال قال لهم

الفهاد احمد ط الرجم لو ترتلقوا القوم وانا رايح نعلم الامير شبيب

الفهاد طلع سايرا يكون له معانا كلام دي جري اسمع انت ماجري

للامير سويمه وغيث ابن وايل سار حتى اقبل على بني هلال الا والامير ابو
زيد ركب الجازية العامرية ودفعها وجاهم فلاقاه الامير غيث ابن وايل
وقال له من تكون يا فارس فقال له انا غير الامير ابو زيد قال له
وصلت يا ابو زيد ايش جابك لهذه البلاد واسمع مني ما اقول
وعاد يغني ويقول وينشد الاشعار ويقول شعر اول ما
نبدي نصلي على النبي اخضر لطه كل عود يابس يقول الفتى غيث
ابن وايل رايك يا ابو زيد راي حبس وتطلب تمالقن وتدخل بلادنا
ومن بعد طي عكوها قبيس فان كنت ابو زيد الذي يذكرونك
لانك يا ابو زيد مثل ابليس لانك عيار وزنديق مالق واخبارك
جئتنا بكل دسيس فحيث لا حكاك الورا تنهبوه ومن لا يلا طمكم
يعود تعيس ومن طاعكم بالمكر تخلوا ضارك يصبح بعد القبر طريح
عكيس

عكيس وقد بان مكرك للشريف بن هاشم رميت بحر من كج وطميس
اخذت هلالات بالمكر والحيل وبعد الفرح في القلب عاد نكيس
وتضحك يا ابو زيد والقلب منعقد والمكر من جوا احشاك خبيس وجيت
الى طي تروم قتالهم تخليهم تحت الخيول دهيس حسبنا حساب هلال
قبل يجو النا جردنا جيوش كل ليث عبيس تسعين الف من جدام وحمير
عليهم من الزرد المنيع لبيس اصار على الهيجا يجنالوا كواظم ثمانين الف
كالجبال ركيس اذا ما احربوا يوما كفى الله شرهم بهم كل قرم شبه ليث
رهيس ابو زيد ما قد جيتنا عام اول وقد كنت قاصد للعروب
دسيس وكان معك رفقة الا يا سلامه ولابسهم ثوب الوقار لبيس
ورحت وجيت بك ورحب بك شبيب بن مالك وبين فوارس طي كنت لبيس
جليس وقلتلكم يا اجواد اين مرادكم لاي المطارح قاصدين دسيس

فقلت له شعر انقصد مثالكم أجاويد ما في وجههن عيبين و
ونحلف لنا بالله يا أسود اللثا الا يا سلا ما أنت وجه ابليس جيت
لنا جملت هلال ابن عامر وقد أولهم كليث دهيس وتربت شبان
ابن عوف ابن مالك له هسكم تحت الخيول دهيس وافضل ما
قلنا نصلي علي النبي ∴ احضر لاحمد كل غصن يا ابيرقا ل الراوي
لهذا الكلام ∴ بسحان رب الانام فلما فرغ الامير غيث ابن وايل
من كلام واذا بالامير ابو زيد قلوا فوز برو حك يا غيث ابن وايل وان
الامير ابو زيد وعاد ينشد الاشعار يغني يرد عليه بهذا الكلام
يقول بعد الصلاة والسلام علي سيدنا محمد الرسول اول
ما نبدي نصلي علي النبي ∴ ارا كل من صلي بخير يفاد يقول ابو زيد
الهلال سلامه ولي عزم يقطع صخرها وحديد ولي عزم كيف

السيف



السيف إذ موا يا فتي ∴ عطية إله واحد وفريد الايا بن وايل واترك الحرب
بيننا ∴ وارفع عناد البلا ونكيد ∴ إحنا ضيوف نازلين بارضكم
غدا نرحل عنكم بلا توكيد إحنا قصدنا القيروان وقابس الي تونس
الخضرا بكل وكيد ∴ نزلزل أراضيها بضرب مدافع تخرب قصور
عاليا ومشيدا ونهدم قلوع للزناتي خليفة ∴ ونمشا من بعد
الغنام قديد ونقطع فوارسهم ونخفي سومهم ∴ بضرب
القنا والسيف عزم شديد ∴ ونقتل قرومه للزناتي خليفة
ونقطعهم بالمرهفات بديد ∴ لنا عندهم مرعي وعيي ونوينا الي
أرض تونس سايرين عميد بقوم وأبطال وأجواد ما نفعه ما نفعه
سبعين ألف لابسين حديد ∴ وتسعين ألف يقطعوا دايل القنا
ترد العدا يوم الطراد رديد إذا احشد يوما كفي الله شرهم يخلوا الدما

يجري بحر مديد وقتلو بني شيبان انتواقر وهم ٭ لهم في القاع كون عنيد
علي القلعة البيضا نصبنا خيامنا ٭ قطعنا بني دخان باقصي البيد
وجينا علي نجد حردنا بلادها ٭ لقانا العقيل فارس صنديد دهانا
بعتمه كالجراد اذا نشر ٭ فعاد دماهم علي التراب بديد ٭ قتلنا
الفتي حنظل والغين بعده ٭ اماره ولا فيهم همام بليد
وفيهم نوفدوا والامير شبانه ٭ وفيهم عامر فارس صنديد
ومنهم قبايل والامير فرهانه ٭ والهرقل والهيدب الصنديد
قطعنا لهم في حومة الحرب واللقا ٭ وعادت نساهم بالصياح تزيد
ومن بعد هم الجشام مشرف ٭ غدا في الوغا بالمرهفات بديد
واما الملك خربند ياما جرالو ٭ قتلت باحباب وجبت القيد
وجينا علي البير وسارت ضعوننا ٭ قطعنا الي حلب بكل وكيد

فلورايت



فلو رأيت يا غيث الخزاع علي التراب ٭ وسم الافاع في حشاه تقيد
وبرجيس قد ولا بطعن ابن غانم ٭ وخلا دمه علي التراب بديد
انا الراي عند بطل الحرب بيننا ٭ ولا تضرموا نار الحروب تقيد
فنند ماذا انار العجاج مع الضحي ٭ وتسمع طبول الحرب مثل رعيد
تشوف البلا والهم الا يا ابن وايل ٭ وتنظر من بعد السرور نكيد
ونستغفر الله العظيم من الخطي ٭ اله تعالي علي العباد شهيد
وافضل ما قلنا نصلي علي النبي ٭ نبي عرب لو في كل جمعه عيد
قال الراوي لهذا الكلام بسحان رب الانام فلما فرغ الامير ابو زيد
من كلامه حمل عليه الامير غيث ابن وايل والامير ابو زيد تلقاه كما
تتلقا الارض العطشانا المطر ساع من زمان فاختلفت منهم ضربتين
فكان السابق بالضربه الامير غيث ابن وايل فشيعها الامير ابو زيد

قراحت خابيه وضرب الامير ابو زيد بالرمح في صدر فطلع الرمح يلمع

من ظهر فوقع قتيل وبقي في دماه جزيل فلما شاف الامير سويه

فحمل على الامير ابو زيد وقلوا التلقان وعاد ينتر الاشعار على الامير

ابو زيد ويعاير بهذا الكلام يقول بعد الصلاة على محمد الرسول

انا اول قولنا نمدح محمد ۰۰ رسول الله شدوا النجايب

الا ما قال سويه قول صادق ۰۰ ونار القلب زادت بي لهايب

ونار القلب زادت في حشايا ۰۰ ويا ما شفت في عمري عجايب

ايا ابو زيد دولك العين ۰۰ دن اليوم اوريك المصايب انا سويه

في الحروب سعوده ۰۰ ولحكم على ستين الف محارب لحكم على ستين

الف صنديد ۰۰ كم من امير قد اتانا راكب برزت لوا يوم الكفاح

بنعمه ۰۰ اجعل جياد الباطيات عطايب اسال اله العرش ما الزمان

ينصر



ينصر جياد في نهار نكايب اليوم نسبك في الوغا دماكم واجعل صغير

الطفل مني شايب ۰۰ واخذ نساكم واموالكم قولي صحيح جدا ما به

كاذب غدا يجيك شبيب حاسر للقي ومع بوادي جابدين قواضب

ايضا معي تسعين الف ومثلهم ۰۰ ابطال يوم الحرب يجوك غواضب

غدا يجيكم يا هلال وعامر ۰۰ ايضا ونقطعكم بحد قواضب بهذا جرى

هيا خوارج في العرب ۰۰ خرجتم على الناس مثل العقارب هيقت

ملوك الشرق من وقعاتكم وجيت الى الزرق بجيش ضرايب هل

تحسبوها العجم وبلادها الذي تركتوها الجيش خرايب قد خت

ايمان مضت سولف يا سلامه اليوم انك غايب لو نعلم انك

جيت تاتا ارضنا وتجيب لنا دا القوم مثل غيا هب كنا قطعنا كم

بحد سيوفنا ايضا وندعيكم تبل تراب لكن مثلك ليس يعبا بادمي

خوان عمرك دوم كالف كاذب الكذب ما يصفي لرجل صميدع

ولا لقوم في المهاست غالب الرأي عندي انكم ترحلوا الطفل

منكم والكبير والشايب واتكتفوا واتوا العند اميرنا قبل تقوم النا

فيكم لهايب هاتف الحديد الكل عجوايبه صنعوا من قبل نجد والكل

سنكم عاطب يا شوم رأيك يا سلامه للعرب ذلحين تاتيكم

جيوش ضراير هذا وما قال الأمير سلامه أي سلام العقل

منكم غايب ؞ قد قال أوزن كلامك قبل أن تنطق به ؞

أنت كلامك مثل دوار خارب ؞ أي سلامه عنز قليس كلهه

صد برهم يوم تقوم النكايب أفلا تعايرني بتسويد خلقتي

عيب عليك وأنت رجل عايب ؞ خلي المحال والتقي بحرو نبه

أتيت والقان وكون محارب ؞ ر أخاف بتهرب يا مير سويه

اهم



أهم ولا قين وكن محارب ؞ أهم وصادمني وكون صميدع

أخاف طعنك أن يجين خايب ؞ لا بد ما أوريك عزمي في اللقا

واجعل دماك فوق الأرض ساكب ؞ إن كان غيث قد رميت باللقا

تبقي ميتا له يا معود عاطب ؞ الرأي عندي أن تولي يا فتي

أيا سويمه إن طعني عاطب صايب كم قرم مني راح يهوي على

التراب كم من ملوك قد غدون شعايب ؞ إحن نجوز كما السحب

عندكم على أرضكم النصح إنك لا تكون كرايب وإن شفت في سالك

الهلال طعنها لال دون طعن سمر كعايب وان كنت ما ترجع فها

بحر الوغا انتيت لحرب لا تول هارب ايا سويه الحرب عندي في الوغا

كلما النزال ومثل غيث ساكب هذا وما قد قال الامير سلامه ؞ ابيات

شعر مثل سم عقارب ؞ ثم الصلاة على النبي وآله الهاشمية

يوم القيامة راكب قال الراوي لهذا الكلام سبحان رب الأنام فلما
فرغ الأمير أبو زيد من كلام نحمل عليه الأمير سويعيه والتقوا البطلين
كأنهم جبلين وافترق كأنهم مركبين أسدين دعامين وبطلين همامين
ساعة من زمان فخرج من الإثنين ضربتين قاطعتين فكان السا
بق بالضربة الأمير سويعيه راحت خايبة فعطاه الأمير أبو زيد
نظيرها فهيفها وطلع هارب وإلى النجاه طالب فعند ها دمح الأمير
أبو زيد علي باق الرجال طلعوا منهزمين في كبد البر والقفار
ورجع أبو زيد إلي عرب وعزوة وتوليك تمنع إلي حال سبيلهم
داجري أسمع أنت ماجري للفهاد رجع إلي عند الأمير شبيب فقلوا
الأمير شبيب سلامات يا فهاد فقلوا الله يسلمك يا حباب
قلوا أيش رأيت يا فهاد قلوا يا بي رأيت يا حبابي واسمع مني القول
وعاد ينشد

وعاد ينشد الأشعار علي الأمير شبيب ويقول بعد الصلاة علي الرسول
أول ما نبدي نصلي علي النبي نبي الهدي يا بخت من لو اشاف بقول لفتا
الفهاد أبو عمر صادق رايت العجايب في الطريق صادق ألا يا ملك اسمع
كلام وقصتي وأنا أخبرك بالقول والأوصاف طلعت أقنص الغزلان
بالفهد يا ملك وردت برارسهلها وهداف رأيت جيوش سدت
القاع والقعا شبيه جراد جايل زحاف خذ وافهمدي مني يا أمير
وناقتي وقد اشعفتهم د الألوف سعاف وقد أشهرون كلامهم
في بلادن وقد أرجفوا كل البلاد رجاف ودخلت صيوان الهلال أبو
علي لقيت أمره خيرين طراف في صيوان أخضر مزركش من الذهب
عليه من أنواع الحرير صناف وأبو زيد جالس والهلال أبو علي كان ليث
ضيفهم كشاف ❁ ورايت أبو موسي دياب ابن غانم كان لديب علي

الغنم طواف وزارت الفتي القاميني بدير ابن زايده ٠٠ هو الرياح ماجد
سياف وشل حسن يا امير ماشاف ناظر حولك امارة عاكفين عكاف
برايات حمر وبيض وشي زايد الصفا يقود جمال حاملين عطاف
وفيهم حور العين بيضا كواكب ملاح المعاني كاملات وصاف بخدود
كالتفاح يا زين وصفهم بنات امارة كالبدور ظراف واعجب ما رايت
الخيول وغيرها ٠٠ جنايب تقدم من الوف ضاف وهذا الذي قد
رايت يا سيد الملا ٠٠ ومن غيرها جود ولي كثير اوصاف مراد الله
تعطين جواد بعدة ورمح وسيف سقيل ما ضيا رهاف وتركب
عليهم طلعت الشمس باكر ونقطعهم بالمرهف الصداف وانا لم
نخيهم يا ملك ثم يجعل لنا ابو زيد لو في الحرب حسن نكاف وكم
ضربة في خيلنا تنظرونها منصفقة يخشونها الجواف متالات الفهاد

ابو عمر



ابو عمر صادق ونيران قلبي زايدات لهاف ٠٠ ونستغفر الله العظيم
من الخطي ٠٠ اله تعالي بالعباد لطيف وافضل ما قلنا نصلي علي
النبي نبي حكم بالعدل والانصاف قال الراوي لهذا الكلام سبحان
رب الانام فلما فرغ الفهاد من كلام ولذيذ انظام واذا بالامير شبيب
انقلبت الدنيا في وجه ظلام وحلهم شديد ما عليه من مزيد
قلوا خالد بن محمد تخشاني باس اكثر من الصلاة علي النبي محمد تخشي
منهم الباس وانت عندك ابطال ورجال تشد السهل والوعر وعاد
ينشد الاشعار ويقول بعد الصلاة علي محمد الرسول انا اول
قولنا نمدح محمد ٠٠ رسول الله شد لو الجياد قال الفتي
خالد وقول صادق ٠٠ والدمع نازل علي الخد ودمدا العز
بالله والمواضي والقنا والسابق الابنات يوم تكاد العز بالله

والقدوم قبالكم من آل قومك يا ملك تعتاد من آل قومك يا ملك

يشتد تسعين ألف فوق ظهور جياد وتسعين ألف بالزرد مجبورة

يتهاجم أعدا يوم نكاد أيضا وتسعين ألف قرم متالها شره

للشر في الميدان وبحي سوميه كأنه سبع الفيل دا فارس في عزمه عربان

أبطال قومك في الكفاح لكنهم أسد الفلا يوم الكفاح شداد

زيد الهموم وانشر يا سيد يابن تبع افتهم نشاد واسمع لخالد

داهام أروع الي فرجها نهار طراد لا تسمع الأنذال في أشوارهم

لذل شور مكدر لنشاد الذ ليرمي الشر يا أمير الملا ما يصدع الهيجا

بعود عناد ما يصدع الهيجا سوى الزامك أبطال قومك لابسين

إعدادا لرأي تبعث لاهلال تقول لهم يترحلوا عن أرض بلاد الشر

ما نرضاه يا أمير الملا الشر يغني غنمة أجواد الصلح ولجب يا معود

بينتا



بينتا هو خير يا حباب من الأنكاد دول يمر كالسحاب بأرضينا

أو شبه برق مقبل برعاد للحرب أبطاله ولكن رد البلا للحرب مشا

يهوان قرم جياد دول هلا سيات يا أمير الملا ما مثلهم في دي

الزمان بواد وأرجالهم في الحرب دول معد ودة وبطبولهم تدور

شبه رعاد وإن جيتهم بالجود تلقاجودهم ما مثلهم في دي البلاد

أجواد هذا كلام يا أمير وقصتي يابن تبع افتهم انشاد ثم

الصلاة عليك يا علم الهدى مدح التهام غاية ومراد قال

الراوي لهذا الكلام بسبحان رب الأنام فلما فرغ الأمير خالد ابن

عمر من كلام وحلت نظام وإذا بالأمير شبيب التفت إليه وقال

يا خالد يابن عمرو دمة العرب وشهرجي والرب إذا الطلب

غلب يمين العرب إذا لم يجيبوا لي الجزية ما تخليهم يجوزوا من على بلاد

ونده علي الفهاد حضر بين يديه فقلوا تعالي اخبرني بما رأيت

بصحت الخير فعاد يخبر بما راه ثان الامرا يقول شعرا اول ما

نبدي نصلي علي النبي نبي الهدي نور زمان الحراب ومن بعد مامدح

جمال محمد نغني علي الجواد قول صواب يقول احد الفهاد وفيها

وفيما اصاب جمال القدراه فوقهن قباب سلين الهوي من قبل

مانعرف لهوبان هو سود العيون عذاب يا اميري شهرين بالفهه

قانفر اطرد غزلان الفلا بركاب انا نايم مستريحا حالي من النيا

ولا نحسب للبين قد حساب وناشوف علي الرجم المرتجمة مرفوعة

اقتابها بقباب وفيها اميره كالهلال حسنها قنديل صناوي

ما عليه حجاب وعند ابو زيد الهلال سلامه وثالث جليس

بالطنوب دياب وبينا هم بيضا وبيتا هلونها كليها عليها

من انواع

من انواع الحرير ثياب تعللهم بالطادمره ومره تعللهم بسوط

رباب وقد سلبت عقلي وروحي ومهجتي ولاعنت انا منها ارد

جواب وذي حكايتها وما قد جري لنا غدت ناقي والفهد مني

غاب يا امير انا احب العداره يكيدون واورثن سود العيون عذاب

هذا مقالات الفهاد وماجري لو يا ربنا فرح لنا الاسباب ونستغفر

الله العظيم من الخطا يغفر ذنوب كلها التواب وافضل ما قلنا نصلي

علي النبي نبي الهدي سارت اليه ركايب قال الراوي لهذا الكلام

بسحان رب الانام فلما فرغ الفهاد من كلام والامير شبيب يسمع د

قصيد الفهاد وقال له خذ خمس ماية فارس وروح اكشف

البر فطلع خمس ميه مسلحة لابسين الزرده والخود يقول لهم

معان كلام داجري اسمعت ماجري للسلطان وابو زيد ودياب

والخفاج عامر طلعوا للصيد والقنص ابو زيد صاد غزال
والسلطان صاد غزال فذبحوهم وقعدوا الكل يشووهم
الا ودياب شال عينه يرى خمس ماية فارس وهم مقبلين قال دياب
للخيل خذتنا يا رجال ادي خمس مية فارس مقبلين علينا فقال
السلطان حسن انا علي مية قال دياب وانا مية قال زيدان وانا
مية قال الخفاج وانا مية قال الامير ابو زيد والذي يفضل
خلوه علي الوسيه وحوا الخمس للخمس مية فما برالو يحترب وايام
لاخر النهار فرجع هاربين والي النجاه طالبين فراحوا الخمس فوارس
لدياب فلما قابلهم القاضي فقال يا بو زيد تعالى اخبرني على ما
جرى لكم مع الخمس مائة فارس فعاد يحكي لهم ويخبروا بهذا الكلام
نبدا الصلاة علي خير الانام اول ما نبدي نصلي علي النبي نبي

الهدي



الهدي خضر لو اكل يا بشر * يقول ابو زيد الهلالي سلامه ولا كل
من يعلا القرابيس فارس ولا كل من اودعت السر صان ولا يكتم
السر الا الفوارس * ولا كل من لبس العمامة يزينها ولا كل من يلبس
يزين الملابس ولا كل من مسك القنا يطعن العدا ولا كل من يركب
يكيد الفوارس * ايش حال خمس حارب خمس مية كنا عرايبه ثم
دوليك لو ابن اولنا المسمى لهلال ابو علي ربيع اليتامي في السنين
العوابس وثانيني بطل الركابين عامر حام قباب لبيض والريق
يابس وثالثنا زيدان منجات خيلنا ورابعنا الزغب ونا كنت
خامس بدينا يضرب السيف يا اجود عامر لما غاب لقرص وعا
طامس رحت علي الخيلين ونا ابو عامر مخيبر في حومة الميدان والريق
يابس عاد شبه النيل اذا ترايد وناعت سيه الخضر اذا كان حابس

قالوا يا زغب اجد سلامه ابو زيد حالت بينه طي الفوارس جان

ابو موسي دياب بن غانم علي ظهر شهبه ساسها كل سايس دياب علي

اليمين ونا من يسار ما كانا رصهد مسها رح لا مش كسر نامم كسرا الي

عند وطنهم لعربان طي مع جدام الفوارس ونستغفر الله ❊

العظيم من الخطا يغفر ذنوبي كلها والوساوس وافضل ما قلنا

نصلي علي النبي نبي حبه في القلب والروح غارس قال الراوي لهذه

الكلام بسبحان رب الانام فلما فرغ الامير ابو زيد من كلام ولديه

انتظام فشكروه العرب علي ما فعل هذا ما كان من اجاويد بني

هلال واما ما كان من اجاويد الامير شبيب فانه هو قاعد الاو

والخيل الذي ارسلها مقبلين عليه قطايع قطايع فقلهم

ما لكم كفي الله شركم فاحكوا له بما فعل فيهم الامير ابو زيد فعاد شبيب

يكتب



يكتب كتاب ويرسل للامير ابو زيد بهذا الكلام بعد الصلاة والسلام

علي النبي بدر التمام ومصباح الظلام اول ما نبدي نصلي علي النبي

نبي الهدي يجا بكل سلام يقول شبيب اتبع ابن مالك ومن لاله اصل

فليس يلام نعم ايها الغادر علي ما يل العبا نجد الستر احد وسيع ردام

الي جيت الي عند ابن رزق سلامه اعطيه كتاب يفهم انظام وقد قلوا

يا عبد يا ابن العبا ومن له اصل فليس يلام لانك دعي بواق يا اسود الثنا

يا عبد يا شون يا خدام تبعث الي بالكلام تقول لي اكون لمثلك في اللقا

صدام حيث ان مثل يلقين لمثلك امير ابن امير يلقان فارس درغام

انا هو شبيب التبع ابن مالك انا القوم انا الصنديد يوم صدام ❊

انا صاحب العيطات انا مرعب العدا بسيف وكمي والقنا وحسام الايا رد

في دمتر انت عايب ولو كنت في الهيجا كفرخ همام كم من ملوك يا سلامه

خضعتها ومن جود عزمك قد غدون هزام تريد تما القنا وندخل
بلادنا وتبعث تحت القنا بنظم كلام وقد بان مكرك للشريف ابن
هاشم وأضحي بهذا زايد بغرام أخذت جلال أنت بالمكر والجبر وعاد
يبكي والدموع سجاما أمرت بضرب السيف في ضرب في وسط
مكة وسفك دما الأشراف ولا أسلام ثبت عندنا في الشرع سفك
دماكم بشرع بني سيد الأحكام خرجت علي الإسلام بالسيف والقنا
وكل يماني ماضي صمصام خربت جميع الشرف بالسيف والقنا
لأرض اليمن والهند والأروام الي حلب لشهبا وأرض سراقب
الي صعيد الأعلا وأرض الشام وجيت الينا طالبين قتالنا
ويبغدون طي في بلا وهوازم دولا رجال هلال يا عطب رأيهم
يريدون يخفوك شطا وحسام بسورة أبو زيد الهلالي سلامة

دالعبد



دالعبد دا الشتون ذالحدام أدل رجال كان دا العبد شور لهم
يطيعوه في فعلوا وكل كلام ويأمر وينهي في هلال وعامر دعا
لايم من أصول دمام مقالات الشبيب الشيخ ابن مالك وكل نيتي
إذلم يهوش بصام وأنصر ما قلنا نصلي علي النبي بني عرب
صاحب حرم ومقام قال الراوي لهذا الكلام سبحان ربي
الأنام فلما فرغ الأمير شبيب من كلام ولديد انتظام طوي الكتاب
وعطاه للنجاب وقال له سير الي عربان بني هلال وأوصل الكتاب
في يد أبو زيد فطلع النجاب ساير الي أن وصل الي نزلة عربان
هلال فدخل لصيوان السلطان فلقا الأمير أبو زيد جالس
فعطاه النجاب الكتاب فقالوا من عند مين هذا الكتاب
فقالوا من عند الأمير شبيب ففكوا وقراه عرف رموزه ومعناه

نماذ يصطرلو اكتاب يرد عليه والعاشق في النبي لا يبخل بالصلاة

عليه أول ما نبدي نصلي على النبي نبي عربي وجه سراج منير نقول

أبو زيد الهلالي سلامه ونا للرفاقة حامي ونصير خبير بكيد

الرجال وأمرهم ولله كل الأمر والتدبير أنا أعرف كلام الرجل قبل

ينطق واعرف مضموره بأيش يشير وأخوض محامات ولو

كان عمقها علجات بحر موجه زخير شبيب يعايرني بتسويد

خلقتي ولي فعل أبيض مثل بدر منير أنا العلم والقرآن بيض

صحيفتي وذكر محمد زادني تنوير من الحمد للبقره أنا قد قرنيته وحفظ

بحور العلم بالتفسير ولا قلم لما شرحت رموزه وكان على هين

وليسير حكمة لقمان تعلمت بعضها ومن علم جابر أصنع الاكسير

كثير أنا قول ما فخر الفتا طول كمه ولا شاش ملوي عليه كبير

إذا لم يكن لو

إذا لم يكن لوا منسف يدرس الحصا وهيل مخال للطاربين شعير

وفي الناس من تلقاه يعجب بنفسه ويدعن فعل الجميل قصير

وفي الناس من تلقاه بخطر بكم وهو نذل ما يفرش للضيف حصير

حصير تحاسب على أكل لقمة ما بين عيلة وبينهم تعليلت

لطعم فقير وفي الناس من تلقاه يفتل شواربه ويكثر

عليهم المسك والتعطير إذا شاف خطار الضحي تم نايم

وان شاف حرب يخرع التصغير وفي الناس من تلقاه حال مبارك

زعلوك ما بملك شكال بعير يلاقي ضيف الله بأهلا ومرحبا

ولو كانت شانيه ومطير أجاد غلام ينطح الضيف بالقرا ولو

كان سمن قد وخبز شعير هاداك عرياني ومسكين من الثنا

له لون واضح مثل بدر منير أدل غلام زوج الأشهبت ولو

وكان مال مبشر وكثير ايا مخبر عني جذام وحمير وطي وشمر

مع قروم كثير وقولوا لهم احنا نزلنا بلادكم بقوم على الزرقا

لهذا غوير اربع لتسعينات الف عدا دنا ما منهم الا كل قرم

امير علينا لبوس قد صدت في رقابنا قطعنا بهم كل صعب

عسير انا عبد ضيفي يا شبيب ابن مالك ولو كان ذي داخل

التفكير واكل مع اولاد الخدام يا ابن مالك ولا انا متكبر ولا تجبر

وعلل خطايا واكرم ضيوف ورقص عبيد الحي على الصطير

ومن لا يروي العود فيما مستحق ارا مقعر بين الرجال ضمير

شبيب لتقين غدا في حومة اللقا لابس على ظهر الجواد شهير

واوريك طعن من يمين سلامه واخذ لبوسك من عليك

كثير وافضل ما قلنا نصلي على النبي بني عربي نور سراج منير

قال الراوي



قال الراوي لهذا الكلام سبحان رب الانام فلما فرغ الامير ابو زيد من كلام

طوى الكتاب وعطاه للنجاب فاخذه النجاب ودخل به على

الامير ~~ابو زيد~~ شبيب فاعطاه النجاب الكتاب فكوا وقراه

وعرف رموزه ومعناه واذا بالامير شبيب انقلبت الدنيا

في وجه ظلام فعاد يكتب كتاب ثاني يبعث لبو زيد هذا الكلام

يقول بعد الصلاة على الرسول اول ما نبدي نصلي على

النبي بني عربي نور سراج تقيد يقول شبيب لتبع ابن ما

لك بدمع جري فوق الخدود يسيل نعم ايها الفاد على ما يل

العبا تجد السرج الحمار بعيد اذا جيت الى ابو زيد اللوا فقل

لبسك علينا بالكلام تريد تما القنا وتدخل بلادنا فاترك

عنا البلاد ونكيد انا الاشيب لتبع ليس لي غبا وكم يفنا

معكم بطيل وعقيد غدا انتظر يا ال عامر كفاحنا بضرب العوال كالنجوم

تعقيد غدا انتظر ال عامر الي طي عجايب وكم فارس يغدي باقصي

البيل غدا انتظر يا ال عامر طرادنا ويبقي دساكم علي التراب بديد

غدا تنظر وا فرسان قومي وقومكم وتهرب اجاويد لكم بو كيد

غدا تنظروا ايوننا عبوس بلا عبا وكم فارس يغدي باقصا البيد

ولك عندي يا ابو الخير ضيافة ثمانين الف لابسين حديد

ولا منهم الا كل ليث غشم وكل صميدع ماجد عربيد علي

كل مهر سابق واي سابق بعزم له يوم الطراد شديد

عليهم اللبس اليماني عوامل وسيوفهم يوم الطراد تقيد

لنا الف مدفع حاضرة لجل حربكم والفين مكحلة لها ويزيد

بني طي وتبعت اليثاييق يريد كبيرهم ماشي وتريد ان عرب مكرك

وكثر



وكثر حيالك وخبرك جيتنا بكل وكيد اول شومك للشريف ابن

هاشم ثم اخذت حلال بعد كان لك سيد تريد تما القنا ونا

خل بلادنا وتبعث تنهبنا بنظم نشيد قهرنا ملوك الارض

بالمكر والحيل وما الفتهم وهفيتهم تهفيد وبني طي قادر تفعل

اليوم خاطرك تبددهم بين الورا تبديد فلا تحسب الي سحو

منخضع من كلامك ولو جاني منك امور تكيد ابو زيد عاود

بالصعون مشرق غدا تندموا يوم يقوم نكيد انا ابوك يا

حسنة وطي شهود لقيس نتركهم غدا انشريد علي كل احراه

يسبق الزج جريها لها في لقا البطال عزم شديد الايال عم

اسمعوا الي نصحت وغدا ارحلوا عنا بكل وكيد قبل يقوم الويل

والشر يا عرب ونضرم نيران الحروب تقيد نقالات الشيب النبع

ابن مالك ولله كل الحمد والتحميد وأفضل ما قلنا نصلي على

النبي نبي عربي لوا في كل جمع عيد قال الراوي لهذا الكلام سبحان

رب الأنام فلما فرغ الأمير شبيب ابن مالك من كلامه طوى الكتاب

وعطاه للنجاب وقلوا سير بهذا الكتاب واعطيه في يد

السلطان حسن وأبو زيد وابطال بني هلال فقال له

سمعا وطاعة وسار النجاب لما وصل إلى حي بني هلال ودخل

لصيوان السلطان حسن ابن سرحان فعطاه الكتاب

فأخذ السلطان حسن وفكه وقراه وعرف رموز و

معناه والعرب يسمع فأراد السلطان يكتب كتاب الأو

والقيضي قلي يا ابو علي ودمت العرب وشهر رجب والدب

إذا طلب عليما يكتب لو كتاب إلا أنا وسحب لقاصي قرطاس

ودوايه



ودوايه من نحاس وعاد يكتب كتاب للأمير شبيب بهذا ا

الكلام يقول بعد الصلاة على محمد الرسول أول

قولنا نمدح محمد رسول الله عليه الرب صلى على ما قال

أبو الركن ابن فايد ودمع العين فوق الخد ود هطلا

أيا غانم فوق هوجه تجد المسير سا تعطيش مهلا لعند

شبيب هيا ثم قولولوا يا أبو سقر يا بطل الأجلا نحوك

الخيل والفرسان ترمح شبه السيل إذا جا مستهلا

فأولهم أبو زيد الهلالي وهو باجواد نا دايم بيدها وكم من قرم

أرداه يا ابن مالك غدا من سيفه على الأرض قتلا وعز الخيل

أبو موسى بن غانم دياب لفارس البطل الماجد وطعن يخرق

الصخر الجلمدا يحل الروح بالوقعات حلا وكم من قرم داودي

مصغي بطعنا بن غانم قد تخلا وسلطان الصعون أمير قبير

ولد سرحان كالجبل المطلا أبو امرع وهو عز البوادي له الصيوان

بابن فوق تلايح الخطار للضيوان ديمه أكم عيان لوا من البعد

هلا له ألفين منسف يا ابن مالك وكيال ليهو بالعيش يهلا

له ألفين ناقه للروايه لشيل الما وخوف الما يقلا له ألفين ناقه

للمعايه لضعفات الرجال وللمقلا له ألفين خيمه يا شبيب

علي النضا تنشال شيلا له ألفين طبل يا ابن صتبع وألفين

نفير يتبعها وتلا وطبل ضبوح يدي يا ابن مالك يرقوه سريع

بسريع عجلا إذا التطمو الجموع علي الجموع ذهولا غدا اتاتيك فرسان

البواد وكل أمير منسوب من أهلا ونا الراي عندي يا شبيب تخلينا غدا

نسقي ونملا ولا ترمي جموع علي جموع شبيه النار اذا اعلقت بصلا

غدا في الكون



غدا في الكون تنطولي حروب ونا القاضي وافعل كل فعلا والي قد

نصحتك يا ابن مالك وخلي الحرب لا تندم لفعلا وصلوا علي

النبي طاه المجد رسول الله عليه الرب صلا قال الراوي لهذا الكلام

سبحان رب الانام فلما فرغ القاضي من كلام ولد يد انتظام نطوي

الكتاب وأعطاه للنجاب وقلوا سير الي عند سيدك واعطيه

الكتاب في يده فقالوا سمعا وطاعه فسار النجاب لما دخل

علي سيده الأمير شبيب فأعطاه الكتاب فكوا وقراه وعرف

رموزه ومعناه فعاد يكتب كتاب أخر بهذا الكلام بعد الصلاة

والسلام علي محمد بدر التمام أول ما نبدي نصلي علي النبي

بني عرب جانا بحتن المجالس يقول شبيب اتبع ابن مالك ولي

عزم في الهيجا نهار البراجيس الا يا ابن فايد تحير الهرج بيننا

فلابد عن يوم تهيج الفوارس فلابد عن يوم يقوم كفاحنا ؛

بسمر القنا والمرهفات الدلاس بضرب وطعن يقطع العمر والرجا

يزداد روح كل قرم وعابس واين حسنكم يا هلال وعامر يبرز ولقا

يكون البراجيس انا بوك يا حسنا وحي شهودي انا التبع في الحرب

والكون داعس واستغفر الله العظيم من الخطا يغفر ذنوب كلها

والوساوس وافضل ما قلنا نصلي علي النبي بني عرب حبه في الدنا

والقلب غاطس غارش قال الراوي لهذا الكلام بسبحان رب

الانام فلما فرغ الامير شبيب من كلام ولديه انتظام طوي الكتاب

واعطاه للنجاب وقلوا سير ودي الكتاب لبني هلال فاخذ واو

وسار لما وصل الي بني هلال فاعطا الكتاب للقاضي بدير فكسوا

وقراه وعرف رموزه ومعناه فسحب قرطاس ودوايه من النحاس

وعاد



وعاد يكتب كتاب اخر لشبيب بهذا الكلام يقول بعد الصلاة ؛

علي الرسول اول ما نبدي نصلي علي النبي نبي الهدي جانا بكل الفوايد

يقول الفتي القاضي بدير ابن فايد ار الحرب هتاك الرجال الشدايد

ار الحرب هتاك الرجال بفعلهم اذا اثارت الهيجات يوم النكايد

الا يا شبيب الحرب ما هو غنيمه ومن قد ترك الحرب نال الفوايد ومن

قد تجهرم قد خاب يا امير بالوغا اذا عاد عجاج الخيل للجو صاعد

غدا نلتقيكم بالسيوف وبالقنا والقوم والابطال ونذكر قايد

الا يا ابن مالك افهم اليوم قصتي غدا نلتقي اول الخيل شاردا ؛

ونحن من الخيل الاصايل مضمر تسبق هبوب الريح اذا كان زايدا انا

بوك يا ذكنه انا فارس القسا وتنده في الزينات الا يا ابن فايد و

ونرج اسور للعدا رب صادمي اذا اثارت الهيجا يوم النكايد وهذا ما

الأمير ابن فايد ولي عزم كيف الصقر اذا كان صايد وأفضل ما قلنا
نصلي على النبي نبي الهدى نور وابن القبر زايد قال الراوي لهذا الكلام
سبحان رب الأنام فلما فرغ القاضي من كلام ولديد انتظام طوى
الكتاب وعطاه للنجاب فأخذ وسار لما دخل على سيد والأمير
شبيب فعطاه الكتاب ففكوا وقراه عرف رموزه ومعناه فقام
يكتب كتاب آخر ويبعث بهذا الكلام بعد الصلاة والسلام
على محمد المصطفى بدر التمام شعر اول ما نبدي نصلي على
النبي نبي عرب سبك الهدا تشبيك يقول شبيب اتبع ابن مالك
أرا الحرب هناك الرجال هتيك أرا الحرب هتاك الرجال الصلادم
ويبقى جواد وأي الدماه سفنيك الا يا أل قيس اركبوا والتقوا بالزرد
المحبوك والتدريك باكر نلاقيكم ونفني جيوشكم ونوقع فيكم بالمرهفات
فتيكم

فتيك في يوم اللقا ما ينزل ما ينزل إلا محرب أمير ومستمع الكلام
مليك ولحيات رأس لا نقل عدادكم ونضيق عليكم مخرج التشليك
وأين حسنتكم الذي تذكروه لابد ينزل غدا لي لا يكون زنديك فانزل
وبادر غدا يا احسن للقا ولا تكثر الأقوال والتشكيك أنا لك نفشم
الخصم يا أمير أبو علي وليت حنان منك ثأر وزيك فلابد ما
أوريك عظم مكافحا وأوريك طعن بالقنا يهريك وأين دبيع
هلال وعامر غدت خيلهم من خيلنا تشكيك غدت خيلهم
بالروح والبلا وضاق عليهم مخرجم التشليك ألا يا هلال أفهموا
اليوم فضيتي لحرب أتاكم ما بقي تشكيك وصلوا بنا يا سامعين
على النبي نبينا سبك عظم الكلام تشبيك قال الراوي الى هذا
الكلام سبحان رب الأنام فلما فرغ الأمير شبيب من كلام ولديد انتظام

طوي الكتاب وعطاه للنجاب وقلوا سير الي بني هلال واعطي
الكتاب للسلطان حسن ابن سرحان فسار النجاب لما دخل علي
السلطان حسن وعطاه الكتاب فكوا وقراه وعرف رموزه
ومعناه واذا بالامير حسن ابن سرحان سحب قرطاس ودوايه
النحاس وعاد يكتب كتاب بهذا الكلام يقول بعد الصلاة
علي محمد الرسول اول ما نبدي نصلي علي النبي بني عرب نوذكما
الفانوس يقول الفتي حسن الهلال ابو علي ولي قلب كالسندال
والربوس ولي عزم اقوي من حسام اذا سطا عطية اله واحد قدوس
ولاني مثالك يا شبيب مقرقع راسي توازن طيها وقيوس انا ارعيها
من نجد للروم لزها للسرو الي نجد البعيد ادوس شبيب اخزي
الشيطان واقصر عن اللقا ولا تستمع من جاهل فلفوس ولا تستمع

منو شورهم



من شورهم شور شاير ترتبت عليك العار باخذ فلوس ومن لم يكن
شوره لنفسه يا ملك هاداك يا بريا فتا معكوس فنندم اذا قام
الوغا يوم حربنا اذا ما احربوا الابطال يوم عبوس يوم يدور كاس المنايا
بحربنا وريق الفتا في الفم عاد يبوس اذا شفتنا بالعين تولي
هارب بعزم صحيح ليث فيه عبوس انا حسن المسمي من اجواد
عامر ولي عزم في الهيجا كعزم هووس انا الحيا النقطا انا عقرب
العدا انا الجن انا العفريت انا الكابوس انا الحنش القاتل من
العدا انا الديب انا الخطاف انا الرسول انا الجمل الهايج علي كل من
طغي انا العنيد انا حامل الناقوس انا الباز الجارح انا عقرب العدا
انا السقر انا الباشق انا فارس الهيجات اذا قام سوقها بالسيف
والسكين والدبوس انا السبع الطاح انا القرم انا الفتا انا مفرق

الأحباب يوم عبوس أنا العارض الثاتر أنا الديب بالفلا أنا القرم أنا

التمساح أنا اللاحوس أنا الحيط المايل علي كل من طغي أنا العاسف الهايل أنا

الدهوس أنا الشوك أنا الدردر أنا صبت البلا أنا القطرب المسمي

أنا الجاسوس شيحب اشتغل عني واستمع نصيحتي أنا الراحل عندك بغير

حلوس فلا تحسب أن وطني في بلادكم أنا حسن لي في الغرب محبوس وحا

الأسايرين بجيعنا في الغرب جحفلنا يربد يروس أربع لتسعين ألف عدادنا

بهم كل ليث أروع عنروس إحنا ملكنا السند والهند واليمن والسرو إلي

نجد البعيد أندوس ويا ما دهكنا كل ليث غشم شيم وكل همام أروع هو

فلفوس فلا بد لي يا أمير طي من لوغا وخلي سنان الرمح فيك يفوت

وأوريك طعن من يمين أبو علي وشمت في قتلك يهود مجوس

وبابوك يا مركي وأهلي شهود وبا كرعلي طي أعود أدوس

ودق

ودق طبول الحرب جوا جبالها تتفتح جبال عاليات ركوس وكم

من قلعة منا هدمنا صورها ويا ما هلكنا من كثير نفوس وكم من

مدينه زينتها رجالها بحشمتها في البر مثل عروس وكم من فتي

جبار في حومة اللقا غدت روحوا وأمسي قتيل مجوس أنا حسن

ذكري بكل ملاحم وقيم من الأرواح نقد فلوس ومن الحكمة عندي

كتابات يسير ومن علم جابر أصلح المعكوس وأقسم كنوز الأرض

وأظهر كنوزها وبطل منافعها باسم أبوس وغور جميع الما وإن رت

نبعها باسم إله واحد قدوس وقيم من الأرواح والحديد فضه...

واستخرج العسجد من الناموس وعندي من اللولو أحمول نقيه وكم

من جواهر فوقها مدعوس وعندي من الخز الدمشقي مقاطع وعندي من

الكمخ الدطبي لبوس ولي بيت عالي للضيوف مشرع لجل لقا الحطار بادي لعوس

بالعين عامود تشيل عرايش واطنابه من قرمن طلوس عطيت من الله
الكريم منازل واكرم من حاني بليل غموس واعرف حساب النجم والنحو
واللغا واعرف حساب الرمل والدميوس واعرف حسابات الكواكب كلها
ومافيها وهبوطها وغوص واعرف اطاليع السنين واحسب الي
نجمت المريخ فوق شموس واطلب من الله الكريم كل ليلة علي معركة
بين القروم تحوس اسبي بها كل العدا قد جميعهم وتصبح منازلهم
خلوا ابليس وضربت فالك يا شبيب ابن مالك لقيتها نجمك
طالع معكوس وافضل ما قلنا نصلي علي النبي نبي عرب نوره
كما الفانوس قال الراوي لهذا الكلام سبحان رب الانام فلما
فرغ السلطان حسن من كلام ولد يد انظام طوي الكتاب
واعطاه للنجاب وقلوا سير الي سيدك الامير شبيب ابن مالك
فاخذ الكتاب



فاخذ الكتاب النجاب وسار بوا الماد خل علي الامير شبيب فاعطا
الكتاب فكوا وقراه وعرف رموزوا ومعناه فقال الامير
شبيب بن مالك ودمة العرب وشهم رجيب والرب اذا طلب
غلب غدا الا اركب علي بني هلال ولا نخلي منهم ديار ولا نافخ نار
هذا ما كان من الامير شبيب واما ما عاد من بني هلال فانهم
لما راح النجاب بتاع الامير شبيب فامر الامير ابو زيد العرب
بالرحيل فرحل بهم ابو زيد حتي عاد قريبا الي العين الزرق ونزلوا
العرب ونصبوا اخيامهم علي العين واخذ الامير ابو زيد نده علي
ابو القمصان فقلوا نعم يا حباب فقلوا هات لي جراب الحيلة
فقدموا لو اخذ منه عشب اوغلاه علي النار ودهن به جلده و
فعاد جلده يلمع واخذلوا قدح رباب ورتب لوا علي ناقة وتم سايق

لما اقبل علي صيوان السلطان حسن ابن سرحان فقالوا له الاماره فين

رايح يا شاعر فقلهم رايح لصيوان السلطان ابن سرحان فقالوا

له انزل مرحبا بك يا شاعر الجواد فنزل وتقدم وقال صباح الخير

يا امير ابو علي يا ربيع الضيف وعاد ينشد الاشعار ويقول

بعد الصلاة علي الرسول المرسول والسلام محمد اول ما نبدي نصلي عليه

علي النبي نبي الهدي بين طريق المذاهب يقول الفتي سلامه وما

اواه من جور الزمان المتاعب نغني من بال علي قيس خاطري ونا

شاعر الجود لي قول صايب ونا شاعر والناس تعرف بقيمتي

ونا خذ من الاجواد ما كنت طالب ونا قاصد لمرا ويقضو حاجتي

وان جيتهم خسران نرتد كاسب ونا قاصد يا ناس امير منسب ثناه

شبيه الثنا مع كل صاحب وسبع المدايا رب جيره ومن الرذايات

العدا



العدا منو اجبار اتغايب لمير حسن يا رب زيد وانت النعم المايتم الخير

علي الخير غالب محلا مقالات ومحلا شمايل يحاكي القمر والناس حوله

كواكب ومن جاه تعبان يجبر خاطره بلقاه كيف السبع دامي المخالب

يلقاه مثل السبع في وسط غابه يبعدوا وحوش البر منه دهايب

يا كامل المعروف يا كامل الهدي يا فرع عالي شامخ الطول ناجب

يلي كما قنديل ضاوي بلا غبا نوروا علي ضي القمر ويل غالب لابد تنقد

يا امير بلادنا ونا بنشكرك بالخير ولجميع قاطب يا فكاك الخيل يا

شايع الثنا كلامك نافذ في جميع الجوانب كلامك نافذ مين يقدر

يخالف يطلع كما الشهاب علي النار صايب يا كامل الاصلين يا بحر

طامي بحيك العطاشا من جميع الجوانب يا حاكم اقليم يا تلب صايب

تهد زبينات الجهال الصلايب يا كامل المعروف والجود والكرم

نعمتك سالم من جميع العطايب يا شبه أبو زيد الهلال سلامه
الذي يحاكي سبع وقت يحارب أعطيني يا أمير واجبر خاطري يعطيك
رب العرش كل المطالب لجواد في الدنيا بهايه ونورها وأنتا منهم
يا وفي السحايب يا أميرنا يا سيدنا يا قليدنا يا عزنا من كل طاعي وعايب
سالتك يا مولاي تقضي حاجتي وتجينا الليالي لسعد من كل جانب
سالتك الله يا أمير تكمد حواسدك وينصرك نصرة علي المقالب الله
يخلد نعمتك طول مدتك ويجعل حكمك فوق الحكام غالب فسالك
تعطيني وتقضي حاجتي يجعل ديارك عامر بالمكاسب سالتك يا
مولاي تستر جيادكم ويجعلكم من الفايزين الحبايب وأما الفتي الزغبي
دياب ابن غانم الله لا يوريه عمر ونكايب تشبه الي زيد العجاج ابن
فاضل الذي جوده كيف غيم السحايب وأما القنا القاضي بديراب
فايد



فايد قاري كلام الله حجوا الكتايب الله عطاه العلم والفضل وا
والسخا مصلي مزكي طبعه الجود تايب وأما الفتا زيدان ذو مقاد
العرب قناديل تضوي في دحاليل قالب وأفضل ما قلنا نصلي
علي النبي نبي عربا لكل من صلي عليه ينال المكاسب قال الراوي لهذا
الكلام سبحان رب الأنام فلما فرغ الأمير أبو زيد من كلام فضحك
الأمير أبو زيد دياب وقال الله يعطيك العافية يا أمير أبو
زيد في ذمتك أنك يصح منك شاعر يا أبو زيد قال السلطان
فين أبو زيد يا دياب قلوا هو الذي قاعد يغني لك قلوا انظر ايش
تقول قلوا وحيات راسك أنه أبو زيد فعند هاذا الضحك
أبو زيد فعاد الأمير دياب يغني ويقول بهذا الكلام شعرا أول ما
نبدي نصلي علي النبي نبي عربي ما بعد جود جود يقول أبو موسي دياب

ومانشد ولي عزم اقوى من حجر جلمود ولي عزم امضي من حسام اذا سطي
عطية واحد معبود يدبرني فيما يريد ويصنع ومنه العطا والخير
والمقصود الله تعالى خالق الخلق كلها بيننا وبينيا وهو خير
يهدي الطغا والكافرين بقدرة الله تعالى الواحد المعبود انا بوك
ياموسي دياب ابن غانم اكيد العدا ديمه يطعن العود الا يا حسن
حقق وسوف سلامه ابو زيد عز البيض يوم نكود اذي الذي
ادبتها من الروم لدرها من حلب الشهبا الارض صفود لو اراه
مسموع وسوف يبارك الله لابو زيد يوم نكود وافضل ما قلنا
نصلي على النبي نبينا محمد غايت المقصود قال الراوي لهذا الكلام
سبحان رب الانام فلما فرغ الامير دياب من كلام ولذيذ انتظام فقال
السلطان حسن ابن سرحان وايش زرك على الفعل يا ابن العم





تلوا رايح نضيف الامير شبيب قلوا تخافوا يعرفك يا ابو زيد
نبقا غنم بلا راعي وانت راعينا ومن جور العدا حامينا فلما
سمع الامير ابو زيد الكلام فقال كيف تخاف علي يا سلطان
من الامير شبيب وانا الامير ابو زيد وعادتي ترك الاشعار وتبتدوا
بعد الصلاة على محمد الرسول اول ما نبتدي نصلي على النبي
نبي الهدى ما بعد جود واجود يقول ابو زيد الهلالي سلامه
ولي قلب اقوى من حجر جلمود ولي عزم امضي من حسام اذا سطا
وهبه من الله الواحد المعبود انا هو ابو زيد ابن رزق سلامه
انا فارس الهيجات يوم نكود انا اعتبتها من نجد للروم لدرها
الي حلب الشهبا وارض صفود انا قاهر الابطال في حومة اللقا
انا طاعن الاعدا بسن وعود وكم قلعة عصيت علي نتحتها بليلة

ضلما والرجال رقود وماجزت قلعة يوم حتي ملكتها وقد
أصبح عالي البنا مهدود وتخاف علي من شبيب بن مالك وانا أبو
ريه للعدو ردود إذا كنت أنا وبيك وابديتر يا حسن وأبو موسي
الفارس المعدود وتخافا جايي عليك وعلي العرب وناجالس بين
الجموع قعود فكيف يعرفني شبيب بن مالك يا ابو علي يا غايت
المقصود وافضل ما قلنا نصلي علي النبي تبي عربي لو لاه زاد وقود
قال الراوي لهذا الكلام سبحان رب الانام فلما فرغ الامير ابو زيد من كلامه ولده
انظام فقال اركب يا أمير أبو علي أنت والأمير دياب والقاضي بدر ابن
فايد وسيروا بي لما توصلوني الي مضايف الأمير شبيب فقالوا
لو سمعا وطاعة وركبوا هما علي ظهور خيولهم والأمير أبو زيد
علي ناقة ركب ومع قدح الرباب فسار واو الأمير أبو زيد يلهيهم

بالكلام



بالكلام فما فاقوا الا وهما قدام المضايف بتاع شبيب فقلهم
الأمير أبو زيد ادخلوا فدخلوا وقعدوا في الضيفة واراد
السلطان حسن يطلع فقلوا الأمير أبو زيد فين يا ابو علي فقلوا
رايح نروح فقلوا رايح تروح وتخلين اقعد لاحين دلوقت
نطلق العياط ونغيط جاي جاي أدي الثلاث سلاطين
بني هلال بيجوكم بيشكوكم فقلوا يا أبو زيد لا تقول هذا
الفعل فقلوا دياب يعني يعملها ايش يتكلف عليه فرقد
الأمير أبو زيد ساعة وبعدها طلع السلطان حسن
فلحقوا الأمير دياب وبعدها لحقهم الأمير بدر ابن فايد
يكون لهم معنا كلام دي اسمع انت ما جري للأمير أبو زيد
فانه لما راحوا من حداه الثلث سلاطين حط راسه وتغطا

راس في المضيفه اسمعت ما جري لشبيب كانت عنده جا
ريه اسمها جوهره اقبلت الي سيدها وقالت له يا سيد بهؤ
ضيوفك ارامهم في المضيفه السلطان حسن ابن سرحان و
دياب ابن غانم والقاضي بدير ابن فايد قاضي العرب وابو زيد
ابن رزق سلامه واسمع مني ما اقول وعادت تنشدت
الاشعار علي الامير شبيب بهذا الكلام وتقول قلت لما
اسمع الصلاه علي محمد الرسول المرسول اول كلامي في مدح
المصطفي نبي رفي بالسيف علي اعلا المنبر ايا سيدي اسمع
مقالات جوهره اني انيتك بالصحيح مخبره قوم الاضيوفك
يا امير وحيهم هيا لهم يا امير اروح وبادر اهذا الضيوف
الذي اتوك يا ملك حسن الهلال عزها وميكرا يا سيدي وتعه





دياب الزغبي وبدير قاضيهم عقيد المشوري انهض وقوم الي
الضيوف لهمتك الضيف ما يعطيك قط لعدرا ايش
شبه الله العسل الخليا لرب الحروب ندرس في معصرا وايش شبه
الله السبع الداير علي القنص يشبه لكلب راقد في محجرا الذي يشا
به دا ولا داري دا لا يشبه الله الباز لفرخ العتيرا لا دا بيشابه دا
ولا دا مثل دا اسرع والقا الضيوف لهمتك هيا لهم واسرع
عليهم بالقرا هذا مقالات جوهره فيما بدت اني اتيتك بالصحيح
مخبرا واختم كلامي بالصلاه علي النبي الهاشمي المنسوب هو خير الورا
قال الراوي لهذا الكلام سبحان رب الانام فلما فرغت الجاريه من كلامها
وسيدها ناظرها واذا بالامير شبيب نزكانه نار في قرن ثور ولم
يزل ساير حتي اتا للمضايف فلقا الشاعر نايم فنده عليه وقلو

يا شاعر العرب فين الضيوف الذي كانوا هنا فقلوا يا حباب
أنا ما شفت الثلاثة خيالة طالعين من هنا وان شفتهم من
علي بعيد ما نعرف ان كانوا بحروا ولا قبلوا فطلع الأمير شبيب
وراهم فما لقالهم أثر ولا جليت خبر فعاد الي الشاعر وقلوا تعاله
قوم معايه فقام معاه الشاعر زال سايربيه لما دخل بيه الي
قاعة الجلوس وقلوا مرحب بك يا شاعر العرب شعرلي شويه وسمعني
في كلام الاجاويد وإذا بالأمير أبو زيد غلك الربابه وعاد ينشد
الأشعار ويقول قلت لما أسمع الصلاة علي النبي الرسول ولا ما بدي
نصلي علي النبي نبي الهدى غوثا لنا وحبيب ومن بعد ما نمدح جاد محمد نعني
علي الجواد بالترتيب يقول الفتي الحاج الحجازي سلامه بدمع جري فوق
الخد ودشكيت دمعي جري فوق الترايب من وراعلي ما جري فينا أمور
عجيب

عجيب نبات بطول الليل ما نالف الكابات أحسب في الدنيا ودهر عجيب
أرا الدنيا دولابها دوم داير علي الناس يقلب في مسا ومغيب وكم من
قصور قد خلت بعد أهلها وعادت منازلهم خراب تريب تحتي من الابل الجياد
مشمله عليها من أولاد الملوك لبيب فقلت لها يا نوق وين تيمم قالت
لسوحات الأمير شبيب شبيب أبد شبان ابن عوف ابن مالك أمير الملا
للمكرماف يصيب شيب ذا ما قد في الناس مالو عجيب من مال العدا ما يصيب
شبيب الذي ما رأيت في الكون مثله ولا قط عذري كمثل شبيب يعطي
المهر والبيش كامل ويعطي المعاطي الأمير شبيب وان جاه من يطلب غناه با
لعطا ومن لا يجي يبعث اليه نصيب فعسي يكون لي في عطاه نصيب حتي نبي
نشوا اليه ركيب فعساك تعطيني وتجبر خاطري يعطيك ربي في الجنان نصيب
وأفضل ما قلنا نصلي علي النبي نبي عربي شد واليه نجيب قال الراوي لهذا

الكلام بسبحان رب الانام فلما فرغ الشاعر من كلامه ولديه انظام فقلوا له
امير شبيب مرحب بك يا شاعر العرب ولكن ما اسمك قلوا اسم الشاعر سلامه
يا احباب قلوا اكرمهك لله تعالي قلوا ليش يا ابو اسفر قلوا من اسم ابو زيد
الهلالي سلامه ولكن يا شاعر تعرف شي عدد بني هلال قلوا اي نعرف
عددهم قلوا قل لي يا شاعر علي عددهم قلوا واسمع مني ما اقول وعاد يخبر
ويقول شعرا اول ما نبدي نصلي علي النبي نبي الهدي سارت من اجلو اجمالها
يقول الفتى الشاعر سلامة وما نشد ونيران قلب زايد في اشعالها اسمع كلام
يا شبيب ابن مالك يا عزنا في يوم جبل نصالها اقول لك علي العرب يا ابن يا
كاسب الثنا وسبحان من يعلم بعدة رمالها تسعين في تسعين الف ابو
علي عليهم من الزرد اليماني حبالها وتسعين في تسعين الف لوا عليهم و
وتسعين الف محرب عند ماها وتسعين في تسعين الف ابو علي وتسعين

الف



الف جابوين نصالها وتسعين الف موطنه خلف ابو علي وتسعين الف
موقفه عن شمالها وتسعين الف واقفا عن يمين اولاد عمه من امارة هلالها
وذي عددهم يا شبيب بن مالك يا مور خيلك يوم يقوا اشعالها وافضل ما
قلنا نصلي علي النبي نبي عرب ضمن لزاد وجارها قال الراوي لهذا الكلام سبحان
رب الانام فلما فرغ الشاعر من كلامه فقلوا انكد الله عليك من دون الشعرا
ها غير شي اربع لتسعينات الوف كلهم ونده الامير شبيب علي خدامو
وقلو خذ ذا الشاعر من قدامي واصحو احد شي يكلمه فاخذوه الخدام
فقعد اول يوم وثاني يوم وثالث يوم فبعد الثلاثة ايام افتكر الامير
شبيب وقال لخدامه الشاعر راح والا ما زال قاعد فقالوا لو اما زال
قاعد فطلبوا قدموه لوا بين يديه فنده الامير شبيب علي السايس
بناعو وقلوا خذ الشاعر خليه يروح للصطبل يا خذ لو جواد من الخيل فسار الا

السايس نهوا الشاعر لما دخلوا اسطبل فدار الشاعر على الخيل كلهم
فما عجبوا الا ادهم الغطاس فرجع السايس الى سيده الامير شبيب وقالوا
الشاعر ما عجبوا الا الادهم الغطاس فقالوا يا سايس خذ وديه لو السرج
ان كان هو اشد واشد الخيال للجياد انظر فخلي تربتة تحت رجليه ماد
وان نهانوا ونعالي قالوا طيب فاخذ السايس السرج وسار بيه لما
اقبل الى عند الشاعر فلما نظروا الامير ابو زيد عرف الشربة فقالوا السايس
خذ يا شاعر العرب ادي السرج شدوا اركب فقال هات اخذ السرج منوا
وحطوا بالمقلوب على الحصان فاخذوا السايس وجابوا قدام الامير شبيب
فلما نظروا الامير شبيب قالوا يا شاعر ليش ما تشد السرج طيب قالوا ما كنوا
سفر كدا اما هو اشي طيب قالوا له يا شاعر العرب قالوا ما نركب الا بالعدة
تمام فامر الامير شبيب فجابوا العدة كلها تمام وشدوا العدة وركبوا الشاعر وكب
الحصان

الحصان قدام شبيب فقالوا يا شاعر تقدر تشكر المهر بقصيد شعر قالوا
اي نعم فعاد ابو زيد يشكر المهر بهذا الكلام ويقول بعد الصلاة والسلام
على سيدنا محمد الرسول الرسول اول قولنا نمدح محمد رسول الله يشفع
في العباد على ما قال الشاعر سلامة ونيران الحشا زادت وقادي
سهور الليل لا نوم لعندي وحلفت ما يلذ لها رقادي على من مضى ما دبر جمع
وقاسينا الحمد لله والنكادي انا شاعر وبويا كان شاعر وجدي كان شاعر
في البوادي وقالوا اضا فحاتم في زمان كبير الجد من نسل الجيادي عطاه
من الذهب الفين احمر وميتين بازل احمر شدادي فجيتك يا شبيب جوا
محلك اجد السير من وادي لوادي وقصدتك في مهير ادهم غطيس رقبة
ملفوف الايادي وان نرد طرد المطاي لم تفوته وان طردوه لم
لحقوا جوادي وان صب البحر في ارض بيده وان سار غزال في حمادي

حصان أدهم ولو شعر مسبسب قصير العنق يا أمير البوادي
ولو حافر كما قدح الزوبل طريف لقدمن الخيل الجيادي وان شيب فلا
خيل نجيبة يطير يا أمير كما طير الحدادي وآخر قولنا نمدح محمد رسول
الله يشفع في العبادي قال الراوي لهذا الكلام سبحان رب الانام فلما
فرغ الشاعر من كلام ولديد انظام فقلوا الأمير شبيب حياك الله
يا شاعر العرب الهد يا شاعر فقلوا يا احباب الهد وخدي هات
لي واحد نلهد انا وياه قال وكان لخالد لشبيب خال اسم خالد ابن معمر
نزل وشد جواد احمر وركب ووقف قدام ابو زيد وقلوا الهد يا شاعر
قلوا الهد انت فدفع خالد ابن معمر الجواد فرمح الشاعر وراه ولحق وهزوا
بعقب وقعوا على الارض ودفع الجواد لما بقا على حد الشوف ووقف
فقال الأمير شبيب مين الذي وقع خالي قالوا يا احباب وقع الشاعر فقال
الأمير

الأمير يا محمد دا ما هواشي شاعر دا عمال بيتعبا على ركوب الخيل فين
الرمال قلوا لبيك قلوا اضرب لي تخت رمل فضرب الرمال تخت رمل
فبان لو انه عمال قلوا يا احباب هذا ما هواشي شاعر هذا عمال
ولكن تعطيني الاجازة وانا اجيب لك قلوا كيف تفعل قلوا يا احباب
هات لي خلعة وهات لي كيس جب لو كيس قلوا اركب وراي
ميت فارس نفعل بما طلب وسار الرمال لما وصل للأمير ابو زيد
وقال لو يا شاعر خذ بالخلعة الذي بعثها لك شبيب فقلو
هاته قلوا انزل وقيسها فنزل ابو زيد على الارض وعطا الرمال ضهره
بضهره وقدما الرمال عليه الخلعة وحضنه ووقع وياه على التراب
وطلقوا العياط وجو الخيل من كل فج وعميق وقبضوا الامير ابو زيد قبضا
باليد وودوه قدام الامير شبيب فنده على الحداد قلوا خد الشاعر

اشنقوا فقلوا سمعا وطاعة فاخذوا وساروا به لما جابوا تخت المشنقة
وحط الحبل في رقبته وقلوا الشاهد يا شاعر فقلوا اصبر علي
واسمع مني ما اقول وعاد ينشد الاشعار ويقول اول ما
نبدي نصلي على النبي نبي عربي نور من القبر باير يقول ابو زيد
الهلالي سلامه وسود الليالي مظلمات عواكر وكذا الدنيا الغرور
ولو زهت مغرة وسيمتها البلا والغوادر ركبت علي ناقة بلبع
استمارها وقطعت ليلي ما سلك الدرب ساير لقيتني عجوز شيب
الدهر راسها تبكي من الفرقا لها دمع وافر وقلت لها يا بنت الجواد
ما اشكي حملي من الفرقا بلي كل وافر قالت لي مجنون ما قل عقلك انا
الدنيا كاسي على الناس داير تلبس لاهل البغي من كل زينه وسوف
علي الباغي تدور الدواير كم طير طاير في السما صادف رما وقع وانتهش من بعد

ما كان



ما كان طاير وكم حوت عايم في بحور ولجي اصطاده الصياد يطعم
النسا وكم بنت امير [illegible] ابوها عزيزه ما تنظر خدمها بالكساير
باتت وصبحت غير الدهر لونها وضربت بالذل وبالذل تعاير ومن بعد لطو
والحرير فراشها صبح غطاها من شليل الحصاير وكم من ملك كان بجيشه
ولمه وباب وبواب وجمع العساكر كانوا كالاقمار في حلل الرضا يمشو
في الحي والنور نايرة دارت دواير هم شمال على اهلها فاروا وغاروا في الحو
المقابر وفرعون وهامان لما طغوا بها غد طمس في قاع البحور الزواخر
ما يستقر في جهنم ونارها يصلوا في النيران الي يوم حاشر وقارون
حاز للمال ومنع زكاة حرب حي من بعد ما كان عامر وشداد لما عاده
للبشر والبلا بنا لرا قصر مكلل بالجواهر طوبي من الفضة ولبني
من الذهب مزخرفة تدهش عقول النوافر ترابها من الزعفران

وأتوا بها وحصاها المنثور من دُرِّ فاخر سمعنا بها لما تكلم ربنا ها
علي بابها دارة عليه الدوائر فجا يدخل إليها فجا الريح شمالها
سارت بإذن الله في الملك داير وأقول لك علي النمرود لما تمرد ا
شد طهور النسور الكواسر وطار به لما عن العين اختفى وضرب
بالنشاب أبي ما بكابر القوة في بحر السما بإذن ربنا وردوه علي
الملعون خلوه حاير قلوا إله العرش بأضعف خلقه بباعوضة
أمسا بها مات كافر وهذا جزا الملعين جميعهم سبحان رب العرش
أول وآخر ويأمر اسرافيل ينفخ نفخا يبقا جبال الأرض كالقطن طاير
يهد علاويها تجي في وطاتها وتتساوا الأرضين بأمر قادر وتمطر
مطر كيف المني من السما تخرج من الأرض القبر كبقل طاهر حفايا عرايا
مطرقين بروسنا نشكي ونبكي بالدموع المواطر غدا ينصب الميزان قدام

خالقي

خالقي وتبقي علي شطاه والرب خابر فمن عمل السية يجاز بمثلها ويبقي مع
مالك إلي النار عابر ومن عمل الحسنه يجاز بمثلها ويبقي مع رضوان إلي
الجنة عابر وأفضل ما قلنا نصلي علي النبي نبي عربي خطبوا له علي المنابر
قال الراوي لهذا الكلام سبحان رب الأنام فلما فرغ الأمير أبو زيد من
كلام ولده وانظام فحط الجلاد الحبل في رقبته وأراد يعلقوا الأ
خيال مقبل من كبد البر وكان ذلك الخيال سقر ابن شبيب فقال
أيش الخبر فقلوا يا سقر أبوك يريد ليشنق رجل شاعر فتقدم
الأمير سقر وخلص أبو زيد فجا لوا أبوه وقلوا يا ولدي ليش خلصت
هذا أبو زيد وعاد ينتر الأشعار ويقول بعد الصلاة علي
محمد الرسول أول ما نبدي نصلي علي النبي نبي عربي ركب البراق وساد
يقول شبيب لبنت ابن مالك ولي عزم كيف الصارم البتار ولي عزم كيف

السيف إذا انمد واستطاع طية إله واحد غفار بدبرنا فيما يريد ويصنع
ومنه العطا والعز والافخار إله تعالى خالق الناس كلها كريم رحيم
بالعباد ستار أنا صاحب الطبلين يا سقرديه أنا صاحب الكاسات
والمزمار أنا أحكم على ستين ألف مدرع كلام صحيح ما به انكار وستين
ألف جايدين صوارم وستين ألف جايودين أطبار وستين ألف يا امير
مثالهم مزررة أكمامها بزرار إذا احتروا يوما كفى استرهم يخلو دما
لجواد كما تيار نحونا عجيب من هلال وعامر سد واعلينا فقرها
سهلها وتفار ومنهم حا أنا شاعر رايد مثل شاعر وقد عاد فينا
بنظم الأشعار اعطيت لو امهر مليح سد مه وخوده مليحة غالي
لسعار ولما ركب على المهر كشت نعامت جسد بأن المهر عتو اطار تيقت
أنها يكسر الجيش كلو ولا يلحقو الجميع غبار بحثت للربا لجاني بلا بطار

وقلت لو



وقلت لو اضرب تحت رمل على الاتار ضرب بو تخت وتميز لقاه طليعه
وقد حالطي يكشف الأخبار ان طعتني يا سقر على مسا تقوا تنجا من البلوات
والأضرار ما طعتني يا سقر تندم بما جرى وحق الذي تمد وله
الا نكاد وحق الذي نجا من الجب يوسف واهلك من القوم الطغاه
كبار وافضل ما قلنا نصلي على النبي نبي الهدى ركب البراق وسار
قال الراوي لهذا الكلام سبحان رب الانام فلما فرغ الامير شبيب من كلا
ولديد انظام فعاد سقرديه عليه بهذا الكلام ويقول بعد الصلاة
على سيدنا محمد الرسول أول ما نبدي نصلي على النبي نبي عربي سيد ت
وآه نخيل يقول الفتى سقرو ما نشد ونيران قلبي اضرمت بشعيل أنا
والدي اسمع كلام وافهموا بحق إله واحد وجليل ليشيع خبرنا في البلاد
جميعها يقول شبيب ليوم عاد بخيل جا لو اشاغر يمد حوالي منازلوا و

ويمدح قبايلنا بنظم القيل وعرض عليه الخيل اختار سابق حصان
مليح جيد واصيل عطاه واتندم شبيب ابن مالك وقال جاسوس
اقتلوه عجيل والعيب ما نختاره في بلادنا وتمتنع الشعر وكل
فضيل قد ارسك العطايس يا قوم حمير ويا غزنا يوم يكون هويل
الشعرا ما يقصد واندل مرة ولا يقصد والا كل قوم اصيل وما يقصد
الا كل جيد منا لك عطاه يكفوا مثل غيث يسيل وافضل ما قلنا نصلي
علي النبي نبي الهدي جانا بكل فضيل قال الراوي لهذا الكلام سبحان
رب الانام فلما فرغ الامير سقر من كلام فلم يخالفوا ابوه وجابوا الحصان
والعدة فاخذهم واخذ الامير ابو زيد ووداه لداره فطلع ابو
زيد واخذ الناقة وراح بيها علي النهر وسقاها ولف لها رسنها
وجلدها بالسوط طلعت تقبع في كبد البر قاصده عرب بني هلال
وراح الامير ابو زيد



وراح ابو زيد قعد عند الامير سقر لما للعشه قال الراوي وكان
عند الامير سقر ضيوف في تلك الليلة فقالوا له يا سقر هات
لنا الشاعر الذي خلصت من ابوك يشعر لنا شوية في ذ الليلة
فنده سقر علي الشاعر فحضر بين يديه فقلوا يا شاعر اشعر
لنا شوية للضيوف فقلوا سمعا وطاعة يا احباب وعاد الامير
ابو زيد ينثر الاشعار ويقول قلت لما اسمع الصلاة والسلام
علي سيدنا محمد الرسول المرسول شعرا اول ما نبدي نصلي علي
النبي نبي عربي شد والدا البكرات يقول الفتي الحاج الحجازي
سلامة ونيران قلبوا زايد اللهفات يكذب من قال الزمان
يدوم لي ويصدق من قال الزمان اوقات ولا للفتا عن لحمة القبر
محيد ولا ليام الطيبين اثبات ومن قال انو لا يصيف جماعة لابد

يذكره الزمان وبيات أنا شاعر من صغر سني لمكبر ولا نقصد الا
صاحب الهمات نشاهل يا سقر الغين رايه علي راسك تشال
من الشاشات والفين خادم مع الفين مثلها سرايه يجوا من الروم
مجلوبات وخمسين شاعر راكبين جوايد يغنوا علي راسك بحسن
أبيات أنت شجيع الخال يا سقر في العرب أمير منسب صاحب الاصوات
وأحوالك يا سقر ما رأيت مثلهم تكيد العرب في الضيق والكربات
إن شا الله يا سقر اغشا محلهم وانظر مضاربهم مع الأبيات
وأفضل ما قلنا نصلي علي النبي نبينا محمد سيد السادات قال الراوي
لهذا الكلام سبحان رب الأنام فلما فرغ أبو زيد من كلامه فشكروا الأمير
سقر وما زال أبو زيد يشعر لهم لما انتصف الليل فرقد والجماعة كلهم
فنده عليهم الأمير أبو زيد فما أجابوا منهم حد فعرف انهم رقدوا ففاه

وهو



وهو مثل سبع كاسر وفتش علي الادهم الغطاس لما لقاه فاطوح
ركب علي ظهره وأخذ السيف والرمح بتاع الأمير شبيب وقار
يا نشار لا تكشف الاشتار فما زال سائر لما طلع النهار فاصبح علي
نجع بني هلال فنظروا الأمير دياب بن غانم فركب علي الشهبه و
لكنها اقبلت علي الأمير أبو زيد وعاد ينشد عليه الأشعار ويقو
ل قلت لما اسمع الصلاة علي سيدنا محمد الرسول أول ما نبدي نصلي
علي النبي أركان من يصلي ينال الفوائد يقول أبو موسي دياب ابن
غانم ولي عزم أمضي من رهيف الصفايل ولي عزم أمضي من حسام اذا
عطيت مهيمن غافر الذنب عادل خلقنا وأنشانا ويعلم
عدادنا ومنه الحلم والعطا والخير والفرح كامل أنا أبوك يا موسي
وانا ولد غانم أنا عز زغبا يوم جيد الصفايل أنا حامي الزينات

في ملتقا العدا أنا مفرج الكربات يوم الهوايل الا أيها المغنا الذي
للخلا الاوا واستمع مني مقالات قايل فقدنا أبو زيد الذي كان
عزنا وفارسنا في يوم قسي الهلايل أراح يرود التبع ابن مالك علي
ظهر بكر كأنها وحش جافل جتنا بلاه الصبح يا فارس الفنا حزنوا
علي فقده أجميع الحلايل فإن كان أتاذاهبا لك دهيبة دور
ودور في جميع القبايل وإذ كان ذلك دين تديم تريد فذي صفت
من لوا عملينا دحايل أتتا ثنين ولي أين يا كاسب الثنا وأنهي عربانك
وأي المنازل فكي كلام الصح يا فارس الفنا لا خلي دمك علي الأرض
شلايل أوريك طعن من يمين صمصيع وخلي قنات فيك تنفذ
فلا يلا ما بقالها لما الظايم السوق بينهم وعاد عجاج الخيل للجو شايل
يتقلبوا فوق السروج لكنهم تقول سبوعا في وسيع السهايل يتهاجموا

علي الخيل



علي الخيل لكن فعالهم سفاين وصاد فها رياح الزلازل تسمع ضرب سيوفهم
في لبوسهم كما طرق حداد أبو ابا ع طايل يتباعدوا ويتقاربوا عند..
بعضهم أمارا ولا يطروا حديث الزلايل لا دا يتعتع دا ولا دا يزيح دا
هذا من هذا يريد النفايل مرايجون السيوف ويسحبون رماح مما
في حراب طوايل ولا الضحا والظهر والسيوف بينهم ولثنين
من كثر الفنا في طوايل فولى أبو موسى دياب ابن غانم وراح
يهبع في وسيع الرمايل وأفضل ما قلنا نصلي علي النبي نبي
عربي أراك من صلي عليه ينال الفوايد قال الراوي لهذا الكلام
سبحان رب الأنام فلما طلع مولى دياب بن غانم فاز المولي حتى
راح للعرب وأما أبو زيد فإنه ساير وهو راكب علي الأدهم العطاش
لما وصل للعرب فلما شافوه العرب انهلت عليه العرب كلهم

بالسلام فسلموا علي الامير ابو زيد وقالوا يا ابو الحيثر احكي لنا
ماجري لك عند الامير شبيب فعاد الامير ابو زيد يحكي لهم
علي ماجري له عند الامير شبيب ويقول قلت لما اسمعوا
الصلاة علي محمد الرسول الاول قولنا نمدح محمد رسول
الله صاحب الشفاعة ؛ علي ما قال ابو زيد سلامه ولا
نا يوم لطرق الشرايي انا جار الزمان علي حتا وحرك ساكني
وظهر وجاني اناول حسرتي في احداب نجد سبع نعوام كاملة
شتاي وثاني حسرتي فارقت اهلي نهار رحيلنا يوم الوداعي
وثالث حسرتي قد رحت رايد ارود بلاد وافيها النقاعي ورابع
بلوتي عاودت وحدي بلي مرعي ويونس ارتجاعي وخامس حسرتي
يا ماجرالي الاوع في السباع وفي الضباع وسادست حسرتي عماد جاني

بسيف



بسيف رهيف نوا يقطع ذراعي وجاني الهلال قد حضر ابير
حسن بيريلي وجاعي ووداني لبنية في الضافة ثلاث تيايدونا
زايد رفاعي وحوته علي ما قد جرالي وخلقي واخلاقي واد
تضاعي وناد ابا الرحيل علي المغارب بتسعين الف خيال تدا
عي وسرنا كالجراد علي الخلايق محينا الزرع ورعينا المراعي الي
بغداد جينا الابن هاشم علي الجازية خلة ناعي وخذنا الحقاحي
وارتحلنا نجد والسير في وسع البقاعي وجينا للعجم قمنا
عجاجة الما اتينا للخزاعي نهاوش داو نتحايل علي داو كانت
حيلتي منها نقاعي لعند شبيب لا اتانا يقوم معرض خيل
علي الزرقي قراعي مدحت شبيب ما بين القبايل وكان شبيب
يحمد الله وراعي تلك ايام دايري في وطاقه وعبيد العواسم

تراعي عطاني لحصان أدهم غطيس أقب لضلع مبروم الدراعي وأول
ما ركبت قبرأسي وهما نزلوني بالخداعي ولولا سفر وطاخلق أبوها
لكان شبيب في قتلي مشاعي طلعت من الضيق وسلم الله ونا شاكر
لسفر ثم داعي ونا بوزيد وانكشف المغطى وذكري في بلاد شبيب
شاعي ونا فارس نجيد ثم عامر وعود الزان يشكر من طباعي أنا إن طال
الزمان وطال عمري نخذ الشام مع أرض البقاعي وصلوا على النبي الهادي
محمد رسول الله شد ولوا التلاعي قال الراوي لهذا الكلام سبحان
رب الأنام فلما فرغ الأمير أبو زيد من كلام ولديد انظام فرحت العرب كلها
بسلامت الذي راح طيب للأمير دياب فانه انغم الذي دوح أبو زيد أبو ريه
لاجل انه حامو في الطريق هذا ما كان من أبو زيد والسلطان والاما
وأما ما كان من الأمير شبيب فانه جمع الاخبار على انه ماخذ الأدهم المطاس
وفعل ذلك



وفعل ذلك الفعال إلا الأمير أبو زيد فعند ذلك الأمير شبيب انغم
حد الغم وتندم حد الندم الذي سيب فادعا بقرطاس ودواية نحاس
وعاد يكتب كتاب بهذا الكلام ويقول بعد الصلاة على محمد الرسول
أول ما نبدي نصلي على النبي نبي عربي وجه سراج منير يقول شبيب التبع
ابن مالك بدمع جري فوق الخد وغزير مسوه هذه الدنيا سريع
انقلابها ويا ما خانت كل سيد أمير الا أيها الغادي على مايل العبا شمليه
وسط الحماد لشيران جيت الى عند الهلال سلامه بلغه قولي بغير نكير
وقلوا يا عبد يا تين العبا أيا ردي الأصل يا طجير يا عز عرب كنت إليه
نعاند بادل عرب كنت اليه نصير أول سومك قد حبست رفاقتك
بقلعت قابس واطيه كالبير وثاني سومك على الشريف ابن هاشم على
الحجازيه حسرته تحسير وتامر بضرب السيف في وسط مكة ما خفت رب

العرش يا طنجير سبت عندنا في الشرع سبك تهك دماكم وتقطع اياديكم

علي النحر بين ابو زيد غدا تلقاك في حومة اللقا لابس علي ظهر الجواد شهير

واوريك طعنا من يمين ابن مالك وخلي لبوسك من عليك نثير واخذ حقي

منك في حومة اللقا واطلب عمرك ان يكون قصير قولوا لبو زيد يجب لي جواد

وجه قعر الدست د الطنجير وافضل ما قلنا نصلي علي النبي بني عرب

وجه سراج منير قال الراوي لهذا الكلام سبحان رب الانام فلما فرغ

الامير سبيب من كلام طوي الكتاب واعطا واعطاه للنجاب فاخذه

وسار لما اقبل علي بني هلال فدخل صيوان السلطان حسن واعطا

الكتاب للسلطان حسن ابن سرحان فقراه واعطاه لابو زيد قراه

وعرف رموزه ومعناه فعاد ابو زيد يكتب لو ارد الجواب لهذا الكلام

ويقول بعد الصلاة على الرسول اول ما نبدي نصلي علي النبي بني عرب

اليه الضعون



اليه الضعون لتسير يقول ابو زيد الهلال سلامه ونا للرفاقه حامي وبصير

خبير بكيدات الرجال وامرهم ولله كل الامر والتدبير ومن لا يخاف الله ياتي

له البلا ولو كان لو في الناس حظ كبير يقول لي جلس شي عندي نقيضه

ونا في ضمير قد ضمير ضمير امين فقول المرء واعرف كلاموا واعرف مقا

اول وخبير وجس بحاضات ولو كا عمقها كالجات بحير موجهن زخير

انا هو ابو زيد الهلال سلامه افك رموز شرحهن عسير خبير بطول

الرجال وفعلهم واعرف طرايقهم علي التحرير وفي الناس من تلقاه صاحب

وداد وقلبوا عليك اسود من القير وهو مثل ثعبان حقود علي خفا

اذا ما السح لنشر العظام نشير وفي الناس من تلقاه صافي علي نقايا ديك

متبسم بوجه منير وفي الناس من تلقاه راي مبارك وفي الناس من راي عليك

عسير وفي الناس من يلقط كما الشهد قوله وفي الناس بني ادم بعقل حمير

وفي الناس من يفرح بجرهد ومواو ماعنده اكثر من القشير يحاسب علي اكل
القط ما بين عيلة وينهر حلا لو الجل طعم الفقير وفي الناس من تلقاه بيرم
شواربه يكثر عليها المسك والعطر اذا شاف خطار الصحا تم نايم وان
شاف حرب يجزع العصفير وفي الناس من تلقا ثياب قصيره وهو للرفاقة
حامي ونصير اجاد غلام ينطح الضيف بالقرا ولو كان بدقة او بخبز شعير
هاداك مسكين وعريان من الثنا لو انور واضح مثل بدر منير ادل غلام
زوج الاشربت ولو اكان ما لو اميسر وكثير تمم رطول الدهر في الشهر
عند يحاسبها علي الاكل والتدبير الا الذل ما يخبا اليوم بسمه كما الشوك
ما ينشر عليه حريرا انا قول ما فخر الفتا طول كموا ولا شاش ملوي عليه
كبير ولا زينة الا يعرض قنات بيوم الوغا والا يكون خبير وان لا يكون لواه
منسف بدرس الحصا ويملا مخال الضيافات شعير الا مخبر عن جدا م

وحمير وطي

وحمير وطي وسسر مع قروم كثير وقولوا لهم احنا بلادكم علي الزرقا ملونا
بغوير وبلغ سلامي لشبيب ابن مالك وزودوا سلامي بالغ التكثير وقل لهم
ان الهلال يسلم عليكم يا رجال كثير ونا نخبرك عن قيس يا بن تبع ما فيهم الا كل
قرم امير اربع لتسعينات الف عدادهم ولا فيهم الا كل سيد وزير نصبنا علي
الرجم المعقر خيمه مرفعة واسجا فهن حرير نصبها لنا حسن الهلال ابو علي
تمنيت عمر ولما يكون قصير ومعنا البوش قد صدت في رقابنا قطعنا بها
كل صعب عسير وكم من قبيلة قد نواخذ مالها يقول نرجع والخيول هدير
شيبب تعايرني بتسويد خلقتي ولي فعل ابيض مثل بدر منير ان العلم والنور
بيض صحيفة وذكر محمد زاد في تنوير ولا قلم لما شرحت رموزه وكان
عليا هين ويسير ترتيب كتاب الله جل جلاله وخضت بحار العلم والتفسير
وحكمة لقمان تعلمت بعضها ومن علم جابر اصنع الاكسير انا عبد ضيفي يا

يا شبيب بن مالك ورقص عبيد الحي على الضبطير ومن لاقين امير بهيبة
ومن تلاقين بحال فقير ومن تغير يا شبيب لقومنا ومن عليكم يا شبيب نغير انا
السكر المرّي على بودتي وعلى عدوي علقم ومرير وعري ملاقي عدوي
بدلة ان يطعن انهور تهو ير من بعد ابو ريه الهلال ببلاسه وخلي لبوس
من عليه نتير وراعي تربلي يا شبيب بن مالك ولو كان دمي داخل التكفير
واحفظ الجيران لكان لانهم لأن النبي وصا على التجويز ونا قوم قيس يا شبيب
وغيرهم وغالبهم بالراي والتدبير وعلهم بالعلم والشعر والركاك
وغالبهم بالشور والتشوير غدا تلتقي الخيلين يا ابن تبع ويبقي الدماجري
كبحر خير ويبقي عجاج الخيل للجو صاعد او يسود وجه الارض بالتغبير
وتنظر نسوان القروم مطللة من الروم ما يبقي لهن ستير ووجوه او
لاد الملوك كواكح نهار يعود الريق كالنزر ومن لا يروي العود في ستحطوا

ارا مقعدا



ارا مقعد ولبين الرجال حقير ولان كنت انا ابو زيد غدا نشوفني لابس
على ظهر الجواد شهير واو ركب طعن من يمين سلامه وخلي لبسك بن
عليك نتير وهذا مقالات ابن رزق سلامه ولا خير في رجل يعيش
بغير واستغفر والله العظيم من الخطا اله تعالى عالم وخبير وا فضل
ما قلنا نصلي على النبي نبي عربي زكي العباد بشير قال الراوي
لهذا الكلام سبحان ربي الانام فلما فرغ ابو زيد من كلام طوي
الكتاب واعطاه للنجاب فاخذوا وسار لما دخل على الامير شبيب
فاعطاه الكتاب فكوا وقراه عرف رموزه ومعناه انقلبت
الدنيا في وجهو ظلام وندم على النجاب وقلو لخذ الكتاب
وسير به الى عند الامير سويمه وعاد الامير شبيب يكتب
كتاب للامير سويمه هذا الكلام قلت لما اسمع الصلاة

علي بدر التمام ومصباح الظلام ورسول الملك العلام اول ما
نبدي نصلي علي النبي نبي الهدي نور من الفجر قايم يقول شبيب البشع
ابن مالك بدمع جري علي الخد بالتمام ايا نار قلبي كلما قول
تنطفي تتور علي قلبي لهيب السمايم ودمعي جري فوق التراب فاض بحورا
علي ما جري فينا امور عظايم ابات كاني عايم فوق لجة فلا لي نصر قاد
ولاني سالم الا وابعاد الله يتماجر لنا وطير الينا علي الصقور الرا
رحايم نعم ايها الغادي علي مايل العبا الشاجر وسبع الرداية
اذا جيت الي عند الامير سويمه اعطيه كتاب يفهم بالنظايم وقولوا
جونا جموع كثيرة ملوا السهل والبيدا وكل الحوام اربع تسعينات
الف عدادهم وانهم الاكل حيال طاهم وسلطانهم حسن الهلال ابو علي
وفارسهم الزغبي دياب ابن غانم وقاضيهم بيسمي بدير ابن فايد قاد
كتاب الله

كتاب الله وافي الدمايم ودليلهم ومشيرهم هو سلامه ابو زيد فقاد
نقال الحوم الصلادم وهذا كلامي يا اجاويد حينا الينا الينا يا ما
ضيات حمد لعزايم تعالوا الينا واقبلوا اليوم عذرنا وكل فتا لا يقبل
العذر ظالم تعالوا الينا وانقلوا دابل القنا نحموا اراضينا بضرب
الصوارم وافضل ما قلنا نصلي علي النبي عليه كل من صلي ينال الغنايم
قال الراوي لهذا الكلام سبحان رب الانام فلما فرغ الامير شبيب ابن مالك
من كلام ولد يد انظام طوي الكتاب واعطاه للنجاب فاخذوا وسار
لما دخل علي الامير سويمه فاعطاه الكتاب ففكوا وقراه وعرف رموز
ومعناه فلما عرف الامير سويمه ما في كتاب الامير شبيب فامر بدق الطبل
لايم عساكروا وكانوا عسكر الامير سويمه ستين الف فارس وركب تقدم
الرجال والابطال فسار هو والعسكر يومين وليلة حتي اقبلوا الاميم

شبيب للمتقام وعاد الأمير شبيب يحكي للأمير سويمه علي ما فعل معهم الأمير

ابو زيد واخذوا في الأدهم الغطاس فقال لو اسويمه يا ابو سقر انا علي

ما اجيب لك امراس بني هلال مكتفين وراجوا وراحوا دي ونده علي

النجاب قلوا تاخذ مني ذا الكتاب توديه لبني هلال واعطيه

لبوزيد وعاد سويمه يكتب كتاب ويبعث لعربان بني هلال للأمير

ابو زيد ويقول بعد الصلاة علي سيدنا محمد الرسول اول ما نبدي

نصلي علي النبي نبي عربي صلت عليه غمام يقول سويمه باني الخيل بالبدا

حرام علي عين المحب تنام ان لم يجيها من تريد وداد عليها بلي لا شك المنام

حرام ينام الذي قلبو سليم من النيا وقلبي كواه البين كيف

ينام وكيف يجيه النوم والا المفارقة ولو عند زينات العيون

تخزلم انا موسويه والبلاد بلادي احكم علي ستين الف همام وستين

الف ماشيه



الف ماشيه من خيولنا يكيد والعدا في يوم يكون صدام نعم ايها الفاد

وحامل كتابنا تجد السير لجوا وسيع ردام اذا اجيت الي عند الهلال

ابا علي اعطيه كتاب يفهم لنظام وقلوا ان يرحلوا عن بلادنا وعن

جانب الزرقا وارض الشام نحميها بسبق خيولنا ولبوسا من فتق

الاكام تريد تما لقتنا وتدخل بلادنا ونبعث نهتنا بنظم كلا راد

لم تجيبوا الجازيه بسلامه وتوحيلي من ال الاعجام لبان وصحكم

الغنم

بخيل كما الديا وسوقكم سوق الغنم قدام واهجم عليكم هجمت الديب علي

ونجيب حسن حاني الاقدام واجيب ذياب مربوطين فوق شهبه

واقتل ابو زيد بحد حسام واقتل الي القاضي بدير ابن فايد وخلي

الصبايه باكيات ندام واقتل عقل واخيه معيقل وصبره ونجيم

وبو اغنام واخذ منكم كل بيضا غريره تريده وام الفيد وام خزام

ونأخذ لريّة والرّباح وزينب ونهية ووطفه والبها وغرام وعلويه

وعلية وعلويّة وبنت أبو العلة عليهم من انواع الحرير بيام ونأخذ

جمال الضعن بنت عميره إذا ما مشت بالحجر علي الأقدام وهذا مقالات

الأمير سويمه وعمري ما نظري حديث دمام ونستغفر والله العظيم

من الخطا يغفر ذنوبي الواحد العلام وأفضل ما قلنا نصلي علي النبي

نبي الهدي صلت عليه غمام قال الراوي لهذا الكلام بسبحان رب

الأنام فلما فرغ الأمير سويمه من كلام ولذيذ أنظام طوي الكتاب

واعطاه للنجاب فأخذ النجاب وسار لما وصل إلي عربان بني هلال

فسأل علي السلطان حسن فدلوه العرب عليه فدخل للصيوان وعطا

الكتاب للسلطان حسن ابن سرحان ففكوا وقراه وعرف رموزه ومعناه

فقلوا الأمير أبو زيد هات لي الكتاب لما اقراه فعطاه الكتاب لبو زيد

نقراه



فقراه وعرف رموزه ومعناه فنده أبو زيد علي أبو الغرها القمصان

فحضر بين يديه فقلوا هات لي قرطاس ودوايه من النحاس فعاد

الأمير أبو زيد يكتب رد الجواب يقول أول قولنا نمدح محمد صلوا عليه

وزيد في معناه هاقد قال أبو زيد الهلالي صادق يا نار قلبي زاد بيا

بلاها يا بجادي من فوق حمرا ضامر تطوي وسيع البر في مبيرها إذا جيت

إلي عند الأمير سويمه اعطيه كتاب يفتهم معناه وقلوا مقالات الأمير

سلامه أبيات شعر انتهم معناه ها أيش دي قنوع الذي يجي

لحيكم والمارية الذي تجيك وراها والله ما ننظر قنوع تجي لكم

إلا أن قطعنا الجميع حداها أموالنا وخيولنا ورجالنا وأرواحنا

للموت عرضناها غدا نجيكم فوق حمرا ضامره حمرا تكيد المبغضين شراها

تجري بجنب وجنب ما تجري به عرجا إذا ثار الصياح وراها واقطع بنيطه

وحميد في الوغا وسيوفنا يتخضبوا بدماها وأملك جميع الشام من أقصاها

وأملك إلى الزرقا وكل حماها نفوح صبايانا وكل حريمنا ويزول عنها

همها وعناها ثم الصلاة على النبي وآله صلوا عليه وزيدوا في معناها

قال الراوي لهذا الكلام سبحان رب الأنام فلما فرغ الأمير أبو زيد من كلام

ولد يد أنظام طوي الكتاب وأعطاه للنجاب فأخذه وسار لما

دخل على الأمير سويه فأعطاه الكتاب فكوا قراه وعرف رموزه

ومعناه نقلوا الأمير شبيب يا أمير سويه هات الكتاب لما اقراه عطاه

لو اقراه وعرف رموزه ومعناه فعند ذلك الأمير شبيب بن مالك

أدعى بقرطاس ودواية من نحاس وعاد يرسل كتاب ثاني رد الجواب بهذا

الكلام ويقول قلت لما اسمع الصلاة على سيدنا محمد الرسول أول ما نبدي

نصلي على النبي نبي الهدا ضو نور زاد كما الفانوس يقول شبيب تبع ابن مالك

ولي عزم



ولي عزم كيف السيف إذا انمد وانسطا عطيت إله واحد قدوس

نعم أيها القادي على مايل العبا شميلية وسط الجبال تدوس

إذا جيت إلى عند الهلال أبو علي أعطيه كتاب ثم كون روس وقل

لو اقرا كتاب ابن مالك وافهم معان القول يا دالعوس هاتوا

ضوه والصبايا عالهم عليهم من الكحل الرضيع لبوس وهاتوا

جزاة الناس ام محمد جي للشريف الهاشمي عروس وهاتوا لنا شهيت

ديات ابن غانم وحمرة أبو زيد ونقد فلوس وهاتوا سرا زيكم عبيد

يخدمونا وهما خدام ونحن جلوس وإذا لم تطيعوا يا ابن سرحان قولنا

نكرا عليكم بالخيول تدوس ودق طبول الحرب حوا حيالها فتقتم

جبال عاليات ركوس إذا الطموا الخيلين يا دافع البلا ما

مرعب العدا

تنفصل إلا بقطع الروس أنا صاحب لقيطات أنا صاحب العبا

انا حامي الزرينات يوم عبوس واستغفروا الله العظيم من الخطا اذ نعنا
واحد قدوس واوصل ما قلنا نصلي على النبي الهدا نورو الكما الفا
نوس قال الراوي لهذا الكلام سبحان رب الانام فلما فرغ الامير
شبيب من كلام ولد يد انظام طوى الكتاب واعطاه للنجاب وقل له
سير يا نجاب اوصل هذا الكتاب لعربان بني هلال للسلطان
حسن ابن سرحان يقراه ويعرف رموزه ومعناه فاخذ الكتاب
النجاب وسار ووصلوا المغرب ندخل لديوان السلطان حسن
ابن سرحان فباس الارض ودعاله بدوام النعم وعطا الكتاب للسلطان
حسن ابن سرحان فاخذوا وقراه وعرف رموزه ومعناه هذا ما كان
من الكتاب واما ما كان من الجازية فانها قالت يا ابو زيد في خاطري
اروح اتفرج على العين الزرقا فقال لها يا جازية روح تفرج فما عليك

باس

باس فراحت الجازيه ونقت لها عشرين صبيه من حيا وما في الهجع وسارت
بهم الى العين الزرقا فالتقوا بنات الشام عما لين يستحموا على العين
الزرقا فقامت كليله بنت الامير شبيب وقالت للجازيه لهون
يا كلبت العرب وعاد وايتعايروا في بعضهم بهذا الكلام قلت لما الصلاة
على محمد بدر التمام اول كلامي امدح مدح النهاي اصلح من زاره بربح
ويشاهد الاوطانا قالت جزات الناس والتعب في وسواس والرمح
نازل كاس يجرح الاجفانا يا واردين على الزرقا ما افتوا الينا رفقا
والدمع يدفق دفقا كالسيل في الوديانا قالت عليلة عادي هدي
البلاد بلادي واهلي شيوخ الوادي حكام دا الاوطانا قالت ضيوف
حداكم خطاكم في حماكم وتشربوا من ماكم وترجعوا الحمانا قالت كليله
الزينه روحي بعيد نغرتيه بجرتيك ذا الشينه يا اضرط العربانا

قالت لها يا دوشة يا شوشة الشاشوشة روحي انظري لك بوشة اجبلي

ولخلي معزانا قالت ابو يا غالي واهلي ملوك اصالي روح انظري

غزبالي وقرقزي في حمانا قالت لها يا كليله كنت صبرتوا الليله تكرا

تشيلوا شيلة وتخلوا لك الوديانا قالت ابويه شبيب فارس كريم

وهيبي يعطي العطا وعزيزي شاشات مع قمصان قالت الحجويه سرحان

خلق حسن دالعرمان حاكم لها دالعربان بالجود والاحسان قالت

سويه يجيكم بعسكر وايدهيكم يبقا يقتل فيكم وينهب القعدان قالت

يجيكم ديابي الفارس المنها يجيكم الازرقا يبقي الدما طوفانا قالت

يجيكم شاهين ابو شبيب لكسكين بسيفه والسكين ويذبح العربانا

قالت بجيه ابو اريه ظهرة العربيه من وسط دالبريه ويهدم البنيانا

قامت كليله تجتها مسكنها قوام غضتها والحازيه عبطتها

وانقطعوا



وانقطعوا القمصانا اتحاربوا التنين كانهم جبلين وحام غراب

البين ما بين دالنسوان واختم كلامي بمدح التهامي مفتاح الظلام

من خص بالقرآن قال الراوي لهذا الكلام سبحان رب الانام

فلما فرغوا البنات من شعرهم فراحوا كل واحدة منهم الي بيت

اهلها هذا ما كان من البنات دول ودول واما ما كان

من الامير ابو زيد فانه شال بالنجع وحط علي العين الزرقا

فركبوا عربان طي وحمير وجنز وهم فا امكن وثاني يوم

عرب الغضناه ونزلوا علي العين الزرقا وثالث يوم عربان

زغبا ورباح ورابع يوم الخفاجي عامر وخامس يوم السلطان

حسن ابن سرحان شال وحط علي العين الزرقا واذا بالامير

شبيب امر بدق الطبل وركب بعربوا واصطفت الصفوف

واترتبت لألوف وعاد واتجاربو بهذا الكلام قلت لما آسمع نصا

علي سيدنا محمد بدر التمام أول ما نبدي نصلي علي النبي بني عربي

سارت إليه الحمايل يقول الهلال نادي الوجيه أبو علي ليا م

والدنيا تسوي الهوايل أبو علي مثل اليماني بجوهر خفيف

علي لكتاف ما في الصقايل أنا بو علي مثل تب في الحذ والاذرع

الحمل اذا كان مايل أنا بو علي صداد ركاد في العدا بشورات

نضرب عليها المنايل أنا أبو علي حماد شيات صاحبي ولو كان

أقل الناس ماليه سايل أنا بو علي ولو حاربتني قبيله لاقطعها

بالماضيات السقايل أنا بو علي سلطان قيس وعامر أمير

منتسب من فروع طوايل أنا بو علي عز العداه وصونهم وحاميهم

من كل طاغي وجاهل نزلنا علي الزرقا نزوو اضعو انناجوز ناو المال

عطشان



عطشان جايل حلفو لنا بالدين ما توردو نها الا ان اقطعنا

بالسيوف السقايل قلنا لهم لا تنصبوا الخيام فوق نهار وي جاو

لنا بالكوايل ورد للماء من جانب المال نكبر اعقرها من احباب لعقول

الهبايل والذي عوها جاه ابن أبو زيد عوقوا قطع راسوا شالو واليه

سايل واعتركو اعند الشراب وزمهر وا فات الضحي والظهر والنجع

شايل صاحت بنات اهلال متنا من الضما ما هي عوايد وافين

الحصايل جيزوا للحا واعطو المزاريق للنسا والدرحو لحلو النسا

تقاتل هاتو لنا الشاشات وخذوا البراقع وهاتو الزرقيات

الزرديات وخذوا النبايل تبقوا احلايلنا ونبقي بعولكم وتر

خوا لنا عند المنام الدلايل وانتم اطلعوا فوق الهوادج وزغتو

واحنا علينا ما نجيب لنفايل واحنا نعاركهم نيشوفوا عركنا وانتو

اركبوا فوق العطوف الشوايل وان لم تصد واتطعنوا الخيل بالقنا

ولا انزلوا ولخلوا سروج السلايل يروح خبركم لاعقيل وغيرها

اخبار ما يعرج لها من يقايل صاحت جزات الناس اختا ابو علي ابو زيد

ما يفوت لحلايل هو فين ابو زيد الهلال سلامه ابو زيد حامي

البيض يوم الهوايل شويه والحمر انتاش بسيدها علي ابو زيه قليد

القبايل وناد لها لبيك يا اخت لبو علي اقفي اقطري فعلي وفعل

الاصايل العليا تقلي يا صديقت عبيدنا وناتدهي لي يوم قسي الجلايل

اول من وافا العدا فارس القشا ابو زيد بيستاهل جميع النفايل

فنطرحد الهورج ثلاثين فارس وخلاد ماهم علي الارض شلايل وجاهم

علي اليمنا سلامه وزفهم تقول انت صياد الوحوش الجفايل طعن

خضر بيد واطعنه عاد علي الوطا جلا سوميه من علي السرج مايل

وعلي اليمنا



وعلي اليمنا راشد علي مايل العبا علي ظهر حمر ابن الخيول السلايل وعلي

الميسر شبل المسمي قليدهم وفي يد ولخطي رماح طوايل لاما الارخ

راشد علي الخيل في الخلا يتهر بو امنوا و بغد واهر ايل ما زالوا في الحرب

والسوف بينهم لما خشر الليل وارخا سايل وثاني نهار جاهم

بدير ابن فايد بطلم يلطم كراديس السبيب لمهايل عشرين اير الدي رداها

ابن فايد وخلاد ماهم علي الارض شلايل وجاهم علي عقب لنهار ابن

غانم وكان يومها محموم يشكي تمايل فنطر منهم خالد ابن معمر نجاد

بو قطفا عقير الشوايل واتبادرت اولاد زغبا جا لهم اجاويد بن زغبا

كما سيل سايل طرابيشهم متميل فوق روسهم ركابا بهم تضوي

كما برق شاعل ونزلوا السوف الحرب في رايق الضحا وحيدو الاسن

والرماح الطوايل وزعقوا عليهم بالقوي يا ال زغبا وخلوا دما الجواد

يجري هلايل ما زالوا في الحرب والسوق بينهم لما اخشش الليل وارخا

سبايل نده قوا طبول الانفصال تمنعوا والجواد من كثر الفنا

في هوايل وثالث نهار جانا الخفاجي عامر امير منتسب من فروع طوايل

ستين امير حطها فارس القنا وخلاه مايم علي الاراضي شلايل وراه

نهار جاهم طوي ابن مالك ونادي دهيتوا يا قلال الاصايل ويزعق

علي العربان الفرسان في حومة اللقا تقول كاشهين علي الصيد

جايل ويزعق عليهم من هناك ومن هنا ولي غد وامنه شتات

دحايل خمسين قرم الذي رداها بصادموا وخلاه مايم علي الاراضي

هايل وخامس يوم جاهم الهلال ابو علي بخيول مسميه كما سيل سايل

وجاهم شبيب من فوق مايل العبا لقاه الفتي المسمي ابن سرحان صايل

وقلوا صباح الخير يا فارس القنا يا امير شبيب يا الذي تريح القبايل قلوا





تصبح يا هلال بمثلها يا مربع الضيفان سنت الهوايل يا ابو علي اياك

للشرق روحوا واجمعوا ما الجواد يا ابو النفايل وان كان ما ترجع الي الشرق

يا حسن هاتوا لنا اموالكم والشوايل وعد والجمال لكل يا ابو علي من

كل عشرة قدموا لنا بازل وحطوا عشر المال والخيل والدنا وهاتوا نساكم

صبايا كم ملاح كحايل وهاتوا اجزات الناس ام محمد عليها انواع الحرير

لخبايل وهاتوا تريه والرباب وزينب وبنت ابو موسي دياب لهايل

وان كان ما تطاع يا امير ابو علي لنقطعكم بالسيوف الصقايل وافعل

بيكم فعل تبع مع العرب وانهب اموالكم والسلايل تبدا الواحسن الهلالي

وقال لو اداعيب منك يا اخي الفعايل لك التاج والاكليل يا امير تبع

ونالي الثنا والفخر بين القبايل لك عندنا طعنات في حومة اللقا تقد

تقد الزرد والدرع لبس الحبايل دونك انا واياك في حومة اللقا

ومن يغلب يزداد عندي نفايل والتطمو لاثنين في حومة اللقا بضرب
المصاري والسيوف السقايل يقلبو الثنين فوق لكنهم تقول سبوعا
وسيع السهايل يتهاجموا علي الخيل لكن فعاهم سفاين وصافها
رياح الزلازل تسمع ضرب سيوفهم في لبوسهم تقول اترعد في وسيع
السهايل وعشرين سيف تكسرت في لبوسهم وعشرين حطي عادر احوا قلايل
لادا ينقعدا ولا يزيح داهدا من هدا بريد القتال من الصبح لما هو داللير
بالمسا ولثنين من كثر القتال في هوايل من الصباح والبطلين في حومة
اللقا ملاكلت خيلهم والسلايل قام الامير شبيب في السرج واعتدل و
وقلو اخذها يا عند مدايل هيفها المسمي وفات تقاتلوا وفات تهوق
في لخصاف الرمايل ناداه السلطان منو نصير هاجت في الوريد بين الزرد
والحبايل هزوا بها بو ابتبيبة علي لو طاحولوا كيف جرد النخايل جزوا





الهلالي بعد وقعت امرهم وركب شبيب من فوق عالي السلايل وانزحو
ذوليك وذوليك راحوا لما خشر الليل وارخا السبايل واستغفروا الله
العظيم من الخطا إله تعالي عالم السر عادل وافضل ما قلنا نصلي
علي النبي نبي عرب نور من القبر طالع قال الراوي لهذا الكلام سبحان
رب الانام فروح الامير شبيب مهموم من طعنة السلطان حسن
ابن سرحان طلع القمر واصبح يطول الليل يكون لو سمعنا الكلام دابر
اسمع انت ما جري للسلطان حسن ابن سرحان فانه صبح جمع اجاويد
العرب عرب بني هلال وقلهم يا اجاويد العرب انا طعنت الامير
شبيب ابن تبع طعنا بالقنا وما ظن انه بقا يعيش يا اجاويد العرب
ولكن في خاطري واحد يروح يكشف لنا الخبر وينظر الامير شبيب
ان كان مات وعاد ينشد الاشعار ويقول بعد الصلاة والسلام

علي محمد الرسول أول قولنا نمدح محمد رسول الله شد ولو الجمالي
علي ما قال زاد احسن المسمى ونار القلب زادت في اشتعال أنا الطبل
وكونوا
المسمى أمير قيس ومني ترتعب كل الرجال لآل عامر فهموا الي في حذ يوم
اللاقي القتال شبيب اليوم قد حسد علينا ثمانين ألف باللبس
الكمالي وعاد كما الهمام لو أتكلنا وقال شبيب لم أبالي ترا يا قيس أين هو
حسنكم يجيني اليوم يدني للقتال فقلت له أنا حسن المسمى شبيب
اليوم قد جاك الخبالي وقد هبت له درع طويل الأسنان قلت
عوذ بالكمال وقد شهلت له طبر مكفف ودرع مكين يا هذا
الرجال والدرعت بالدرع الممنوع الممنع درع منيع بالكفاح لم
يبالي ومن تحتي حصان عالي أحمر رفيع القدر يرعب بالقتال قصير
الظهر مرفوع نصره منه العقوم تعدي باتيان عليه اللبس سبو ل

مكمل

نكمل مخبا للقا يوم الجالي وقد لقيت أبو احسنا شبيب وجيت للقتال
بلا محالي نكاونا أنا ويا شبيب نحاكي قصور شامخة طوال تكسر
بيننا عشرين رمحا وعشرين سيف من السيوف الثقال طعنته
طعنة بين الثايم بقا مطروح من بين النعالي وقلت شبيب خذها
من يمين من يد حسن ولاهو بالخالي وهذا قد جرا يا أهل قيس
تكونوا في حذ يوم اللاقي ومن منكم هما يا آل عامر يكون خبير في كل
الحيالي يروح اليوم يكشف لي شبيب براه بالحيا أو بالضعالي فما
تلقا مثل أبو الخيم زعيم القوم في يوم القتال يكشف ما جرى في طي زكي
ومنهم الجسيم قيل وقالي ونختم قولنا بمديح أحمد رسول الله يا باهي
بهذا
الجمالي قال الراوي لكلام سبحان رب الأنام فلما فرغ السلطان
حسن من كلامه ولد بدا نطاق وإذا بالأمير أبو الخيم قد قام قدام الأمارة

كانه الليث الكاسر وسار لما دخل للصيوان بتاعو وقلع اللبس الذي
عليه وشعلي ابو القمصان وقلواهات لي حوايج الاعجام فجبلو بما
طلب فلبس ابو زيد لبس عجمي واخذ في ايدو ابريشيه مسمومه من البولاد
وابريق وعكاز وجابوا له بغلة وحط عليها خرج وركب وسار طا
لب ديار بني طي حتى وصل الى البلاد وسار لما اقبل تحت القصر
بتاع الامير شبيب وقال انا الطبيب انا المداوي فذهبت عليه ام
شبيب فجاها فقالت لو اطلع فطلع وقال توكلت على الله
واسلمت امري الى الله ولا غالب يغلب الله ولا يغلب الله غالب
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وطلع الى ذلك القصر ودخل
على الامير شبيب ورطن عليه باللسان العجم فتافو الامير شبيب
وقلهم تعالوا هذا مين الذي جبتوه لدي فقالوا يا ملك هذا رجل من العجم
رجل طبيب



رجل طبيب فقلهم يا خي هذا الطبيب الذي جبتوه لي هذا ابو زيد
الهلالي سلامه جانا في صفت طبيب يجب يرودنه وعاد ينشد
الاشعار ويقول بعد الصلاة على سيدنا محمد الرسول اول ما نبدي
نصلي على النبي نبي الهدي سارت اليه ركايب يقول الفتى المسمي شبيب
ابن مالك بدمع جري فوق الخدود سكاب دعا الله من يصحب خليل يخون
فذاك الذي لا يصحب الاعطاب صبحنا ابو زيد الهلالي سلامه وهو
رايد للعرب يا احباب وراح وجاب القوم الينا بسرعا فجتنا الينا
يا ال طي ركاب جردنا لهم خيل جياد وغلمان غضبان هدي شايحا
طوال اول النهار لا علينا ولا لنا ومن بعد يومين شتتين صعار
اخذنا هوادجهم وبعض حريهم لعبنا عليهم يا ال طي حراب
فجانا ابو زيد الهلالي سلامه وشتتنا جوخلا وخراب ورد الهوا

لجل عليه وذكرها وكم فارس رماه فوق تراب فلوا تنظرون بلال هو

وابن عمو او عامر فنظرت الامير دياب واما حسن سلطانهم ياقرابي

اسقاني كاس مرير عذاب يا اما الا تدعي علي الجيد ابو علي جعل ربنا

في كل موت نسباب هد مر عزنا الا هدام لله عزة ونحن حمانا بعد

كانا يهاب نعولوا بان هلال ما يلتقونا وكم قطعوا الينا وطاورحا

الا تخلوهم يحى يغونوا يالادنا بمروا علينا اشل غيم سحاب ولا كان

فينا فذحوا ببعض ما جري ولا كان سامردي ومصابنا لا يا حسن قد فرت

من هول حربنا علي ظهر فجح عالي بقياب وحق النبي يا ناس بيننا هكل

التنا كما اسقاني كاس مرير عذاب ولا عاقني الا الهلالي سلامه الا

يا ال طي مرفينا وعاب انا خاف الا يجيني بجيله ايا ال طي غلقوا الابواب

لانه بياد كثير حيالوا ويرمي روحوا في امور صعاب فنادوا الي هذا

الحكيم



الحكيم نشوفوا وانظر خطابوا ان كان لقط غراب وان كان مغتوم

فما هو سلامه اياك نظري في سلامه خاب مقالات شبيب تبع ابن مالك

وسبحان من يعلم بكل غياب واستغفروا الله العظيم من الخطا يغفر ذنوبي كلها

التواب وافضل ما قلنا نصلي علي النبي نبي عربي نور ماد المحراب قال

الراوي لهذا الكلام سبحان رب الانام فلما فرغ الامير التبع ابن مالك

من كلام فجابوا لوا الطبيب وقف قداموا فكلموا بكلام الاعجام

فرد عليه ابو زيد فما صدقوا فنده علي الترجمان نحضر فقلوا كلم منه

العجم وانظر كلاموا فكلموا الترجمان فرد عليه فقلوا يا احبابنا هذا

ما هو ابو زيد هذا رجل عجمي فاختار الامير شبيب في امره وعاد في بحر

الافكار غاطس فقال الابطال والرجال الذي دا ابرين بيه هذا ابو

زيد فقالوا لو الرجال يا احباب الامير ابو زيد رجل بدوي وابشر عرفوا

بلسان الأعجام فعند ذلك قلو اتقدم داويني فتقدم الامير ابو زيد
وحبس مفاصلوا كلهم حتى وصل الى عند الوريد فقلوا يا امير شبيب الدم
الذي نزل منك نشف على الجرح فقلوا أقشروا فسحب ابو ازيد كز لك
وقشر بيه بين الدم اليابس الى أن جا لعند الوريد والقا الريشه
المسموم وصاح الأمير شبيب فقلوا الارتاب هذا من حرارة الدارو
والمرهم فدهش الامير شبيب من حرارت وفح السم الذي في الريشه
فغطاه وقال الذي حوله خلوه مغطي لعلوا يعرق وصبر الأمير
ابو زيد لما بانت لو غفلة فطلع من الباب وتمم رايح فاطلع
الامير ابو زيد من حداه لما أخذ صاحب لوداعه وداعته
فجو أهله وقرايبه فلقوه مات فغسلوه وكفنوه وصلوا عليه
ونزلوه الى التراب رحمة الله عليه وأما من الصحصاح اخو
الامير شبيب

٨٥

الامير شبيب فإنه صعب عليه موت اخوه فبكا واشتكا وانشد يقول
شعر اول ما نبدي نصلى على النبي نبي عربي عونا لنا وحبيب يقول
الفتا الصحصاح مما جرا الوابد مع جري فوق الخد ودمع سكيب الا يا
عباد الله مما اصابنا على فقد احبابي وقتل شبيب بن شباب ابن
عون ابن مالك امير الملا للمكرمات بصيب شبيب له منسف
يشيلوه اربعا يشيلوه على لكتاف بالترتيب ومبتين خادم للضيوف
وللفقرا الجل لقا الخطار بالترحيب ومبتين قدر للطعام مع
كده لها العيش ناقع دوم بالترتيب ميرابن امير فارس الخيل في اللقا
وتفرد الاعادي من لقاه شبيب له وهره في الحروب ذاما ننساها
تروح العدا منه له تخطيب ويأتيه من حمل العراق نصيب ومن حمل اليمن
يأتيه بالترتيب من الشام الى ارض الصعيد وغيرها وجاه جميع الخلق

طوع غصيب ولو جوه الخطار في عدد الرمل فما يفدي لحد منهم بغير نضيب
ولا قصد واشاعر ولا ارتد خايب ولا كل من قصدوا بروح نجيب اميرا بن امير
كاسب الجود والشآبيع المعايا والزمان جديب وكنا بنعمة سالمين من
البيا واحنا فرحانين هنا ونجيب انا ابن سرحان بجيس لكنه جراد وغطا
الحماد هضيب ربع شعينات الف عدادهم ولا فيهم الا كل ليث وديب
وجونا ونصبوا على الموفر خيامهم برقا وزيروا الاسور عجيب خفنا على
اموالنا ينهبوها وقد جونا بالخيل والترتيب ودق شبيب لطبل في ليلة
الصحا حانوا الامارة فوق كل نجيب وجونا جميع هلال من فوق خيلهم
بهير كل قرير كانه الاديب ودقوا طبول الحرب من كل جانب وقد قلبوا اترا
بنا تقليب يوم الخميس تر القتلا على الوطا كشبه الغنم ميتا من ديب
شبيب قتل منهم كما رو غيرها خمسين امير قد غدون غصيب وقال
حسنكم فينا



حسنكم فينا يا ال عامر حي لحزبي او بروح دهيب فبادر له في حومة
الحرب ابو علي لقا الشبيب مثل ليث غريب تكاونت البطلين في حومة
اللقا اميرين ما فيهم همام مصيب وبقا البطلين شبيب وابو علي شوف
الدما ما بينهن سكيب وعشرين رمح قد تكسر بينهم وعشرين سيف
قد غدون نهيب دهيب شبيب قد قطعن للعامري ابو علي كسر
رمحها منه فعاد شطيب فدار حسن في حومة الحرب وانشا طعن
شبيب في سنان كبير فجت لشبيب تحت جر ليتامه جراد منها فوق الجواد
سكيب وقلواخدها من يمين ابو علي ربيع المعايه والسنين جديب
وخذناه الى علو الفراش بمنزل ودمو اجري فوق الخدود سكيب
ولموا واختوا اينه بوا فوق راسه وا ساحلوا لو نعيها نجيب وجيت نحو
اخويه اشوف جري دمع عيني على الخد دصبيب جيت نريد اقضي

مرادي بنظره لغنيت في أمر وحال عجيب بكيت على فقدو الزمان الذي
مضا ونار قلبي زايدات لهيب ألا يا شبيب لو نظرت لحالتي وتنظر لسقم
مهتلي ودهيب لعلك تبدي يا شبيب بكلمة تزول عني دا البلا ودهيب
شبيب الذي الترك ما رايت مثل واقمطت عذرا كمثل شبيب أيا سا يش
الحمرا فهلت شعورها وانعي على ملك الزمان شبيب وما لك لا تبكي
لفقد شبيب بدمع جري فوق الخدود سكيب فيا شجر البلقا
فنوح وابكي على فقد سلطان الرجال شبيب شبيب بن عوف ابن
شبان ابن مالك ولا ظن في العربان مثل شبيب لموت مرقع الرعد
في السما وصاحت ملوك العرش مات شبيب مقالات الفتا الهم
الصحصاح بما أصاب ونيران قلبو زايدات لهيب واستغفروا
الله العظيم من الخطا إن الله تعالى حاضر وقريب وأفضل ما قلنا نصلي
على النبي

على النبي بني عربي شد والبه نجيب قال الراوي لهذا الكلام سبحان رب
الأنام فلما فرغ الأمير صحصاح من كلامه هذا ما كان منه وأما ما كان من
الأمير أبو زيد فإنه ما أعطى الأمير شبيب وخرج من عنده وسار فما
زال سايرا لما وصل إلى نجع بني هلال فدخل على السلطان حسن
فقلوا سلامات يا ابن العم فقلوا أسلمك الله فقلوا الحكي لنا على ما
جرا لك في أرض الأمير شبيب فعاد ينشد الأشعار ويقول بعد
الصلاة بمدح محمد الرسول المرسول أول قولي في مدح أحمد
شفيع الخلق من الكرب كون أسمع يا أمير هلال حديث صحيح ما
به تكذيب فقال أبو زيد الحسي وزاد حرام مع عقبي فخلص
الدرب وطاب العيش وطاب الأكل مع الشرب وأنا اليوم أبشركم
فزال الهم مع الكرب ودرة جدام الا قيتهم خزايني في أمر صعبي

ينوح ويبكي اكثرهم بدمع يجري كما السحبي وجيت للمساسيد طي شبيب
بجيط يا قلبي وتشطا قلبي يا اجواد وحكم اله ينفذ لي وخوه ينادي وا
خياه اراح المال مع السلبي وعاد شبيب يتحصر ويبكي ويتمرغ فوق
الجنبي وقال فكوني يا اجواد شداد لباس على الحربا والا ما يبقي
منكم شباب ولا طفل يجبي فقالوا ابشر يا امير غدا نلقاهم
في الحرب وناخذ كل حلايلهم وننهب موالهم نهبا ناده لجوع
قوم
ووصاها ودمعوا يجري كما السحبا وقال خذي مثلي مثال الليث
المتخبا وقالت لوابا امير حسا ردي يطلب قربي وقال حكيم
تقدم ونار القلب علي قلبي وهيت وجيت الي عندي فوق
الفرش علي الرتب رطنت عليهم بالاعجام وقلت الله ربي
واختفوا وخياه ونهلب في قصتها هلبا ورا القمصات
غير فهم



تمز فهم ونبكي بالدمع الصفي وهذا هو الخبر الثاني وجيت
اعلام مي تنبي وفيكم من يضحك يا اجواد وعيب علي من هطو الي
حسن اعلم يا امير هلال ملكت الشرق مع الغربا وسعدك يخدم
يا مخدوم ونجمك ساعي للقربي وشدوا الخيل وصونوها ورح
اطلب باقي العربي وشد والخيل وصونوها واغزوا على طي
الوثبا عسى زيدان ينصركم واغزوا عليهم بالحربي وناخذ
كل حلايلهم وننهب اموالهم نهبا ونورد منهل للزرقا
ونرعي الابل مع الخيا ونمرح كل غدا رتبنا ويتمايل منها العجبا
ونعطيهم طعن الارقم سريع وبفرجها دي مقالات الامير
ابو زيد المسمي حديث صحيح ما به كذبا وانتم قولي يمدح احمد شفيع
الخلق مثل كوني قال الراوي لهذا الكلام سبحان رب الانام فلما

فرغ الامير ابو زيد من كلام ولديد النظام فامر السلطان
حسن لبني هلال بالركوب علي عربان طي وجرد ثمانين الف
فارس علي الخيل الملاح واللبس الحصين وهجموا علي قوم شبيب
البوهم بالويل وقتلوا منهم الابطال واخذوا جميع الاموال وسبوا
الحريم وخذوا جنوب حليلة الامير شبيب وعرضوا الحريم
علي السلطان حسن ابن سرحان وعادت تشتكي له بما جري
وتقول بعد الصلاة علي سيدنا محمد الرسول يا سامعين
القول صلوا علي النبي نبي الهدي جانا بكل سلام وبيك يا كملان
صلي بهمة تنال المرضا والخير والانعام تقول جنوب
الحمر يا الذي بليل وجعت لم يذوق منام وعيني طول الليل
ما نالف الكرا وسمي عليه لوعة وسقام علي فقد جيران الرضي
حين حملوا



حين حملوا نفقد هم القلب الحزين وهام وكنا جموع في سرور
وفي هنا وتملكها من الروم لارض الشام وارض المغرب وغزة
وغيرها تجينا الهدايه من بلاد بعيده وحمل العراق يجي
وكل انعام وطاعت ملوك الارض قهر العز نا يحوا الشبيب
مرغمين رغام ترا راي شبيب اهل البوادي واهل القري
والترك والاعجام لنا ميت منسف بالقرا كل ليلة ومبتين
قصعة ما ليات طعام ومبتين عبد تنقل الغبير للقدا ومبتين
حول النار والخدام ونمدح عدا دتها وكل حريمنا الجودة شبيب
الفارس المقدام وكنا جميع في سرور وفي هنا ونتلوا كتاب الله
والانعام اتانا ابن سرحان بجيش كما الريا يجاكوا جرادا ومثل
بحر طمام ومن ارض نجد شدوا فوارس هلال التحا اخو الهم

وعمارابع تسعينات الف عدادهم وتقدمهم حسن وليث همام

ودليلهم ومشرهم هوسلامه لكن ليت قصور درغام ولهذا

انوارقم الموقد عشيه ونصبوا علي الزرقا علو خيام وجرد شبيب

من جدام وحمير وطي وشمس مقيمين قيام ثمانين الف كان عدت

خيولهم ولافيهم الاكل قرم همام وشمخ علي الزرقا بصور من القنا

حشونا عليهم حمير وجدام وبعت شبيب لبن سرحان ابوعلي

صواويت شعر مختمات ختام تقولوا يا حسن قرم قنوع وقتة

وحسنه وامرخزام ودق حسن طبل الكفاح وارعبوا وصبح شيه

الحايم الحوام وقد جردوا تسعين الف مدرع وتسعين في تسعين

الف همام وتسعين الف يلتقطوا دبل القنا بكل صقيل ما في صمصا

وزخرفوا للجازيه ثم هودج وقد حشموها بالحريم حشام وقد صفو

للجازيه



للجازيه وامرنايل وفتنة وامرالفيل وامرخزام ودقوا طبول الحرب

من كل جانب شبيه رعود مرفد بغمام ويوم الثلاث كان اول حربهم

عد وفي صدور الصافنا غرام بضرب وطعن بالحسام وبالقنا

وخيل كثرة زايدات رخام وقحماد خيل ثم ضرب مدافع وضرب دبابيس

وفي سهام جرابيننا بلارجا عظم وقعه وقد اضرمت نار الحروب ضرام

الالوتر ابويوم الخميس بما جرا وعاد الدما بيننا ثم بينغام حملنا عليهم

حملة حيره من الصبح لما غربت بظلام انا اخذنا مكاسبهم وبعض

حريمهم وقد ولت النسوان والخدام وقد زرغنت الجازية اخت

ابوعلي وارخت علي الوجه المليح لثام تقول انظروا يا اهل حمص قيس

حريمكم وندهت ابوزيد القتال درغام وانقلبت خيل الدريد

ابوعلي وهجموا بالسيوف هجاما بوزيد اول من سطا الخيل بالقنا

غدت خيلنا منه شطا وهزام وجال علينا جولة عامرة وكوم خيول

التبعين اكوام وصاحوا الهلاليات جاد سلامه امير بضا الصفيه

هزام دياب طعن لخالد بن سعد وبعد جبره والامير خزام وقال العين

الجازيه ام محمد وعاد شبه القصور كي الضرغام وصاحت جمل الص

الصغير بنت عميره اجاد دياب الخيل ابو اغنام والهول ثم الهول

من طعن ابو علي امير الجارات بضار حسام بكينا وبكانا شبيب ابن مالك

تغربن ما بين اخوة وعمام وجال عليهم جولة حميرة واسقاهم

كاس المماة حمام قتل منهم خمسين فرم وغيرها غير الذي اراده بحزن

حسام وكم من يمين ابتر مع شمالها براه اليماني بريتها اقلام ومن

عقبها جدوا رجال كثيرة واسقاهم كاس الممات دمام وحلف يمين بالذي

رفع السما وحق نبي والبيت والاحرام لنقطع عرباب قيس وعامر ونهب

حريم القوم



حريم القوم والخدام وابن حسنكم الذي تذكرونه غدا ينهزم

بين الصفوف هزام فقلوا حسن جيت الايا بن تبع وخذ لك مني

ضربة على الهام وخذ لك مني ضربة عامرية تراصيطها من نجد

لارض الشام تجاولت البطلين في حومة اللقا وازدحوا الفارسين

زحام وبينا هم عشرين رمح تقصفوا وعشرين سيف قد غدو

حطام شبيب هفا للعامري ابو علي وهف عليه الصارم ..

الصمصام تلقا حسن ضربة شبيب تبرسوا وقام لها وسط الركاب

قيام وضرب شبيب ضربة عامرة خرق لجسد والدرع ولالحام وقلوا

خذها من يمين ابو علي امير ابن امير فارس وهمام جانا شبيب والترك

بجانب وهم مقبلين حمير وجدام الايا بن سرحان هدمت لعزنا وبكيت

عيني بالدموع سجام الايا بن سرحان ارحم اليوم غربتي ورق لحالي

وارحم الايتام واعلم ان كلامك اليوم يسمع وعند الجيلك ما نزل كلام

مقالات الحبوب الحميره الذي شكت ايا نار قلبي زايدات ضرام واستغفر الله

العظيم من الخطا يغفر ذنوبي لو واحدا لعلام وافضل ما قلنا نصلي

علي النبي نبي عربي صاحب حرم ومقام قال الراوي لهذا الكلام سبحان

رب الانام فلما فرغت جنوب من كلامها والسلطان حسن ابن سرحان

يسمع كلامها قلها الاغاني ولا باس عليك ثم ان السلطان حسن

طلق منادي ينادي في عربان بني هلال كل من اخذ شي من مال الامير

شبيب يعرضوا علي فدار المنادي في العرب بقا كل من اخذ شي

يجيبوا للسلطان حسن ابن سرحان لما التم عند المال كلوا والحرق

واعطاه كلوا السلطان حسن لجنوب حليلة الامير شبيب وقلها

خذوا ادي الرزق زيي به د الايتام قال الراوي لهذا الكلام ثم ان

السلطان



السلطان حسن طلق منادي في الشام علي ان الامير

سفر سلطان العرب مكان ابوه وعملوا افراح الدار ثلاثة

ايام وبعد الثلاثة ايام دقوا طبل الرحيل فرحلوا من ارض

الشام الي ارض غزة المغزوزة تم بحمد الله وعونه وحسن

توفيقه وكان الله غفورا

رحيما وصلي الله علي سيدنا

محمد وعلي اله وصحبه

وسلم ورضي الله عن

كل الصحابة اجمعين

والحمد لله رب

العالمين

امين

ولا نسعد الا بالصلاة على النبي نبي الهدى
صاحب حرم وعلوم :. قالت سعده بنت سلطان
تونس سوى حب مرعي لم نبغيت اروم
مرعي خليلي والعود تملك :. تركني عشقه في بلا همو
الا يا فتى مرعي ونحيى ويونس : فقالوا اسمع ما اقول
بالمنظوم من أجل مرعي الا مللتكم جزاير قبرص في بلاد الروم
ومن اجل مرعي ان لا املكنكم مراكب في جنب الجزاير نعوم
ومن اجل مرعي غدا الا املكنكم حصان خليفه لشهب النجوم
ومن اجل مرعي غدا لاملكنكم مطالب في هذ البلاد نخوم
على عدد الخيل الذي تركبونها وغنمكم في ذي البلاد غنوم
مرعي وادعني بريقك جرعة حلالا لنا ولغيرنا محروم
أنا صاحبي



أنا صاحبي مثل الربيع اذا الاهي :. واحسن من البان الذي منثوم
أنا صاحبي كالبدر لون جبينه :. اذا كان كامل ليلة مختوم
أنا صاحبي كالرمح واعدل من القنا :. تركني عشقه في بلا وهموم
مرعي حماك القلب ما طاق ساعة اشغال اذا جا فالنوم اروم
كنت على صفة الحمام بحذله :. وقل الحيا والذي يلوم بلوم
مرعي لا تنسى ليالي مضت انا وانت عندي في الحشا مكتوم
وأفضل من هذا نصلي على النبي :. نبي الهدى صاحب حرم وعلوم
قال الراوي فلما فرغت سعده من كلامها بكت وصعب
على مرعي وقال لها يا سعده لا تبكي انا ازورك ولو كان الزمان بطول
وانشا يقول شعر :. ما يسعد الا من يصلي على النبي :.
نبي الهدى سيد واحمد حمود :. قال الفتى مرعي يفين سخية

آبا نار قلبي زايدات شعول ∴ والله يا سعده أبوك أهاننا

وقد كان فينا حكمه تحول ∴ حبسنا وأذانه ودوب قلوبنا

ولا يعلم أن الزمان ميول ∴ وأخرج عرب بني لوم من بلادكم

نحوكم في عدد الجراد جفول ∴ ولولا أبو زيد الهلالي سلامه

ما كان طلعتنا له بعجول ∴ كسركم في يوم الحرب سلامه

وزناته والصارم المصقول ∴ وقد عمي لأبو زيد الهلالي يعيش لنا

تمنيت عمره الزمان يطول ∴ وسعده لا تبكي فرحنا بزورك

أجيبك ولو كان الزمان يطول ∴ أنتي ضيا عيني وروحي ومهجتي

وشركك عندي في الحشا مكمود ∴ وإن وقعت الصلحة لنا عدنا بك

ناخذك في زفة وطبول ∴ وأفضل ما قلنا نصلي على النبي ∴

نبي عربي سارت إليه حمول ∴ قال الراوي فلما فرغ

مرعي



مرعي من كلامه وتودعت منه سعده وساروا نحو

طلع السلطان والعرب وأبو زيد يلتقي الثلاثة مقبلين

وراهم الطبول فلقاهم وسلم عليهم وسلم على ملوك

العرب الذي جاميعهم ونرحب بهم وعمل لهم سماط

وجلسوا على الفراش وأكلوا الزاد وخلع عليهم وشبقهم

وقال لهم تتشكروا مني فضل الزناتي ورجع السلطان

سلم على أخوانه هو في طيب السلام وإذا بالشاعر اختبار

دخل على السلطان فقال له السلطان مرحبا بك يا شاعر

ما جيت إلا عدل أنشد ولك ما تتمنى فأشار يقول

أول كلامي في مدح المصطفى ∴ الهاشمي سارت إليه نسا فاتك

فقد قال أبو زيد الأمير سلامه يا أبو زيد يقع أسعد الله أوقاتك

يا عامر العصبي يا راس العرب :: يابو علي الله يديم حياتك

الله يوفيك العلا يابو علي :: والسعد يخدم عن ظل قناتك

الله يكفيك الردا طول المدا :: والعز يا يخدوم في ابياتك

ان الزناتي خايف من حربنا :: يابو علي والله من بكاتك

اطلق لنا موسى واخوانه سوا :: واسبب اليهم بالملك وجماتك

لولا طلقتهم يا فتى لاقتنه :: برجال معدوده لحرب اعداتك

ضيق الزرد يا مير مع لبس الخود :: يوم الطراد تحمو الي ساحاتك

من كل ضرغام عبوس محود :: يوم المعامع ما اخترش دراتك

وجدودهم نصروا النبي محمد :: في يوم حرب مع تبوك وفاتك

كيد الاعادي يابو علي :: الله ينصرنا على خصماتك

فعسى بدعوات النبي محمد :: يمل ابو سعده لبس نعماتك

انه



انه دعا الجدود من قبلنا :: فلعل بالدعوات لهم دعوا تك

يابو علي كم قلعة طابت لنا :: من نجد الى تونس بطول قناتك

ابشر الزناتي مع زناته كلهم :: فانا اجاربهم واكون حماتك

لله الكلام امدح جمال المصطفى :: من يمدحه يحصل بركاتك

قال الراوي فلما فرغ ابو زيد من كلامه نظر السلطان

عرفه قال له يا ابو زيد ابشر اصل ما عملت شاعر وال

كان علي نذر ان اعمل شاعر واهنيك بسلامة خوانك

قال له السلطان وابشر اصل الزناتي ما طلق اخواني قال له

ابو زيد ما جرا وانما يقول شعر :: اول ما نبدا نصلي على النبي

نبي عربي جانا بكثرة الفضايل :: يقول ابو زيد الهلالي سلامه

فلا كل حلو القول واف الخصايل :: ولا كل من اودعته السر قاما

حاذور

ولا بكتم الاسرار الا الاصايل • اذا كنت من عرب وجدك منهم

لانا خذ بنات التدايل • يحنك الفتى يوم نسبة لخاله

كما البغل يأتي من ظهور السلايل • اذا كان خال الخال فيه زدوا

يورث لابن اخته جميع الهوابل • انا ناسكو لسه على جود فعلها

سقيتني من لبن النياق النسوابل • ولا رضعتني يوم عن زدتها

مخافة لا ضغ ددي الفعايل • اتيت سلايه لطعن بالخيل بالقنا

شفبه وغبري لم تعق الزوايل • ولا جتني الجارية يوم حكي صا

لي يوم فرحا نالها الثلث مايل • ولا جتني الا يوم كرب وشدايي

وطعن الفنا في الجواد بالنصايل • وقالت لي حبش اليهود اتوه لنا

وجوبانا في حايدين السفايل • واخذو نوبه وزينب

عميرة

واخذوا دوايه والبها وام نايل • واخذ جماد الضعين بنت





وأخذوا غبله بنت بدر ابن طايل • واجوادنا في الطعن يولم يقاتلوا

وراحوا ولا اثنوا عند صفر القلايل • واول من ولى الهلالا ابو على

وثانيهم قد حاز حرب ابن وايل • وثالثهم ولى بدبو ابن فايز

تاخ ولم اثني وحاش الحلايل • وولوا جميع القوم الا ابا سلامة

في يوم حرب زاد حده شعايل • ومن عود الاجواد يوم بقا

بناد وديوم الكرب ابو النعايل • الا ما مليح الجود الا مع التقي

ولا حرب الا يوم قسي البلايل • ولولا سباع البر مات ضباعها

ولولا جياد الخيل ما توا التدايل • ولولا جماد البر تثقل حمولها

مات الحرابش تحت ريم العدايل • ولا تشتكي يا دمعتي الا الشدا في

واضحت لك اليوم اشوف المعايل • فقلت لها والدمع بالعين جاري

يا جازية في وسط حمر القوايل • ام الحبة النقضه يا قبي تعلقت

وزادوا وجهها في جميع المفاصل ۞ فقال النبي اركب تركي بعزيتك

جيوش العدا لو كنت في السرج مايل ۞ فقمت ولم ادر وقعت ولم (اعي)

وقد ركبتني فوق وافي الخصايل ۞ ركبت ولم ادر الظلام من الضيا

وانا كيف سكران من الم مايل ۞ تعرض لنا ذاك اليهود وجا لنا

كما عرض ما على الباب المناهل ۞ نصيحة فيهم قلت الله اكبر

وانا كيف شاهين على صيد مايل ۞ فصاحت جراة الناس ام (عمر)

اجاد ابو زيد التحي ساس نايل ۞ وعاد الهلالين من بعد كسرهم

من فوق خيل مقيمات سلايل ۞ كسرنا جميع القوم يا امير ابو علي

الى تونس خضرا وهذا المنازل ۞ وقتلت خيبر واليهود نافع

وجبنا احلى دموا سلايل ۞ وجاني ابو سعده الزناتي خليفه

محارب انا واياه بين القبايل ۞ فضربني ضربة سلم الله مقاتلي





من ضربني ولي وعمد المنازل ۞ جت ضربتي في اللباة قده صفايحه

قطعت سبع طبقات مثل اكوام ۞ خلفلي ابو سعده غدا طلق رفقا (تك)

واولاد لمرا وابن الخصايل ۞ اهو اطمهر يا امير وداجرلنا

وحلفت ان ارحل واخل المنازل ۞ وافضر ما قلنا نصلي على النبي

نبي عربي بين طريق الدلايل ۞ قال الراوي فلما فرغ ابو زيد

من كلامه وسمع السلطان فقال تهيبوا يا عرب الى الرحيل

وقد قطعوا الرحيل فرحلت العرب وسار ابو زيد يدل

بهم الى ثلاثة ايام رشق المزراق وصبح على واد مغدس

النغام زمع السلطان الى ان حصل ابو زيد وقال له حطينا

هنا ليش يا ابن العم قال له يا ابو علي دا وادي متسع

بساع العرب وما لها بضير به اما ان طلبنا الزناتي دفعنا

إليه وإن اكتفا شرنا ودبنكم ودبان لم يعرفونها دا

جرا لابو زيد اسمع ما جرا للزناتي بعد رحيل العرب واذ قال
الحمد لله الذى رحلت العرب من بلادنا وكفينا شرهم
ما بين هو جالس واذا مملوك الغرب الاقصا مقبلين
عليه وسلم عليهم وسلموا عليه وقالوا له يابو سعده
فين العرب الذي جبنا لهم فقال لهم ارحلوا من على بلادنا
فقالوا له ارسل هاتهم نحاربهم وناخذ اموالهم فقال
الزناتي ابنش الراي يا علام فقال له العلام اذا حضر المانطل
ان كنت تريد التعب ابعث هاتهم وان كنت تريد الراحه
خليهم يروحوا فقالوا له الرجال خبرد العلام مغرض
فاخلف العلام وادعى بقلم وقرطاس ودواية النحاس

و

وسار يكتب لهم شعرا اول كلامي في مديح المصطفى

مديح النبي المختار يبري احزني   قال الزناتي والحسام بري
في رقاب اعدانا بضرب السني   الحرب جاكم يا هلال
والخيل من تحت الرجال تغني   وانا الزناتي بالعامر شهوا
لا واحد منكم الينا يدني   قبل يثور النسر تقدم يا حسن
ونقول يا ويلاه يا ليتني   ببنوا الاعاد يطمعوا في جانبي
وكل ندل شافني بنهر بي   تحت حصاني شبه زج تا
جيت اليه لم يكن شي مني   والسن شوفه ثلث عدده
مشغول سنه قد سقي من سني   شا ودنه يوم القتال
حباب في كبد العدا ادفني   والسبق شوفه مثل برق
منه العدا ترعد وهولم وني   شاودنه يوم القتال فقال

حساب من دم العدا اسقلني ❊ هيا ارجعوا بامير هلال الحزنا

لقطع اماراتكم وحكم واستي ❊ واختم كلامي بالنبي المصطفى

عن مدح طه نبي لمد المراوبي ❊ قال الراوي فلما فرغ

الزناتي من كلامه طوى الكتاب واعطاه للنجاب فاخذه

وسار الى ثلاثة ايام دخل على العرب في وادي منورش

التمام فدخل الى السلطان وباس الكتاب واعطاه اليه

ففكه وقراه وفهم معناه قال يا ابو زيد ابشر الراي

قال له ابو زيد رد جواب الى الزناتي وهات لي الكتاب

وادعي بقلم وقرطاس ودوايه من نحاس وانشا يرد

جواب بقول شعر ❊ اول كلامي في مدح المصطفى الهاشمي

نوره علينا ينار في ❊ قال ابن سرحان الهلالي الوفي

بكلام

بكلام امضى من حسام مرهفي ❊ لنسك علينا يا زناتي هي سللجرد

جالك غدار وحك انتفي ❊ قال ابن سرحان ابن قيس ابو امري

يوم المكرمه بالحقيقه انصفي لي بيت عالي للضيوف مشرع

كم مجفل محتاج جاله يكتفي متين قنديل نتفي في

والزيت فيهم دايم لم ينطفي والنبي عمود تحت عروشه

واطنابه بالبهد مان مستجف كجوله بالمسد اللجين

والبهرمان مستجف لم يختف لو ضوكاهرمن بعيد

لك يهدي لمن ياتي في الليل مضيفي وانا ابن سرحان منا

داما جميع الارض نزعد خيفة مع ساير البلدان مني نرجفي

كم دومها واقاليم العجم وبلاد ارض الهند وارض الهيد

حتى الجزاير كلها طاعه لنا وارض الحبش بوالي يكتفي

نتخطف

واما الملك خرانبد كان مجرب عادت دوس رجاله

ونشبيب كان يقود الى فارس وفي يوم الوغا الوغى مقعي

فطعنته في عين رد فه طعنة خلبت دمه في لباسه بد لفي

وبلاد مصر كلها هابت لنا واضحى عليهم خوف مخوف

وبلاد هواره الجميع واهلها هربوا وعاد الدم منهم بد لفي

واما الفتى الهصهبص طارت راسه باطول ما قد افتري

واختم كلامي بالنبي المصطفى الهاشمي نوره علينا شا دو

قال الراوي فلما فرع السلطان من كلامه ختم الكتاب

واعطاه الي ابو زيد فاخذه منه وحطه تحت فخذه وصبر

الى الليل واعطا الكتاب الي النجاب وقال له سير الي

سيدك الزناتي خليفه فسار النجاب عمد البر بكون



له كلام اسمع ما جرا لابو زيد فانه قال يا سلطان

العرب منيل بالتجع وانبع النجاب فنشاد السلطان

حسن بالعرب عمد وانونس واما من امر النجاب فانه

فانه دخل علي الزناتي مع المسا واعطاه الكتاب فقراه

وقال له يا نجاب لبيش ما جبت حبين قال له نعوقني

من العرب فقال له وحياة راسي لا فنيهم قبل

ان يدخل البلاد ذا جرا اسمع ما جرا من ابو زيد فانه

نزل بالعرب علي تونس نصف الليل وقال يا عرب

امنع الخيل عن اولادها والمصلان عن اولادها ودور

للنار احطاب ودور حول السور ففزع الزناتي من نومه

مرعوب وقال ابش الاخبار فوجدهم العرب فصاح

نزد الديوان واجمع عداه المذاكير فما تكامل الديوان

حتى ملوك العرب الذي كانت التمت في محي العرب

فقام العرب وطلب بلادهم فقال الزناتي فين الرجال

محارب العرب فلم نجد منهم احد فقال يا علام الرجال

الذي كانوا في محي العرب تسالوا فقال له العلام انا ما قلت

لك اترك سبيلهم فما قبلت مني فقال له الزناتي

يا علام اركب وروح محلهم والحاج سعود صاحبك

ويسمع كلامك فقال له العلام لا هم في طي علمي ولا تخشى

تشوري اعطيهم ثلثة ايام يقيموا بها في البلاد فقال له

الزناتي اعطيهم تسعين يوم لاكن تجتنب الاشجار

والغيطات فركب العلام من وقته وساعته وسار

وراح



وراح الى ان قبل على المال فوجد العبيد حراس المال فقال

عبيطوا لي بسيدكم فصاحوا عليه واذا به اقبل على العلام

وناداه بالسلام فقال له العلام دا ابن ذا الزناتي الذي

ترتنوها على بلادنا فقال له ابو زيد ما ارسلنوا

لنا مرسال فقال له العلام يا ابو زيد ذي كانت ملوك

العرب وترو الزناتي عليكم فلما اتنا قوكم ا رحلوا

وانت يا ابو زيد ناخذ رجالك وترحل وانشار يقول

شعرا وهو ما نبدي نصلي على النبي نبي حوى سادت القبيلة مقول

يقول الفتى العلام ابو علي ونيران قلبي زايده في بطونها

يا امير يا ابو زيد انده لنا حسن سلطانكم فصيح يا علام

دا تحت شورتي وعمري في الاشوار لم تخلعونها

اذا كان بيدك هرج قول وانا اسمعه مقدر عليه اجل
له تحضرونها تبد بالكلام الرباني وقال له مراد انا واباه تتقابلونها
اذا كان يا بو زيد يسمع لهرجها تبدا ابو زيد الهلالي وقال
له اري من تحب انسان لم يكرهونها وانت محب صديق
يا بو اغدبه يا بحر طامي في العطش يوردونها وتاركي
حسن جوا البيوت بتشوفهم وبسمع كلام الاثنين
وهم يهرجونها فقال للعرب يدي ابو زيد الجفه وان
رحت له لا واحد يتبعونها وصاح للشباب هاتوجوا
ازرق لحيلي ناذره لوا عيونها وسار حسن وحده
علي ظهر [illegible] وابو زيد والعلام جوا لاجيقونها
ونادا حسن يا مرحبا الف مرحبا يا جوادنا في حصونها
و



وجئناك يا علام حتسك ملتنا يا فرح مالي شامخ في غصونها
ونحن ضيوف الله يا بو مناع واهل الحما للضيوف يبيعونها
ولا عن قليل لا نستبل عن ارضكم واحسنا لكم يفنا فلم نتركونها
ولا كلم العلام الا بهذوه وقلبوا قوي من اجل ابو زيد
لان ابو زيد ابن رزق سلامه صمبدع ومجنون في قوم اذا
تكاينونها فصاح له العلام سرعه وقال له يا بو علي ارتاح
لا تزعلونها نو هيكم في العرب تشوفين لبلبه ومن
بعدهم يا بو علي ارحلونها وان كانت العرب في العرب
يطمعوا الا يا حسن في ارضنا جاودونها ونادي الي
الرعيان يلمون ما لكم والشارده يا بو علي يهجونها
واذا نتشفت فلفوس العرب في حجكم يا بو علي

ببنا انكم ادبونها والعشر الى السلطان والمبنى والحكر

والارض المزراع ببيتنا جرونها واللي يسكن ببيت نحط

اجرته لا يلزموا انبيان ولو نخربونها تكمر نفسك

يا ابن سرحانه يا حسن بغوبه وكبر النفس لمن توجد ونها

صاح عليه حسن الهلالي وقال له اشور يا علام اكو

افصرونها رجع بعد دا العلام عند خليفه روكا

ابو اسعده يعرفونها ويرجع كلامي للمذاكير

كلهم وعربان زناتي والذي يتبعونها واتلا امرا

عند الزناتي واقبلوا وجلسوا فوق الفرش

ونكا ملونها وقالوا الزناتي بين الا يا خليفه لا تفزع

منهم ولا تهز بونها نبدا الزناتي في الحروب وقال

وقال



وقال لهم ولي دروح طفقانه وزايد غبونها

قولوا للعلام الزناتي يروح لهم يرحلهم عنا بلا عيب دونها

تبدا الفتا العلام سرعه وقال له حماة العذار يوم

يعلا جنونها طمعنا بعوبان اتو يلا دنا سرعه

وجرو يملكونها ركبت لهم بالفين فارس

وجيتهم باجواد في يوم العلا بضربونها ولا فانا

ابو زيد مقدم سبيتهم تخديع وجرا بان لم

يعرفونها فقلت سلمتو يا شيوخ بلادكم جو ان

في جرا الحسنا ساكنوها انما بي عرب ولا بي جماعة

ولا بي سو الادبان خايف اخونها ولا بي قول

المنغضين زناتي بالله تحيبهم قوم لم يقدرونها

وبلادنا دا الواسعه لم تدوم لكم غويه وكبوا النفس لم
ونعطي لكم في الوطن تسعين ليله وبعد التسعين
يوم ترحلونها وراس التسعين يوم اذا لم
ترحلوا ولا تغيبوا على العرب تنهبونها وتنتو
دعا يا في الخلا مثل غيركم والا تحط الميزه
ونجاودونها تبد الزناتي بالحروب وقال له
ونيران قلبه حابسه في بطونها ايا مير يا علام
يابو اغدبه حكمك في القوم لا تكرمونها
الملك ملك الله ونحن رعيته ونعمل بشرع
الله لم تخلونها عليهم امان الله انا لم
اخونهم اذا لم يبان عيب لم يظهرونها

وارتد



وارتد العلام مسرعه بلا بطا لبس لبسرد اوودي
وضيق عيونها وصاح على الشبا شرهات جود
وشدوله العدا حتى اركبونها ركب وطلع علام لي
العرب وقوم الزناتي معدد اركبونها حتى انى تجمع
ابن سرحان ابو علي بشوفوا صفوا وبين العرب
واطفونها فانعجب العلام من كثرها منهم وقال
يا زناتيه كيف ما تحربونها قالوا له الراي لك يا مير
باب منازع بادماها وصونها فيهم في الكلام
الا وابو زيد اقبل على ظهر حمره ركبها مثل لونها
غاطس في البولاد واللبس سابله ومنتقب لم يبان
الا عيونها وفي كفه رمح من الزان طايل على خوبنه

فباض الادواح دونها وطمع على الاجواد بالرمح
واعتدل بتقلب كما السندال واقوى جنونها
وصاح جبينهم يا مدا كبير كلكم بخير ونعمه يا
زنانه وصونها ايا مرحبه يا علام يوم مبارك
امير حضر في بجعنا نور ونها انا عبدك يا امير
مشترى لاجلك مني الروح لا وهبونها تند
علام الزناتي وقال له كلامك لي يا عبد لم اقبلونها
لاني اتيت اليوم الى الوقف والرضا على العهد
اللي بيننا نحفظونها قال له العلام انا نحن
ومن خالف يا ميرك فتركونها ولو كان حسن
شيخ البوادي جمعهم لاجلك يا علام نخفونها
ومن



ومن خاصمك يا امير يبقى خصيم من دالعز
من دونها قال له ابو زيد صحيح على حسن
سلطانكم في خاطري انظر ونها نادي يا لم
بجي تحت شور زنك وعمري في الانثوا انم اخلفونها
اذا كان عندك هرج قول اسمعك انا اقدر عليه
ارسل له تحضرونها فاتبد العلام لابو زيد
وقال له الي تحب المرأ لم يكرهونها لانك محب
صديق يا ابو غدبه ابا بكر جواد ودونها
وتتبع ابو زيد الهلالي الى حسن وجاب
الى العلام وانقدمونها نقطا وع بالجواب وفا
له بكلام كيف نسمع اذ دوبونها اخرتنها يا بو

منا زع بشورتك وجبت لنا قوم ولم نقدرونها
تبد علام الوناني وقال له انا صور تونس من عدا يملكونها
اذا قسمت لقمة وراحت لقبركم فلو طحنو لو لم يقدروا
تاكلونها وان كان في العربان لقمة تصيبكم اذا منعه
لابد ما توصلونها عقبنا لهم في الوطن تسعين
ليلة يدعو الحلا والزرع لم يقربونها قعد تسعين
ليلة على الوطن والحما ثلاث شهور كاملا يخسبونها
نقا فن البكرات والصبايا هدر وعاد بسيلر
كل سا لم فيدونها وبعد التسعين يوم هجم
حما لهم من جهل العربان ولم وقدونها هجم
على غبطان تونس وعبرها وحطموا الاوراق الشجر
تصتفونها

فصتفونها والموا جريد النخل والتين والعنب
ولم خلعوا فريه حتى خربونها فصاحت حراس
الكروم وعيطو وقالولهم غيطا نلم هدمونها
وعيط سباق الخيل وعيط مطاوع جميزة من
نجرهم ما رمونها والحامضه والعافنه لم خطانهم
والشيخ برلط والنوا تجد فونها والخوخ
والبرقوق في احنا كهم سوا فلم ينشد وعنهم
ولم يعرفونها والشجره التي لم يبطولوا
ثمارها تحط عليها حذق وتجد فونها
وبتنا طوا كيف العفاريت على الشجر والواطيه
في اشجاركم هملونها وتخاوط الشجره على ركه

التمر وان دقوفي جدرها قرقشونها غوايه
ومساكين وطوتش جايله ويتمسدوا في جلد
مريد يغونها اذا قلنا يا جوج ما هو زمانهم
نلقى زمن يا جوج شد وحصونها والعاقله
فيهم يوز على السفه والطيبه يابو اغديه
نسونها نبد علام الزناتي وقال لهم بكلام
كيف الطعن يهوى في بطونها يلي زرعت
الطيبه بي جنابهم طحوا لك طحه وقد
قدمونها قالوا له خليفه دونك اللي تريده
جبت لك بلا مرسال تهفي قرونها نبدا علام الز ناتي
وقال له انا صور توتش من عرب يملونها





وانا ابو غدية عبلت العرب كلهم اذا التطمه
ركبت تعلو لونها وكل الزناتي بعد وقفا بلي
والقدم قبل اصحابنا بنشهد ونها ودى النجع هد
لبس يتزد بارضنا حراميين لم تشكلونها عاد
على رحيل النجع هذا من ارضنا رحيل البوادي
عاد عندى ودونها نبد بالجواب وقال له قوموا
اركبوا لها يا اجواد لها نلطمونها ركبت زناتي
والمذاكير كلهم وعلام مثل السعر فادعبونها
وساروا الى امرا هلال ذابن عامر جاهم ابو زيد
مجل غيونها تبدله العلام واتنا وقال له جبنا
لكم يا دي العرب نلطمونها نبد ابو زيد الهلالي

ونال حماة العذارى يوم يقوى جنونها بثنا

تدوس الراي بيت ابو علي على حربكم يا بو غدبه

ودونها وقبل التياح الفجر جينا قوم علم وجد نا

زناته راكبه من وطونها فدق حسن طبل الرجوج

على العدا واوقدت النيران على سكونها العنداحتبا

الظهر كسوف على حسن اراحوا بر فوبا خيلهم

لا حصونها وتشهد لنا فرسانهم في نجوعهم

وهما معبسين لم يرجعونها وغاد مطاوع

في تعاقيب خيلهم تقول حباشي كاز يا دغيو نها

بقي كل دار قال عنها ترحلوا بقسم يد بر الله

لم تنزلونها الين غروب الشمش علام

قال

قال لهم كلام يهزوه والعرب يسمعو نها

ما قلت لك يا بو علي في نهارها مطاوع حمة

الوطن لا تقربونها وغرة بكم ابو زيد

يا عطب شورته مما بيترا في يومها

سمعها في طعم الحروب سلامه جاهم

علي حمره صحاح عيونها وقال يا شين

كلمتك يا من دار او اعجب والايش

ملونها ولولاك يا علام سوية طيبة في

حقنا كل العرب تخبر ونها لا تنفتح

نجع الهلالي ولا رحل ولا حملوا حرمية

لدي عيونها ولولا انت مقدم خبو لهم

في عش قد الجبل في حصونها صفار زناتة
كلهم لو تنشد بي فلا بد لك عنها ولو جاد دونها
ولا كن ورب البيت والركن والصفا محمد نا
المبعوث الي الخلق عونها يا خفنا لم يا بيت الا
مكانه علي تونس الخضرا ولو جاد دونها
شوبه وزيدان ابن زيان جاهم علي ظهر شقرا
ركبها شبه لونها يغني لهم زيدان من فوق
ظهرها وبلهد وعلي خيل الزناتي ودونها
يصيح ابو زيد الهلالي يقول لهم اصغوا كلامي
يا عرب وافهموها لانهم حمر كرامة
لهانجو ولا نوب مبيت يا عرب يا خذونها
واستجنب



واستجنب مال اليتيم فمال اليتيم النار لا تورثونها
وما قال ابو زيد الهلالي وراهم الي عند باب تونس
ورجع ضعونها واما زناته قفلوا باب تونس
وخافوا من ابو زيد وزيدان دونها ورجع خليفه
قال لعجبه وعزوته انا عارف ان الزمان اتبعونها
يا ويل عرب خالفوا شور اميرهم ويستغنيوه
في الراي في الراي ولم يعرفونها ار الجبل واي
العيش غيطا نكما ونعت والكوم بعد التمر
غير لونها تتقاوتكد يا علام الي بدر بنها في سبل
عالي يا المطر عرفونها انا اوصيك يا علام
لا تامن العدا الان العدا في فعلهم يغدرونها

وخالفت يا علام وانغبت خاطري وهذا جزو علام
كما اخلفونها تبد علام المنازع وقال له اقل
العرب في القاسله يبقلونها يا مير حمير يطل
هذا الهرج وانتصر ا را الباغي لابد ما نخمرونها
عرب عرفناهم بني عبيب تركهم ونحن اما ازا
في التنا ننقلونها نحط عشر الالاف والمير والحكم
ويتيا من ويتبا سر في ضعونها ولابد من حرب
بثور وعبطة اخل الروم تحت الارض دونها
واقتل منهم كل قوم صميدع وتضحي عياله
بعده يلطمونها وعاودهم في الشرق
كسره عالهم وامرا هلال الكل تكسر ضعونها
و



واقتل ابو زيد الذي جابهم وام السواد
بالقنا واحرسونها واقتل من بعده بدير
ابن فايد وحسن الهلالي اطعنه في عيونها
واذا شفت ابو موسي دياب قتلته واجعله
من تحت الاراضي دفونها فان راحت ذا الاربعه
خنو عزمهم ونملكهم غصبه على رغم
دونها ولكن انا امنتهم امشي اولا وخانوا عهد
الله يخونهم ولا قالها العلام الا هزا وه لاجل
ابو سعده الذي يهد جنونها وهو الزناتي
بعد حمق وغبنه وحمير وزناته وهم قانونها
هو عبد ها الملك الزناتي خليفه وهو بت

زناتة والمذاكير دونها وأفضل ما قلنا نصلى
على النبي نبي عربي سارت لغيره ضعونها
قال الراوي فلما فرغ العلام وأبو زيد وزناتي
من ذا الوقعة فبات الزناتي وصبح نزل الدبار
وجلس في الديوان واجتمعت عليه الرجال
وساير ملوك الغرب وقالوله اينش الراي في هذ
العرب فقال لهم الزناتي لابد لهم عن الرحيل
وانشا يقول شعر ولا يسعد الا من يصلي
على النبي نبي عربي سارت لغيره بكورها
يقول ابن مذكور والزناتي خليفه ونيران قلبه
ذا يبات حرورها الا يا ابن عمي الا يا قرايبي

الا



الا يا ملوك الغرب الا بابدورها فوا عزالكم
وشدو قلوبكم واعلو خيول صافنات ضمورها
نغير على ذي النجع يرحل من ارضنا الى كلو الانجاد
وطغوا ذهورها تبد معبد بالجواب وقال له
بكلام كبو السمر واقوى مرورها عرب
تريد المبو واوطان حيكم وبدبتر وكيتو
معا هم دستورها وان كنت باعلام تبو دفا فتنك
أدمى الفرع والناس عندك حضورها وا للنجا
بيان لو خصم يعرف طريقه ان نسخ والا
طال دبرامورها تبدله العلام واثنى وقال
له ضرب الفرع واجب ونحن حضورها ود

القبد دا بجواد خلوه نا بي ولا اضرب عليه

عليه قرعه ولا ناس انتو رها فاتغا مز الاجود

على بعض بعضهم وانما بلوا والقبين ما لي صر (وبها)

وقالو ياعلام مقرض مع العرب والاجواد

لم نقصير على كثر جورها عبدك قليل المال

سالم من الدنس ونحن معا نا المال مالي

قصورها فصاح له العلام انا العبد قيسي

واما الدنس عندي ولا ني عصورها تبد معبد

بالجواب وقال له وانا لي حسن عز البوادي

وصورها صاح خليفه بالجواب وقال له

وانا لي ذياب الحمل وانتو حصورها بقعد مرقطا (وغ)

بالجواب

بالجواب وقال له ولو نفس طهقا نه وزا بد خرو (ذها)

انا لي الامير زيدان هو وعزوته وانتوا ضاوا اياه

بامر ستورها ونشعلان قاد وانا بد برابن فابد

وعرب مظهر بمنها مع ببسورها واضمنوا الورد (بابا)

اجواد حمير والخالفوا من وقتهم في قصورها

وانقسموا حرب الاجاويد كلهم والاجاويد

غفلانه ولا هم حضورها تبدا خليفه بالجواب

وقال لهم يا مرازنا في اسمعولي شورها

ان كان هم عربان قاطعهم الجدب بوجب

على اساعهم في بورها واوهب لهم غيطان

تنشرح نفوسهم الى ان يروح ارضهم

في شكورها وإن شغفتهم فيمان في الأرض كما
نحن لهم نقره و طيب نغورها وانضب
لهم سوق الضحى عصر ملتوي ببق جرا
قوم طغت في فجورها واضرب بحد السيف
في وسط جمعهم واسكن أجا ويد العروب في قبو
وركب أبو سعده الزناتي خلبفه أبطال غما
ملى الخلا مع برورها بقار كبهم فوق الجبو
بيشلع باجنابهم والخيل تحكو طيورها ابن تشم
زكزه على أجناب خيلهم وحرابهم يغلث
إلى بوق نورها ونزل بساتين الوهيد معند
سوا فيها ثمر وماها هدورها ثما بين
سهم



سهم اللي تدور موبيه وترو الأغصان
لها مع زهورها وتروى غصون اللوز
والجوز والتمر وعنب الدوالي يعجبك في نشو
والرمان والتفاح والمشمش الذكي والفاغيه
والورد وفاح عطورها وتشوق النفس
كم نجوم وليله والزهر والنشر بن عبق
برورها وسار إلى عند الكلو ومر زناتي بلق
جميع الأشجار طعيت زهورها والأشجار
العلا مرزهي فبالهم على أعال الأغصان تنا
طيورها هرجو زناتي والمذاكير لهم وانما
والفيض مالي صدورها فرمح أبو سعد

الزناتي خليفه لما جا قبال الخيل جوابرورها ونادى

ياعلي صوت فلين ابوعلي حسن الهلالي عز الامرا

وصورها نادى له لبيك يامن ذهبت لي وجاله على

كبير
بتفي بلاوي عصورها وقال سلامي على المرا

كلهم اجواد حمير يوم يقوى عصورها

نه
نبذ خليفه بالجواب وقال له ولو نفس طفقا

وزايد حرورها يابوعلي ماقلت لكم قبل

تنزلوا استجنبوا الاشجار جوابرورها

الشوك والعاقول مرعى جمالكم والعشب

واجد في الخلامع فغورها خالفتني يامير وشبقة

عبدكم هو بواجنان والا بنقل عصورها

تم بدا

نبذ الوحسن الهلالي وقال له ونيران قلبه

زايده في حرورها انا ابوعلي ماني ولا بربوبه

ولا درجتي تحت حيطان صورها ولا ادخل

الحمام لاجل التنعم ولا ادخل الخانات نشرب

خمورها
انا ابوعلي ان جاءتني قبيله لحذرها حذر القضا

في فشودها انا ابوعلي صداد رداد

للعدا ولو كانت الاعدا تملا برورها انا ابو

علي يسعدي ظهر يوم حربنا يوم البلا القى

العدا في صدورها وانا ابوعلي فارس هلال

صودها
ابن عامر ويوم المقامع عزمي في صورها

واعلمهم بالجود وابذ انتي والثنا وابو

وجدي كان قبلي ببنورها وانا ابو علي لمرجبة

يوم الى العدا الا اسكنهم مضايق قبورها

فلا خير في الدنيا ولا في نعيمها اللي يفر الجلجان

يملوا اخودها ولا خير في الدنيا اذا عاد يومها

سباع البراري جيبقا من صقورها ولا خير

في الدنيا اذا لم يكن لها صبيان صدرحين

يقضي دهورها دعاني رسول من الحد صا بني

بدعوة رسول الله نصرني نصورها ثمانين

بديه حاربتني غلبتها من ارض عباد تونس ودورها

واثنين منهم خير العقل والفكر كتبتهم لما

باعلى سطورها اولهم غامر عمر بني بطو لله

بترحيبه



بترحيبه لا اخوادنا في صدورها يصال يرحب

في هلال ابن عامر من الصبح حتى حشى ليل عكورها

فعدنا ضيوفه سبعمايه ليله ما يوم من الايام

اعطي عطورها واعطي سلاطين العرب خاص

ما طلب من الحرير والديباج غالي شعورها وكنا

كبار البدو وكنا صغارهم حتى النسا اولاد جير

دورها وثانيهم المسمى الزناتي خليفه بهية

علي عرب وابو زيد صورها وطلع حسن

بالفتى نحو سلامه حضر عندها ابو زيد جا

عكورها راكب على حمره ربابي مشمره تقول

غزاله نبا دده في برورها متكي بهندي صنعة

عامله بجوز الزرد واولاد العدا حضورها
واعطى سلاطين العرب خاض ما طلب تبدا
ابو سعده الزناتي وقال له ونيران قلبه زايده
في حروبها يا عبد انا ما قلت لك قبل تنزل تجتنبوا
لا تنجار جوابرورها تبدا ابو زيد الهلالي وقال
له تسلم يا قنديل حميد ونورها علي ذمتي
وفي ذمتي نور ذمتي ودرب الامانه والطريقه ونورها
لو كان مثلك يا ابن مذكور في العرب فارس
يسير في اطراف تونس ودورها لم خطرت هذه
الضعون في بلادكم من ارض عباده لتونس
ودورها لاكن بتغيب يا زناتي خليفه وتقول

لي



لي يا عبد دا عطب نورها صحيح انني اسمر
ولي قلب كاللبن ولولا سواد العين ما كان نورها
انا كنت عبدك يا زناتي من الشرا والا ابن عبدك
جبتني من برورها انا عبد عليا خوف عليا
تتبعني وترخي على غيري دوايب شعورها
انا اشكرك يا امير وانت تدمني الاجواد لم تنقل
كلام ضرورها ومن حيث باديت بالعيب يا
ملك جوابك عندي في لسان حضورها اهلك
من حمر اليمن يا خليفه وتونس الى نجد سبب
ملك دورها ومن قبله كانت الى ال فارس
الناجزه ولنا في سطورها ومن بعدهم لله

كانت لكبوان يا ملك وجبر اخذها بعدهم
وخذوها من جبر بابو سعده بحيله وكان
الليل واهي عكورها وحين تضايق جبر يامير
جالنا علي ظهر ناقه جاهزه تحت كورها
وكان معه بدر المهيري وقاسم بني عم
المهيري في لمنا يا صبورها انا قادر يامير
خليفه اجاوبك الا الزغابه حمقها في صدورها
وان كنت اتقاوبت وجبتني اشور زغابه قبل
تجري امورها تونس بلاد فرنسا وفرنسا وتي عز
وفي الاصل اخوالي بعده عمورها وفينا المهيري
يا خليفه ونطفته وفينا عزيز الدين سبب

ملك



ملك دورها جالك تجيره يا خليفه غدرته
وخنت الشر بعه اظلمت بعد نورها فقلتنوا
ناس ببسبو لاشراق الورا تبت كفركم عندي
وزنو فجورها ومن تحرب نسل النبي محمد
خسر دينه واضحى منناهد دبورها واللي
جابك هاذ الاراضي واخذتها فهو جابي لك
يا مروف علورها ودي جبر جالس ياخليفه
حدا حسن ومعه دلايلها على شرح نورها
وان كان ظنك تحفظ الدم بيننا وامورنكم
بشرحموا في قبورها اقسم بلاد الغرب يامير
كلهم واترك مراعيها واقسم نهورها

الثلث لك يا مير والثلث الى حسن والثلث الاخر
لا نكون له نصنورها وادي حذ رشيمي وارسم انت
بخاطرك ونفس الفنا تدبيرها في امورها فتبد
الخليفه بالجواب وقال له الا باكو المولي يدبر
امورها ولم حد يعلم حدها عند مدها
ولا احد يعلم طولها من قصورها فان كان كذا
والا كذا يا سلامه اذا حضرت يا ماسكن قبورها
فانتراجعوا دولاو دولبك دوحوا ابو زيد
والزحلان عامد بورها وامر بدق الطبل ابو زيد
في العرب فقالوا طبل الشر عامد بورها
واجتمعت العربان من كل جانب علي كل عود
كيف

كيف برق بنورها وداد بصيوان الامير سلامه
وحسن جلس واجوادها في صدورها وقالوا له
لبيك يا ابو مخيمر وما الراي عندك يا سلامه
وشورها خيار الوفا والخيل تثني علي الجفا خيار
الجراحه طعنها في صدورها تملوا يا رجال
والخيل جايله تصبر وادهشنا كلكم من صقورها
فانوعوا من الساقط اذا ما تجرت بركت الشلا بلا
احربوا في شرورها وقربت الهوادج عبث
والنار شنا عليه اذا زغرت الزينات وارخوا
شعورها فتشيبت كردوس السيب مع
الضحي فهو رحمة اولاد العرب في قبورها

ذكيت لهم نسعين زحلان قابلولوا بش عو بشر

في المنايا صبورها ويرجع كلامي والصلاه ترضي

النبي لاجواد حمير عند تدبير شورها

طلع خليفه يلتق الرجال شبيه السيل غط

دورها اتاربهم خيل ابن سرحان ابو علي

بلمع الزرد واللبس ارهج بنورها وياخوتي

من لفظكم يهنيك الحيا يالله السلامه الغيظ يوم

شورها وشورنا العلام نرضاه كلنا

ومعبد والعلام حمقا صدورها تبد علام الزناتي

وقال لهم ولو نفس صبارة على كثر جورها

اخاف ان الذي اقول لم تسمعونه وقول

لا ينفذ



لا ينفذ فنتركه سنورها قالوا يا علام ارا الراي

رايك علينا اليوم عند كسورها تبدا لهم العلام

وقال لهم اقفوا اسمعولي يا ماره حضورها

اذا عاد مداة بنلافظ سو بكو نوعنيمه لهم

مع بكورها وان لا قط مخدوم المخدوم يلفظ

قليل اننا نظفر بهم في دهورها اذ الم نقر عنهم

حروب نصدهم افتخدع فيهم نعرف امورها

لمو لموم الغرب يا قوم واخربو على كل تبغي

كيف وحش نفورها ونصبر لهم باجواد

ونامنو ونطعمهم طعنه باسهل امورها

فقالوا هذا الراي يا بو مزاحم فنحن

الجميع معك على ما تنشورها ونامو من الميعاد

وركبو خيولهم وساروا ولاقوا بواسع بر وردها

واعلامهم اربع صنوف مرفعه ولا بيرق

الا وقومه حضورها الابيض فضه ومنقو بنقش

بالذهب والاخضر اخضر من زركش سطورها

والاسمر اسمر طرازه من زركشيه والاحمر احمر

ولا له نظيرها والكل نزلوا على النبي محمد من الله

واهداهم علمنا بنورها على راس العلام والجنب

ساحبه خليفه والعلام دوق عكورها وكان

مطاوع بعدهم جا بمركب تسعهم وكان معه

الوهيدي نضورها وساروا بعسكرهم جميع

والتموا

والتموا وادوت طبول الحرب واعتنوا بوردها

ثمانين الف للزناتي معدده زناتيه في العد

عاشت عمورها ولا فيهم الا كل قرم صنديد

على ظهر خيل صافنات نهورها ياتيه اهل

الغرب في الغرب عمرهم ملاح الطرد لم يوم

ولوا كسورها وتسعين الف تتبع ابو اغدبه

لهم سبر كبو السبل غطو ابورها وسبعين

الف الى الامير مطاوع وعشرين الف الى الوهيدي

نضورها ويرجع كلامي لابن رزق سلامه

ابو زيد الاسمر اماره حضورها رافع لو بيرق

ولا هي صفاته احمر مليح اللون يضوي بنورها

مرصع باللؤلؤ من ركش جواهره مكلل

بالذهب غوالي شعورها وراكب معه شهب

الو مدرع بيا فهم حمره كما الشمس نورها

اجاويد من زحلان وزرقان عربه عوابس لوبس

لبسهم في صدورها تقدم لهم علام خمسة

فوارس وبرز من العسكر وجوهم جسورها

اناهم ابو زيد خمسه نظيرهم يحيى رجال

جا بنوا من ظهورها وانقدموا الخمسه الى

الخمسة سلموا عن الخيل نزلوا والاكابر نضورها

وبعد السلام انكلموا عند بعضهم فقوميين

باجواد ما فاسي حضورها كنذح ردي الاصل

في رد



في رد لفظهم وبعد انقداح اللون وجهو منورها

ويقول كنا في الحروب وفي اللقا ولم نفتلم باللي سكن

في قبورها تقدم لهم العلام سرعة وقال لهم

خذوا واد المنازل بالخلا ودورها نبدا بو زيد

الهلالي وقال له تسلم يا قنديل حمير وصورها

قال له ابو زيد انا ابو زيد اسالك انه الذي فيكم

تطيعوا امورها مرادي يكون حاضر حداكم

وعيب الصفان وجد بعد شورها تبدا

ابو زيد الهلالي وقال له يا علام يا مروف

عكورها سلطان حسن ابن سرحان بابطل

يومين والثالث وهو سهورها واللي يروح

يروح له يا ميرو ينظره مع كيفها حتى يرجع

لدورها ولا ظهر به مثلهم في مسيرهم فصاح

اللفاوي عمرها في دهورها ومن بعدهم اولاد

زغبه ونزلهم ثلاثة ليالي صبحها من عكورها

وهذ عرب زحلان يابوامنا زع تحقق لهم بالعين

وأوسع نضودها ولا منهم الا كل قرم عنيهن

أجاويد في الميدان فانت عمورها وادي اللي جرا يا ميرد

علام قلت لك ابما ان تنشرح صدورها فان كان

عندك رائي قوله وانا اسمعه اذا لم ارده اعلمك

في سنورها قال له الفتى العلام حيا ك يا بطل لاجلك

يابو زيد فتنا عمورها واوهبكم غبطان

تنشرح



تنشرح صدورها الى ان تردوا اوطانكم مع قصورها

تبدا ابو زيد الهلالي وقال له عرض يا علام الى

عطورها انا افدي يا ميرو علام ارضك انا عود من

حزمه وباقي نضودها وانت وعمك طعتكم

في اموركم ولم يبق غير الثنا في دهورها

مرادي الوهيدي يا بو غدبه مراد الوهيدي يا بوا

غدبه واسمع كلام الحلو والامرورها وبين

الوهيد يا ميرو الاقطه فعيب الصفا ان عاد بعده

علورها سمع الوهيدي هرجهم لم هنا

له نومه اقامي في غبا هب علورها فتقدم

له من فوق الجواد وقال له بهددنا بالحرب ونحن

ونحن حضورها فانمنعو عن ارض تونس وارض جفي

عرب طمنش يا ابوا زيد نرجع لدورها فلو كان تونس

لقربان جا بلة كان غير كم جاها واجنا تمورها

واجواد حمير ولن الخلق بالقنا من كرنج

إلي فارس لأقصابرورها ولا كا ينه حتى خليقه

حضوبها يا اجواد في يوم الوفا يبع صبورها اذالم

تخط المبزو المعشر خضر ولكم عندنا حرب

تعكك عسورها ومن كان يفرق له لريم لا دره

ومن كان له امبر لا زم بزورها لأ دق طبل الحرب

في وسط جمعكم واسكن ابطال لكم في قبورها

وانهب سعاياكم واسبي حريمكم واقول





جرا قوم وزاد دا فجورها تبدا علام الزناتي

وقال له يا ذل قوم انثنين تلعب بشنورها كان

سلامه شاف خيله وخيلهم مصاب على جبل

تحاكي طبورها وقال يا وهيدي ابيش باذلك

من فجورهم لأخربو قريته ولا ارموا حصونها

ولا جا لكم منضام جرنوه من العدا ولا قافله

منعرضه في برورها إلا نهبتوها وغرتوا على

أهلها وانتوا اساس لهم في الغرب جوا ها

ونحن هلال لم نجي لمعابه ولم نتبع العباب يا رس

دورها ومن حبث الاشو نثر القلب يا فتى ارا

المبز منعه بالقنا من الورها رعض الو هيدي

وانتنا خو عزونه وارمي من السموم غالي سوزها

ودنع الحصان لمبتر نعاله على الثرا وخلافو

القلب زايد تكورها واخرب على أبو زيد

وابو زيد حاربه حكم نا رصهده انشغلن في برورها

وانقاربوا سقط السلاحان بينهم تستغبن

في غاية ولبوه حضورها وصاح الوهبدى

باليتار عزونا اليوم هذا لي وانتو انظروها معه

عبد على اليمني ويرجع بسورها بطول النهار

الشمس لم بان ضيها لوقت غياب القرص زادن

عكورها ودفو طبول الانفصال نمنعوا نبسم

لبس الغيظ ساكن صدورها وارجعو دولا

ودولاك



ودولاك روح ودوا دوي الطبل انقلب بروها

وأمر خليفة بالصوا وبن ينصبو وابو زيد

جاله في الصوا وبن حضورها صحت صوا وبن

الملوك مقطبة تباركت يا ماح الأمم من قبورها

وجميع ما في الكون يفني وينقضي تباركت

ربي باعث الخلق في نشورها زاناته انو نشرقة

ودوليك غربهم على طول شوق العين للي نظورها

وندهوا على خدامهم جابت الغدا بالوان مختلفة

معاهم حضورها طعامات مختلفة معاهم حضورها

بقصعات عندهم بواطنهم تحكي قوارب نكورها

معالق من الفضة واصحو من الذهب وطشتو

من البنور واهي قصورها واكلو وغسلو بالموية

اياديهم وحمد اله العرش مسبل ستورها

وبعد الطعام جاب الشراب لعندهم من الشهد

والجلاب ماهم حمورها الا ابوا زيد الهلالي

وعزونه بما لاح بستنكفوا والله شكورها

وابوا زيد قراصه ويفطر من اللبن وامرا ز

بقيمه ولا شي حضورها وان كان عنده لحم

بشوبه على الحطب ولا يصطبر حتى ينزل

قدورها والا يكون فطير ملفوف في عسل

وسمن امقروزا هي صفورها واكلوا هذا

اللحم والتمر باللبن وركبوجياد وعلبوا

ظهورها



ظهورها وساروا تسعين الى زحلان قالوا

على خيل مجردة بحاك نسورها وقالوا ابو

زيد الهلالي الى العرب الا فاسمعوا يا قوم زحلان

شورها لا بد انا والوهيدي محاربه وانلاقي

واباه وانتو نظورها واوريه حرب يا عرب

لم اردي له في طول عمره منذ مدة عمورها

واذا رايت الحرب تخطو بالهم رفقت القلم

اتو لعندي حضورها ابوا زيد وصى القوم

وما ضال سايق وزحلان تطلع لابو زيد

صورها ويدعوا اله الزحلان بالنصر كلهم

من الله ويرجع عندهم في حضورها وقد

وقفت الرحلان وابو زيد راح لهم علي ظهر حجر
كبيق وحش نغورها واما خليفه والمذاكير كلهم
ننا فو اهلا ان في البر تشد وابرورها وخيال
اقبل والبيارق مرفعه الي قوم حمير تسع لسو (ها)
وقال الزناتي يا ملوك زناته يا هل ترمي ما بطلبوا
في فكورها نبدا معبد للزناتي وقال له مجيبه
علي وجهين يا عز دورها ما بدور الحرب با (روس)
حمير بيني وبينه والا ما ارا نظورها والا بفرق
كلا ميري فرعنه ابو زيد كاد اللي سبق في د (هورها)
وان ننا فني لم تشفت فارس بفيني منه
بكى لي في المصايب نصورها وان فاتني

لابد



لابد تغيري بفوته وان فاق غيره جاه
بعده امورها وان اردبنه جابي دياب ابن غانم
ولولا دياب نهبنتم با حضورها فركب الوهيدي
فركب الوهيدي فوق من مال العبا وحمل
علي ابو زيد حمله نسورها نبد ابو زيد
الهلالي وقال له يا ميرمعبد انا لك صبورها
صلح معبد يا هلا لسلامه التي بطلب مني
ومن اهل دورها نبد ابو زيد الهلالي وقال
له يا ميرمعبد يا مرزوق عكورها اختشي
من الله ابوعمرو وضك لخالفك وذنب الرعبه
فوق راسك سطورها فان كان تريد الميز

الى النفس ببيعها واصبر على طعن العوالى
وجودها وانا لولا جليبقه جوا أرضيكم
لا رنع النيسوان جوافصو رها قال له
الوهيدي دابعيد عن نشوا ر كل نونس
وراها طفن بفلت مجرها ابو زيد الثاني
بفلت مجرها ودا الهيسر بطله وتفس تنلت
توجب عليها صبورها وانخادبوا الاثنين
فى حومة الوغا كما نا رصهده ولفتها
حر ورها وانفادبوا واتباعدوا اعند
بفضهم تحاك سباع الكاس فى بروزها
وضربوا بالرمح والسيف والتبرنجم

تنشلع



تنشلع فى دياجي علو رها وبجا رحوا فوق
الخيل كانهم درا قبل لجه عايمه فى بحورها
بغبير وامن تحت العجاج وبظهر تقول
انت جن خافي عن ظهورها ولم يابحو
الفرسان غير غبارهم من كثرة التغبير
دا د صغورها من الصبح لما هو والليل
ببينهم وتفلت على القوام موجه تحورها
لا دا برزخ ولا دا برحزح اسد بن
بالجواد مقوى صبورها ليعند غروب
الشمس خوفي رعبهم وصاح الوهيدي
بالحمير ودورها وارسل الانور

الهلالي بمحله نزعها وارسل له سلامه

قطعت ثلاث بنوت من ساكن الزرد

رحبت بميبنه منها وعدت بسورها

وجارت ذراع في القفب وذراع في الجنس

غطس منها في الارض ثور غبورها

وعاد كما الفرجون مرمي بلا ابطا

توفي بها معبد وانتش قبورها ونادا

يا علام دونك رفيقكم وباكر باهل الارض

كونو حضورها تبدا علام الزناتي وقال

له الي باكر المولى يدبر امورها ودق طبل

الانفصال وعاد واخذ ورجعوا

كسورها

كسورها وانراجعوا امراهلال ابن عامر

ومعبد عليه طنايا بدورها وقوم زناته

عند معبد ينوحوا على فقده الاجواد

قطعت ظهورها وبات الصبايا عند

معبد بفرد واد وقطعوا على معبد

دوايب شعورها وافضل ما قلنا نصلي

على النبي نبي عربي سارت لقبره بكورها

قال الراوي فلما وقع معبد قتيل وفي دماه

جزيل فمات واصبح الزناتي خليفه

امر بشيل معبد غسلوه وكفنوه

صلوا عليه صلوة الاموات واوه التراب

رحمة الله عليه وعلى أموات المسلمين
فبكا الزناتي على فقد معبد وانشار نقول
أنا أول قولنا نمدح محمد رسول الله
الهاد البشير الا ما قال أبو سعده الزناتي
ودمع العين غزيري أنوح عليهم في
الصباح وفي العكيري الا يا قوم النمو عليهم
يطعنان كثيري وأنا قد ألم وأنتوو أيا
أحاك السبع في الهيجا هدبري ونقطع
أثرهم من أرض تونس ولا نبقي كبير ولا
صغير وأقطعهم بهذا السيف قطع وأخذ
منهم بقدر أميري بعون الله ينصرنا
عليهم

عليهم ونبيد وأكلهم منا كساري ومن بعد
الكلام أمدح محمد رسول الله الهاد البشير
النذير ويرجع كلامي الى القاضي بدير ابن فايد
فقال له السلطان حسن يا قاض العرب
لما تنشوف الزناتي خليفه نزل الى القتال
حط يدك في الحراب كل من طلعت ورقته
ينزل للزناتي فاتفقوا على ذلك فلما
كان عند الصباح أقبلت الجازيه على
السلطان وقالت له يا حسن نحن ما لنا
الا أبو زيد فإن مات أبو زيد راحت
منا الهيبة وتنقطع سادات العرب

فقال السلطان اينش عندك من الراي
يا جازية فقالت له قيدوه وخلوه حاضر
لاختيار بعد موته فاخذ السلطان القيد
في يده وخلا ابو زيد لما رجع من الوقفه
فقال يا سلامه ان كنت طايع الله والسلطنه
مد رجلك فمد رجله على قلب غافل فطرشق
السلطان عليها القيد ووكل بها الامير
طوا ابن مالك فعند ذلك نزل الزناتي
حومة الميدان فبلغت الاخبار على ان
العرب ثم نقا تحاربوه الا بالقرعه فقال
وحياة راسي كل من تولى للحرب مالمرين

من



من تخت السلطنه مان محاربه وسار وجال
في حومة الميدان وقال هل من مبارز هل
من محارب لا يبرز لي كسلان ولا عاجز ولا
يبرز لي الا كل قوي في بستنا (طه) حاسر كفيه تحت
باطه ما في الميدان الا هو شنان المجابين ملك
الغرب الزناتي خليفه قال للسلطان قرعه
فحط يده في الجراب فطلعت قرعة السلطان
حسن ابن سرحان فقال له الحمد لله
يا بو علي الي نزل سلطان لسلطان انا ان
قتلتك املك الغرب فقال له السلطان
صدقت وكذبت انا ان قتلتك املك

العرب والعرب وأنت إن قتلتني لا تملك
العرب ولا العرب قالوا لِما ذا يا بو علي
قالوا له من ابو زيد فأشار اليه يقول ولا
يشقى إلا من يصلي على النبي بني عزني
تسعد له الانوار يقول الهلالي نادا الوجه
ابو علي ولي عزم مثل الصارم البتار
ولي عزم امضا من حسام الي سطا
عبط كريم عالم الاسرار نزلنا بلادك
يا زناتي خليفه وقلنا عليكم تكرموا لخطار
لاقيتنا بالحرب والكرب والتفاخين
دمانا على التراب نيار امسيت لهاتي ولقي

مضاربي



مضاربي يتسوق المنايا لاخذ التار وان
كان على يديك حصلت منيتي الملك لله الواحد
القهار ورايا ابو زيد الهلالي سلامه سموه
في سوق الوغا جبارا اميرله في الحرب عز
وهيبا الاجواد ارطال وهو فنطار
ورايا ابو الكنايد بيرابن فايد فارس كلام
الله العلي الستار ورايا الامير زيدان
منجات خيلنا يضيق عليكم سهلها
واوعار ومن بعدهم بياني دياب ابن غانم
فهو حجر البارود فهو العصار وذا
مت انا يا امير ودنت منيتي الكل ولا

أخذوا بالثار وأفضل ما قلنا نصلي على
النبي نبي عربي تصعد له الانوار قال
الراوي فلما فرغ السلطان حسن من
كلامه حمل عليه الزناتي واشار اليه
يقول شعرا انا ابن مذكور الزناتي خليفه
ولي همه في الخيل يوم مطعان ولي سطوه
من عهد نوح قديمه ومذكور رمح حمير
من الازمان انا حميري وانتم ضحاياه وليس
لكم جود ولا احسان وانت غرك الجهل
حبيت لحربنا تزيد اللقا في حومة الميدان
والله الذي رافع السما وملة وما بغوا من القران
لا بد



لا بد ما اشفي القلب منك بطعنه وخليك
في البيد دليل مهان يا ما اتاني مثلك يا ابا عامر
اراح اندرج في غبار الاكفان ملوك ومنهم
كل فرد مبتدع ومن زاد حزني اربع
خسران ولولا ابو زيد ابن رزق سلا
شتتكم في واسع الوديان وابو زيد فارسكم
اذا دق خيلكم بيوم الوغا كالطبع
الغضبان ابو زيد قلبه رجا هلالي ابن
عامر ابو زيد ديمه راحت القبان
ولو اصطفت الخيلين خيلي وخيلكم
ابو زيد اقوى والنبي العدنان وانت

يا سلطان منا قالنا يا عز عامر يا ولد سرحان

وهذ مقالات الزناتي خليفة ابو سيفه

دلت الشجعان وافضل ما قلنا نصلي على النبي

نبي عربي سيد ولد عدنان قال الراوي

فلما فرغ الامير الزناتي خليفه من كلامه

حملوا الاثنين على بعضهم بعض فبرز

منهما من كان سابق بالضربه فالامير الزناتي

خليفه سبق بالضربه الى الامير حسن فمال

عنها راحت خايبه فوق السلطان

في الركاب وضرب الزناتي بالحربه اولة

وثاني وثالث وما زالوا في هزل وجد

حتى



حتى دخل الليل دقوا طبل الانفصال ورجع

كل منهما الى حال سبيله وبات الى ثالث يوم

نزل الزناتي خليفه الى الميدان واذا بالسلطان حسن

ابن سرحان مقبل عليه وصيح عليه وردّ عليه

الصباح وصدموا بعضهم بعض وسار

السلطان حسن يحمل على الزناتي وهو ينشد ويقول

اول كلامي في مديح المصطفى الهاشمي سيد ربيعه مع مضر

من انطق الله له الغزاله والغزال والضب والثعبان خفا والحجر

الله رفع لاجل سموات العلا منها نزل رحمه وابل مع مطر

قال الفتى حسن الهلالي صادقا في وسط قلبه

نار تلهب وتشعل اسمع كلامي يا زناتي وافهمه

يا عز حميرا لحذر ثم الحذر باعزهم وفعيدهم

وقليدهم دا حربنا فاسي وتنبنك الخبر امرا هلا

النضر بين عبوبهم والشر والعروف فيهم

محصور دعوة ختام الرسل فبنا صادقت

في يوم تبوك كانت الاعدا نضر قد كانت

الاعدا كتبر على النبي جاءت له جدود هلال

في ساعة انتصر وسعدهم وافا وطالع

نجمهم بادى المنازل حل في طلوع الغمر قوم

اترك العيبة وسامح يا ملك واكرم الى الخطار

تحظى بالاجر وافرض لنا ارض نساع صو دينا

لا نطمع فيكم ولا تحصل ضرر وان كان قصد

في الحروب

في الحروب وتعتري اسوق عامر والفتاقة

اشتهر اني بقومك في الحروب مقوم وحدي

وان النصر من رب البشر ثم الصلاة على النبي

واله ما غرد القمري على اعلا الشجر قال الراوي

فلما فرغ حسن السلطان اشار الزناتي خليفة

بيده عليه يقول اول كلامي في النبي المصطفى

الهاشمي سيد ربيعة مع مضر قد قال ابوا

سعده الزناتي صادقا والدمع من عينه

نزل بلا انشعر لما اتاني في الديارة عندكم هو

الفتى مرعي ويونس في دعر واما الغانم عى

قتل العبيد ناحتى دماهم فوق القبري عبر

فتكاثرت فيهم عبيدي يا ملك فنوهم على الاثر
عند الضحى جرت مجالات الدما فلن اجلسوهم
واتركوهم في بكرة ليمن سمع مرعي بكي لها
غنني عادت دموعه نازلة تشبه المطرجاني
الفتا العلام نجده في غضب واطلقت انا عبد
لهم يا بو علي تاريه قوم امير ما عندي خبر
وبيشوره جيتوا البنا كملتوا مرا عيبا واخر
التشجر يا بوا علي عين الحظيري هي لكم لما
ملكتو سواقي مع سحر تموا ارحلو يابوا
علي عن ارضنا من قبل ما تبقوا على القبرا
عبر من قبل يا توكم زناته تذهبوا
من



من تحت مسبوك النقا على الاثر لا تحسبوا
اني تشبيب النبي ولا اجدادي يا هلال بلا
خبر دي تونس الخضرا حمايه حريتي اللي
اصطنعها كان من قوم تجر يا در الحربي
والتقيني يا حسن وانظر لسبقي جهتم
مع سنغر واختم كلامي بالصلاة على النبي
محمد المبعوث انطق له الحجر قال الراوي
فلما فرغ الامير الزناتي خليفه من كلامه
والسلطان حسن يسمع على تلك الصفات
فالتقوا الاثنين كانهم جبلين واصطدموا
كانهم اسدين وافترقوا كانهم حزبين

حان الحين وتمت على روس الاشهين وخرج
منهم عبطات مرعبات وصرخات عاليات
الى رب الارض والسموات وخرج منهم ضربات
مرسلات تسمع لها عاديات وقارعات فتطير
منها الصفات وصاحت عليهم الرجال
والبنات وعاد الخيول بركبها سائحات
لا تري الى اين ليجات وضاقت بهم الى اخر
النهار دق طبل الانفصال فقعد وعلى ذالك
الحال عشرين يوم تمام والسلطان حسن
حامي دار الحرب والقتال وبعد العشرين يوم
قامت الغربان من كل جانب ومكان واذا

بالامير



بالامير تنندي ابن مناع فقام تنندي
اخذ فرعته وسار الى بيته ولبس واتنقل
ودكس بالجواد قدام الزناتي خليفه واذا
بالزناتي خليفه نازل الى الميدان وصال وجال
وطلب البراز من الرجال في حومة المجال
واذا بتنندي نحر اليه وقال له صباح
يا ملك الغرب فتطلع الزناتي خليفه يلتقيه
اجرد امرد لا نبات بعارضيه فتمهزر
الزناتي عليه وقال له عاود يا ولدي
فما انت من رجالي ولا من ابطالي
فانترح الامير تنندي بالغضب وانثار

يجني على الزناتي والزناتي يرد عليه جبر
بقول منشر اول كلامي في مدح المصطفى
الهاشمي المختار نحل النشد قال ابن مناع
المسمي صادقا انا عروس الخيل واسمي
نشد اسمع كلامي يا زناته وافهمه اني
اقول الصدق وافهم نشدي ان كان تقول
لي روح طارد ندك ادي انت واقف
يا زناتي ندي قال ابن مناع كف عن ذي
الكلام ما انت في الميدان تنبق قدي انت
صغير السن ليتا جانبي وانا صرت
من الجمال تعدي ان كان تقابرني

بصفر



بصفر مسني لتثبت ما هو مثل ثور الدب
الارض دي ارضي وما طيبتها ابتنى
جابكم انتو من اراضي نجدي ان لم
تجيبو المال اللي انعمل تسعين الف
مدرع تتعدى تسعين الف من الذهب
والفضة والبينه مسود مقلم عبد
والعبد ما هو عبد يا ملك الملا هذا
امير القوم يوم نشدي دا صاحب
الرايات والحسن والعزي يوم
يعود مجاجها مسودي بكره
نجي والجازيه في هودج ومحل

العينين بشعر قال يابن مناع كف عني ذ

الكلام قبل أشطرك في أيدي حسامي هند

يا حميري ذا القول ما أنت قدة السوق

عامر والقنا مهندي دونك وسوق

الحرب واثبت للقا فرغ المزاح ولا بقي الا

الجد ثم الصلاة على النبي محمد المصطفى

المختار مدحه قصدي قال الراوي فلما

فرغ الأمير شندي من كلامه والأمير

الزناتي من هذا الكلام حمل الإثنين

على بعضهم بعض ساعة من الزمان

وكان بينهم الحين وترامو وتلاطموا

طال



طال عليهم النهار نظلقت الابصار وحارت

فيهم الأفكار وما كان الا نهار وأي نهار

يعد من الأعمار الى آخر النهار دق طبل

الانفصال ورد كل منهما الى حال

سبيله وبات الى الصباح نزل الزناتي

الى الميدان فأتى اليه الأمير شندي ابن

مناع وصبح عليه وحمل عليه كما

تحمل السباع في غاباتها فتلقاه وأخذ

منه وأعطاه وطال الميدان ونقصته

بينهم العبدان الى آخر النهار بات وأصبح

الى الحرب والقتال ولم يزال على ذالك

الحال عشرين يوم تمام فنزل تنشدي تمام
العشرين يوم الي الزناتي وهو يتمايل علي
الجواد كما يتمايل شاربين المدام وصبح
عليه وهجم عليه الي وقت الظهر زعق
علي الزناتي فضربه تنشدي بالمزراق زرق
فطلعت الضربه ثلاثه مواضع من علي الزناتي
وجرحته في وركه فولي الزناتي هارب
والي النجاه طالب وروح الي بيته وطلع
الي قصره واذا بسعده بنته اتت اليه
وسلمت عليه فقال لها لا بارك الله
فيك واشار الزناتي يشتكي لها من

تنشدي



تنشدي ابن مناع وبياكنها افعالها معه
وبنشد ويقول شعر اول كلامي في مدح
المصطفى الهاشمي رسل شفيع للخلق قد
قال ابو سعده الزناتي صادقا نيران
قلبه زايدات الحرق من ذا العرب اللي
اتو من الشرق منهم اماره مثل سيل
البرق منهم اماره يشبهو العقبان
والامير عساكره تنشرق فيهم ولد مناع
تنشدي يا نعم له طعن من البولاد بمزرق
مرق نزلت دار الحرب بان عرابي احكي السكران
من عشق الزندي وقال لي امحي يا زناتي

جيت لك ومن الله بده وضرب بني زرق فطعن بها ثلاثة
من اللبوس وفاتت الرابع ثم الصلاة على النبي الهاشمي
نوره ظهر من المشرق قال الراوي فلما فرغ الأمير
الزناتي بات تلك الليلة وهو حامل هم حرب
شندي وصبح الزناتي نزل الى الميدان
فطلب شندي النزول اليه فمنعه عمه
السلطان حسن وحلف عليه لم ينزل له
ذالك اليوم فاحتربت العربان في بعضها
بعض فهجم عليهم الزناتي وهجموا عليه
بنى هلال وردوه الى دياره ورجع
كل منهم الى حال سبيله فلما رجع

حسن



حسن الى بني هلال فبات واصبح
الأمير الزناتي خليفه نزل الى حومه
الميدان وصال وجال وقال هل مبارز
هل منا جز هذا اليوم الزاهر لا يبرز
لي كسلان ولا عاجز ولا يبرز لي الا
كل قوي في نشاطه حاطط كفنه
تحت باطه ما في الميدان الا مرشنا
الهايبن ملك الغرب الزناتي خليفه
قال السلطان حسن فزعه يا
قاضي العرب فطلعت فزعت الامير
الزغبي الرياحي اسمه ناصر

ابو الغارات واسمع مني ما اقول فاخذ
تذكرته بيده وسار الى بيته فتحفظ
بسلاحين سلاح للحرب والقتال
وسلاح للوضو والصلاة وصل الفرض
الذي عليه ونزل الى الزناتي وصاح عليه
فقال له الزناتي من اين والى اين فقال
له من الغرب يا سلطان الغرب فقال
له وما اسمك فقال له اسمي ناصر ابو
الغارات واسمع مني ما اقول فانشد
وجعل يقول انا اول قولنا نمدح محمد
رسول الله نشد وله المقاطر الا ما قال
ابوا



ابو الغارات ناصر ودمع العين فوق
الخد قاطر على ما صابني فاضت دموعي
يا ما رايت في عمري تفاكر على ما قد
فعلته يا زناتي بقتلة قومنا واخوادعام
قطعت اجوادنا من غير سيئة وقد اسكنتهم
تحت المقابر ويا ما راح صنديد مجرب
نهار الحرب فكاك المفاسر وطال
الحرب منك عام كامل وانك قد فرغت
هلال دعامر فوحيداني وسيفي يا خليفه
وحق دياب ابو موسى المفاخر فوالله ثم
والله اله اقتدر في الملك قادر لنا اخذ

تا دنا بالسبق منكم ونملكها الى ارض

الجزاير وسعيده بفك عنبك يا خليفة

نرعيها الجمال مع الفراطم ونستغفر الله

رب من الزلات ان الله غافر ومن بعد الكلام

امدح محمد رسول الله من جانا بالبينات

قال الراوي فلما فرغ الامير نامر ابو الغا

حمل عليه الزناتي اول منقلب وثاني منقلب

واشار يرد عليه ويقول الا يا شوقنا لك يا محمد

رسول الله مدحه لي ذخاير الا ما قال ابو

سعده الزناتي سهور الليل ارعى النجم ساهر

على عرب من اقصى الشرق قابزيد ويونس

وارض



وارض الجزاير لما اجد بتنجد عليهما اتى ابو

زيد لنا يشبه لشاعر معه مرعي وخوه

يحيى ويونس اتونا كالسباع الكواسر

انت سعيده وقالت يا مليك القرب اسيب

عبيد القوم واحبس لي الاكابر تقول

اطلق لنا يحيى ويونس ومرعى يا فتى

ان كنت خابر ثم الصلاة على النبي المصطفى

مدح النبي المصطفى غاية قصدي قال

الفتى عقل ابن راجح صادق قلبه

زايدات الوقدي اسمع كلامي يا زناتي

وافهمه انى اقول الحق وانشد ينشد

قال الفتى المسمى الزناتي صادق لى قلب

زسندى

اقوى من انا ابن مذكور ابن مهران منتش

والتبع المعروف قد كان جدى تحت

رجال الحرب في يوم الوغا يوم بتسبير

عجاجها مسر ودى لم اطعن الا كل قرم

ماجد الفتيه من فوق الثرا والقوم نفر

لاثاني في الوغا ومن بكا ير زال عنه

السعدى من راد حربي ذاك بظلم

نفسه كم قرم من طعني غدا في اللحد

يا عقل افهم ذا الكلام واسمعه فان الزناتي

ما طارد مردي ثم الصلاة على النبي المصطفى مدحه قصدي

ولو دامت



ولو دامت دامت لشداد قبلنا ويا ما خرت من لافين العمايم

واسكندر القرنين يا ما حكم بها فما نابوا منها ولا اربع

دراهم مساكين اصحاب القلد يحسبونهم في خير خراب

العقول لا العدايم ولم يعرفوا انهم يقطعوا الليل بالسهر

هدوا وبنوا ماضيين العزايم ولا يحسبوا انهم يطمعوا ا

كل كاينة تشيب قلوب المرصفات العظايم كنا الم سلمنا

من البنا اتا دي غراب البين على الدار حايم علينا بعربان

اتوا في بلادنا فبان اتوا من شرقها بالبهايم لتسعين الف الي

الهلالي ابو علي وتسعين للمنايا دضاد مرو زحلان والزر

قان الي ابو مخيم نهار الوغا يحكر الاسود الله اضر ايم وتسعين

الف الي بدير ابن فايد وتسعين الف الي دياب ابن غانم

لاقيتهم بالحرب والكروب واللقا ٥ خليت دماهم على الاراضي
سجايم ماضربني في الحرب غير ابن هولي كلمني سمي في الخيله
ماضي لعوايم يجين بمهر احمر ٥ ومركوب احمر وركاب احمر كيف
برق الغتايم ٥ ولو اشعر احمر كا البلح في انسباغه يفطر
في رمضان من كان صايم ولو شعغا متجلي مجلا الذهب
عملها اثني عشر فوق قرن مجدول قايم ٥ الاما لفت راسوا
بالجراس قرقعت يقولوك حاكم عقل سعدي هزايم يا صالوا
كاسرنا الي قاع تولنس المايد خلنا قصور الحرايم تفتح شبا
بيك القصور بناتنا وتخلع وتهلع دلايلات الوشايم
ويستعجبوا في زين عقل ابن مدلي تقبل المابتي الربن غاشم
لوما الصباي لا يوقع خيار دنا يدعوا اله يرجع لمتناه سالم يا من

يطير

يطير عقل ويجيب سابقه وانا اعطيه نصف القرب ما
ضليت حاكم واعطيه معواوي وسرت وقابس ٥ واعطيه
سعد بنت ماضي الغرايم ٥ واعطيه غيط البهرجان بحاله
واعطيه توزر ماحوتها قلايم ٥ قيد اطاوع بالكلام وقال
له اسمع كلامي يا ماضي الغرايم ضمان علي في الحروب ابن هوله
لاسكنن لجد المغيم الردايم سمعت بسما بنت علام قوله ولحت
دموع العين منها سجايم قولت في خفيا وسارت الي الخلا تبخطر
من فوق عالي الردايم ٥ لما اقبلت على العين تلقا بناتهم يحاكوا النجوم
الليل جنح الظلايم قالت لمسيكم الكريم جميعكم ٥ بالخير
والنعما وكل الغنايم ٥ قالوا مسلحنين يا ميت مرحبا عدد
ما مشيتي في وسيع المنالم ماجيناك بلوقت دي الوقت ياحير

به الاحاجة عند حضر الوشايم قالت لهم هو فين عقل ابن هوله

الي سمي في الخيل ماضي العزايم قالوا لها ذيك الوقت يحضر لعندنا ا

رتاجي يا بنت الشبر القيد دايم هماني مثل الكلام وكيفه الاوت

عقل الامير علي العين قادم قالوا اذي عقل ابن هوله اتالتا

يحاكي لسقرجا علي صيد حايم •• راكب علي احمر سالم القيد مندحي

دكاباته كيف البروق الغتايم التقدمت بسما ومسكت لجامه

امين تحاكي البدر عند الظلايم وقالت سليك الكريم

بنعمي • وللخير يا منسوب والعز دايم قال مسلخيرين سبيبي الجامي

مخافات عيني لا تشاهد دمايم وروحي من خلف الجواد الي وري

ان كان بذاك نتشديني تطايم راحت من خلف الجواد الجواد

تخطر تقول غزال في عشب قايم وقالت لو يا عقل الضحك

انا حبك



انا حبك لله والله عالم خليفة لم اولاد مذكور كلهم في وقر سعده

الي وسيع التراسم وانضمنتك في الجمع عمي مطاوع وعمي مطاوع من

عزمضات العزايم •• ان طعتني يا عقل وتبعت شورتي لاتترك

الميدان بكر اتالاطم •• تبدا لها عقل ابن هولا وقال لها عيب

علي من قال قول الدمايم •• بكر الضحي يترسم الو السوق بالوحي •

ويبقي عجاج الخيل للجوي قايم •• وتنظر لمن يثني علي الخيل بالقنا

وتنظر لمن يفدي الي الوطن هازم ان كان جيتي تتهليني تحسنك

قلب من يم الصبايات ايم ورجعت بسما بنت علام للحما ••

وعقل رجع لمنزل اولاد غانم باتوا وصحوا مجتهدين الي اللقا جواد

حمير ماضيين العزايم وركب مطاوع مقدم الجيش بالقالقنا

كما ذوري دجيد من العصر نايم ورمح علي الشهبا وهت علي العدا ••

وجواد ملتما مضات العزايم ينادي علي الصفين فين ابن هوله
اذا سمي في الخيل ماضي العزايم نادا له لبيك يا من تد هتني انا فارس
الصفين والكرب قايم وهجم علي فارس زناتي مطاوع بسمر القنا
والماضيات الصوارم وقال له صباح الخير يا امير مطاوع يا عز
لمرا في نهار الغنايم قالوا تصبح بالف خير ونعما يا ولد داح يا مضي
العزايم ضمنتك من عند الزناتي خليفة وجواد ملتمين والجمع
قايم ان طعنتني يا عقل ارجع لعزوتك من قبل ما تضحي ولنيس
الردايم قالوا الاقيني وادي الهرج ابطله اجواد يسميها فعال
الغنايم ٠٠ جالوا وجاله وانطوي البعد بينهم وعاد
عجاج الخيل كيف الظلايم ٠٠ من مطلع الشمس الي وغرت
الضحي ٠٠ والاثنين في الميدان شباع زوايم ضربه مطاوع

من يمينه



من يمينه بحربه قرعها الامير عقل انبتت ٠٠ في الردايم
وضربه الامير عقل ابن هوله بغيرها ولي مطاوع ٠٠ عامد
الداد هانم كسرهم الامير عقل الشجيع لدورهم وعاد وابن
حربه شتاتا هزايم ورجع مطاوع عامد الداد منهزم ٠٠٠
وعقل رجع منصور لا ولاد غانم باتوا وصبحوا متجهزين الي اللقا
لولاد ولا لكن يا عزايم ورمح مطاوع وبي الخيل بالبلي علي ظهر
شهبا من خيار الاكارم جالوا الامير عقل الشجيع ابن هوله علي
ظهر لحم ليشبه الصقر حايم وقالوا صباح الخير خير يا امير مطاوع
يا مضي العزايم يا دالولا يا امير ما اصل جيتك في حومة الميدان
بين اللوايم قال انا جيت للحروب وللقضي سوق للمنايا تشكنك
في الردايم ان هو الذي من الحرب يا فتا انا ولا انت يا مضي العزايم

قال انا وليت يا عقل اطمعك واليوم دا اردك بما ضيما الصوارم

قلوا انا والله منا محاربك الي بعقد رهان يا ابن اللزايم سوف

جمال الغيد في حومة اللقا اعقلهم دا دي الوقت والحرب قايم ان

اردتني خذهم وعادوا منازلك اليك غنيما يا لها من غنايم

وانا ان لحتك تنفذت دي الغيد كلهم وتشهد بها الصفين

ومن لا ملازم ... وجع الامير عقل وعقل جمالهم جوايد اريد واسعا

المتالم لما جا لجمل الجازيا اخت لابو علي ومي خالته بيبقي لها من لزايم

هلجت من الهودج الجازي وفتها وقالت لو يا عقل ماذا يلازم

عليه ذمتي يا عقل تاريك غايب والفعل ما فعلوه قبلك صلاد م

بحبيب بنات هلال نعقل جمالها في نار صعبا قايدا بالغنايم انا ما

شفت خالك ان حش كابن صبي وتنصب فوق راسه علايم

لا تتجم



لا تتجم علي الخيل يا عقل تقتل روح لطلوب الديون الطهايم

دولا ثلاثي اد دكون قرونها ... ومما الثلاثي ما ضيين العزايم

خليفة من فاتاك وعلام من هنا ومطاوع في الوسط كما سبع زايم

تبد الامير عقل ابن هوله وقال لها يا خالتي حذرك كلام الدمايم

واحيات راسي والبنان وسابقي ومكة ومن نصبت لقبره علايم

ان طمحني الحراد وقالي لاقطعه بالسيف لاربع قوايم وراح علي

الفرسان عقل ابن هوله كما نار في حلفي وجاريح قايم ينادبهم يرا زناتي

جميعكم كاس المنايا اليوم علي الجود حايم وحيات راسي لا تطمعوا في

بجوعنا ولا مقدم الفرسان من اولاد غانم بذل الرجال من عينها

لا يسادها علي سالم الدبيد اليدين زين القوايم يقول يا مطاوع

ابرز اليوم للقا كاس المنايا جاك للموت عازم برز لو مطاوع وا

لتقوا ببعضهم درافيل الجاني طاجر عايم نقلت عزايم عقل في

معركت القنا ولا مطاوع عامدا لدارها زم .. وسال الامير عقل الشجيم

علي العدا تقول حباشي جا علي صيد حايم يميل علي اليمين وينداز

ميسره خلا امارتهم شتاتا هزايم وكسر بني حمير الي قاع تونس

الما دخلهم قصور الحرايم وركز عزاقد اليهم وقال لهم عيب

الهذو متريا مضات الغرايم عيب الامارة المدرعين تولي من

شب اجرد يا كبار العمام فتحت شبابيك القصور بناتهم وخلعوا

وهلعوا لدا ابعابالات الوشايم .. واستعجبوا في زين عقل ابواهو

ثقيل الغرس لما بقي الريم غانم .. لولا الصبايا لا يقطع خيارهم

فدعواله فرجع لمتناه سالم .. ونجا جميع الغيد ورجع بجزوته

وشكروه لامارة مع جميع اللزايم واما سعده في الليل نايمه رات

منام



منام منه لتشوف الوهايم .. قامت وسارت للزناتي للزناتي

خليفة القرم نقال الحمول الصلادم .. وقالت سعدة

يابي يا خليفة رايت منام لم رايته عليه ابنادم واقلقني

يا باه وارعب مفاصلي .. بكيت وعبري فاضي البال نايم رايت

ان نارا وقدت في بلادنا .. تهب ونطفيها الجهاد الصلادم

تفح تعارضها الجبال صدورها .. ولا خشتها الا السباع الكرايم

ورايت ثيابك يا ابويا غرقوا وقد اشعلوا يا باه والله عالم

وشفت طيور الشرق جونا لارضنا .. وطردوا طيور الغرب

راحوا هزايم ورايت طيره طايرا في بلادنا علي ظهرها

شلول ماضي العزايم وقد شفتها يا باه طلعت

لقصرنا فزيت مرعوبه ولي قلب هايم وهشمت عود البيت

هشم من القوي ٭ وسارت ترفرف كانها طير حايم
وفوقها يامير سبع غضنفر قتلاك وهو من فوقها
ضال سايم تشبهت انا مرعوبة القلب يافتا ٭ وجرت
دموع العين بلوا اللثايم ٭ علي بفسر لي منامي وينظره انا
نار قلبي مرهجا بالدايم ٭ تبدا ابو سعد لسعد وقلها
ونيران وحب مدت العمر قايم ابكي وابكي لم اري حد منجدي
اتاري سعد قبلها اليوم عادم منامك يا سعد علي
دنا
افسر يابنت رايت العلايم النار التي اشعلت في بلا
دي ملتقي حرب وناره سمايم ٭ وديك الجمال اللي تعرض
صدورها ٭ اجاويد في المنايا تتلاطم ٭ وديك الطيور
اللي كا البرج علوها يا سعد شبهت دياب ابن غانم

واما عمود



واما عمود البيت ابو كي خليفه فلا منه ماذوق الحلاحل
الحمايم تبدت سعدة عند ابوها تقول له وعبرات عينيها
تبل اللثايم ٭ شبهت ابو موسي دياب بن غانم ٭ اذا انت
تتور غبار الحرب ياابن الاكارم ٭ انا اعطيك صفتها
وانا لم رايتها سوي يوم ضرب التاجزه والملاحم ٭ طويله
رقبتها وناذر عيونها ٭ لها معرفه ياابي تغطي اللغايم ٭
وحافرها كيف الزويلي اذ انكفي وان وقفت ياباه شوّ
علايم ٭ واذ رمحت عقد الغبار سبيبها وكنت جايديها
كما ايدين عايم ٭ ويربط بها روس القوم لمن يجي غاكي اشا
بيك الناب صايم ٭ فاخذ رمنهم عند كبا تخيلهم لا ايت
طعينه لم يروح بسالم ٭ ومطعونه لم فيه طب ولا دوا وان

طبوها مسلكها لم بلايم فقال الزناتي ان كان علي ايديه ميتتي

اري التي كتب علي العبد يوفيه لازم ٭ لباكر يا سعده تعرض

ثيابكم ٭ علي شابك الانياب فوق الصدايم ٭ وتدخل في

سوق المنايا رجالنا انجاد وكلهم الي الموت دايم ولا خلي

شهبا المايح سيدها ٭ ولو كان ما بين الف خيال قادم ولو

كان بين الفين خيال لحقته وان قصرت الاعمار لم عاد لا

لايم ٭ وصبح بيتا ليهم الامير خليفه ٭ يقرع كراديس

السبب الملايم ٭ يطلق عليهم بالطلاق ثلاثة يقول

جهلتوا يا عرب الوهايم ٭ قد يد راعوا لي ارضنا تاخذوها

ونحن لنسيروا فوق خيل الاكارم واحيا في يا قوم لم تنزلوا

يما ليتم منكم المرضعين تبايع واحمل الي الشهبات فينهبا بد

ترا



نزا ٭ ولما رخص الاشهب تعنيف القوايم ٭ واحرب ابو امه

سعده الزناتي علي العرب ٭ ويرمي من الفرسان ويعود

سالم ٭ ويقول لهم كالبرج عالي مشيد علي ظهر الاشهب

شديد العزايم ٭ ولا خلا شهبا ختي لاح سيدها ٭ ويقول

دلتكم علينا الملاحم اخذ منهم في اليوم تسعين شهيد

شهيد ٭ وهو في طمع شهبت دياب ابن غانم ٭ وعادوا

الخيول الشهب بين بيوتهم مجاجيل لم يلقوا لهم من بلايم

ورحلهم في يوم سبعة مراحل ٭ وعادت كطراد الوحوش

الهزايم ٭ واما هلال اطلقون سلامه ٭ وجاهم علي الحمرا

ونادوا اسمايم ٭ وابو زيد جاهم فوق حمره كانه حصادي

نزل يهدد علي الحرب قادم ٭ وجاهم كما المدفع اذا سيبونه

والايحاكي الصقر واقوي غزايم و رحلهم سبعة و سبعة
نظيرها ۰ الي عند الاصوار شته هوازم ۰ يرحل في فرسانهم
ديل القنا ۰ وابوازيد لم هو للمولي مخاصم ۰ ابوازيد قلب
رجا هلال اس وعرب بلا ابوازيد ديمه عدايم ۰ وعرب بلا
ابوازيد ديمه رند ديه وعرب بلا ابوزيد عرب ذمايم ۰۰
وعرب بلا ابوزيد عربان جايله ۰ وهم بلي ابوزيد عرب
لمايم ۰ ابوازيد ماسك قرنها من يمينها وعقل علي اليسري
بيسوي العظايم ۰ وزيدان مسك الواسطه لم يفوتها
ومن يضربوا زيدان لم عاد سالم ۰ ومن يضربوا زيدان
مازال واقع ۰ تنضال عليه المدرحيات حايم ۰ يضال ۰۰
عليه المدرحي وام عامر ۰ يحاكوا العذاري صابغين الهدايم

ومن

ومن رمحت زيدان بتواسع الفضا ۰ تقول انت تماني ررسمن
النجايم ۰ وعقل ابن هولا بيدع لخيلان رمح ۰ وفي رحنه
يفوق سبيب الملايم ۰ يحيهم بمهر احمر وبرنس احمر ومركوب
احمر كيف برق الختايم لشعر احمر كيف البلح في انصباغه
يفطر من كان في رمضان صايم ۰ ويبليح باناب لم يحملوا
امير ابن امير من الرجال الهشايم ۰ وله رقبة بيضه
كما كوز فضة عليها اثني عشر قرن بجدول قيام ۰ جادلهم
بجراس من فوق كتفه ۰ واقصابهم تضد حل الحزايم ۰۰
وان هز عقل الاجراس قرقعت يقولوا جاكوا عقل بغزوا
هزايم ۰ وعقل ورامهم لين يخشوا بيوتهم ويكسرهم لقصورهم ۰ قصورهم
والحرايم ۰ بيركز لهم تحت القصور بقول لهم عيب المزومه

يا نضاف العمايم ، فتفتح طيفان القصور لنساهم

وتقلع لاجل دابلات الوشايم ، وليستعجبوا في زين عقل

وحسنه تقيل الفرس يجي للحرب قادم وكان الزناتي جمع

القوم كلهم في قصر سعد اللي علي التراسم ، وقال لهم

يا عزوتي يا رفقتي يا ولاد عمي يا مضات العزايم ، اتاوكي

سعده في شبابيك قصرها ، وتطلع من فوق عالمت

المراسم ، تصبح علي ابوها خليفة تقول له اياذ لكم وانتوا

تلفوا العمايم ، وانتوا فارس من البراري بليحكم ، حتى تبدخلكم

قصور الحرايم ، جزوا اللحا واعطوا المزاريق للنسا ونحن

علينا ما نجيب الغنايم ، وضالوا ادخلوا قصوركم يا خلعية

يا زناته وتفرحوا اخلوا الصبايا تلاطم ، وهاتوا اشا شاتكم

فوق



فوق روسنا وهاتوا الدردايات وحدوا الخواتم ، وكونوا

اركبوا فوق الجمال وزغرتوا ، ونحن علينا ما نجيب الغنايم

وتبقوا احلايلنا ونحن بعولكم ، وترخوا لنا عند المسا اللثايم

وهذا جزا قوم يفوتوا حريمهم لعربان جوهم طالبين

الغنايم ، فسمع ابوها بعد هذا وقال لها انا ابو كي

يا سعده شديد العزايم ، انا ابو كي يا سعده وهم

يعرفوني والارماح في يوم المنيا هشايم ، اذا المدة

اطير عقل واجيب سابقه يحرم علي الملك ما دمت

حاكم ، وصبح الزناتي بالي الخيل بالبلي يفرق كراديس

السبيب الملايم ، يصيح يا عربان اين ابن هولا الحي

سمي في الحرب عقل المجازم ، قال له الفتى عقل الامير ادني

دونك انا واياك والحرب قايم والمطمو الاثنين قدامه
خيلهم دبطعن الاسنة والسيوف الصوارم وعشرين
طعينه جت من ايدي ابن هوله الي ان يطن الرمح يبدي هشا
يجي في لدرديه يريد يفكها ويطلع منها الرمح والسن
سالم . فمنهارما المنداق خليفة وحصنه صيح علي حير
الي يالدايم ونادي تعالوا ساعدوني لقتل الذي وصيح
باعلي صوت رجاله هزايم وقال خليفة بالغدي يا لحمز
اتوله زناتة لا هدين الاكارم وجوله عجاله ينكفوا دبل
القنا علي كل تبغي من سليم القوايم من كل منطاميه
يطاني سبيلهم وهما حماقي طارشين اللتايم همو
علي عقل الدجال واحربولي وعقل من لحبليين هم هازم
وضالو يلادوم



وضالو يلادوع المرغاني خليفه الي ان بقوا الاثنين في
حال عادم درواهم زناته نهار ما وعقل ابن هوله ضال
في الارض نايم ورد علي ابو اسعده علي عقل غابر كماحر لقي ضار
علي الصيد هاجم وضرب ابو اسعده الزناتي خليفه علي
ون دمه فج من الجرح عايم وحلفوا زناته لم يفوتوا
طعينهم لعلوا تشرفه دابلات الوشايم لعل يجيهم
كتيبة من تسايم ويطلع لي حمير شديد الحزام يشبه
تمن اولاد مثل ابن راجح يكونوا رواح من مضنات الهمايل
وحلفت هلال لم تفوت ابن هوله تخافه من امه
حريت الزمايل شويه ومهوله شافت لجيد ماله تصيح
وولداه والحرب قايم وهوله تنادي يا هلال اخذو رفيقكم

عقل ابن هوله راح عاد مطروح نايم دم تقدم لها حسن
الهلالي وقال لها ربيع المعايا في السنين العدايم يا اختي
ان اليوم راح ابنكي تحرم علي السلطنه احرام دايم وعيط
عرجه يا هلال ابن عامر ادي الموت احسن من كلام الذمايم
ورجع عليهم نادي الوجه ابو علي واشبع طيور البركة
الرمايم واشبع الي الغرفاد والنسور والرخم وحين ملا
في الارض كل اللحايم قطعهم حسن ونزل علي عقل يردفه
حات العذارا يوم هذب الصوارم واخلاله طرف الركاب
وقال له اركب يا سداد يوم الجرايم تبدا له عقل ابن اخته
وقاله ونيران قلبه زايدات الوارم يا خالي في عصناه
تنتبلني اقوم ولم اوجد لحيلي غرايم وقتله الفرس والخيل
يا خالي

يا خالي سالمه والقوم شتي والامار هدايم فحطا ايده في
عقل انه يركبه وكان حجر واعلام هو والمزاحم ثني عنده علام
ابن عربه ومطاوع وقناع والامير حاتم والتجا جلوا كيف
الغزني جماعته وهاشوا عنده بالسيوف الصوارم
واما ابو سعده الزناتي خليفه حصان ابيض كيف القمر
في الغنايم وعاد يكر الخيل سلطان حمير يريد يحط الصبر
ما بين العزايم بيده حربه عرض كفين في قنا تقول انت
حول ابن ادم ورحلهم في يوم سبع مراحل وهادوا الطراد
المغام المزايم فصاحت هلال الكل اين سلامه ابو زيد
زايد عن جميع الملاينه وكسرت علي العربان من ورث الفهي ال
العصر قبل الغش ليل الظلايم فنكوا ابو زيد الهلالي

نهارها من الفنيد جاهم كانه تلب صايم من العصر للمغرب

وابو زيد في اللقا وهو نظير الصقر اذا كان حايم كسرهم

من الحمام الي قاع تونس واركبهم باصدارهم للجرايح وحالهم

تسعه وسبعة امثالها وقال ذي نظير هذه الابيات الزايم

وعاد ابو زيد بنصره علي العدا ابرايات منصوبه عليها

علايم وافضل ما قلنا نصلي علي النبي نبي عربي مبعوث

من هاشم قال الراوي فلما ابو زيد كسر بني حمير

ورجع الي العرب امر بشيل المقاتيل الذي قتلوا من العرب

وروحوا بهم الي الخيام هم وعقل ابن هولي فغسلوهم وكفنوهم

وصلوا عليهم صلاة الاموات ودفنوهم رحمة الله

عليهم وعلي اموات المسلمين فوقف السلطان حسن

ابن



ابن سرحان علي قبر عقل وبكي بكا شديد فاشار يرثي

عقل بهذه الابيات يقول انا اول ما نبدي نصلي علي

النبي نبي عربي نوره من القبر لايح يقول الفتي حسن ابن

سرحان ابو علي من البين والفرقه عميق الجوارح ياحزني

عادني البين ضرني وطلبت منه الصلح ابا ما يصالحه

ابا بين صالحني كفي ما عملت بي رميت سلاحي ليك والقدر

واضح ابا بين ماخليت للسيف مضرب ولا فيك رقه

يارد المصالح انا ابو علي رابط علي الحرب ديه ودو

لاب فكري دايم لا يبارح ولا نا بهراج اذا الناس يهرجوا

ولا نا باسرار الاجاويد بايح ولا نا اذا ما جاهل العقل مبني

يوما اجازيه بلفظ القبايح فان سبني نذل تزايدت رقبتي

ولا نابسباب من كان قباع وان قالوا زيد من الناس سيك
وان قالوا مابين الاجواد مادح اقل لهم قلوا الملامات
واقصروا فكل وعا بالذي فيه ناضح ماينضح القطران
الاصفات ولا ينضح الماورد الى الدوايح ولا قيل عني يوم
عاتبت صاحبي ولو قالولي قال عنك قبايح قريب من
الاجواد بعيد عن الجفا بترك الاساحزت الخصال الملايح
انا كنت لا ابكي ولا اعرف البكا واهزو على اصحاب القلوب
النوايح بكيت على عقل ابن هولد وستطي لمن رايته في اول
الخيل طايح وبتنا وباتو المرقبات تختنا تقحم في جم
والصفايح ضربة عقيد القوم مارد بينهم ولا بانت
بيضا على نادواضح وصاروا العذارى كيف جفالة لها

ماغطوت

ماغطون سود المسايح وقالوا اطعنوا لاسلم الله من
هزم ترى الموت احسن من كلام الفضايح وبتنا وانرعي و
وباتوا ولا بعد اوالهبش مايعني بموت ابن راح وهولي
تنادي ياهلال رفيقكم تركتوه لا محارب الديون السماح
يا ماعطينا كم خراطيم دبل وبالوصل ماكنا عليكم شحايح.
اذا لم تصدروا وتطعنوا الخيل باليفنا والا انزلوا واخلوا
سروج الملايح وكونوا اذكيا من فوق على جمالنا وهاتوا لنا
شاشات وخذوا المسايح ترنقت من تحت العجاج وجيت
له كشفت غبار الخيل عنه الروايح واخليت له طرف
الوكاب فقال لي مستقيت الحيا باخال انا عدت رايح وكل
هلال طوال ركايب يرى الموت احلا من كلام الفضايح وعادوا

سحيق الكل مع د ايل القنا كنا رجالهدا اشعلتها روايح اللي

اصطلا بها مزق الطعن ثوبه ومن لا اصطلا بها سالم الجيب

رايح ويوم ابن مولد خاضت الخيل في الدما وطرش الرما

بل اللبيب والشرايح سبعين من الاعدا ومنا مثالهم حد اعقل

حطينا رجال سمايح الاوان جات بنات الناس هلعت خمارها

وعاطت باعلا صوطها والدمع سايح وقالت قلوا العتبرصي

من سلامه جانا علي الحرا كاسقر لايح وضال كاسبع الي

قاع لتونس الما دخلها قصور فسايح هاتوالنا الشعرا

يجونا لعندنا وهاتوالنا الادبا وكل الفصايح يغنوا علي

راس الهلالي سلامه ابو زيد يستاهل ثمانين مادح عرب

بلا ابو زيد دلوا بلا دشا ولولا الرشا ما جا من البير ناذح ٠

وعرب بلا

وعرب بلا ابو زيد بيت بلا عمد ولولا العمد ما كان البيت

فاصبح عرب بلا بوزيد سن بلا قنا ولولا القنا ما كان للسن

جارح عرب بلا بوزيد عرب وطيه وعرب بلا ابوزيد عرب

لنايح اذا كنت في دار وفيها مدلة ادحل عنها يا كثير المصالح

وابدل مقام لا ترى فيه راحة وغير لجار السوا ان كنت

فالح بدار وجيران يعزوك بينهم ويغنوك عن جار يكون

لك سكالح وقولوا رحمك الله يا مير ابو علي كلامي الحي

الطرقان يا ناس واضح فيا ربي لا تجعل حياتي ذميمة

ولا عيشتي بين الدنيا النوايح الا فكر يا دح الطير حوله

ويا كل منه طيبيات الشرايح صيد الفتا حسن الهلالي

ابو علي ما درمنا في القول خاري وراح وافضل ما قلنا دخيلو

علي النبي بني الهدي تهدي اليه المدايح قال الراوي فلما

فرغ السلطان حسن من كلامه روح الي الديار وروحت

العرب بات اصبح الزناتي خليفه نزل الي القتال قال السلطان

قرعة يا قاضي العرب حط يده القاضي يطلع قرعة واذا

بشب لجرد امرد لايات بعارضيه قال حوش يدك يا

قاضي العرب تطلع لمين قرعة ياخذ بتاراخي وانا موجود

الاسم معيقل وفز من بين الرجال وسار الي بيته استنقا

واستبرا وتوضي وصلي ركعتين ونزل يتحزم بسلاحين

سلاح للحرب والقتال وسلاح للصلاة وعمد الي الزناتي

وحط الركاب بالركاب وصبح عليه فقال ما اسمك يا ولدي انت

عقل قالوا نعم فتعجب الزناتي غايت العجب وسار يغني بيقول

ولا يسعد



ولا يسعد الا من يصلي علي النبي بني عزي يشد والقبره الرحايل

قال ابن مذكور الزناتي خليفه سبحان ربي عالما بالجمايل خلقنا

وانشانا ويعلم عدادنا ومنه العطا والخير ومنه النفايل يا

فارس جانا تريد حروبنا يا هل ترا انت من اي قبايل ان كنت انت

عقل يا فارس العبسي سبحانك يا من حبيت القتايل وحيات

راسي والنبي اشرف الوري ومكة ومن زاروه فوق الرحايل

اديلي من صغر سني لكبري لاوي فرسان البدو وقاتل

ما رايت فارس مات في معركة اللقا وطلع لحضه بعد موته

وقاتل تريد امتقبل بالجواب وقال له اسمع كلامي يا حمات

المنازل يا ميرما في عقل انا معيقل اخو عقل من زغبي ونات

الخصايل عمي ابو موسي دياب ابن غانم وخالي حسن سلطان

هذه القبايل الا يالتار عقل اخويا ابن والدي ابو زحملاني بصنر
القبايل وانلاطموا الاثنين بعد عنابهم جرفين ما بينا ثم
بحر سايل لا دي بيتعتمد اولادي بربح دي وهذا نظير هذا
سباع تقاتل ضربه ابو اسعده الزناتي يدا عاترعها
معيقل انيات في السهايل وضربه معيقل من يمينه بغيرها
خلي ابو اسعده من السرج مايل عيط خليفه بالقوي يا حمير
نجدوا بيضان الوجوه الاصايل ورجع خليفه بالمذاكير منهم
ورجع معيقل للعرب والمنازل وافضل ما قلنا نصلي علي
النبي بني عزلي سمته قريش الاوايل قال الراوي فلما رجع
معيقل بطبل النصر والزناتي بالكسر فلاقاه السلطان
حسن ابن سرحان وقال له سلامات يا ابن اختي ايش جرى لك
مع



مع الزناتي خليفه فاسار معيقل يحدث خاله بما جرا له مع الز
ناتي يقول شعر شـــعر اول كلامي في مديح المصطفي
الهاشمي ارسل شفيع للناس قال الفتي المسمي الامير معيقل
والدمع في عينه جري طمامي قالوا زناتي ما تقابل توسنا
يوم الحروب ولا هو متواسي فضربت ابو اسعده بعزم ثابت
اقلب علي ظهر الحصان مياسي لو اذن الله للروح منه راحت
وكان خليفه في العجاج منداسي وان سلمني الاله الي غدا
لاجيب راسه واخمد الانفاس واعود بها من فوق حمر اضا
مري قدام خيلي تلعب لبرجاسي انا حامي الهيجا وانا مير العرب
انا فارس الخيلين يدم مجاسي وانا مكيد الخيل في يوم الوغا
والوقت راح وعاد وقت ماسي ثم الصلاة علي النبي المصطفي

الهاشمي هو سيد كل الناس قال الراوي فلما فرغ الامير
معيقل واكابر بني هلال بيسمعوه فباتوا فرحانين الي ان طلع
النهار واصطفت الابطال واذا هم بالزناتي نزل الي حومة
الميدان وهو يقول هل من مبارز فنزل الامير معيقل الى الزناتي
خليفه فقال له الزناتي ياولدي ما انت قبالي فاشار يقول ...
شعر ولا يسعد الانس يصلي علي النبي نبي عزي ساد له
الركايب يقول ابن مذكور الزناتي خليفه طرادي انا للمرد غير صخ
طرادي انا للمرد عيب ومنقصه يقول ابو سعده الزناتي
عاب اذا مانزل في الحرب ترد بلا اداب لامرد بفعله يقتنى يفتني
الاصحاب وجري مذكور ابن شيخ ابن حمير من اعلا الغصون الفدع
والانساب تري جدنا ملك البلاد بسيفه تبلي ونحري شمر نهار

وجناب

وجناب وجبنا ملكنا الارض بر الفارس ملكنا منازلهم وكل قباب
وجري مذكور في الحرب منتسب امير يصلي ما وراه معاب
معيقل تروح ارجع وعاود لعزوتك وهات لي رجال مانعين
صعاب يكونوا سود الحرب في كل معركه تروم الوغا ان قام كون
حراب هنالك تراي اكسر القوم في الوغا واجعل دماهم مثل سيل
سحاب وافضل ما قلنا نصلي علي النبي ذكي كل من صلي بينال ثواب
قال الراوي لهذا الكلام بحان رب الانام ومعيقل
علي تلك الصفات فقال له الامير معيقل هذا الكلام عيب
عليك يا ابو سعده ولا ينبغي لك قراد ريتني واستقليت
بي علي صغر سني ثم ان الامير معيقل انشد يقول الفتى
المسمي معيقل ولي عزم علي الصادم الصمصام وله قلب

اقوى من حسام اذا اقوى عطايا اله واحد علام خلقنا وانشا
نا ويعلم بانشا ومنه العطا والخير والانعام لا يا زناتي
افهم القول والخبر كلامي تفهمه مني قود الافهام انا نسبتي
خالي ابن سرحان ابو علي اصيل وجدي نسل قوم كرام وجدي
سرحان ابن قيس ابن عامر ومامنهم الاكل قرم همام وعني اسو
الحرب في كل معركه نهار المعركه ان قام قوم زحام تري طعننا
يوم الوغا الناس تعرفه يفكك الزرد واللبس والاحكام
يا زناتي لا تني علي صغر سني فارس ضرغام فما زمانة القبان
الاصغيرة وبي الوزن ترجح عن حول الشام فيا ابو سعده
دونك اليوم طراد نا امير ابن امير فارس ضرغام وافضل
ما قلنا دصلي علي النبي ازكل من صلي ينال نعام قال الراوي

لهذا

لهذا الكلام سبحان رب الانام فلما قال الامير معيقل تلك الابيات
والزناتي خليفه يسمعها منه علي هذه الصفات فالتقاه وحمل
عليه كما تحمل الارض العطشا سوابق النيل او وابل الامطار وقد
وقع بينهم ضرب يذيب الكبود ويفتت الجلود وما زالوا
من اول النهار الي ان غربت الشمس فعند ذلك ضرب الامير
معيقل الزناتي بالرمح فال عنها راحت خايبه فخط الامير
معيقل يده علي برشه السيف وضرب الزناتي علي الخوده
اول وثاني فنط النصل من البرشة فخط الزناتي يده في درمحه
وضرب به معيقل ارماه قتيل وفي دماه جزيل وارتد الزناتي
الي مصرعه علي حميه وبانت بني هلال في ضيق واخذوا الامير
معيقل وهو قتيل والي بيته ودوه غسلوه وفي الحرير

الابيض لفوه وكفنوه وصلوا عليه صلاة الاموات ودفنوه
جنب الامير ناصر ساوي من له سبتين واايام تحت اطباق
الثرا وسبحان الحي الذي لا يموت فاشار السلطان حسن يبقى يقول
معيقل انا اول ما نبدي نصلي على النبي نبي عزبي للمومنين حبيب
يقول الفتى حسن الهلالي ابو علي بدمع جري فوق الخدود سكيب
بكيت علي خيل خيال السرايا معيقل وعاد بقلبي لوعة ولهيب ياحيف
خيال السرايا معيقل دفناه في هذا البلاد غريب تطاردهم
واايا الزناتي خليفه تقول انت بجر طاسي وسكيب ضرب الزناتي
ضربتين بسيفه وانشقت الخوذه تقول صليب وهذا ما
غني الهلالي ابو علي ضربوا ابو اسعده الزناتي خليفه خلاه
دمه علي التراب سكيب ولا عاد فاكر في هلال ابن عامر ولا في بلادتين

في نهار



في نهار صعيب وما قتلنا الزناتي خليفه كسرنا كما كسروا الغنم
للذيب يا رب هات لنا دياب ابن غانم خصم الترومي والنهار صعيب
وهذا ما غنا الهلالي ابو علي ربيع المعايا والزمان جديب وافضل
ما قلنا نصلي علي النبي نبي عزبي له منبر وخطيب قال الراوي
فلما قال السلطان حسن هذه الابيات تباكت بني هلال
وارتدوا الي بيوتهم فباتوا واصبحوا فنزل الزناتي حومة الميدان
وعيط يا المذكور يا لئيم يا حمير فقال السلطان قرعه يا قاضي
العرب فاراد القاضي ان يطلع قرعه واذا بشب اجرد امرد
لا نبات بعارضيه بيتما نضراني هوله وقال له حوش يدك
يا قاضي العرب لا تطلع قرعه لاحد انا اخذ بتار اخواتي وانا
موجود وفز من بين الرجال وعمد بيته اسنبري وتوضي وصلي

ركعتين ولبث واقتفل وتقلد بسلاحين سلاح الوضو وسلاح

القتال وركب الجواد واراد ان ينزل للزناتي راحت الاخبار لامه مولد

فقرحت وركبت في الهودج وسارت الي ان اقبلت علي دضرو انشدت

هذه الابيات تقول **شعر انا اول ما نبدي** رفيلي علي النبي

بني عزني سارت البدا العلايم مقالات هوله عنده اشطها السنيا

ونيران قلبي زايدات الضرايم يا حسرتي عاد البون ضرني ترى

الدهر ما خلا فتي يوم سالم علي ما فعل فينا الزناتي خليفه اخوانك

اسكنهم لحود الردايم راحوا وخلوا الدار غبره بشينه من بعدهم

ما النتقيلي ملايم ولا عاد يتهنالي منام ولا هدا بشين ما اصعب

فراق الدايم **انا خايفه يا نصر** لا يقتلونك لانك صغير السن ما لك

عزايم سالت الدايا نشاك يا دضر من العدم يجيرك من اصحاب





القلوب العزايم كونوا اطعنوا لا سلم الله من هزم اريد

الموت احسن من كلام الرمايم وقالت لوا يا نا صر يا خايب الرجا

يا من لا جليت عني همايم انت ولي عقل للاثنين جبتكم

في بطن وحدا نزلتوا تراتم وانا وابوكم واحد هانكم مدت

ثمن طعشر سنا يا حشايم • ولا شافت لجيران بهجت

وجوهكم لما ركبتم خيلكم في المقادم • يا مهرك يا ناصر

ما شفت كيفه عطيت حسن ليلح ربيع اليتايم هو وعمر

اخوك يا فارس القنا الاثنين من شهبت دياب ابن غانم

الا الطعن يا منسوب ليكم فلاحه لبوك وجدك من سنين

القدايم • وانت بعد ابوك نور فلاحتك ونور كثر تقاويها

وشد العزايم • تقاوبها سن المصاري مع القنا وحرابها

قد ميك في الركب قايم • وحصادها بالنصر يا زين منجله

يخلي اصيل الخال علي الارض نايم • واعمارها الجواد علي الارض

تنقل وجمالها بيض الوجوه الصلادم • واذلم تصد الخيل

في حومة الوغا بيتك عندي كالليل غانم • وان جيتني

هازم • وشافوك يا فتي البنس ملبوس البنات الحشايم

وان صاب في كفل الفرس جرح من ورا هتكت العرب

يا نصر حتي اللزايم • وان جاك في جنبك وجنب حصانك

لا حشي يا نصر يوم التصادم • وان جاورك الطعن عيب

ودلة • وان جاني صدرك من العيب سالم • فا فعل فعل

اخوك يا نصر في العدا عسي ان تفوز بالنصر يا بو الهمايم • واثول

لبو سعده الزناتي وقاتله عسي انت تحي بالنار منصور دايم • وقد





ارتمي في الضيق نصر ابن هوله • وعاد اعمي ما يرد له الكلام

لهق من قول امه ولا ابا يجيبها ومواعي للموت ماله ملايم تحل

بحربه عرض كفين في يده علي رمح لستين كعب الايا اكادم • واثنا

في رد الجواب وقال لها • يا ام لا تنظري حديث الدمايم • عدي علي

كل محد بفارس ولا رمحه لما اطير جماجم • وراح علي الفرسان

نصر ابن هوله • تقول كسفر جا علي صيد حايم • يحط عطيط

السفر فكوا لدالهما وشبع تحاوتيه الخيال الرمايم • يولوا في ميلين

والا ثلاثة من خيار الضيق نصر المخاصم • تلاقاهو الزناتي

خليفه واتحاربوا الاثنين والحرب دايم • فقال الزناتي قام

من الثري فسبحانك يا من تحيي الرمايم • وحملوا علي بعضهم لهم غم

عاقة • واحربوا وتضاربوا بالصوادم ضربه ابن مدكور الزناتي

بدارعه هايفها نصر ابنتت في الردايم ٥ وضربه الأمير نصر
الشجيع بغيرها ارمي ابو اسعد ٥ مضي العزايم ٥ عاطوا يا خداش
تعالي لوالدك رماه الفتي نصر الشجيع المخاصم جالوا الفتي الخداش علي مايل
العبا وفي دوايباني من سيوف صوارم ٥ ينادي لوا حاسين
يا نصر جبيت لك ترمي ابو اسعد ٥ كبير الهايم ٥ عنتر قبلك
ما نعلشي فعايلك ولا الزين ابو ليله كبير الهايم ٥ بادروا القاني
والتي مضاربي لخلي دمك علي الثري بحر ساجم جالوا وجالوا ونطر
البعد بينهم ٥ وعاد عجاج الخيل للجو قايم ٥ ضربوا الفتي الخداش
منه بدرعا فرعها الفتي نصر الشجيع المخاصم ٥ وضرب الفتي نصر
ابن هوله بغيرها طلعت من ظهره بغي الدم عايم طاح كما العرجون
حدف علي الثري وعلي علي وجهه عجاج الردايم ٥ قالوا مفضل



تعالابن والدك قتله الفتي نصر وخلاه عادم ٥ جالوا مفضل
فوق من مايل القنا نفوك حباشي جا علي صيد قادم ٥ ونادي
له يا نصر مادي صليحه وفعالك ما فعلوه قبلك لزايم ٥
رميت ابو اسعد ٥ الزناني علي الثري وقتلت اخي الخداش كبير
الهمايم ٥ الا يا لاخذ لنا ثار منك نغمد السيف كابر الموت
فوق الردايم ٥ نبذ الفتي نصر ابن هوله وقال له عيب علي
قال قول الرمايم ٥ تطالبني برجالكم يا مفضل ولنسيت اخواني
مضات العزايم ٥ بادروا القاني والتي مضاربي انا ابن هوله
فارس اولاد غانم ٥ وجالوا وجالوا وانطوا البعد بينهم وعاد عجاج
الخيل في الجو قايم ٥ ضربه مفضل من عينه بدرعا طامن عنها طاد
خور منه هسايم ٥ وراح علي الفرسان نصر ابن هوله كما نار في حلفي وجا

دج قايم ٭ وطال البلا وانترسم السوق وامتلي وعاد تشجيع الحرب
في الدم عايم ٭ ثمانين دمحه بن هوله نهارها ولا دمحه حتي يطير
جماجم ٭ ثمانين أمير بالغيارات حطها في ثار عقل اخوه ماضي
العزايم ٭ بني لي عليه غيار يروح ويقلعه مخافات من نصر الشجيع
الخاصيم ٭ ونصر يرد الخيل في حومة الوغا بطعن المصادي
والسيوف الصوارم ٭ وعاد نمهره بين ذاك وتبلي ذا والهجري
تدوي والسرايا هزايم ٭ ينادي لهم نصر ابن هوله يقول لهم
ذا حكم رب العرش والموت لازم ٭ وروح بأمه نصر الي بيت
والده ثقيل الفرس نصر الامير الخاصيم ٭ وعاودها نصر الامير علي حما
الي عند ابح شيخ اولاد غانم ٭ وسار حسن جالابن اخته وقال له
نصرت جميع الاهل يا نصر دايم ٭ وكسام حسن الهلالي ابو علي ربيع

المنايا

المنايا في السنين العدايم ٭ وعزاها في عقل وايا معيقل وعبرات
عينه بالدموع السجايم ٭ وافضل من هذا افضل علي النبي نبي الهدي
دنصبت عليه العلايم ٭ قال الراوي فلما فرغ نصر
وجرا ما جرا وروح بأمه نصر الي بيت والده ثقيل الفرس نصر
الامير الخاصيم ٭ وعاودها نصر الامير علي حما الي عند رابح شيخ اولاد
غانم ٭ وصبح حسن جالابن اخته وقال له سيرت الاهل يا نصر دايم
واكسام عن النزيل ابو علي ربيع المنايا في السنين العدايم
وعزاها في عقل وايا معيقل وعبرات عينه بالدموع السجايم
وافضل من هذا نصلي علي النبي نبي عربي نبي الهدي نصبت عليه
العلايم ٭ قال الراوي فلما فرغ نصر وجرا ما جرا
انزل الزناتي الي الحرب والقتال فضرب القاضي الزعة طلعت وزفة

بهيج فاخذها وسار الي بيته استنقي واستبرى وتوضى
وصلي ركعتين ونزل الي الحرب والقتال وحمل يقول **شعر**
يقول الفتي الزغبي الرياحي الذي شكا ولي عزم في الهيجا كسيف رهيج
الا يا عباد الله فيما اصابنا باحسن ان قلبي بلا وضجيج علي ما فعل
فينا الزناتي يا عدايا ما قتل من كل قرم مهيج بهيج نهار الحرب بالسيف
والقنا نقول انت سبع في لقاه بهيج نصر وعقل مع اخوه معيقل
ثلاث امارى مالهن عويج والله والله الذي رفع السما اله عالم بالضيق
والتفريج ايا لك نغم الخصم في تاريهم سوى واطرح دماغك
بالحسام دريج وان كنت ما اوريك يا قوم تونس واضيق
عليك واسع التفويج بحرم علي عيني لما اشوفها وبحرم علي
البيض بالتغليج عني علي اي ميتة تموتها عمرك درج في حربي
ستدريج



ستريج قال له ابو سعده الزناتي خليفه وفي قلب من
كثر الهموم هريج علي حرب جرا من هلال ابن عامر علي ابل صد
ما عطي منزح لجيرانهم في الغرب (بهن) فجت كبيرة وللقلب ما بين
الجمال ضجيج وفرسانهم لم رايت عمرك صفايتم يجوا في الوغا
للحرب بالتفليج قتلت منهم الامير معيقل وعقل وناصر
فارس لجليج وانت تمرك الجهل جيت لحربنا اري الموت
جالك يا امير بهيج **قال الراوي** فلما فرغ
بهيج والزناتي حملوا علي بعضهم بعضا ساعة من النهار
فضرب ملك الغرب بهيج ارماه قتيل وعاد علي حميه
واما بني هلال اخذوا بهيج وغسلوه وكفنوه وصلوا
عليه صلاة الاموات ودفنوه فتولي ملك الغرب الي الحرب

ضرب القاضي القرعة طلعت ورفت غلاب اخذها

وسار الي بيته استنقي واستبري وتوضي وصلي

ونزل الي ملك الحرب واشار بهذه الابيات بقول

الفتي غلاب من عظم ما به ونيران قلبه زايدات شعال

الاخا فنهم لي ازناتي خليفه وردجواني قبل كل سوال

الا يا ملك حمير قتلتوا جيادنا وانت علينا باغي بضلال

معيقل وعقل اللي يزينونا رجالنا بوجوه ناضي

كيف من هلال وناصر ابو العادات كان صميدع

وبهيج كان فارس القتال واليوم ناخذ ثارهم منك

عاجلا بطعن يقطع ما كن لها وصا [illegible] ل واوريك

ضرب يقطع العمر والرجا وجعلك مرمي كيفهم في الحال

وافوز بالثنا

وافوز بالثنا والمجد بين قرايبي يقتلك ذكري بينهم ليشتال

يقولون غلاب لهلا لي اميرنا اجاد الفتي غلاب يوم قتال

يقتلك الي ابلغ السول والمنا ويرتاح عن قلبي بلاو دحار

قال الراوي فلما فرغ غلاب من كلامه وشعره

ونظامه قال الزناتي ان كنت غلاب اراك غلبت

واشار اليه يقول شعر يقول ابو سعده الزناتي

ولي قلب اقوي من جريد حراب ولي عزم اقوي من جساد

اذا اسطي عطية اله واحد تواب خلقنا وانشانا

ويعلم عدادنا وعنده العطا والخير والانساب غلاب

انني فارس الوغا ونحن ملوك القرب الغرب ليس يغاب

علمنا باخباركم قبل رايتكم ومن قبل ناتي منكم اعراب

وحق الصفا والركن والبيت والوفا وما جا في البقرة وكل
كتاب يا قطع ثاركم يا ال عامر واجعل د ماكم شبه
غلاب يا غلاب جبت لك سيتك ولا عاد لك منها برد
جواب وان كان يا غلاب عمرك بتغلب تنوي تغلب انت
اليوم يا غلاب واوريك ضرب يقطع العمر والرجا
واجعل لك في لبيد اطعام كلاب **قال الراوي** فلما
فرغ الزناتي من كلامه ضرب غلاب بعقب الرمح ادا
ماه فقال غلاب لجيره قال الزناتي ان الله جارك فرح
غلاب لجبين هلال تنظروه العرب بلا سيف بلا رمح قا
لوا له عدتك فين يا غلاب فاشار اليهم يقول **شعر**
يقول الفتي غلاب والنار في الحشا الا يا عربنا اسمعوا
ما اقول

ما اقول قابلت ابو سعدة الزناتي خليفة بسيف وحربه
سنها مسلول تقاتلت انا وياه في حومة الوغا سباع
التقينا في القتال بحول جاني وجيتوا وانطوي البعد
بيننا تحاكي صواعق ضربها مشعول ضربني ضربته
يا هلال ابن عامر الا وانه من طعنتي محمول ولولا ابن
حير كانت قتلته ولكن عمره يا عرب موصول وان
عشت بكرا قتلوا يا قرايبي و مككم تونس وكل طلول
واني غلاب الذي تعرفوني و في طول عمري لم غلبت كمول
**قال الراوي** فلما فرغ غلاب قالت العرب الي بعضها
بعض وحوارحتكم داهية غلاب صاير عندهم الي الامير
طوي ابن مالك وقال له علي ما جرا من امر غلبه مع الزناتي

فقال له طوي اروح له ببنتك ضنيه واخل عليه لعل

ان يقاتلك فاذا قاتلك رحت مستور واذا قتلته فزت

من المعيره فشد غلاب الي بنته هودج واخذ ما في الدير

وصار الي قصر الزناتي وقال له اقبل هذه هديه وقاتلني

فقال الزناتي مقبول يا دخيل الحرب هذا اجرا سمع ما

جرا سمع ما جرا من امر زيدان فانه دري برواح غلاب

بضنيا الي ملك الغرب بات الي الصباح ونزل الي الحرب

كان غلاب نظر زيدان هرب اذا ملك الغرب يلتقي

زيدان فقال دونك القتال يا غلاب قال زيدان ما

انا غلاب يا ملك الغرب واشار اليه يقول هذه الا

بيات **شعر** الا ما قال زيدان المسمي ونيران الحشا

متواقدات

متواقدات سهور الليل لا نوم لعيني واحسب في امور

مشكلات ومنذ الامر قه حال فتكاري علي ما قد فعلته

يا زناتي قطعت اجوادنا من غير سيه وفعل الشرجا

منك مرايتي ومن غلاب قد اخذت الغنيمه خطيتنا

ضنيه زين البناتي وانا زيدان جيتك فوق شقرة

تحاكي للبروق اللامعاتي واوريك ضرب من يدي بعزم

يتقتح للجبال الشامخات واخذ تارنا بالسيف منك

فدونك والتقيني يا زناتي وهذا قول زيدان المسمي علي

كيد العدا دارت رحاتي تبدي له ابو اسعده وقال له

امير الغرب عز المشتليات انا ادعي ابن مذكور ابن حمير

مكيد الخيل يوما البنايات الا يا زيدان عاود لا تحارب ابوا

سعده مبيد العايبات انا لم عدت اخشي من لقاكم
الي ان ذقت انا كاس الممات فنصر مع عقيل قد اراحوا
وعقل اراح بعد همو وفلني وكان بهيج يا زيدان فارس
تمام الحرب ضرغام الغلاني قتل مني بحربه سغربيه
دخيره من ملوك سالفات فدونك يا فتي زيدان والقي
الي ضربي وحربي بالقناني تقول اخذت يا زيدان زينبه
خطيبتكم ضيه زين البناني انا ما اخذتها الا بوهيبه
من الغلاب يابن العداة لانك جاهل وخسيف عقل وانا
لك عرفته بالعصات وقد ضربه بحربه بين عينيه اخذها
في الركاب مقابلات وضربه ضربه بالرمح تاني نظر زيدان
علي الفنا اموات فضربوا ضربه بالرمح تالت راه واقف
في ايده

في ايده قناتي وقد ضربه الزناتي عن عينيه قطع لبسه الي
العظم المواتي قال الراوي فلما فرغ زيدان والزناتي
لاحت من ابو زيد التفاته نظر زيدان ارمي الزناتي قال ابو
زيد يا هلال اركب يا حسن وحوش زيدان عن قتل ملك
الغرب فركب حسن ومنع زيدان عن قتل الزناتي فقال زيدان
هات ضيه قال الزناتي غدا اجيبها في الهودج في وسط
الاهل بنت عمي فان قتلتك اخذتهم منك واذا قتلتني
تاخذهم مني ورجع الي الصباح شد له هودجين علي
ناقتين وركب الاثنين وهما الرجال هو وزيدان الي عند
غطوس العرص كل منهم اخذ له هودج بصبيه ورجع بها الي
زيدان لما رجع بالهودج برك الناقه وقال يا ضيه فقالت

له الحرمة من داخل الهودج انا ست الاهل فقال زيدان اخذتك
علي بركت الله ثم ان زيدان اعطاها بالهودج الي القاضي سرور
ابن فايد خيفه علي عرضيه لا يقولوا باتت عنده واما الزناتي
لما رجع الي القصر فتنشر علي ست الاهل فلقي ضنيه وكان
يامر المماليك الكنابيه والعبيد الطواشيه ان ياخذوها
الي زيدان فاخذوها ومعها مايه ناقه حشمها وساروا
بها الي العرب ادخلوها الي بيت زيدان واما من زيدان
ارسل ست الاهل ثمانين ناقه الي ابن عمها فلما دخلت
ست الاهل الي ابن عمها اسار يتفكر ما جرا وهو يقول
شعر يقول مذكور ابن الزناتي خليفه ولي روح كما
دت زاهقه في متونها يا ذي العرب اللي اتيتوا بلاد ناينو
غدا

غدا الي تونس ياخذونها عربان عرب لم راينا صفا تم حو
وص علي اوطان لنا ياخذونها لما وقع غلاب في عقب خيلهم
عفوت عند والروح لم يوجد ونها وجاني فيد الهلالي
ببنتيه تحاكي عدا الروح لو تغمونها هذه ضنيه يا بها الله
من ضنيه ما احسن حواجبها وزين عيونها وشبهت رقبتها
اذا ما تمايلت اساور فضة توهم يبصونها يحيي ضنيه والنا
ظرين الي ضنيه بجيش عرب بالحيا علموها ولولا لميع السن
ما رايت وجهها يا حسنها يا زينها يا فنونها تميت من ايدها
يوم واحد وحيي ضيوف شاحات ديونها وجاني زيدان
بن زياد للوغا امير موصل من عدا لي غصونها تهزت
به لما رايت عوارضه بلا شعر من فوق الخد ودينتونها

بلا شارب من فوق فد مركب بلا منفقد شعر و نابتونها

فقلت له والحيه حر معاطفي مالك ومال الخيل تلوي عيونها

روح اقعد بين الحريم واندحي وباد رحد الزينيات واوني

ديونها فقال لي دا اعيب عليك يا خليفه ومثلك كلام العيبه

ما يذكرونها القاها لا بد لي عن قتالك ولو كنت فوق السحب

متركبونها ضربته باول رمح ابي اصيده اخذ ما في رحليه

واتني بدونها ضربته بلا في رمح ابي اعوقه وقلت العصه

انقضت روحه وتتملكونها عهدي به في بحر سرحه راكب

رايته علي الغبره يتمخطرونها والتاج من فوق الحصان

خيفه كما فرح شاهدين وفكوا عيونه ضربته برشاش طويل

طويل من القنا اخذ ها من الارياح واتني بدونها وقدها

لما ضوت



لما ضوت في يمينه وقال لي خذ ها من يد ثابت جنونها وقال

لي خذها يا زناتي خليفه من يد زيدان الذي تعرفونها والله

والله والنبي محمد ومكة ولبس الذي يعرفونها يحفظونها

قطعت من فوقي ثلاث موانع وقد جت في جلدي يا صني

سنونها وعادت فرس زيدان في البرغوله مبرقعه ما باين

الا عيونها كاسيها زيدان باللبس والغطا هبه لزيدان

حسيه زناتي جا بلا وصف لونها كانو يجونا طلعة الشمس بالجد

عاد ويجونا والشمس ما ننظرونها يا سعده سباق ابن خالق

اللي تقولي للمشالي زبونها ندمتوا يا سعده ابا يقهر العداو

وردكما المطعون باعلا سنونها يا سعده لو كان عندي

مطاوع جلاها ولو قطع بالسباق دونها يا سعده ثمرات

غيطان يولنس زيدان هو والخفاجي حمونها ومن لا له

نخله علي باب داره حرام عليه الثمر ما ياكل منها ومذا

مقالات الزناتي خليفه وكيد الليالي قد ضناني شجونها

وافضل ما قلنا نصلي علي النبي نبي عربي سارت لقبره ضعونها

قال الراوي فلما فرغ الزناتي خليفه من كلامه فقامت

سعده من عنده وسارت الي ضيا في القصر فلقتها تبكي

قالت لها ما ابكاكي يا ضيا قالت لها ضيا انا خايفا من غدرات

الزمان واشارت تغني عليها تقول :. شعر

ولا بيسعد الامن يصلي علي النبي بني عربي سارت لقبره الرحايل

قالت سعده عند ماشطها النيا وعبرات عيني سكابات

هايل انا خايفه يا بنت من ميلة النيا الايام والدنيا تنسوكي

المهوايل

المهوايل لما تنزل في الحرب ابو يا لو الدك واتحابو الاثنين

والكبد طايل ووقع شقي البحت ابو يا وراكبه ابو كي وكان

الصف علي الصف مايل هدا في ابو يا تبوك هديا بها ل

اللقا والحرب بين القبايل يا سعده قولي لبو كي خليفه :.

ما يفعل الي يفعلوه الندايل شري الاولي بانار وفي حقو

فتها قرينين في الاساس مرادين مايل كتب في السما من قبل ينزل

الي التري وقفل بلا مفتاح صعب لخبايل لا شافعي يقدر

علي فسخ عقدها ولا الحنبلي وارث علوم الدلايل ولا لا

لكي يقدر علي داود كي ولا ابو حنيفة يرتضي د المسايل

اذا الشجر ما تنزرع غير عن القنا يطلع ثمر ما يضربوا به

المسايل ومن زرعت خبثا وسقيت علي الربا يكتب ذراعها

عليه الملايل يفسد ثمرها الا هنا ولاهنا وابليس وولاده عليها

ترايل تبدت له سعده بالجواب تقول لها الا يا ضنيا

قلبي حديث الزلايل وحق الصفا والمصطفي صاحب

الوفا ومكة ومن سارت اليه القبايل من يوم جابخ الهلا

لارضينا وابوا سعده هاجر فراش الحلايل ما غير يصنع

في لبوس وفي زرد ويصنع دروع لحر ضرب النبايل

وقامت سعده من حداها وسارت الي يم ابوها في القصور

الضلايل وقالت له يا باه كنت حدا ضنيا اميره اصيله

من بنات الاصايل قصيره مدار الخرص عز اسر كتفها بوجنات

كبف الشمع اذا كان شاعل برقبتي سلاحي مثل كوز فضة تحاكي

غزال البر اذا كان جافل ما كنها فقدت حدا نا روا صدت

ولكنها



ولاكنها ان حطت في ترايل ولكن شمس الصيف مست جبينها

ولا لدرت في البحر والبحر شايل ولكنها طحنت طحين علي رحا

بو صني بعي قارين العلايل امير جميل لم حوا الزين مثلها يا حبينها

يا باه عليها الوسايل عليها جزيل الوسم لاولاد غانم خطبيت لامير

زيدان واني الاصايل ان طعتني يا باه ردلهم ضنيا واذرع

طوله في هلال القبايل نبد ابوا سعده وقال لها انا ريت

سعده من قلوب لقبايل مساكين يا اصحاب القلد يحسبونهم

في خير حساب العقول الذلايل سطلوا هركاينا تشتيت قلوب

المرضعين الطفايل ولا يحسبوهم يقطعوا الليل بالسهر لهدوا

ويبنوا وافيين الحضايل يا سعده ردلجايو كسر الفتا ونبقا

معالم بين قيل وقايل بكرايا سعده انزل قبا بكم علي شابك الانيا

والكرب طايل ووقف ضيا بين الصفوف ونادي ادي ضيا

يا وافيين الخصايل ان كان معاكم بنت بجوايا خذونها ولا نزجها

لهذا المنازل وصيح في الميدان بهر خليفه بخصم ضم والخيل

منداجفايل وصاروا الي وادي المغربجي بخيلهم بقي دبل العدان

فيها الخبايل فيها خبايل وواه ضياس سن لاهل حليلته في هو

حسن تشلع نظير القبايل وارمح علي الاجواد واثنا وقال لهم

ادي ضيا يا وافيين الخصايل راح الخبر لا عند زيدان في العرب

دق طبول الحرب بين القبايل وركب وركبوا الجميع قرايبه علي خيل

ضمر مالهم من مماثل وساروا الي وادي العرجيه بخيلهم ولا ذرعني

وافيين الخصايل ورمح الامير زيدان قدام خليفه تقول كسقر

جا علي صيد حايم وقال له الامير زيدان تاخذ خطيبتي ميره حادها

الموت



الموت وضرب النبايل قال له يا زيدان امي قبالكم الاجواد ما نتمي

لغير النبايل اطلع يا زيدان لو شان خطيبته الجم علي الابطال

كما سبع جايل تار الدما واتخصب الخيل بالدما وريق اللما في الغم

لمعاد ساير الي صطلاها منذ ق الطعن توبه ومن لا اصطلاها

ما حصله دحايل مسربة الحزن نقدت لبسيدها وا ما الورتيد

وقفت في السهايل وبان سعيد البخت من خايب لرجاو بان

الحجج من غلام مقاتل فقد ندها في جوها قلت توها قايدلها

بنيان وزات شعايل كتر سومها في لونها قلت لونها طهقت

نفوس البروي عادوا زعايل مرحت بنات هلال في شده

كدهم وعاطوا فرسان هلال القبايل صدوا واطمنوا لا سلام

الله منهزم والي انزلوا واخلوا سروج السبايل وهاتوا لنا الزرد

وخذوا الخواتم وهاتوا لنا الخودات وخذوا التبايل وانتوا الطلو
فوق الهوادج وزغرتوا واحنا علينا ما ننفك لحبايل تبقوا احلا لينا
ونبقا بفولكم وغلف منكم بالطلاقات طايل نقطوا كفال الخيل
في ملتقي العدا الساعات باخبا نادي قبايل بصد والمعينيهم
بطعن لكنهم متشابهين حداديها نار شاعل هضي العمر ماشفنا
نقضي شبل يومها في يوم ضيا شابوا الصغار لطفايل فات
الضحي والظهر والسوق منتصب لعند انفراك العصر والحرب
طايل صاحت جزات الناس اين سلامه ابو زيد ما ظني يفوت
الحلايل فكوا قيود الامير من عظم ما جري جا يم علي الحمر كما سبع
جايل وهجم علي الفرسان والسوق منتصب وهي مخبلا والصف
علي الصف مايل ونادي باعلا صوت انا الي سلامه ابو زيد

حمار



حمار البدوي والنجع كامل ولت قدامه كبار زناتي وعادوا
شتاتي طالبين المنازل زيدان مسك بازل ورجع لغزوته
وخلي ابو زيد في القبايل وخليفه بازل ورجع الي الحما
وابو زيد كاسيهم لعند المنازل ورجع ابو زيد الهلالي سلامه
ودق طبول الفرح بين القبايل وخليفه برك البعير بمنزله
وقال انزلي يا من تريني المنازل قالت لحا سين ما ني حا
حليلتك انا الي ضيا يا عز كل القبايل قال ابو سعده
بكي الف مرحبا الاجواد ما تنسي بغير الفعايل وابعتها عند
الحريم الي الحما وجلس في الديوان وابو وحب طايل وزيدان
رجع للخيام وللعرب وبرك جملها عند ذاك المنازل وقال
انزلي يا بنت عمي روح انا صدرك في يوم جهد السقايل

قالت يا زيدان ماني خطيبتك رالي ست الاهل يا ابو العطايل
الفعايل يا زيدان صيطك يخرق الجبل عندنا وانسكتوا ليك
الصغار الطفايل يا مير يا منسوب يا عز زعبي لا تفعل اللي تفعلوه
النذايل قال لها ميت مرحبا بك عدد ما مشيتي علي الحصا
والتلايل وراح لبو زيد الهلالي وقال له يا خال ايش الراي
بين القبايل انا جبت ست الاهل عيلة خليفه كيف العمل
والراي بين القبايل قال له يا زيدان اعمل بخاطرك وبني افعال
الثنا والجمايل رجع زيدان ابن زياد تما بطي جمل ست الاهل
الدلايل وخذها وداها لبيت ابن فايد امام الحرب قاري
علوم الدلايل ونادي يا شيخ سرور امانتك قال له سرور
ميت مرحبا في المنازل وباتت عند الشيخ سرور ابن فايد



ترحب بها الزينات جوا المنازل وصبح جاب لها زيدان هودج
مكلل ما مثيله تتشلح مثل الفتايل وقدمت لها المال
للمحيل وغيره وكسوي من خاص الحرير الجنايل وجاب ابن درغام
الخفاجي وقال له اماني توصلها لشيخ القبايل وسلم علي
المعزوم خليفه جمل العيالي اللي يشيل الحمايل خذها ابن
درغام الخفاجي وسار بها الي حومة الميدان ابو اباع طايل
وصبر نزل حمل العيال خليفه مبادر الي الميدان بغلا اصايل
صبح عليه وابن الخفاجي وقال له اماني من زيدان يا ابو النفايل
اخذها الزناتي ثم عاود بها الحما ورجع الخفاجي للعرب والقبايل
برك حملها الزناتي وقال لها عودي الي قصرك والمنازل
نزلت من الهودج وطلعت لقصرها وجابها الزناتي بغلات

سايل وقال ياست الاهل اذي عرضكي واشرفيني ذي العربان

عند القبايل قالت مثل الذر في قدح النقايا بواسعد ايا

حمات القبايل خذ في لامير زيدان من حومة اللقا الوغا

احادين يازيدان زين القبايل ودايي للشيخ سرور ابن قايد

امام العرب ما يرتضي بالرذايل ونابت عند الشيخ في ليلة

الرضا ما نابني منه سوى امر الجمايل وان طعتني يامير

وتبعت شورتي افعل مع زيدان ما كان فاعل لما سمع ذا لقول

الزناتي خليفه شكر الفتى زيدان على ذي الفعايل وحطه

في هودج لم رات مثاله بفصوص معادن كالبروق الشعايل

دمامين من الجوهر وعمدان من الذهب وفيها صنايع عجيبة

كل صنايع قابل وقدم من المال الجزيل وغيره يفوق عطا زيدان

بمثل



بمثل المسايل ونزل ضيا بنت ابن غانم وقال لها علي بهودجكي

على ظهر بازل وقال ياضيا اليوم عرضي بذا عتكي لا تنقلي عنا كلام

الدلايل قالت له حاسين يابي سعد يا دنتي حمات الوطن مالك

مماثل عرضك مثل الدر في قدح النقا يامن سيفه دل من كان

جايل وكتب الزناتي في كتاب يقول لهم سلامي مراهاد الاصال

سلامي على الجمل الهلالي سلامه ابو زيد فعال الجميل للقبايل سلامي

على حسن الهلالي ابو علي ربيع المنايا في السنين الجدايب سلامي

القاضي بدير ابن فايد قاري كتاب الله بين القبايل سلامي على

زيدان مهجات خيلهم حماة العذارى في نهار الهوايل ابير سيفه

دل من جا يحاربه ولا ينكر في الحرب من جاه جايل ما يستعير القول

خاله سلامي ومحمد ابو موسى وفي الحصايل ثلاثين ليلة الرب

بطال يا عرب لجل الفتي زيدان غز المواكب القبايل وعيط علي
شعلان بغلمي وقال له ودي ضيا ودي ضيا لاهل في المنا
زل ودق طبول الفرح من فوق راسها وساروا بها الجواد لزغبي
الاصايل لاقاهم زيدان وقال ميت مرحبا واهلا بكم يا اهل
الثنا والجمايل وده ضيا صبيوان عالي مشرع المنابه
خاص الحرير الخبايل وغدا امارتهم وخيار رجالهم وخلع
عليهم وافتخر بالجمايل ورجعوا زناتي شاكرين الي الحما وخبروا
سعده بهذا الفعايل وافضل ما قلنا نصلي علي النبي نبي
عزبي سارت لقبره الرحايل قال الراوي فلما ارسل
الزناتي ضيا والكتاب لزيدان فقرا الكتاب زيدان راه بابطال
الحرب ثلاثين يوم فقام الفرح زيدان ثلاثين نهار وكفي جميع





الناس لما عافته الطير تمام الثلاثين يوم دخل علي ضيا واخذها
لها واما الزناتي بعد تمام الشهر نزل حومة الميدان وطلب
القتال قال السلطان قرعه يا قاضي العرب فضرب القاضي قرعة
فطلعت قرعت لخفاجي عامر فارماها في الجواب وحط ايده في الجوة
وخلبط القرعة فطلعت ورقت الخفاجي عامر فارماها في الجوة
وحط ايده ثالث مرة فطلعت ورقت لخفاجي عامر فاراد ان
يرميها فكان الخفاجي قاعد علي بعد فنفز من مكانه ومسك يد
القاضي وقال له هذه القرعه لمن قال له هذه لك يا بن دغام
فاخذها ونزله وسار الي بيته استنقي واستبرك وتوضي وتحل
بسلاحين سلاح للحرب وسلاح للصلاة وسار الي الزناتي وحمل
عليه فقال له الزناتي ما اسمك قال له اسمي الخفاجي عامر فقال الزناتي

سلطان بزالي سلطان وحمل عليه الي اخر النهار فرجع الزناتي
مهموم وبات الي الصباح ثم ركب يلتقي الخفاجي سابقه فصبح
الزناتي علي الخفاجي فرد عليه الصباح وحملوا الاثنين الي اخر النهار
ودقوا طبل الانفصال وارتدوا الي بيوتهم وباتوا وصبحوا فرحوا
الميدان وحملوا علي بعضهم فبرز منهم ضربات فغنت الكبود وتهد
الجلود الي اخر النهار وارتدوا الي بيوتهم وباتوا حاملين هم
الحرب مع بعضهم فاشار الزناتي يتغلل حرب الخفاجي عامر
ويقول هذه الابيات ونحن نصلي علي النبي الرسول يقول ابن
مذكور الزناتي خليفة ونيران قلبي زايدان شعال ابات بطول
الليل ما الف الكرا من اجل عربان مع الابطال شارتلي سعده
برشود وخالف من بعد ما كانوا عندنا بعقال وقالت يا باه
اطلق

اطلق عبيد ملم يروح لارض عجيبو المال فاطلقت عبد القوم
اطلب به الغنا اتاري عبد القوم امير هلال فغاب سبع تقوام
وارتد جالنا بجيش يغطي سهلها وجبال ادي عامين الاوي
حرويهم وتقلت منهم عصبة ورجال ما مزلي مثل الخفاجي عامر
تري حرب بيشيب الاطفال يا هل ترى مالي الخفاجي وملنا
يشا ليتا من دون نجع هلال فلاما دحد ناه لروح تار عندنا
ولا يدعي في حينا بسؤال وعند اللقا قدحا لبيني وبينهم
شعوا خيلنا عند النهار وبال يرمح علينا كانه سيع كاسرته
يستشتنا في سهلها وجبال يا سعده وان كان ابا ما بينهم
هو اللي بيسكني عميق رمال وافضل ما قلنا نصلي علي النبي
اري كل من صلي له الافضال قال الراوي فلما فرغ الامير

الزناتي من كلامه بات واصبح الي الحرب فلاقاه الخفاجي عامر رابع
يوم وبرز منهم حرب الا عامت الخيل في الدما الي اخر النهار ورجعوا
الي بيوتهم وباتوا واصبحوا نزلوا وحلوا علي بعضهم بالرماح
ود قواطبل الانفصال وباتوا ونزلوا وحلوا علي بعضهم سادس
يوم وكان يوم ماله من يوم ود قواطبل الانفصال فرجع الزناتي
وعاد تباكت بنته سعده ويغني عليها ويقول شعر

انا اول ما نبدي نصلي علي النبي نبي في القيامة نرج الملبوك يقول
ابو سعده ٠ الزناتي خليفة بدمع جري فوق الخدود طموس ٠
يا سعد ما في جزوع من العدا ولا في تمرام بيوم عبوس براك
يا سعده خربني بلادنا فسد في ملادم قايم الحرموس يقولك
لشكاو العبد روحوا اطلقوا نه يجيب لنا مال وبعض فلوس فاطاقته

عبد القوم

عبد القوم اطلب به الغنا وهو الحية النقطه وهو الداسوس
نغاب سبع تقوام وارتد جالنا بفرسان سار اينا الهمن
جنوس ادي عا بين الاوي قتالهم وافنيت منهم كل امير فلفوس
ما مر بي مثل الخفاجي عامر يصال علي ظهر الجواد عبوس هو
اللي فضحني بين خيلي وخيلهم وسكني بين العفناه حبوس
اشي هو د قيق الخيل واش هو ابن زايدلك د وليك عندي مثبه
سوق تيوس علي من ضربكي من يمينه بخنجر والايام لي تحته
فوق عنق الروس وافضل من هذا نصلي علي النبي نبي وجهه
يا ضحي كا الفانوس قال الراوي فلما فرغ الامير
الزناتي بات اصبح طلب ملتقي الخيل علي ما جرى به العوايد
وتولي الي حومة الميدان فلقاه الخفاجي عامر سابقه فصبح

الامير الزناتي عليه فرد عليه الصباح وحلوا الاثنين كانهم

جبلين وحال بينهم الحين وزعق علي وسهم غراب البين الي

اخر النهار دقوا طبل الانفصال وادندوا الي بيوتهم وباتوا الي

الصباح ونزلوا الحرب والكفاح فهان الليث الجحجاح وتجلي

عليهم الملك الفتاح ورجعوا الي حال سبيلهم وباتوا حاملين

الغم والهم فعاد الزناتي يلتفت الي بيته ليعين العذر ٠

ويقول لها لولا ابن ما غلبتني مع هذه العرب والنشد

يقول هذه الابيات ٠ يقول ابو سعد الزناتي خليفه

ونيران قلبه زايدات المحاور انا كنت في نعما وسالم من النبا

ولا كنت حاسب لليالي تكادر يا سعده روحي وقلبي تحلحلوا

بين يوم جا ابو زيد للغرب شاعر قد رت علي بو زيد هو

ورفقته



ورفقته وكلت عليهم باغي الفعل ظاهر وناديت يا ميمون هاما سا

لعندنا ياروحوا اشنقوا هادول في غد ابا كرا تاني يا سعده ٠

عروضا لرايتنا فسد في ملاحمنا ونا كنت خابر يقول لنا ذي

العبد روحوا اطاقونه يجيب لنا مال وخاص المتاجر فراح يجيب

المال جاب عدادهم لتسعين الف فوق جود ضنوا مرادي لي

عامين الاوي حروبهم فما مر مثل الخفاجي مضا مرادي لي عامين الا

وعحروبهم فما مر لي مثل الخفاجي عامر يضال بيننا ليني من الصبح

عالمسا ويهجم علينا كانه سبع كاسر يعرض كراديس المنايا

جواده كما عرض الما ماليات القناطر يا سعده من يوم شفته رفيقهم

ما عاد لي في موطن الغرب خاطر يا سعده لو ان يرضى يبيعهم

او هبته روحي وكل المفاخر وخليته كم في المداكر ما بيننا وخلينه

زناتة في كابر وحادر واملية نصف الغرب واملاك تونس

وحكم فيها الغرب الاحر وياسعده ان كان اباما يبيعهم ..

مو اللي يشتكيني لحود المقابر وهذا برايك يا خبيثة وشورتك

جعلتني مغلوب لايوم حاشر قال الراوي فلما فرغ الامير

الزناتي من كلامه قالت له بنته سعده يا ابي اعلم ان الخفاجي

متبع على الدقي والكسب مع العرب انت جعلتني برا لبرود كلها

تتضايق مع احد منهم تقول لولاي فعلتي ماكنت اطلقت

بوازيب فقالت له اوعد الخفاجي بمال واسمع ما اقول وانشدت

وجعلت تقول شعر مقالات سعده بنت سلطان

تونس ونيران قلبي حرها سارادع بسك تعنفني وبتسك تهيني

وبسك تعاتبني بكثر الوجايع وانت الذي في حقهم كنت عايب بحسبك

ضيوف الله



ضيوف الله بغير الشرايع فاطلقتهم من خوف تشط بالبنيا

وليقذف عرضك في جميع النجايع وعاشرتا بعهم على الضني

والمهوي من اجل زينات يمنفر البراقع فاعطيه بنت الجيري وجواد

ركابا نه كيف البروق الطوالع واعطيه ما يطلب من المال والقرى

واعطيه شي في الغرب والغرب واسع يبقى عندك شبه اخوك

ابن والدك ويدفع عنك العدا والمصادع وافضل ما

قلنا نصلي على النبي لي كل من صلى له الخير واضع قال

الراوي فلما فرغت الاميره سعده من كلامها فقال الزناتي

والله ياسعده انا خايف اكتب للخفاجي كتاب وابعثه مايعمل بما

فيه فيبقى عيب في حقي وانا ملك الغرب فقالت اكتب له الكتاب

ثم ان الزناتي يدعي بقلم وقرطاس ودواية من النحاس وهو مع

ذلك ينشد ويقول **شعر حبيب الحبيب اللي يعلي علي**

البني بني الهدي سارت اليه القبايل يقول ابو اسعده الزناتي

خليفه ونيران قلبو ازايدات الشعايل نعم ايها الغادي علي مايل

المعابجد المسري في البر والريح شايل الاجيت الي الخفاجي عامر

وسلم عليهم باطراف الفضايل وقول له ان الزناتي خليفه عليكم

يسلم وهو عنك يسايل ويعطيك ماتختاره من بلادنا

من الزرع واغصان ثم الظلايل ويعطيك ما تطلب من الخيل يا فتي

**من كل حمرا مثل ريح الشمايل ويعطيك ما تطلب من الملك**

والخلع ومدن لاجلك والقرا والمناهل ويعطيه من خاص

الملاح جاعد ويعطيك بنت الحميري وام نايل وتبقي كيف اخو يا

ابن والدي وتبقي جليسي بين جمع القبايل وتسبب عربان الهلالي

ابو علي



ابو علي وتسكن في اعلا قصور الطوايل واحلف بعهد الله

تكون سوية علي كيد من عادي **لنا في المنازل** هذا مقالات الزناتي

خليفه ويخربي ليهي كل من قال باطلا **قال الراوي**

**فلما فرغ الزناتي** من كتابة الكتاب طوي الكتاب واخذه

النجاب وسار الي بني هلال فلما عبر النجاب الي الصيوان

بتاع السلطان حسن فطل النجاب يلتقي قدامه امارة ووزرا

وحجاب ونياب فتقدم وخد مواد عابه وام العز والنغم

**واعطي الكتاب للخفاجي عامر فاخذه وقراه وعرف معناه**

يلتقي فيه مال ونوال وجمال وخيل فقال السلطان حسن ابن سر

سرحان ما في هذا الكتاب يا ابن دغام فقال له اسمع

اعين ظالم علي ضعيف مظلوم فعاد الخفاجي عامر ليشتيم الزناتي

ويخبره على ما فعل مع العرب في الجوده ويقول ونحن نصلي
على النبي الرسول شعر نصلي على بن شرف الارض
والسما نبي عربي يا حسن نور ضياه لنعم ايها الغادي على مالي
العبا تحاكي ببرق في وسيع فلاه ان جيت الى عند الزناتي
خليفه اعطيه كتابي يفهموا معناه وقول له كتب لك الخفاجي
عامر كتاب وعنوانه لمن يقراه فاني بياع القنا يا خليفه ولا
هم يقولوا نذل باع ثناه انا قبلك ملكتهم سلك والدي
وتركت عنده في البلاد ولاه واعطيتهم تسعين سوق
مدينه وملكتهم تسعين سوق حداه وملك روحي للبلاد
ابو علي واجرتها في بيعه وشراه واعطيتهم ارض العراقين
ما رضوا فقالوا احنا للقيروان سماه لنا ناس في ارض الزناتي

تحبسوا



تحبسوا اسرى وتجي مع اخوه معاه رافقتهم من خوف
ان شطي لينبا بقول الخفاجي عابر في نزاله كانوا نزالا يا
بقيت تريلهم مرابط على التقوى اموت كماه وانت الذي
في حقهم كنت عايب وللعيب عياب يرد كفاه غدا ينصب
الميدان والحرب بيننا وننظر من عجز عليه قضاه
وافضل ما قلنا نصلي على النبي نبي الهدى ما لي شفيع
سواه قال الراوي فلما فرغ الخفاجي عامر طوى
الكتاب وناوله للنجاب اخذه وسار الى الزناتي
وفكه وقراه وعرف رموزه ومعناه فبات الزناتي
مرعوب الى نصف الليل واذا بطبل بر اصوار العرب
فقال الزناتي للامير العلام ايش هذا الطبل يا بن العم

فقال له هذا طبل الامير مطاوع فاستبشر خاطر الزناتي
ورق لنفسه وامر بفتوح ابواب المدينة فعبر الامير
مطاوع بعسكره الي الزناتي يلقاه مصفر اللون فقال
له مطاوع شد حيلك يا ابو اسعد . فقال له الزناتي
يا ابن العم انا قلبي مكسور من الخفاجي عامر فقال مطاوع انا
استخبا في الكروم وانت تنزل للخفاجي عامر وتحمل عليه
ان قتلتوه كانت الشكرانية لكم وان وليت منه انا
اقتله عنك بالغدر وسار مطاوع قطع صور الكروم
واستخبا في الليل فلما طلع النهار عبر الي بيته استنقي
واستبرا وصلي الفرض وتحمل بسلاحين سلاح للحرب
وسلاح للصلاة وسار متكل علي القديم ذي وحط
الركاب



الركاب بالركاب وحمل علي الزناتي فبرز منهم ضربات
سرعبات تزلزل منها الجبال الخاليات فتشاخصت الابصار
وانعقد الغبار وبان الليث المعصار لحظة من النهار
فولي الزناتي مهزوم صوب الكروم فعاد الخفاجي يخلي الميدان
فضايح والرجال مثل الذبايح والدم مثل السيل السايح
اراد انهزام وعلاه ولي وهو هارب وطال المطال والحرب
عمال والكسرة مع زناته الي عند الكروم فطلع مطاوع من
ورا الخفاجي وضربه بالرمح في ظهره طلع السنان من صدره
فوقع الي الارض والتطخ جواده بالدم وارتد الجواد الي العرب
في المظنة فرد الزناتي راس الجواد وهو يخبط كف علي كف ويقول
الله يلقيك يا امير مطاوع فقلع الزناتي توبين والسروال

والشاش وشدعيم للمعمه الطعنة من ورا وقدام

فوصلت الاخبار الى بني هلال فحملوا على زناته والمويهم

بالعقيل والقال والذل والخبال واخذ الخفاجي عامر وارنايه

به على حميه فلاقتهم الخفاجي وابوها مقتول فاسلت

الدموع الغزار ورجعت الى امها فرانتها باكيه فقالت

لها كفاك الله الشر ان احد اغاظك من هذه العرب

نرحل عنهم ونخلي لهم هذه الديار واشارت تبكي على

بنتها وتقول ونحن نصلي على النبي الرسول **شعر**

**تقول وي** الحزينه من صعابتها والنار في قلبها زادت

مكاويها يا بنتي يا دوابه لا تربعيني بنت الغريب ومن

دلي يبكيها احنا الغرايب واحنا اللي تغربنا واحنا السلاطين

اولها

اولها وثانيها ان كان غيظك من زيادك غدا نرحل عن

من بعد جمعنا والدار نخليها ابني دوابه وابوك عامر

الغالي لنشا المكارم من اول معاليها ابوه درغام طول

الدهر بيند بنايا وحشة للاهل اذا غابت اهاليها يا

دوابة فقولي لي ايش قصدك **بحق رب تجلي في اراضيها**

**قال الراوي** فلما فرغت الاميره وي من شعرها

بكت الاميره دوابه بكا شديد ما عليه من مزيد وانشا

رت ترد عليها وتقول ونحن نصلي على النبي الرسول ....

**شعر قالت دوابه** الذي غدر الزمان لها والدمع من

عينها نازل يغطيها ابكي وانعي وقضا الدهر في حزني

جور الليالي تتبدل في معاينها ابوه الظبو الخيلين والكرو

وولت زناته ولاد دواعو اليها ولوا بتهم ابو ياطا معا معافيهم
مشبهته الليث للاغنام لافيها بين البساتين دواصبوا
ودول صبوا واما الخفاجي طير الباز حاميها ارداه مطا
وع وعلاه الشجيج هرب سعده تنوح على قطعت
اهاليها جالوا مطاوع على شهبه مطر شمه سير شمه
تفتوا نواصيها من دابر ليها ضربه حر بانه حوى الحسلجا
وراح ابو اعلى امارة الزين رقيها اليوم ذا يرضي منا البو اسعد
مثل الخفاجي فالقاه تاليها قولوا لزيدان يتحمل بجلتنا
يقول مطاوع لعل النار يطفيها ذا قولوا ذوابه الحزينا
الذي نظرت عايرا بوها محمول ملاقيها ثم الصلاة على زكي
الورى كريما من جانا بالهدي للخلق هاديها قال الراوي

فلما



فلما فرغت الاميره ذوابه تباكت البنات والنسوات
من كل فج ومكان فاقبلوا بالخفاجي الى صيوانه وضجعوه
ولما اقبل الليل راحوا وخلوه في عشية للممات فصحي
وافاق على نفسه بعد رواح الامرا فما يلتقي خد واحدا
واذا بجبل طور من دهو العراق جابر من على الصيوان فبكي
واشار يتفكر اهله ويقول شعر يقول غريب الدار من
عظم ما به بدمع جري من فوق خده حزو رها الا يا عباد الله
من سيلة الدنيا احسران قلبي ذاب جري امورها ما لها لي
احسن زمان اجتماعنا وما كان ارها الدار لما نشورها
كنا نجي للدار نلتقي زهية فما كان احسنها لما نزورها مطاوع
قاتلني وقد كان غادر الله يلقي كل نذل غروها جمر ان روحي

كالحر يوا ذا انسحب علي الشوك من وجدي وشدة انورثما
وتركص في صدري وترجع مغيره تحن الي الجثه وترجع ترودها
ياوي هذا الطير من اين جا لنا واحنا غرابه ما لنا من دستور رسا
الا كان هذا الطير رايح بلاده فما فاش ما لنا لاهلنا ماتزورها
وافضل من هذا دصلي علي النبي بني عربي شد وامن احليه بكورها
قال الراوي فلما فرغ الخفاجي عامر من شعره والامير
وي يسمع نظايده فقالت له هذا زهوا احراق فبكا بكا شديد
واسبل الدموع الغزاره علي الخدود الكبار وبعت رساله
مع الطير الي امه وابيه بارض العراق جعل يقول شعر
يقول ابن درغام الخفاجي عامر بدمع جري فوق الخدود وساح
نعم ايها الطير الذي جا مطوع من الشرق لاوي مقلتنو جناح

يرعي



يرعي مراعي البر تسعين ليلة اذا ما بدا زهر البيع وفاح
احملات يا طير العراق مسايل الي عند حي لاعدمت جناح
ان جيت لااهلي وحملت قرابي كثر علي ديك الربوع صباح وسلم
علي درغام ابويا وشيبته وسلم علي امي واشرح لها اوصاح
وقول لهم ان الخفاجي عامر بيات موجع موسد بجراح الا
وابلادي حال بيني وبينها جبال ومن خلف الجبال بطاح
الا من درا عاد الزمان يلمنا ولا انقضي دهر السروح وراح
وهذا ما قالات الخفاجي عامر وفي القلب نار جمرها وضاح
قال الراوي فلما فرغ الخفاجي عامر بكت الحريم والجيران
فعند ذلك جاز علي الخفاجي عامر حيا من الطير العراقي صبرانا
يحي له اصطار فما جاله اصطيار وانطلق في قلبه شعل واشار

يتفكر ما جري له مع عرب بني هلال وكلام ابوه الامير دغام
ويقول هذه الابيات يقول الخفاجي والخفاجي عامر بدمع جري
من فوق الخدود ساكب الا يا عباد الله من ميلة الدنيا الايام
والدنيا تسوي العجايب ادابك يا دنيا امر انقلابك عطيبه
لهيبه ما لها من يصاحب اذا ما صفت للمرء اول وساته فتي الا
خرق لتسقيه امر المشارب زهت لي المالايت خير مدنها ملك
لها وادي العراق الكتايب ولما ورتني شينها بعد زينها
استقتني يا ناس سم العقارب نزلوا علي وطاي هلال ابن عامر
بلا حاجه الا لوجهي رغايبه لاقيتهم بالجرد والمرد والقنا فلو
دست راي الحرب انا كنت غالب قالوا اي خطار نايو دوابه
فما رايت مضيوف لضيفه بضارب قلت لهم خطار يا مرحبا

بكم

بكم انا ابو الدوابر ما اجي للعايب ونزلتهم بين القبيا وتاغر
فراش لهم خاص الحرير الرطايب قعدوا ضيو في سبعماية ليلة
ما ليلة مني يباتوا غاضايب اعطيتهم الفين حمر سلامه من خيلي
ادي خيار الجنايب واعطيتهم الفين شاش مقصب رفاع
حجازيات زين العدايب واعطيتهم الفين برنوس زكره سو
غرسه طوال الهدايب واعطيتهم الفين فروة مسجفة والفين
شقه من الحرير الرطايب واعطيتهم الفين ناقة محملة من المال
ادي شايبات الغوارب واعطيتهم تسعين سوق مدينة
مواليها مية وتسعين نايب مكتوب لي في كل يوم وليلة ماية
الف دينار علي كل جانب ومن بعد ما شدوا الي الغرب كلهم
وقالوا قصدنا الزناتي نجايب فرافقتهم من خوف الشطط بالنبا

ونبذ فعرضي في جميع الوحايب لوا دعني د رغام ابوبا وشيبته
وعيبته بالما مهطلات صبايب يقول لي والده ياولدي قتلتني
وادميت جرحي بعد ماكان قاطب ياعامر نفس الغريب عزيزه
لا تتبع الغي والهوي تدور وترمي في البلاد والمصايب ياعامر نفس
الغريب عزيزه من كلما تبغي دموعوا سكايب وان مات ما يبكوا
عليه بحرقة وان عاش بين الناس مالد مصايب سيبت انا اهلي
وتبعت غيرهم ياكان راي الشوم خاطي وصايب ثم انا قلبي علي غير
طاقة كامر قل لحات ورس الدهايب سار وا وسار مهري تبيع
ركابهم مخافة علي عرضي كلام المعايب ثم ايها الطير الذي جا مطوح
من الشرق طالب لابلاد المغارب يرعي مراعي البر تسعين ليلة بدور
اراضيها وكل الحضايب احملك ياطير العراق رسايلي سلم علي شولد





سلام الحبايب ، وسلم علي د رغام ابو يا وشيبته وسلم
علي اهلي وكل القرايب وقول لهم ان الخفاجي عامر عوت غريبا
في بلاد المغارب الا وبلادي حال بيني وبينها جبال ومن
خلف الجبال الكتايب قال الراوي فلما فرغ الخفاجي عامر
من كلامه بكوا عليه نعاد يتفكر ماكان فيه في ارض العراق
وابوه وامه الاميره شوله واذا بجبل من الزهو العراقي
معرج علي ظهر الحصان علي راس الخفاجي عامر ابن د رغام
واشار بجبل الطير رسالة يقول اول ما ابدي نصلي علي النبي نبي
عربي شاد واليه بكور بني رقي سبع طباق الي العلا وشاهد
الله بالعباد غفور قال الخفاجي عند ما شط الينا بدتيع
جري فوق الخد ودمع ورابات بطول الليل سهران موجع

ونيران قلبي زايدات حرور نغم ايها الطير الذي جا مطوح من

الشرق اخلا في العراق وكور اذا جيت في ارض لنا مع بلادنا

عدوا علي تلك الربوع ودور وسلم علي درغام ابويا وشيبه

وسلم علي شوله سلام شاكر وقول لهم ان الخفاجي عامر

جرت له مجاري ماليس بسرور الا وبلادي حال بيني وبينها

جبال ومن خلق الجبال نحور يامن دا وان عاد يلتم شملنا

وشاهد منازلنا وكل قصور فيا رب يا رحمن يا سامع الدعا

اسالك يا ذي تكون غيور وتنبعث لي باخالقي من يعينني

علي جرحي اني بقيت صبور مطاوع قاتلني وقد كان غادر الله

يلقي كل ندل غرور وهذا مقالات ابن درغام عامر واني علي ما قد

بليت صبور وافضل من هذا نصلي علي النبي اذا كل من صلي ينال

سرور



سرور قال الراوي فلما فرغ الامير عامر من كلامه

بكت الاميره دوابه علي ابوها فقالت لها امها الاميره وكي

ذا البكا قلبي من ذا البكا والعديد هذا ما بقي يفيد فقال

الخفاجي انا ما بقيت استحق عندك فا كنت الا لما كنت

سلطان واشار اليها يقول وبكا علي نفسه وامرهم

باحضار السلطان واكابر بني هلال ويحيي زيدان نسك

بنته الخفاجي عامر وحط يمينها في يد السلطان وسيارها

لزيدان وقال لهم اتوصوا بها يا بني هلال وخذوا الثاره

واكشفوا العار لانني غريب في تلك الديار وامرا ان تديره

علي قبلته وهي قبلت المسلمين ويوصيها علي هذه الوصيه

يقول ابن درغام الخفاجي عامر بدمع جري من مقلة العين

ناقع بكيت علي ايام مضين سوالف لليالي زمان السمر مثا

عاد راجع انا مثل شاهين زبي في بلاوه من المحل قد جانا بروق

اللوامع سلي وكره لما جفوه قرابيه وخلي في وكره فروخ جوايع

يبات وعينه تطلب لصيد في الفلا مخافات ان لا تراه العقا

قع دبصال رديف لصيد يرمي بكفه حد الفلا ياكل وراه الو

قايع ياوي ديرني علي فرش قلبتي زماني مصلي ياوي ما عاد راجع وخلي

دوابر تلكطه الخنا تلطم الخد لاجلنا فنوح علي ابوها نواح المودع

ياوي وان كان قدر الله موتتي خلي طريق يفحر القبر واسع

ويعمل وراطهري حجار صفايح من اجل ما تنسد جميع المضاجع

ياوي تبدي سيروا الكتب لاهلكم عسي خبر ياتي من الاهل راجع

جراحي بليغة ما بكمل قصايدي يا من بود عيني تماعدت راجع وافضل

من هذا

من هذا نصلي علي النبي نبي الهدي للخلق والرسل في الحشر شافع

قال الراوي فلما فرغ الامير عامر الخفاجي من هذه الابيات عرف

منه اليمين وفتح الشمال وطبق اليمين صعدت روحه الي

ملكوت رب العالمين فاجتمعت الاربع تسعينات الوف

واقبلوا علي الصيوان وغسلوه وفي الحرير الابيض كفنوه

وصلوا عليه صلاة الاموات ودفنوه ساوي من له سنين

وايام تحت اطباق التراب سبحان الحي الذي لا يموت وتقدم

السلطان بعد الخفاجي عامر علي القبر فالقي احد ياخذ

العزا فبكا السلطان بكا شديد وناح كما تنوح المراة علي ولدها

الذي ما لها احد سواه فقالت له العرب يا مولاي السلطان

قتل الزناتي من عربك واولاد عمك وحسبك فانا بكيت

علي احدا منهم فقال لهم يا بني هلال كلهم خلفوا ورايهم الاهل

والاولاد واخذ واعزاهم الا الخفاجي عامر ما خلف احد ياخذ

عزاه فقطعت العرب تغطي السلطان الدري في الخفاجي

عامر ويقولوا رحمه الله سيدك عظم الله اجرك البقيه

في عمرك فاخذ السلطان العزا منهم وقال لهم لا مسا احد

منكم في(م) فكروه وعقر السلطان الجمال واهلب الخيل الاصايل وسبا(ت)

الصبايا وقطعت البنات شعورهم بنات الاربع لتشعيتات

الوف وجابوا العقبان واقعدوه علي قبر الخفاجي عامر ولموا

الشعور وذنوبهم يلتقوهم سبع قناطير فاربع العرب الي بيو(تهم)

فعاد السلطان حسن تقدم الي الاميره وطفي وبنتها الاميره

دوابة ويقول لها هي وبنتها لا تبكوا انتم اعز العرب وانتم طيبا

بني



بني هلال فاشار بتفكر العز الذي كانوا فيه علي زمن الخفاجي عامر

ويطيب خواطرهم بالكلام ويقول لهم اما ت الله اعزه الله

لبدر التمام ورسول الملك العلام عليه افضل الصلاة وا

لسلام واشار السلطان حسن يغرق في بحر الافكار ويقول

هذه الابيات شعر انا اول ما نبدي ونصلي علي النبي نبي

عربي نوره من القمر نير يقول الفتى حسن الهلالي ابو علي

ولا لي علي ما يفعل الله قادر ولا لي صبور الاعلي فيض عبرتي

اسلي بها قلبي غدا غير صايب قطع نجعانا وفي تجديد حزنهم

وعز علي جله هلال ابن عامر يا وي لا تنعي تقول لي غربية يسر

بها حال الغريب المجاور يا وي ذنبي في هلال طبيبه والاوجاع في جملة

هلال ابن عامر يا وي لو كانوا الاجاويد ينفدوا فديناه بالاموال

ثم النواظر ياوي الله مافيه دافع الا الله تعالى خالق الخلق قاهر

ياوي كل الناس يفنوا جميعهم وكاس الفنا ياوي للناس داير

وحق النبي ياوي ما ننسا جميعكم زمان العلا ياوي وقت

المعايشي ونحن تقرب ضعننا في بلادكم برعي عامين العتسا

وتاغر رحلنا لبغداد بلد ابن هاشم نزلنا الى عند الخفاجي عامر

نزلنا عنده وقال يا مرحبا بكم لكم عندنا ما تشتهيه الخواطر

قعدنا ضيوفه سبعماية ليلة تقرب مواشيها الى عام داير

كفي الامارة والنجوع بارضه وكفي من المعطي هلال ابن عامر

وغلا الاوراق العراقين والعجم ونذ حفيت الاقدام مما تعافر

واغنا جميع الكاتبين من العطا وما يكتبوا الوزرا عليشية

وباكر ونايب من الثياب جاله وقال له المال يفني بشي ترضي العساكر

قال الخفاجي



قال الخفاجي يا كرام تاد بوا انا الجود عندي كما بحر زاخر

قال له يا امير انا جيت اليضحك المال يفني حين ضاقوا الدفاتر

فحط ايده على الحسام وقال له لا خير في الاجواد اذا لم تكابر

حسبنا عطا يومين في عقب ماضي في سعقد بين القبسا

دكادر لتسعين لتسعين الف اللي تشطاحموا لها وكفي العطا

بالهدي والدخاير ونصبوا عشر تلاف رايحه علي لغتنا

تهفي علي قوم الخفاجي عامر واشتالت الرايات والبيض زغرتوا

يفنوا بريروا والركب والضعن ساير وعامر على عالي الوريد يشير

يتشيع في ريبيا هلال الاكابر فقال له ابو زيد الهلالي سلامه

لك عندنا ما تشتهيه الخواطر ان جيتنا يا امير يا مرحبا بك تسيلك

علي روسنا والنواظر ما جينا يا امير لك عندنا تشنا رايات تهفي

في البلاد المهاجر ورسم عامر للعبيد وقال لهم شدوا هوادجهم
على كل فاطر وهاتوا لنا مال كثير يقوم بنا وهاتوا من الملبوس
ما كان فاخر وطلعوا الامارة والحريم من الخبا على كل هودج
فوقه اربع جواهر وست طواشيه تقود جمالهم عليهم
من الملبوس مخفي وظاهر وجا له الخفاجه الجميع بملهم وسلطانهم
وجنودهم والعساكر وجت له اخته والبنات جميعهم
وعادت تسايل في هلال ابن عامر وقالت له ماذا هو بيك
من العرب لعيشهم يا امير ما انت قادر قال لها طبع العرب من
طبايعي وطبعي انطبع من طبعهم في الاياس فقالت يا حين العرب
يقتلونك ويا نوح وي عليك جوي المعاير قال ان قدر الله
مبني اموت غريب في لحود المقابر يا مريم مات النبي محمد غريب

ايش



ايش انا والعساكر قالت ضواري كاسرات ضواري ضوامر الملك
اللي دابلات الخواضر يا عامر الاملاك يخفي رسومها لا امك
تولد ولا اخ حاضر فقال لها من لا يغيب ليالي هذاك ماله
في التواريخ ذاكر يا مريم يكفي علينا تتكلفي امري لمن هو عالم...
بالسراير قالت له انظر ابوك وسبيته وامك تبكي بالدموع
الهوادر نخلي لك تسعين الف مدينه نواعيرها ترمي لمن كان
ناظر تسقي بها الزيتون والتين والعنب وتفاح يجي من غصون
الا انهار نخلي لك اربع محاضي وغيرها وما اصعب فراق الالف
يا امير عامر تخلي لك مبتين مهر سوابق ركابها كيف النجوم...
الزواهر قال لها المال والبيز والحما يا مريم ما عاد لي فيه خاطر قالت
له كابر عن العيب واهتدي يكفاك في حب الملاح القواد ريا عامر

عين الظبا نقبل الصبا قالوا ونقتل السباع الكواسير قال لهما

بحر الهوي عمت الينا قالت وفي معناه مقطع وحادر ياعامر

نفس الغريب عزيزه ومن كلما نبقا د نوعد حواد ر قال لها

عاشرت عرب عزيزه امان سلاطين الملوك الاكابر انا كان لي

جرح قديم تركته ونقض عليا الجرح واضحي مخاطر وافضل

من هذا صلي علي النبي بني عربي خطبوا له علي المنابر قال الراوي

فلما فرغ الامير وهو السلطان حسن من كلامه والاميره

وي زادبها الهم علي فقد ابن درغام فقالت للسلطان

مشيك من البعد ضرني واجبر بخاطري من حين انقطع

الرجا من الحقا جي اريد منك نجاب يودي الاخبار الي اهلنا

وا شارت ترد علي السلطان حسن ابن سرحان جعلت تقول

ونحن

ونحن نصلي علي النبي الرسول شعـــــــــرا صلي علي البدر

المنير محمد نبي عربي نوره من الشرق ناير مقالات ذوي العا

مرية الذي شكت والايام والدنيا لها حكم جاير ابات طول الليل

ما الف الكرا ونيران قلبي لذعتني محاور ابكي بطول الليل والصبح

والمسا وزايد وجدي غالب الليل ساهر علي فقد امير كان

عزي وسترتي امير السرايا فارس الخيل عامر داح وخلانا عليه

علي فقده

بلوعة وادموعنا تجري عليه حوادر يابو علي مشيك من البعد

ضرني كادني ولكنه يامير جبران خاطر يابو علي وان كان توصي

جميلنا وانت لنا في طول الايام شاكر يابو علي احنا بعاد عن

اهلنا وعد نامع العربان جار مجاور وخليله عليك بالله

يامير ابو علي ابعت الينا سالت الله رب صابر يودي مراسمي

الي الارض واهلها ويوصل د رغام الخفاجي البيت ابران جا

لنا يابو علي زال همنا ما جا لنا انت لنا اب حاضر وافضل من ذا

نصلي علي النبي ان كلم من صلي له الخير مايسر قال الراوي فلما

فرغت دوابه الاميره من شعرها بكا السلطان حسن ابن سرحان

وتباكت عربان بني هلال فامر السلطان بهد صيوان الخفاجي

عامر ونصبه عند صيوانه ورتب لهم الخدام والطعام

اقوي ما كانوا عند الخفاجي عامر فقعدوا علي هذا الحال...

فاستوحشت الاميره دوابه علي فقد ابوها فسارت

للقبر وكبت التراب علي راسها واشارت تنوح من كبد

مجروح وتفكرت ما فيه علي زمن ابوها وجعلت تقول منه

الابيات تقول شعر انا اول ما نبدي نصلي علي النبي

نبي عزبي



نبي عزلي شد والية بكون قالت دوابه عند ما شطها النيا

وجرحي ما يلتقي اليه درور ومزقت الاحزان ثوب تجلدي وكسني

الاحزان ست امور نوح وتعديد وبين وفرقه وتفريق شملي

وامتناع سرور انا كان لبويا في العراق مضايف وساع ولا

يسلو المهن صدور وتبان علي السادات نجري وصايفه الي

الليل ما فكر لهن ظهور ولتسعين قرية تحت موسوم عامر

وسد وبطوعها عرب وحصوا ثمانين الف باخفاجي عشيرتك

ما يركبوا الافوق جود مهور سلبوك عقلك وعزبوا وحته ولا

شاورت شوله سول ودحت ولا شاورت يا امير والدك يضال

عليك طول الزمان سهور ونضال تفقفض باخفاجي دوابيك

فيا دبيت ما ربيت فقط شعور يا هل ترى ان كان يا قبر عامر

ترفق بد ولا عليه تجور وافضل من هذا نصلي علي النبي
نبي عزني قبره يسطع بالنور قال الراوي فلما فرغت
الاميره دوابة من كلامها دحكت الاخبار الي السلطان
حسن ابن سرحان فامر باحضارها وسلامها بالكلام وحدثها
في سيرا فذ مين وكما هلك الدهر من دولة هذا ما جري
اسمع ما جري من امر الاميره شوله ام الخفاجي في رض العراق
كانت نايمة ليلة من جملة الليالي فرات منام فقامت
مرعوبة وتقدمت الي الاميره دغام واشارت تقص
عليه بما رات في المنام وقعدت تقول في هذه الابيات
قالت شوله المسبية والدمع جري علي الخدود سجام ابات
سهرا حسب في الامور والقلب فكود في اوهام والدمع بكي

والطرف شكي

والطرف شكي فهمت والقيام فكري في وهام ذي الاحكام رايت
منام شنيع عجيب اصغي لمنامي يا دغام رايت ابني مقبل
بناس وراه ومن قدامه من فوق الواح وراح صياح كلمته ما يرد
كلام وجيت الموا باحضاني وسلم ما يرد سلام وهو طالع
من بيت النور مسافر جوا بيت ظلام قال الراوي فلما
فرغت الاميره شوله من كلامها بكي الاميره دغام واشار
يتفكر لما جري للملوك السالفين والجبابره المتمردين
وجعل يقول هذه الابيات شعر اقسمت بالله
اني ما اقول الزور ولا اشيل حديث غير مشكور اني سمعت
وكل الخلق قد نظروا ان الخفاجي بثوب القبر مستور والنا
يحات تناغي بالدفوف علي قبر الخفاجي وعقد الشعر منثور

وقال قايلهم قول بلي ز للصبر جميل لان الموت مقدور وصبر

علي حكم ربي لا شريك له والحمد لله ان الحمد مشكور اين الذي

حكموا في الخلق ماعدلوا اين الذي عمروا حيطان وقصور

افناهم الموت بعد العز وادخلوا الي القبور والذي عادت

لهم دور ثم الصلاة علي زكي النور اكرم ما سار ركب حجيج

طالبا لنور قال ——— الراوي فلما فرغ الامير دغامر من

كلامه بكت الاميرة شوله بكا شديد وصبرت ان جيها

اصطبار لما جاها اصطبار وانطلق في قلبها شعل النار

وانشدت تقول هذه الابيات ونحن نصلي علي النبي الرسول

انا اول ما نبدي نصلي علي النبي نبي عربي ضمن الغزال وجا

بهما والله يا كسلان صلي علي النبي اذا من صلي بخير ثيابها

قالت شوله

قالت شوله عندما شطها البيا جري دمعها علي خدها زاو

مابها يا زلتي من يوم فارقت عامر غدا مثل تقطيع الحزانه ثيابها

خلت داريم من بعد ما كان حسبهم عمار ونوح في ديار غرابها

تنوح علي الدار الذي غابت اهلها وطال علي روس الروابي ترابها

ولا خلوا في الدار شي عرفته غير راسو سر خا فيه في جنابها كانوا

يجوا للدار تبقي زهيه زمان اجتماع الشمل قبلا لنشعا بها هنيا

لك يا ارض سلطان تولنس علي تربة عامر كثير انتهابها المنت

لي مطاوق الذراعين عامر وخلت شوله في شديد التهابها

يا ولدي من غربة القبر في الفلا قلت عضيضه جا يقطع ثيابها

وتقول شوله ما نضال مريضه عطبتها طول الليالي بنابها

وتقول شوله لما نضال حزينه بجر غزير الدمع من اصحابها

يارب لا تنقطع بلم الحنونه قالت عقيب الدمع مالي جنابها متي

انظرك بالعين يابواه وابة علي ظهر خرجاجا تاجر الغرب جابها

بخيل وابطال وجاويد غلمه اذا ركبوا كان الخفاجي تهابهم الساده

الاولي اهم الشرف الذي اليهم قريب من قريش انتسابها ما يركبوا

الا حمر اسلامه علي كل شعتانا معلي ركابها ولا يركبوا الا كل

دهمه تليعه اذا ثار في يوم اللقا المتني بيتيني بها ولا ينقلوا

الا كل حوبه سميمه من الدم غطي كعبها لاجلابها ولا يعشقوا

الا كل طفله عزيزه منعمت الاطراف بيض كعاها اذا ما مشت

اهتزت منها رداد ف ومن غلطها ضاقت عليها ثيابها

يا عامر ارض القيروان بعيد يرون بها شمس الضحي في غيابها

وشوله في ارض العراق حزينه وعصتها شوم الليالي بنابها

وافضل

وافضل من هذا وصلي علي النبي عربي ضمن الغزال وجابها

قال الراوي فلما فرغت الاميره شوله من كلامها

ما زالت في بكا وعديد حتي انغشي عليها هذا جري اسمع ما

جرا في ارض الغرب من امر الاميره وي العامريه وبنتها

الاميره دوابه فانهم يكثرون الصياح من الليل الي الصباح

واقلقوا نوم السلطان حسن ابن سرحان من شدة البكا

والتعديد والاميره دوابه تنوح علي ابوها بهذا القصيد

جعلت تقول شعر قالت دوابه ودمع العين

يسبقني والنار في مهجتي والقلب يكويني ياما تنوح عليك

البيض يا عايز الرد العدا ويا زين المساكين يا حامي البيض

يوم الروح في المعركه يا مونس القوم اذا كانوا دعا بيني لاخيه

في عرب خلوا خفاجيهم قتله مطاوع ما بين البساتين ضربه

بحربا ته جري الحشا جاته قطعت حشاته وجازت في المصاريني

تولو الزيدان يتحمل حملتنا ما يطفي النار لا الما والطين

ذا قول دوابه الحزينه عند ما نظرت عامر ابوها وسلطان

العراقيين ثم الصلاة علي ازكي الوري كرما محمد من سمي

طه وتبيين قال الراوي فلما فرغت الاميرة

دوابة من كلامها فباتت العرب في ضيق ونكال بعد

الفرح والاقبال فطلع النهار وبان الليث المغوار والتقي

الكون بالكون والتطمت زناتت ببني هلال فنزل الامير

ابن عم الامير الزناتي وصال وجال في بني هلال فنزل اليه

الامير زيدان ابن زيان وحملوا الاثنين كانهم جبلين وحات

الحين

الحين وزعق غراب البين وعرت السروج ونقلت

الفرسان بينهم العبود والخروج فاشار الامير مطاوع

يحمل علي زيدان ابن زيان وهو مع ذلك ينشد ويقول

انا اول ما نبدي نصلي علي النبي نبي الهدي شمعة قريش

وسيدها يقول الفتي المسمي الامير مطاوع ونيران قلبه

اشعلت في وقيدها زيدان جاني فوق شقرا تليعه يريد

يقاتلني ونالوا طريدها قتلت الخفاجي من يميني بشوحه

بحربه من الفولاد ماضي حديدها واما الزناتي قد خذا اجواد

عامر اماره غدو تحت الاراضي لجيدها معيقل وعقيل وبدد

كانوا فوارس وناصر ابو الغارات قرم شديدها وكان يهيج

الخيل ليث ممنح اذا ثار سوق الحرب هو الي يديرها ما يعتبر

زيدان منى ليتي قتلتنم حماة العزاري يوم يابت نكيدها وانما

للخفاجي كان قيد وم عاين يا مطاوع وبغي علينا وكيدها

الا يا فتي زيدان اليوم مطاوع انا جيد في خيل الاعادي يحتيرها

وان لم انا اردبك في ذي جوادك ليت المنا باجت لروحه

وكيدها قال الراوي فلما فرغ الامير مطاوع

انتدب الامير زيدان ابن زيان حمل عليه كما تحمل السباع علي

بعضها بعض وانشد يقول الامير زيدان هذه الابيات

انا اول ما نبدي نصلي علي النبي الذي كل من يصلي لنفسه يفيدها

مقالات زيدان ابن زيان صادق ونيران قلبه اشعلت في وقيدها

ابكي علي المسمي الخفاجي عامر كان امير القوم يا نعم سيدها وولي

وخلانا علي حالة الردي ونا اقطع زماني في بكا مع نكيدها

وبتنه دوابر

٢٠٦

وبتنه دوابة تقطع الطارها الي علي فقدا بوها ما اليها سنيدها

والله والله الذي رفع السما ومكة ومن شمعة قريش وسيدها

ما غنيني قتل العرب يا مطاوع ولا قتل فرسان القبايل مزيدها

ما غمنا الا ابن دغام عامر يا حسرتي اضحي بقبره وشيدها

وزيدان جا للحرب يطلب قتالكم يطول علي الفرسان نار صهيدها

وافضل ما قلنا نصلي علي النبي بني عز لي زكي البرايا مفيدها

قال الراوي فلما فرغ زيدان حملوا الاثنين كانهم

جبلين وبرز منهم ضرب يفتت الكبود وبيل الاسود الي

اخر النهار فدقوا طبل الانفصال وارتد كل واحد منهم

الي حال سبيله وباتوا الي الصباح والتقوا الفارسين كانهم

جبلين او مركبين اختلفت عليهم الارياح وبان الليث الجحاح الي اخر

النهار فصدف ثاني مرة من الامير زيدان ضربتين بالسنين

للامير مطاوع وارتدوا الي نواحيهم وباتوا الي الصباح وتحمل

مطاوع وزيدان كل واحد منهم يبسلة حين سلاح للوضو

وسلاح للحرب ونزلوا الي حومة الميدان وتعصفت بينهم

سهم الميدان الي نقرة الظهر فعرضوا هوادج الحريم في وجه

زيدان بالصبايا ان يلتقي بهم ويكف الحرب عن الامير مطاوع

فكان زيدان مايعني بالقلايع فبرز منهم ضربتين كان السابق

بالاولي مطاوع الي زيدان راحت خايبة فاعتدل زيدان

ابن زيان الي الحرب وضرب الامير مطاوع بالرمح في صدره ارماه

علي ظهره فبكت الاميرة سعده بكا شديد علي ابن عمها الامير

مطاوع وارخت الدموع الغزار علي الخدود الكبار وانشدت

تقول



تقول شعر قالت سعده بنت سلطان تونس ٭

ونيران قلبي حرها صار لادع ابكي علي اهلي وجملة قرايبي ونيران

قلبي اشعلت بالوجايع علي عرب عاد الذي يجي لهم جوا من بلاد

الشرق لينا قطايع ابويا قتل منهم رجال وغلمة ومامنهم الا كل

قرم مصادع فرحلوا ثلاث ايام عنا مشرق وقلنا نجع هلال

عاد راجع ونزلوا علي عين الخطيري بالهيم وصل نجعهم قصر

اليهودي نافع ونزلوا علي قابس وملكوا بلادنا بمال يسد

السهل اذا كان واسع شربها ثلث المال واغتم حربها وعود

القنا ما عاد يصل المزارع وان نزلت خيل المراكب للوغا تقول

مراكب سابين القلايع وحمل هدير عرضوه لخيلنا تقول سفينه

بين الامواج ضايع واتلاطموا الخيلين واحتبك القنا وعاد عجاجه ٭

الخيل للحجو فايق قد عاد عياط الهمو بعيط وكم ترمر وتغناها

وهذا ينايح ودولك بحجزهم سرور ابن ملهد امير ابن امير زين حسن

الطبايع وكم بنت امير تجمل الشمس حسنها تشرف حملها بين

الابطال هايح وتل ضجيج المال وارتاح نجمهم لما و زيدان في الخيل

فازع جانا علي عالي الوريد مشمر وتل علي اولاد عمي وطاوع زيدان

مايرضاه منا قليعه وتاريه مايعيني بقود القايح وانشع انا ما رايت

واشتاف ناظري جنبيه وزايد ان شهبه طاوع معكوفها

تهفي غشاوات سرجها ركابها تكيف البروق اللوامع اميرنا بطشا

من العجب وابهاميه لا يعطي اليهودي صنايع وان اجتمعت

الخيلين الكل بالشوفيه فما اشبه العلام الا مطاوع قال

الراوي فلما فرغت الاميره سعده بنت الزناتي خليفه من كلامها

فبكت سادات



فبكت سادات العرب علي قتل الامير مطاوع وبكوا بكا شديد

واخذوا الامير مطاوع وغسلوه وفي الحرير الابيض لفوه وكفنوه

وصلوا عليه صلاة الاموات ودفنوه ساوي بين له سنين وايام

سبحان الذي لا يموت هذا جري اسمع ما جري من امر الزناتي فانه

بعد قتل ابن عمه الامير مطاوع الي الحرب والقتال علي ما

سبقت به الاوايل مع بني هلال وعيط يالاخذ التاره

وكشف العار وحارة الجار فضربت العرب القرعه

فطلعت قرعة امير اسمه الامير بدر ابن منصور من زغبة

ورياح فاخذ تذكرته وسار الي بيته استنقي استيدا

وتوضي وصلي الفرض الذي عليه وتحمل بسلاحين سلاح

الحرب وسلاح الصلاة ونزل الي الزناتي وحمل عليه و

يقول نصلي على من فتح الورد لاجله بني عزب للمومنين بريد

يقول الفتي بدر ابن منصور صادق ولي عزم اقوى من سهام

حديد وله سطوة تعلوا على كل فارس عطيته اله صاحب

التمجيد الا يا زناتي قد قطعت جيادنا وخليت لنا لوعة

وعديد هتكت بشياح العرب يا قوم حبو وانت علينا

يا غبار حقيد بقتلك امارتنا الا يا خليفة ما عدت

سي يا امير نفيد انا جيت بارنا يا طلب قتلك واوريك

ضربات الشباب وكيد وعندي جواد سابق الديل قادح

بما رديت به كل امير وسيد وانت على عالي الوريد مشمر

من للخيل مطلوق الذراع شديد فاعاد الاحرب والضرب

يا فتي دطعن يقطع كل لبس حديد الا يا لاخذ الثار منك

تمه



تمه عمرك فرغ يا امير بالتوكيد قال ــــــ الراوي فلما

فرغ الامير بدر ابن منصور من كلامه والزناتي يفهم شعره

ونظامه حل عليه واسا ريرد عليه بهذه الابيات يقول

شعر انا اول ما نبدي نصلي على النبي نبيم عزيب

خالص لرب مجيد يقول ابن مذكور الزناتي خليفة

ونيران قلبوا كل يوم يزيدوا يا ابن الدنيا حزين موجع عليه

ماجري لي من امور نكيد على عرب عاد الندا ماجي لهم من الشرق

جونا حاقدين حقيد حسبنا عددهم ضاع منا عدادهم

الكثير من الرمل الكتيب مديد وحياة راسي والسات وسا

بتي يا بدر انا ما بقيت رديد ادي لي عامين الاولي قتالكم

وافنيت منكم كل امير وسيد ما تعتبر يا بدر دبالي قتلتهم

وسكنتهم جوى القبور وحيد بدر ابن منصور اتاني يطارد

اري روحه للموت بالتوكيد والله العظيم الهنا اله له

التسبيح والتوحيد لابد اشفا القلب منك بطعنة

وعلي عيالك نايحة بعديد واوريك مني ضربة حيرية

كما اوريت عربانك وكل قليد وان لم انا ارديك واردي

جوادك ليت المنايا للامير تفيد قال الراوي

فلما فرغ الامير الزناتي حمل علي الامير بدر ابن منصور وثار

كما يثور الاسد الغيور فبرز منهم ضربتين كان السابق

بالضربة ابن الامير منصور بدر فنال الزناتي راحت

خايبة فدار الزناتي الحربة وضرب بها الامير بدر في صدره

ارماه الميدان علي ظهره فاخذوه العرب الي بيته غسلوه

وكفنوه

وكفنوه وفي الحريم الابيض لفوه وصلوا عليه الصلاة صلاة

الاموات ودفنوه ساوي من له سنين واايام تحت اطباق

الثري فبات الزناتي ارغد عيش الي الصباح ونزل الي حومة

الميدان وصاح طالبا لمهران يا المذكور هذا الزناتي يا طلابين

الزناتي فضربت القرعة فطلعت وزفت امير يحيي بدر ابن

كامل فاخذ تذكرة وسار الي بيته استنفي استبري وتوضا

وصلي الفرض الذي عليه وتحمل بسلاحين سلاح للحرب

وسلاح الي الصلاة ونزل الي الزناتي وحمل كانه قطعة

جبل وصبح عليه فقال الزناتي من اين والي اين فقال له

بدر من زغبة ورياح يا سلطان الغرب وانشد يقول

الا قال الفتي بدر ابن كامل ودمع العين فوق الخد ساحي ابات

الليل انكرني الورعي اموري على ما صابني سكران صاحي

عني فعل فعلته يا خليفة علي اجواد نا زادني نواحي قتلت انا

صر الغارات اول وثانيهم معيقل مات داجي وعقل فتل وقد

ولي زمانه فيا اسفي عليه ويا جراحي وكان بهم قيد ومشكر

الاثار الوغا يوم الكفاح وكان بدر ابن صالح نعم فارس اذا قام

الكفاح مع الصباح واما الخفاجي كان سانح وحامي البجع

صنديد البطاحي قتلته يا زناتي غدر عامد بقي دمه شبيه

البحر ساحي ونا ما شطني عزبي واهلي وحق الله من خلق

الصباح قد قتلك يا خليفة والتقاني بضرب السيف

مع طعن الرماح وهذا قول بدر الخيل صادق ولد كامل فمي

زعيني دياجي ومن بعد الكلام احمد محمد رسول الله نوره

بدر لاجي



بدر لاجي قال فلما فرغ الامير بدر اعرح الزناتي

بالغضب وزاد به الغم وارعب وانشد وهو يقول الابا

شرفنا الك يا محمد رسول الله مدحه لي صلاحي الا ما قال

ابو سعدة الزناتي ونبرك لحمت اداث جراحي الا يا بدر

واياك الرزايا اتاك الموت جد بلا مزاحي تهنيني بفرسانك

وقومك وانا ملك البلاد مع النواحي وقد طيبتها يا بدر

غصبا من الليل البهيم الي الصباحي قتلت ملوك اهل العرب

جمعا وحيد ركان سلطان راجي ونحر والفتي الكذاب

غدا واقتلا بسنان الرماح ودي عام والثاني اقاتل الي

عرب ملكوا تلك المدا البطاح غردت النفس حيث الحرب

بمطلب قتالي يا ولدي وافتضاحي سالتك بالذي لا ب

غيره فكون ارجع واقبل انتصاحي وان لم ترجع يابدر لا تهلك
غوت قتيل ما تلق صلاحي ولختم ذا الكلام بمدح احمد رسول
الله دعاي وراحي قال الراوي فلما فرغ الزناتي من كلامه حمل
علي الامير بدر ابن كامل الي اخر النها رفبرز منهم ضربتين
وكان السابق بالضربة الامير بدر فمال الزناتي شر بجعد في
بطن الجواد فراحت الضربة خايبة فوقف الزناتي في الركاب
وضرب بدر ابن كامل ارماه قتيل ورجع الزناتي علي جسية
فاخذوا عرب بني هلال بدر وساروا به الي بيته وغسلوه
وفي الحرير الابيض كفنوه وصلوا عليه صلاة الاموات ودفنوه
ونزل الزناتي الي الميدان وعيط يا بني هلال هذا الزناتي
فضربت العرب القرعة فطلعت قرعة امير اسمه عمر العجيب

اخوا لسلطان



اخوا السلطان حسن من ابوه فاخذ تذكرة وسار الي بيته
استنفي استبري وتوضي وصلي الفرض وتحلي بسلاحين سلاح
للحرب وسلاح الي الصلاة نزل الي الامير الزناتي صبح عليه
فقال الزناتي من اين والي اين فقال عمر من بني هلال فقال
الزناتي انا ما اخشي من حربكم بعد قتل الخفاجي عامر واشار
الاما قال ابو سعده الزناتي انا باني علي تونس سياجي
سياج من الغني والسيف لا بتر بهم تفني عدانا في الهياجي
بهم نفني عدا يا بو رحوب نهار الضيق في غبر العجاجي فوا
الله يا هلال انتوا طغيتوا علي ذا الخلق كم فنيتوا علاجي تريدوا
تملكون المغرب مني وحمل الغرب يا تيني خراجي ملوك الغرب
يا بنوا يضروني علي خيل وساح للخراجي عليها اللبس والزرد

اليماني وكل صقيل يقطع الودايج ولا ابقي صغير ولا كبير ومن

راح هارب يبه انزعاجي انا ما عدت ارجع عن لقاكم من يوم

قتلت الي الخفاجي سياج الضعن كان ابواد وابتر وسلطان

العراق وارض ناجي عشر نيام جديد حزبي تاكامت

الصبح المنير الي الدياجي وهذا قول ابو اسعد المسمي

وان لم ينل للحيي راجي ومن بعد الكلام نمدح محمد نبي قد

دفي جح الدياجي قال ـــــــــ الراوي فلما فرغ الز

ناتي قال عمار والله يابو اسعد قلت الحق علي الخفاجي

انه فارس الزمان واسمع مني ما اقول وانشد يقول شعر

شعـــر انا اول قولنا نمدح محمد رسول الله من ركب

البراقي الاما قال عمار المسمي ونيران الحشا زاد احتراقي

سهور الليل



سهور الليل لا نوم لعيني ودمع العين قد قرح الاماقي

علي امير تزين به السرايا ربيع الضيق في زمن (سنة) المحاقي

ومن امن اهلال الكل جملة وجو عطاه منه فوق انه فاقي

ولا كان مثله في العرب فارس نهار الروع في وقت التلاقي

ملك ارض النجد بالسيف غصبا وكان سلطان في ارض

العراقي قتلته يازناتي غدر عامد وان مطاوع للغدر

لاقي فوالله ثم والله ثم والله وحق مهيمن في الملك

باقي انا جيتك لاخذ التار عامد بضرب الرمح مع ضرب

الد قاقي ويا توكم اماره ال عامر علي الخيل ضمره عتاقي

ونقطع اثركم يا الحمير تخلي دمكم يروي السواقي ومللا

قول عمار الهلالي يقول الحق ارتقي المراقي ومن بعد

الكلام امدح محمد رسول الله من ركب البراق

قال الراوي فلما فرغ عارض كلامه اذ طبقوا الاثنين

كانهم جبلين افترقوا كانهم بحرين طلع منهم ضربتين حسا

يبتين كان السابق بالمضرب عمار فضيعها الزناتي واما

الزناتي ضربه بالسنان في صدره طلع يلمع من ظهره

وقع قتيلا وفي دماه جديل واذا بعمر اخوه ابن والده

مقبل غاطس في البلاد على ظهر الجواد يقول له داره يا زناتي

خليفه الا يا لاخذ التار وكشف العار وحمل عليه واستعد

يغني اليه يقول شعر ولا ليتعد الامن ديصلي

على النبي بني عزبي زاروه فوق الرحايل يقول الفتى عمر

الشجيع الذي شكا ودمع صبي العين على الخد سايل اسمع

كلامي



كلامي يا زناتي خليفة يا ابو سعده يا ظريف الشمايل

فنسيت اجاويد لنا في بلادكم وخليت دمامهم على الترب تجري

سايل وحياة راسي والبنان وسابق ومكة ومن سارت

اليه الحمايل ما غمني عزبي ولا الي حرا لهم ولا غمني من مات

من ذي القبايل وما غمني الا الخفاجي عامر امير الحيا فارس

الخيل كامل الا يا لتارات الخفاجي تقول لنا بسمر القنا والماضيات

الصقايل ابرز لها يا ني والقي مضاربي لسقيك من كفي

عطب الهوايل تبدا ابو سعدة الزناتي وقال له عيب

عليك شلك حايت الزوايل تطالبني برجالكم يوم حربكم

ولنسيت امارتنا وفات الحصايل نسيت القنا الخداش

وابني ميقل وسعيد وسطاوع ابو ابام طايل وباقي زناتية

والمذاكير كلهم احواد حمير من خيار القبايل با ذروا القاري
والقي مصادني اليوم دالاسقبك شوم الفعايل وانطبقوا
الاثنين في حومة الوغا تقول سباع طالبين النفايل لا دام
يتفتح داولاداين يجدا ومذا تطير هذا كا سبع جايل ضربوا
الامير عمر الشجيع بدا رغا طاش عنها انبتت في السهايل
وضربوا ابو اسعده الزناتي بغيرها طلعت من ظهره يقا الدم
سايل طب كما العرجون زقل علي الثري اتا لك نعم الخصم بابو
سعده وحق الاله الواحد المتعال انا حامي الزنيات في كل
عصر من جا الي تونس بكل رجال لخذ لك ضرب من يمين ابن غانم
فقال الفتي حسن الهلالي ابو علي اجازيا في قدرة زوال الكشف
لنا ذا الرول يا ابو الخير يا عزنا يا فارس الابطال اكم يوم يوصلنا بنجع هلا
اناظني



أَنَا ظَنِّي هَذَا الْهَرْقَلْ ابْنُ جَوْشَنْ قَابَلْ
بِهَذَا السُّرُوالْإِطْلَالْ فَرَاحَ أَبُو زَيْدٍ ابْنِ رِزْق
سَلَامَه وَقَعَ فِي رِجَالِهْ كَتَفُوهُ شِمَالْ وَرَاحُوا
بِهِ عِنْدَ الْهَرْقَلْ ابْنُ جَوْشَنْ نَطَلَعْ لِأَبُو زَيْد
الْأَمِيرِ وَقَالَ أَرَاكَ أَنْتَ جَاسُوسٌ جِبْتَ
تَرُودُنَا قَصُرَ عُمْرُكَ مَا عَادَ فِيهِ طُوَالْ
أَخْبِرْنَا عَنْ ذِي الْأَرَاضِي جَمِيعِهَا أُكُمْ يَوْمْ
يُوَصِّلُنَا بِنَجْعِ هِلَالْ فَقَالَ لَهُ السُّلْطَانْ
أَنْتَ مِمَّا لَقِي دَا ابْلِيسْ أَنْتَ عَمَّهْ وَالْخَالْ
فَقَالَ انا سَوَّاحْ فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَا مِنْ أَجْلِ
ذُنُوبٍ أَثْقَلَتِ الْأَحْمَالْ رَايِحْ مِنْ اجل المسيح

عسى انني اغلب بجوع هلال وقفنا في خفك الا
يا سلامه روح باستعجال عسى نمسه بركتك
يا سلامه وكل فرسننا مع الابطال فراح بوزيد
الى عند علقمه وكان لعين ماكر حيال فلما
اتى عند الوزير سلامه شاله وحطه بالعيون
وقال انت الذي يا شيخ سواح في الخلا يا ما نري
منك من الاهوال والله لولا الخوف من خالق
السما خليت دمك في الثرا سيال وقال
الوزير لفتيه اطلقوه وخليه يعلم عسكر
فجانا ابو زيد الهلالي سلامه واخبرنا صدقا
بفتر مجال تجينا الهم مثل الجراد اذا دبا

او مثل



او مثل سيل انحدر وسال فقتلنا الفتى حسن
الوزير بوزباعهم فولى وهو شارد بجبال وفرسانه
الكل راحوا اشوارد من طعن ابوزيد تجبع الخا
وفي الشرف جانا الوخبال مقتبه فرسان
في الهيجا بيوم مجال ثم الفتى بعدهم وثاني
وقعه كلها ابطال ومن بعدها الصيدب ومفرج لكشرته
يعون الواجد المتعال وابو زيد يا ما قد فعل من
فعايله بقتلت حنضل زاد نا افضال وقتل
خزنبده وهدم قصوره وكان ملك الاعجام
والصلصال وخذ بومها خو الفتى جبل
وجا بني برجيس وابن عمه الخزاعي وكم

فارس كظم الحصا ورمال وكم قرم في الهيجا
بسيفه قتلته وخليت دمه في الثرا هطال
وجوني ثلاثين الف خيال مقتبة تحاك بسباع
في فلا وجبال وراموا قتلي في هلال ابن عامر
وقد عقدت منهم على رجال وصلت عليهم
صولة عامرية وخفيت الفرس يمنها وشمال
خفيت منهم خالد ابن معمر مقدم بني
صخر الامير وزال واردبت حوله ميت الف
عشيمتشم غدت خيلهم مني الجميع خوال
وهذا جرالي مع بني صخر في الوغا اقول ولي
في دا شهود فعال حسن هو وابو زيد
الهلالي



الهلالي سلامه وخاتمهم القاضي عقيل هلال
واما الفتى حسن الهلالي ابو علي امير ابن امير
من فروع طوال طمن لشبيب طعنه تورث
الضنا وكان علينا باغي محتال انا ثنا كرطي
على جود فعلهم ما فيهم الا كل عم وخال
وهذا على الزرقا جرا يا خليفه وثلثنا المنا
من طي وفي يوم عزه شد الترك خيلهم
قليل وولوا مدبرين جفال ومن جاني يا
لسبق طويت راسه الما لقوفوق الحماة
ثلاث ويا ماجرا للبردويل ابن راشد
فكاوت وابو زيد الفتى القتال وهو يحسب

أنه عبد ما يعلم أنه أمير ابن أمير سيد مفضال

وأمه شربله سيده بنت سيد هاشم

والأشراف ما يرضوا العبيد جهال وخول

الغني الهمهبض طرحت راسه وكان

هجم في الليل بجمع هلال ومن بعده أضرب

الإماره شورهم والجازيه قالت بحسن

مقال ألا فاسمعولي يا هلال ابن عامر

خلوا ديابا الخيل يرعى المال وقد أرسلوا

لي المال في واد الغضا وقالوا دياب لا تكن

غفال فقلت لهم عدوا على جمالكم ومن

راح له يلقى على يمال فما عدت أجي حتى نموت

خبادكم



خبادكم وتاتي البراقع مخضبات كحال المايغز

الرجل بين جماعته ويصبح بقيمه في نجوع

هلال رعيت بها الأعشاب لما تعرشت

وعادتنا يا بعد كان هزال واقعد لهم وقت

الضحى فوق مرقب وفي العصر أرقب فوق

تل رما إذا أنا في صلاة الصبح مستقبل الدعا

صاحت رعاة المال با الهلال فقلت لهم يا من

كفى الله شركم محاربين وإلا زايد بن هبال

قالوا جا غريب في راي فارس ورجليه

في جنب الجواد طوال ونفسه قدامه

تقول أنت زوبعه وأن هذا ما يخلي مال ناديت

يابدر ان داعي ننبا رفقص لنا الجره وكون فقال
مازلت اقص الاثر من ضو باكر لما على ضو
العصير وماد فلاقيت خيمه عاليه فوق
قاره مرفعه خاص الحرير الغال عمدانها
فضه واوتادها ذهب واطنابها قنب
بغير جباد فناديت الايا صاحب البيت قوي
تعالي لعندي نسالوك سوال فطلعت
لنا من جانب البيت طفله تجر ثياب طوال
وقالت لنا يامرحبا ياضيوفنا لكم عندنا
الخير والاقبال فقلت لها يازينة الوجه رعى
تر الوجه ما يلتشق لكل رجال محطي منديل
الحيا



الحيا فوق راسكي والا ارجعي من داخل الاطلال
مالي ارا دا البيت مرفوع في الخلا وانني وحدك
في واسع جباد فقالت انا احكي لك على ماجر
لنا وحق اله واحد متعال صاحب هذا البيت
دا فارس الوغا عجز جميع الناس والابطال
اخذني من اهلي غصب يا فارس الوغا
عجز جميع الناس والابطال وقد جابني
في دا الوداه وجاتني وقاسيت منه
شده وقتال فانجح بروحك لا يجي لك
ويقتلك وتبكي عليك الاهل والاطفال
دا ابو خربيه يا امير اقول لك ما مونته

الالحوم رجال احنا في هذا الكلام ومثله الا وهو
جانا بالاستعجال جانا وهو قاطع البر والصوا
ومعه سباع مربطه بحبال جاني وجيته
وصار لنا تحت الوعار زلزال وقد عاد له
صرخات تفلق الحجر وتهدم ربوع
عاليات طول نزلت عن الشهبه وشديت
سرجها وسديت اذنيها بقطن فصارت
تعاني من طلعة الشمس باكر الما انتهى
ظل النهار ومال لا هو يزحزحني ولاني
ازحزحه اميرين ما فينا ردي وهذاك
ضربته بحربه صنعة ابن جباره الا وانه

من



من فوق سرجه ما انفرحت بالضربه عقيلة
وزغرتت وقالت لا تسلت يداك يا شلال وقالت
لي يا اميرا ناعدت اخذك واتزوجك في وسط
نجع هلال فركبتها من فوق بكر موله
بسبق هبوب الريح اذا ما طار مره تقول
لي يا ذياب يمينك ومره تقول لي يا ذياب
شمال ومازلت سائر والجواد يسبزني
الما عبرنا حيهم وهلال والطلعت الزرقا
جتنا رجالهم تقول جراد في وسبع
جبال فلما رميت الراس ولوا جميعهم
ولا عاد منهم من يرد سوال وجاني ابوها

والرجال بجانبه وابدا على بالكلام وقال الايا دياب

الخيل بيدك عقيله واعطيك من خيلي وكل

الجمال فقلت لهم ما ارتضي بمنزلة ولا بي خفيف

الراس بين رجال عرب نهيب الراس والراس

مبتنه دوليك ما ارضاهم لو لدي خال والله

ما ارجع عنك الا يا خليفه ويتيم اولادك

مع الاطفال وخلي سعده تندبك طول

عمرها ومن بعدك تبقى لنا بعيال وافضل

ما فتنا نصلي على النبي نبي عربي منه والبه

حماد قال الراوي فلما فرغ الامير دياب

من كلامه صعب على الزناتي فانشا يرد عليه

يقول



يقول شعر يقول ابو سعده الزناتي

خليفه يا مرحبا يا فارس القتال يا من

يجي للحرب يطلب خليفه وياخذ ضرب

يقطع الاوصال انا ابن مذكور ابن شيخ

ابن حمير اخلى الدما تجري كسيل سال

كنا بنعمة سالمين من الدنيا ولا كنت

نحسب دهرنا مال من اجل عربان

علينا خطروا انحاكو غمام او كسيل

سال يدل بهم المسمى الامير سلامه

ابو زيد جاب الهم والاهوال ورجالهم

من ارضنا لا تشرف وقتلت منهم عشه ورجال

قتلت الأمير عقل ابن راجح وكانوا أماره من فروع
طوال قتلت أبوا نشقره خليل ابن قاسم
وعمر وعمار وابن هلال وكان معيقل
فارس النجع أمير الملا بيوم بنو رجال
وناصر أبو الغارات كان مهذب وكان
بهيج الجبل بغير رجال قتلت الفتى بدير ابن
قايد وابو بت أيديه بحد نصال قتلت الفتى
بدر الجبار ابن والدك واليوم نبغي مثله
وأمثال واقطع هلال الكل جمله جميعهم
وأخذ حلالهم مع الأموال وأخذ تربه
والرايات وزينب وحسن وحسنا

والبها



والبها وجمال وأخذ جزات الناس أم محمد ونهيه
ميعاها الماديه ودلال وخلي عليكم رعبه في بلا دنا
وجبت حسن يمشي بغير نعال وجبت
أبو زيد الهلالي سلامه وعمه طوى أشنقه
بحبال ومن حد سيفي كم قتلت رجال
ومن تحت حكمي مبيت ألف قبيله وطرابلس
وزرا مع الأبطال واحكم علي رغله ورغلا
ونوزر ومراكش لنا بنوال وطنجه
أحكمها مع الصلت وأرضها مع تلمسانيه
قدموا الأموال وبالشكر والقبر وانا بلادنا
وزغبه ومغراويه كسبل مال مع تلمسان

مع نجرا وجربه والأندلس أولادهم وخال وهذه
بلادي يا دياب ابن غانم وكم لي فيها من فضي
ونزال تهددني بالجوشن وغيره كلامك
كله ما نشغل لي بال انهض وخلي ذا الفشار
جميعه وخذ لك ضرب من يدي بنصال
اذا لم أذق الرمح منك بطعنه رأيت جوادي
يركبوه رجال تمني أي مينت تموتها
فرغ عمرك ما عاد فيه طوال قال
الراوي فلما فرغ الزناتي من كلامه حملت
الاثنين كأنهم جبلين أو مركبين وكان
بينهم الحين وزعق عليهم غراب البين
الى



إلى آخر النهار دق طبل الإنفصال وروح
إلى حال سبيلهم وبات إلى الصباح فنزل
دياب والزناتي ثاني يوم برز منهم ضرب
بقد وطعن بهد إلى آخر النهار دق طبل
الإنفصال وبات وصبحوا ثالث يوم
إلى حومة الميدان نما زال في قتال وقتال
إلى آخر النهار دق طبل الانفصال وبات
وصبحوا إلى حومة الميدان وتقصفت
بينهم العيدان فانشا الزناتي يحمل على
الأمير دياب بهذه الأبيات يقول
شعر يقول أبو سعده الزناتي خليفه

وله عزم في الهيجا كما الشهاب وله عزم امضا
من حسام اذا قام سوق الحرب يوم ضراب
فقلت لهم ذا العبد دوحو اطلقونه نجيب
للرماد كثير مصاب فاطلقه العلام الا يا ابن
غانم ومن يومه رايه علي خراب ومن يوم
دوح ابن رزق سلامه ونوم الكرا في مقلتي
ما طاب فلما نزل نجع الهلالي بلادنا بحا
جراد نازلات هضاب بتنا نقول دوك
نشد ويرحلوا صبرنا لهم بالوطن عامين
كامله نغانا قلوص في الفلاه وطاب نزلوا على
عين الخطيري بما لهم مع كرم تونس
صبحوه



صبحوه خراب زهمناهم بالحرب ضرب كرونا
ولما قتل بدر الحيار ابن والدك غدو رفقته
من بعده هراب وان كان بتريد الصلح
انا ما بصالح يا امير دياب وافضل من هذا نصل
على النبي اذا كل من صلى ينال ثواب قال
الراوي فلما فرغ الامير الزناتي اتغبن دياب
وقال يا سلطان الغرب تهددني بالحرب
وانشد يقول يقول ابو موسى دياب
ابن غانم ولي عزم امضى من حديد
حراب انا الفتى المقدام يا ابن غانم ولي
عزم يغدي للرجال شعاب ولي همه

تحقلوا على كل ماجد وهبه من الله العلي التواب
أصغي كلامي يا زناتي خليفه ورد جوابي قبل
كل حساب بهددني بأميره بقتل ابن والدي بدر
ابن غانم كان كريم مهاب وكان بدير العامري
نعم فارس فادي كلام الواحد الوهاب
وكان بهيج الخيل يعم ممنع وناصر أبو
الفادات وبدر ابن حماد وبدر ابن صالح
وبدر ابن فياض مضى وانقضى بدر ابن
منصور كبيرهم وبدر ابن حماد لم يرد
جواب وبدر ابن مرداس وبدر ابن
قاسم اطنانش بدر كلهن شباب

وتسعين



وتسعين أمير من هلال قتلتهم وسكنتهم
بعد النعيم تراب والله الذي رفع السما وكمه
ومن شدد واليه ركاب ما غمني أهلي ولا ماجرا
لهم ولا غمني أهلي مع الانسا ولا غمني الا ابن غانم عامر
حماة العذارا والسنين جذاب مصل وانقضى
ولى وراح زمانه وعادت عياله باكيا بنحاب
وناجيت أخذ ثارنا منك عاجل واترك قصور
من وراك خراب وأفضل من هذا نصل
على النبي نبي عربي منشد واليه ركاب
قال الراوي فلما فرغ الامير دياب من كلامه
حمل الزناتي عليه فنزمتهم ضربتين

كان السايق بالقوته دياب فماد الزناتي عنها
راحت خايبه توقف الزناتي في الركاب و ضرب
الأمير دياب اربعه عشر ضربه بالغد القلم
فارتد دياب مهموم ومغموم والزناتي
حامد شاكر الى الله تعالي فلما رجع
دياب الى العرب هنوه بالسلامه فقال
دياب انا وحياتي طول عمري الاف الفرسان
ما رايت افرس من الزناتي وانشاد دياب
يمدح سلطان الغرب ويشكي منه الى عربه
تسمع جفل يقول شعر نصل على تهمة
قوبنى محمد نبي عربي ظلت عليه غمام بقو
ابو موسي



ابو موسى دياب ابن غانم ولي عزم امضى من
حد يد حسام ولي همه تعلو على كل ماجد
وهيبه من الله العلي العلام انا ابوك يا موسى
انا ولد غانم انا راعي الشهبه ابو غنام انا
ارعيتها من نجد للروم للوها الى حلب
الشهبه لارض الشام وما مر بي مثل الزناتي
فارس ادى ضربه بتشيب الاقوام والله
ولا امير بهيبه زناتي وله في الحرب علو
مقام فقتل منهم خمسه وتسعين
جيد وخلاد ما هم شيبه شبل
غنام وادي ثلاث نيام والبوم رابع

فقال أبو موسى نجد حسام يا عز وبني شدوا
الجياد وحملوا وهدوا واصحوا وبني لكم وخيام
حرام علي الصيد من قاع نوبنس أرى الصيد
من واد النمور حرام قال الراوي فلما
فرغ الأمير دياب تقدم إليه أبوه الأمير
غانم وقال له يا ابني يا دياب ما كنت اعرفك
ولا كنت من ظهري أنا جبت في عمري
من تسعين ألف القلايع والشد يقول
هذه الأبيات منشد أنا أول ما نبدي نصلي
علي النبي نبي عربي له في الحجاز نخيل يقول
الفتى غانم بعين رجيعه انا صحبت
يا ابني



يا ابني خسيع بطيل انا جبت من تسعين
ألف تلبعه وخليتهم في كل قال وقبل نقتك
من فرع طويل غصونه وقلنا دياب للعدو
كفيل لقيتك يا دغبي نكل من العداهونه
لرعيان الجمال دليل يا ابني يا دياب ما كنت
أعرفك ولا كنت أعرف لك زمان طويل
لأنك هفيه يا دياب ابن غانم وتفزع
من الخليين والله لو كان لي عصبه
تشيلني خليت داتك للبساط تميل
قال الراوي فلما فرغ الأمير غانم من كلامه
فقال دياب أنا الزناتي كفيته وحق رب

البوبه فباتا الى الصباح ولم يدو والعيش
ونزل الى ميدان الحرب فلاقا الزناتي كما
تلتق الأرض العطشانه سواق النبل
أو وابل الأمطار وما زال في حرب وضرب
وأخذ ورد الي تمام عشرة ايام فقطع
ذياب جسده مثل الخلق الدايب مقطع
من ساير الجوانب وكان الأمير العلام في عاشر
يوم قاتل الزناتي وذياب فقسم الخيل
وطلب الشرق عن تونس الي الغرب
وابو زيد يضرب ما عليه من العناب
وحسن الهلالي دار هو والأمير ابن ابوا
العلا



العلا ودار خليفه هو وذياب لا هذا
يجرح هذا ولا هذ يجرح هذا ندق
طبل الانفصال ورجعوا الى حال سبيلهم
وبات وصبحوا رأس الأحد عشر يوم
نزل الزناتي فلاقاه ذياب وحملوا
الفارسين من الصباح الى أن رهقت
بينهم الأرواح فبرز منهم ضربتين كان
السابق بالضربه الزناتي الى ذياب فمال
عنها داحت خايبه فوقف ذياب في الركاب
وضرب الزناتي فادرا الزناتي الى ذياب
فا مستقل به في عبته فقلب رجله واخذ

التقرية من دياب في شباك الركاب وجع
فقطعت الحديد وغطست في بطن رجل
الزناتي للعظم البالغ فرجع الزناتي مهموم
مغموم ودياب فرحان فلما رجع دياب
قالوا له عربه ايش جرالك مع الزناتي
يا دياب فقال وحياتكم يا بني هلال
ما في من رجاله ولا من ابطاله ولا من
فرسانه ولا من اقياله واما الزناتي
لما رجع الى قصره فلا يمت عليه بني
حمير والمذاكير وقوم زناته فقالوا
له ايش جرالك مع الامير دياب فقال
لهم



لهم ان طاد على حربة غداة غد لظهار النهار
ما عدت ارجع الى الاثار قال الراوي فاخذ
الزناتي ملحمة الزنان وحكمة اهل من
زمان وضربها فرا حضر القاتل والمقتول
فخط راسه ونام فرا انه في وسط بحر
من دم والبحر يفيض ويمتلي بدما الرجال
ورا بنته سعده مسند بره تقطع من
روس الصواري الحبال فقام من منامه
مصفر اللون من تعب الكون والنشد يقول
يا سامعين القول صلوا على النبي نبي
عربي ضمن الغزاله وحالها بقول

ابن مذكور الذنابي خليفه بمطرو وفه مابان
التوفر جالها نيات على ايابس ونصيح علي
رجا كان عين مسراة وفكرا رجالها
وهمو تتبع بالصلح بيني وبينهم البيت
وماذا القول الا يبغالها فقلت لهم ما الصلح
عندي سو اللغا اريح عن الروح النعابا
هبالها وبيع لهم وطني بطعن مدارك
تحبي كيف صب الدلو عند انتشالها
فلو كان وفقني الهي لصلحهم رديت
نفسي وانتهت عن ضلالها واعطيتهم
شطر البلاد وتونس وحليت لي قابس
وباقي



وباقي عمالها كنا مسلمنا من هلال ابن عامر
وغربت لنفسي يا ما جرالها ما كان قبل جرا لها
وابن مفضل امير يستقون الاعاد هوا
ولا كنهم راح واخذنا بدالهم اخذنا
من روس البوادي بدالها وبدرو تدبر
ابن فايد والايام والدنيا سريع زوالها
حلمت انني في وسط بحر من الدما اعوم
وحولي من زناته ولي مركب عالي
قلوعها مشرع بها عصبه يرحمون
حولي نبالها وقد شفت سعده
فوقها مستديره تقطع من اعلا الصور

جنابها وقد فرقتها والمقادير وهي في الهوا

ما بين الاحيا لها ولا لي سبيل اذ فع الحكم

والقضا ولا مستشفا عندي بلبيل سولها

تنبهت من ذاك المنام كانني شربت من

الاهوال صافي زلالها وما شوف سعده

فوق راسي تهذني تفكرت فيها والاس

من قبالها فقلت لها لولا مراعاة خالقي

مع نفسكي ان كان هادي وبالها هتلكي

يساج الغرب باحمبرية وقد جرد وافيها

الاعادي نصالها ولولاك ما راح ابن

رزق سلامة وجاب رجال قد كرهنا

قتالها



قتالها يريدون عالي ملكنا ينهبوا له اذل

رجال الله وماتوا هبالها يصنعوا على

اولهم ثمانين هودج ومسكوا من

النوق المطايا حمالها وفيهن خوده

حين تنسمها عن الخبا كشمس الضحى

دلت علينا جمالها وجنتين والعيون

نواعس كتفاح وورد حين يبدا

دبالها كان لمن جاب المحاسن كمالها

اذا حققوا لي ولت الخيل هاربه يريدون

في الصفين عنها صهالها تلالى لهم

لما بدوا انشوا دد وتوي بلغيها

وتنخي دلالها ينا دى ولعينيها تضرب كانه شا هب

نار حين قوي شيعالها في القلب ابو الديتوع

خبولنا وابو زيد للجمره مقصر نشالها

تلوح اذا مد والها دايل القنا واسرع من

دور الرجال في انتقالها تضم كمان

الهزبز اذا تثني كما الليوه بالغاب احنه

شبالها تيقنت انه سيد وابن سيد

وكم فيه اوصفت العذارا سولها ومن

عظم ما سقيتهم شربت الضنا اننا

سعده كل هذا فعالها امسك اماره

القوم واطلق عبيدهم تجيب لنا

مال



ماذ كثير نوالها اراح وجاب القوم

لنا وجا لنا ومد والخيام راع قلبي

ظلالها انا ان عانني رب السما وملكتهم

لاعمل لهم سترا تحاكي شعالها هتكني

سياح الغرب يا حميرته ورايك علينا

كان راي ضلالها لك في هوا مرعي

ونحبي ويونس محبه مد الدهر دايم

انصالها ولما قتلنا بدر قلت ملكتهم

ملكت الهلالين حتى خلالها بهت

علينا بدر نلوم حربنا الا يا مصطفى

النيران عند اشتعالها ضربه عبد

من عبيدنا بنبله غابت من النهره وراحت
بنا لها وطعناتنا فيهم كما النقر في الحجر
وطعناتنا فيهم قليل الدوا لها ورحلتهم
في يوم سبعة مراحل وقلت ارحلوا عني
ورحو بيدالها ولما القبرصي من سلامه جانا
على حمره بهدي جلالها وما ضال
كاسرنا القاع تونس رحلنا سبعة وبعه
منا لها أنا أبوك يا سعده أنا أخوك
يا صبيه أنا فرعها البالي وشامخ جبالها
أنا أمير مغراوه وسرت وقابس
وبيدي أقتلها وبيدي اغتدالها
وبيدي



وبيدي اغتدالها وبيدي أقيم العرب
بيدي أهله وبيدي أوزانه إذا قل مالها
لي درع داوود وسبق مسقط مواض
الغرايم ما يدق يضالها ولي خوده بأربع
تغافيج من ذهب تحاكي طلوع الشمس
عند اشتعالها ما تصلح إلا لابن دزف
سلامه لكن ما نقدر على احتمالها
ولي حربه من عهد مذكور والدي
سافيها سم الافاعي روى لها يا سعد
أكره ذباب ابن غانم كما نكره الوزرا
حسابات ما لها يا سعده أكره

دياب ابن غانم كما تكره النوق المعايا رجالها
يا سعده ركبت دياب ابن غانم تنزين
الفرس من سرجها لا يقالها يا سعده
خطبت في الرمل يا دلي لبال الهنا ولت وجا
يد الها يا سعده لولا يقولو منبي على يد
دييب كان ابو زيد قالها قال الراوي فلما
فرغ الامير الزناتي خليفه من كلامه بات
الى الصباح ونزل عامد الحرب مع دياب
تمام الاثني عشر يوم ترد منهم ضرب
يقد وطعن يهد لما عامت الخيل في الدما
فطلع الزناتي حمل على دياب ويقول
هذه

هذه الابيات يقول شعر حبيب الحبيب
الذي يصلي على النبي نبي عربي مندوا البه
دكاب يقول ابوا سعده الزناتي خليفه
ولي عزم في الهيجا كما السلهاب ولي
عزم امضي من حسام اذا سطا وهبه
من الله العلي التواب اطنا شهر بعد تنع
حسبتها مكتوبه مختومه بكتاب انا
حميري اما اهل قيس طمامه لا ينبهم
جوده ولا احساب دار وعلينا الحجج
ما دارا الما طلع السهيلي وغاب تاد
البلا واخضبوا الخيل ما تم غالب ولا

مغلوب هذاك مقتول وهذاك قاتل
وذاك خفي على الأهل والأصحاب
وادي ثلاث أعوام نقاتلهم وأفنيت
منهم كل قرم مهاب فقتلت الفتى ناصر
وولي زمانه وكان سعيقل ما يهيب
ضراب وعقل أخوه اليوم أنا قد قتلته
وعادت عياله نائحات سباب ونصر
أتاني فوق شهبة تليعة أراح ومن
ظنه قد خاب وكان يهيج الخيل
بديع في اللقا فنطرته في الخيل فوق
تراب واطنا بشر بدر جابر بو لي
قتلتهم



قتلتهم وعادت أماكنهم خلي خراب
وكان الخفاجي لبيب ما ينبغي به جهل
المعايا والسنين جذاب وكان صورها
ابن عامر إن يرحمه رب السما التواب
وعمر وعمار الهجبن قتلتهم وعاد
دماهم مثل سيل سحاب قتلت أبو شق
خليل ابن قاسم وبكيت عليه الأهل
والأصحاب قتلت الفتى بدر الخيار ابن
غانم وقد جئتنا للثار بأحباب دولي
أنا وأباك في الحرب نلتقي فالقى الجرب
يا منير دياب وإن كانت على يدك خضر

منبني الملك لله العلي التواب علام قسم
الخيل وطلب منشرف وابو زيد بغرب
ما عليك عتاب وحسن الهلالي لطارد
ابو العلا ودار خليفه والامير دياب
علي خيل سلسال الرقاب كانهم قلوع
تنتلع والرياح طياب لا ذا يزحزح ذا
ولا ذا يزحزح ذا سباع الغلا والحرب
ليهم طاب مازال الاثنين والحرب بينهم
الما غبر ليل المسا بضباب فما ينظر الا
جواد
غير دما حهم تجي في علو النشر تنتقي
باك ولا ينظر الاجواد غير سيوفهم
نجوم



نجوم تتلع في دجا الخطاب وروح دياب
شاكر خليفه وروح خليفه مادح لدياب
قال الراوي فلما فرغ الامير الزناتي خليفه
من كلامه باتو ونزلوا تمام الثلاثة عشر
يوم وحملوا علي بعضهم بعض فبرز
منهم ضربتين كان السابق بالضربه الزناتي
لدياب مال عنها راحت خايبه فانغبن
الزناتي غبن شديد ما عليه من مزيد
فطلع دياب يهدي على الزناتي في حومة
الميدان وينشد ويقول يا سامعين
القول صلوا علي النبي نبي الهدا انشد واليه

قعود يقول ابو موسي دياب ابن غانم
وله عزم امضا من الوف عد ود وله همه
تعلو على كل ماجد وهبة من الله القوي
المعبود ثمانين سلطان الذي قد قتلتهم
ومسكنتهم بعد الغضا لحود سلاطين نجد
اذ دينهم بعد عزمهم وقطعت لهم هماة
وزنود قتلت الفتا الهيذب وابن زايد
والحوشني والخابن المعقود قتلت الفتى
العبد الداعي مفرج وخليت دمه في التراب
يدوز ويوم الخزاعي كان يوم عبوس بوقعه
تشيب طفلها المولود طبخت بومه الفوالق
صميدع



صميدع وعادت عساكره اليوم شرود
ويوم شبيب الحميري يا خليفه يا ما قتل
من كل امير مسدود اول ما نبدي نصلي على
النبي نبي عربي من زاره يرتاح سقالات
سنت الاهل من عظم ما بها بدمع جرا
فوق الخدود او مساح ابات طوال الليل وقلبه
حزينة تفكرت في الدنيا امور قباح
علي ابو سعده اقطع زماني في بكا ونوح
تفكرت ايام الهنا زادني العنا وقلبي انضنا
من لوعة وجراح يا مهران جبت الزناتي
سالم لا كسيك من خاص الحرير وساح

يا مهران جبت الزناتي سالم عطيناك
مما تشتهي الارواح واعطي لك من خاص
ما تملكه يدي وأفرش لك البسط الملاح
دحابو قال الراوي فلما فرغ الامير دياب
من كلامه وسعده تسمع على تلك الصفات
فاتعجبت سعده واراحت الى السلطان
حسن هالعه وشقت من الصفوف
تلتقي اليه جوا امر وحجاب وثياب الملك
لله القاي التواب ومدت يدها وحاشت
حصان حسن من قدامه فارادت الشا
يمنعوها فنتره فيهم حسن واوما
لها



لها بيده وقال السلطان من اين تعالت
أنا الذي شنطا البين حالها واخذوها
ورجالها فقال لها السلطان بالاسم
ما هذا القبيبة فقالت له اسمي سعيد
وانشدت تقول ولا يسعد الامر تصلي
اله
على النبي نبي عربي سمعت قريش الاو
تعالات سعده عند ما نحل القضا
خفي نجم سعده بعد ما كان قابله
خفي نجم سعده بعد ما كان زاهي
بليه
فابيش حال من دهره عليه حطما
بابوا على ما صاب حد مصيبتي اد

الغوح عني أصبح اليوم زايله انا سعده
بنت الزناتي خليفه يا ما سوينا معاكم خما بله
فما تفكروا يوم أتونا رجالكم تزودا بلا
العرب حتى منا هله نظر وهم حراسنا
من كر ومنا وجابوهم يتم الزناتي مقابله
وصاحت جميع الناس من كل جانب ومن
كثر همي يا هلال ابو علي خرجت على
وجهي من الناس هامله يا بو علي إني
أتيت دخيله افعل معايا كيف ما كنت
فاعله يا بو علي النغبي دياب ابن
غانم قتل والدي والقصر حازه بكامله
قال



قال الراوي فلما فرغت سعده من كلامها
ورد عليها السلطان فرجعت الى بني حمير
وقالت لهم يا مذاكير سلطانكم مرمي
على الثرا فلم تجيبوه الى الديار فقالوا
لها دا بين الخيام فلم نقدر نروح له
فسبقوا عابر بن بني هلال وأراد أن
تجيبوه الى الديار فشال الزناتي وودوه
الى بني حمير أخذوه منهم طلعوه الى
القصر فردوه على الفرش وقعد وحوله
رجال زناتي فصحى الزناتي صحوة الموت
وهو راعق خائف يا دياب تقتلني فلو

نقالوله بني حمير سلامنك يابوسعده
انت في الغمر وذباب ماهو جداك فتفكر
الزنابي امور الدهر وماجراله وماجرا
لملوك الغرب في طولها والعرض والملوك
السابقين والجبابره المتمردين وتودع
من الدنيا بهذه المقاله بقول شعر
نصلي على شمعة قريش محمد
نبي الهدي نوره من الشرق نائر
يقول ابو سعده الزناتي خليفه وسود
الليالي مظلمات عواكر وكذالك
الدنيا الغروره ولو زهت مغره
وسيمنها



وسيمنها البلا والغوادر اكم ركبت
على ناقه مليح انشارها وقطعت ليلي
ماسك الدرب ساير حتى عجوز شيب
الدهر راسها تبكي من الغرقا الهادمع
غاذر قلت لها اسلي مبني من الغرقه
بلا كيل وافر قالت لي مجنون ماقل
عقلك انا الدنيا كاسي على الناس داير
البس لاهل البغي من كل زينه فسوف
على الباغي تدور الدوائر الم طير كاسر
في السما صاد فو دما دقع وارتمى من بعد
ماكان طاير وكم حوت عايم في بحار ولجي

اصطادوا الصياد بطعم السنانير وكم بنت
اميره عند ابوها عزيزه ما تنظر خدامها
بالكنابير والي وانها بعد الدلال تيتمت
وفرحت بلا دلي وبلا بعاير ومن بعد
الطلس الحرير فراشها صبح غطاها من
سنين الحصاير وكم ملك كان بجيش
ولما وباب وبواب وجمع العساكر
كانوا كما الاثمار في حلل الرضى ينتشوا
في الحي والنور نائر دارت دوائرهم شما
علي اهلها فانو وغادو في لحود المقابر
وهامان مع فرعون لما طغوا بها غدوا
طمش



طمش في قاع البحور الزواخر يشتقو
في جهنم وحرها يصالو بو بسط النار
الى يوم حاشر وقادون حاز المال وسع
ذكانه خرب حبه من بعد ما كان عامر
وعاد لما عاد للنشير والبلا بناله قصور
مطلله طوبه من الفضه وطوبي من الذهب
مزخرفه تدهش عقول النواظر مو ابها
من زعفران وارضها وحصاها المنشور
من در فاخر سمعنا بها لما تكاملت
بناها على بابها دارت عليه الدوائر
اني بعبرها فج الريح نشالها صارت

باذن الله في الملك داير واقول لك على
النمرود لما تمرد شنط على ظهر
النسور الكواسر وطار والتماغا ب
عن العين واختفى وضرب بالقنا
أبا ما يكابر فالقوه في بحر الدما ير
باذن ربنا وردوه للملعون خلوه حا
فقتله اله العرش باضعف خلقه
بعوضة أمسا بها مات كافر وهو
قاد للسحاب باسحاب امطري فمطرت
باذن الله في الحال خاطر وهذا اجزا
للمسيئين بحالهم سبحان رب العرش

اول



أول وآخر يأمر إلى اسرافيل ينفخ نفخة
تبقى جبال الأرض كالقطن طاير نمطر مطر
كنى المني من السما نعوذ من القبور
كما يعمل طاهر حفايا عرايا مطرقين
بروسنا نبكي ونشتكي بالدموع المواطر
غدا ينصب الميزان قدام خالقي ونبقى
على شطاه والرب ناظر فمن عمل
السيئة يجازا بمثلها ويصبح مع
مالك إلى النار عابر اكم من شب
قال إيا حسن صودتي تبدلها النيران
في زي كافر وكم شيخ قال يا رب

شيبتي تبكي وتشتكي بالدموع الجواد
أنا أسلمت أمري للذي رفع السما إله اقدر
سبحانه رب قادر قضى بالتفرق بيننا
يا ابن غانم وفارقت أحباب لنا والعسكر
أنا أشهد بأن الله لا رب غيره إله تعالى
للخلايق سائر وأن رسول الله طه
نبينا آمنت بالله والنبي المهاجر فهق
فهقه والثانيه مات طلعت روحه باذن
معبود قادر وأفضل من هذا نصل
على النبي نبي الهدى قد جانا بالبشاير
والله والحبيب محمد وسكه ومن حج الحجيج
وجاه

وجاه بأجمعهم ما كان أحد قبالته
سهل المقدر في علو سماه عليك
رحمة الله يا زناتي خليفه ونجعل
روضات الجنان لقاه وأفضل من
هذا نصل على النبي نبي عربي مالي
شفيع سواه

تم بإذن الله
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله
وصحبه وسلم والحمد لله
رب العالمين